

كيف تتقن

النحو العربي

إعداد

جابر عبد المنعم مشابط

مقدمة

النحو في اللغة: هو القصد.

النحو في الاصطلاح : هو علم يُبْحَثُ فيه عن أحوال أو أواخر الكلم إعراباً وبناءً.
وهو علم لمعرفة صواب الكلم من **خطئه** ليُحْتَرَزَ به عن الخطأ في اللسان، والخطأ في كتاب الله تعالى ويستعان به على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
وللنحو طريقتان : طريق نظري بمعرفة قواعده، وحفظها وإتقانها، ومعرفة شواهداها.
وطريق تطبيقي يكون بإعراب الكلمة في جملتها إعراباً تفصيلياً ، ولا يتأتى ذلك إلا بفهم المعنى الأساسي للجملة، ومعرفة بداية الجملة، ونهايتها، وبكثرة الإعراب .
وإذا أردت أن تكون قويا في النحو، متمكنا من الإعراب، فكن ذا صبر لما تقرأ من قواعد في هذا الكتاب وإننى -إن شاء الله- سأحاول أن آخذ بيدك حتى تتغلب على تلك العقبة.
وقد اعتمدت بإذن الله وتوفيقه على شواهد من القرآن الكريم وأمثلة قريبة من اللغة التي تستخدم في حياتنا، ثم أنهيت الكتاب بتدريبات تفيد طالب العلم؛ حتى يقف على حقيقة ما تعلمه، والله أسأل أن ينفعنا بما علمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، فهو نعم المولى، ونعم النصير.

جابر عبد المنعم مشابط

أبو حمص / البحيرة

GABER٩١@YAHOO.COM



لا بد أولاً أن تعرف ما يلي:

أولاً: علامات الإعراب

تنقسم علامات الإعراب إلى: ١- أصلية. ٢- فرعية.

١- علامات الإعراب الأصلية ١- الضمة في حالة الرفع . ٢- الفتحة في حالة النصب .

٣- الكسرة في حالة الجر . ٤- السكون في حالة الجزم .

٢- علامات الإعراب الفرعية: ١- الواو: في حالة رفع جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة

٢- الألف: في حالة رفع المثنى، ونصب الأسماء الخمسة

٣- الياء: في حالة جر المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.

ثانياً: المنوع من الصرف

ينقسم الاسم المعرب إلى قسمين :

١ - متمكن أمكن: إذا كان مصروفاً ، بحيث يدخله التنوين ، ويجر بالكسرة .

٢ - ومتمكن غير أمكن وهو غير المنصرف .

تعريف المنوع من الصرف : هو الاسم المعرب الذي لا يدخله تنوين التمكين ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، إلا إذا عُرِّفَ بـ " أل " ، أو الإضافة ، فإنه يجز بالكسرة .

أنواعه : ينقسم المنوع من الصرف إلى :

أولاً - العلم المنوع من الصرف :

هو كل اسم علم معرب اجتمع فيه مع علة العلمية علة أخرى مساندة

فامتنع بسببها من الصرف . ويشمل الأنواع الآتية .

١ - كل علم على وزن الفعل : مثل : يزيد ، أحمد ، أسعد ، تغلب ، يعرب .

في الرفع : جاء يزيدُ . برفع يزيد بدون تنوين .

والنصب : رأيت يزيدَ . بنصب يزيد بدون تنوين .

والجر : سلمت على أسعد . بجر أسعد بالفتحة نيابة عن الكسرة .

٢ - العلم المؤنث المختوم بتاء التانيث سواء أكان التانيث حقيقيا ، أم لفظيا :

مثال المؤنث الحقيقي المختوم بالتاء : فاطمة ، عائشة ، مكة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾

آل عمران: ٩٦

فكلمة (بكة) علم مؤنث ممنوع من الصرف

ومثال العلم المؤنث تانيثا معنويا : مريم ، وزينب ، وسعاد

واللفظي مثل : معاوية ، طلحة ، أسامة .

* فإذا كان العلم المؤنث المجرد من تاء التانيث ثلاثيا اتبعنا في صرفه ، أو عدمه

الأحوال التالية :

أ - إذا كان العلم المؤنث الثلاثي عربي الأصل ، ساكن الوسط ، مثل : هند ، ودعد

، وعدن ، ومي - والأحسن فيه عدم منعه من الصرف - ويجوز منعه . نقول :

هذه هندٌ ، وإن هندا مؤدبة .

ب - فإذا كان العلم المؤنث الثلاثي عربيا متحرك الوسط . مثل : أمل ، وقمر ،

ومضر . وجب منعه من الصرف

ج - وإذا كان العلم المؤنث الثلاثي أعجميا . مثل : بلخ ، (اسم مدينة) .

وجب منعه من الصرف . نقول : بلخُ مدينة جميلة ، وشاهدت بلخُ ، وسافرت إلى

بلخُ . بدون تنوين ، وجر بالفتحة .

ومما جاء ممنوعا حينا ، ومصرفا حينا آخر كلمة " مصر- " وهي ثلاثية ساكنة

الوسط ، أعجمية مؤنثة ، يجوز تذكيرها .

ومثال العلم المختوم بتاء التانيث اللفظي : طلحة ، وعبيدة ، ومعاوية .

٣- العلم الأعجمي : و يشترط فيه أن يكون مزيدا على ثلاثة أحرف ، فإن كان ثلاثيا ساكن الوسط صرف .

مثال الأعجمي المزيد : آدم ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، ويوسف ، ويعقوب ، وإسحاق ، وجورج .

وساكن الوسط وجب صرفه . مثل : هود ، ولوط ، ونوح .

٤- العلم المختوم بألف ونون زائدتين ، وكانت حروفه الأصلية ثلاثة ، أو أكثر .

مثل : سليمان ، وسلطان ، وحمدان ، ولقمان ، ورمضان ، وسرحان .

أما إذا كانت حروف الاسم المختوم بالألف والنون الزائدتين أقل من ثلاثة

أحرف وجب صرفه . مثل : سنان ، وعنان ، ولسان ، وضمان ، وجمان .

لأن الألف والنون في هذه الحالة تكون أصلية غير زائدة .

٥- العلم على وزن " فُعَل " ، بضم الفاء ، وفتح العين . مثل : عُمَر ، وُزْفَر ، وُزْحَل ، وُقْرَح ، وُهْبَل .

٦- العلم المركب تركيبا مزجيا ، غير مختوم بويه .

ومعنى التركيب المزجي أن تتصل كلمتان بعضهما ببعض ، وتمزجا حتى تصيرا كالكلمة الواحدة .

مثل : حضر موت ، وبعليك ، وبورسودان ، وبورتوفيق ، ومعديكرب ، ونيويورك وبور سعيد .

ثانيا - الصفات الممنوعة من الصرف :

١- كل صفة على وزن " أفعل " بشرط ألا تلحقها تاء التأنيث ، ولا يكون

الوصف فيها عارضا . ومثال ما اجتمع فيه الشرطان السابقان قولنا :

أحمر ، وأصفر ، وأبيض ، وأسود ، وأخضر ، وأفضل ، وأعرج ، وأعور ، وأكتع ،
وأحسن ، وأفضل ، وأجمل ، وأقبح .

أما ما كان صفة على وزن أفعل ، ولحقته تاء التأنيث فلا يمنع من الصرف .
مثل : أرمل ، ومؤنثه أرملة . وأربع ، ومؤنثها أربعة .

فلا نقول : مررت برجل أرمل . ولا ذهبت مع نسوة أربع . بالجر بالفتحة لعدم
منعهما من الصرف . ولكن نقول : مررت برجل أرمل ، وذهبت مع نسوة أربع .
بالتنوين والجر بالكسرة .

وكذلك إذا كانت الصفة عارضة ، غير أصلية فلا تمنع من الصرف .

مثل : أرنب ، صفة لرجل أي (جبان) . فلا نقول : سلمت على رجل أرنب .
بجر " أرنب " بالفتحة ، ولكن نقول : سلمت على رجل أرنب . بجره بالكسرة
مع التنوين .

٢ - الصفة المنتهية بألف ونون زائدتين ، بشرط أن يكون مؤنثها على وزن فُعلى ،
ولا تكون الوصفية فيها عارضة غير أصلية . مثل : ريان ، وجوعان ، وغضبان
، وعطشان ، وسكران

٣ - الصفة المعدولة عن صيغة أخرى ، وذلك في موضعين :

أ - الصفة المعدولة عن " فُعَال ، ومَفْعَل " من الأعداد العشرة الأول وهي :
أحاد وموحد ، وثُناء ومثنى ، وثُلَاث وثلاث ، ورُبَاع ومربع . إلى : عُشَار ومعشر .
ومنه قوله تعالى : ﴿ جَاعِلِ الْمَلَيْكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ﴾ ﴿١﴾ فاطر:

١

فكلمة: مثنى وثلاث ورباع ممنوعة من الصرف

ب- الصفة المعدولة عن صيغة " آخر " إلى " آخر " على وزن " فَعَلَ " بضم الفاء وفتح العين . وهي وصف لجمع المؤنث .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾
البقرة: ١٨٤

ف " آخر " جمع " أخرى " مؤنث " آخر " وهو اسم تفضيل على وزن " أفعل " وأصله " أآخر " .

ثالثا- الأسماء الممنوعة من الصرف:

١- الاسم والصفة المختومة بألف التأنيث المقصورة .

مثل : سلمى ، وذكرى ، وليلى ، ودنيا ، ورضوى ، وحبلى ، ونجوى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى ﴾ هود: ٦٩

فكلمة (البشرى) ممنوعة لأنها مقصورة

وقوله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾ طه: ٨٠

كلمة (السلوى) ممنوعة لأنها مقصورة .

ويستوي في الاسم المقصور منعا من الصرف ما كان اسما نكرة ، مثل : ذكرى ،

نقول : له في خاطري ذكرى حسنة .

أو معرفة ، مثل : ليلي ، ورضوى . نقول : مررت برضوى .

أو جمع تكسير ، مثل : جرحى ، وقتلى .

أو صفة ، مثل : حُبلى .

فجميع الكلمات السابقة بأنواعها المختلفة ممنوعة من الصرف، وهي انتهاؤها

بألف التأنيث المقصورة ، وقد سدت هذه العلة مسد علتين .

العلة الأولى : مشاركتها للتاء في الدلالة على التأنيث .

والثانية : لأن الألف لازمة لا تتغير من آخر الكلمة ، فهي تصير مع الاسم
كبعض حروفه ، بينما التاء لا تكون لها تلك الميزة .

٢- الاسم ، أو الصفة المنتهية بألف التأنيث الممدودة ، ويستوي في ذلك الأسماء
النكرة ، مثل : صحراء . نقول : مررت بصحراء .

أو الأسماء المعرفة ، مثل : زكرياء ، نقول : سلمت على زكرياء .

أو الاسم المجموع ، مثل : شعراء ، وأصدقاء ، مثل : استمعت إلى شعراء .

أو الوصف المفرد ، مثل : حمراء ، وبيضاء .

ويشترط في ألف التأنيث الممدودة: كي يمنع الاسم بسببها من الصرف ، أن تكون
رابعة فأكثر في بناء الكلمة . مثل : خضراء ، وبيداء ، وهو جاء

فإن كانت الثالثة فلا تمنع معها الكلمة من الصرف . مثل : هواء ، وسماء ، ودعاء ،
ورجاء ، ومواء ، وعواء ، وغيرها .

أما كلمة " أشياء " فجاءت ممنوعة من الصرف على غير القياس .

في قوله تعالى : ﴿ يَكْفُرُ بِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَآءِ ﴾ المائدة: ١٠١

٣- ما كان على صيغة منتهى الجموع " مفاعل ، ومفاعيل " وما شابهها .

وهو: كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة بعدها حرفان ، أو ثلاثة أوسطها
ساكن

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ الفيل: ٣

فكلمة (أبابيل) ممنوعة من الصرف لأنها صيغة منتهى الجموع

أما ما كان على وزن " مفاعل " ، وشبهها ، فمثل : مساجد ، ومنازل ، وحدائق .

وما كان على مفاعيل ، وما شابهها ، مثل : مصابيح ، ومناديل ، ومحاريث ،
ومحاريب ، وتمائيل .

إعراب الممنوع من الصرف

يعرب الممنوع من الصرف إعراب الاسم المفرد، بالحركات الظاهرة، أو

المقدرة، رفعا ونصبا وجرا، بدون تنوين،

ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة: بشرط ألا يعرف بأل ولا بالإضافة

مثال الرفع: جاء أحمدٌ. أحمد فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

ومثال النصب: أوقدت المصابيح.

ف "مصابيح" مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومثال الجر: سلمت على أحمدَ.

أحمد: اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة، لمنعه من الصرف للعلمية والعجمة.

أما إذا كان الممنوع من الصرف معرفا بـ "أل"، أو بالإضافة.

فإنه يجر بالكسر كغيره من الأسماء المعربة المصروفة.

صليت في المساجد في بلادنا

ومثال المضاف: صليت في مساجد الله

ثالثا: الأسماء الستة

هي: أب، أخ، حم، فو، هن، ذو.

ولكي تعرب الأسماء السابقة بالحروف ينبغي إضافتها لغير ياء المتكلم.

نقول: أبوك، أخوك، حموك، فوك، هنوك، ذو علم.

مثل: وصل أبوك من السفر. وصافحت أخاك. والتقيت بذي علم.

شروط إعراب الأسماء السابقة بالحروف:

لكي تعرب الأسماء السابقة بالحروف يشترط فيها الآتي:

١ - أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم ، فإن قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة .

مثل : هذا أبٌ حليم . ورأيت أختاً كريماً ، وجلست مع حمٍ رحيم .

وإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء .

مثل : أبي رجل فاضل . وأقدر أخي الأكبر . وسلمت على حمي .

أبى: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم وياء المتكلم ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

٢ - أن تكون مفردة ، ليست مثنى ولا جمعا .

فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى . مثل : أبواك رحيبان . وأخواك محبوبان .

أبواك: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثنى والكاف: مضاف إليه .

وإن جمعت جمع تكسير أعربت إعرابه بالحركات الظاهرة .

وإن جمعت جمع مذكر سالما أعربت إعرابه .

مثل : جاء ذوو الفضل .

ذوو: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو .

٣ - أن تكون مكبرة . فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة .

مثل : هذا أخي .

٤ - ويشترط في كلمة " فوك " إضافة إلى الشروط السابقة أن تخلو من الميم ، فإن

اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة . مثل : فمك نظيف . واغسل فمك .

فمك: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

٥ - يشترط في ذو خاصة ، أن تكون بمعنى صاحب .

مثل : جاء ذو فضل . أي : صاحب فضل .

إعراب الأسماء الستة

١- الرفع : بالواو .

﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا كُنْتَ تَتَّبِعِينَ لِأَنَّكَ كَانَتْ تَكْتُمُونَ ﴾ طه : ٤٢

أخوك : اسم معطوف مرفوع وعلامة الرفع الواو

٢-ال نصب : بالألف قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ يوسف : ١٦

آبَاهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف

الجر بالياء : منه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ﴾ الأنعام : ٧٤

أبيه : اسم مجرور بالياء وعلامة الجر الياء

من النحويين من ألزم الأسماء الستة الألف وأعربها بحركات مقدرة عليه .

مثل : جاء أبا علي . فأبا فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على الألف .

ورأيت أبا علي . فأبا مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف .

وسافرت مع أبا علي . فأبا مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف .

ومنه قول الشاعر : إن أباهما وأبا أباهما بلغا في المجد غايتها

كيف تعرب؟

عند الإعراب لا بد أن تحدد نوع الكلمة التي تقوم بإعرابها؛ لأن ذلك ييسر - عليك إعراب

الكلمة، والكلمة تنقسم إلى: ١- حرف . ٢- فعل . ٣- اسم

وأى كلمة تكون معربة أو مبنية .

والإعراب: تغيير العلامة الموجودة في آخر الكلمة ، لاختلاف العوامل الداخلة عليها ، لفظاً ،
أو تقديراً. أى لاختلاف موقعها الإعرابي

أنواع الإعراب

الإعراب أربعة أنواع : الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم .

يشترك الاسم والفعل في الرفع ، والنصب .

ويختص الاسم بالجر .

أما الجزم فيختص به الفعل .

حيث لا فعل مجرور ، ولا اسم مجزوم .

كما يختص الإعراب بالأسماء ، والأفعال . أما الأحرف فمبنية دائماً ، ولا محل لها من الإعراب .

ما معنى ذلك؟

لو قلنا: ١- جاء محمدٌ ٢- رأيت محمداً ٣- مررت بمحمدٍ

نجد أن كلمة (محمد) في الأمثلة الثلاثة تغير آخرها من ضمة في المثال الأول إلى فتحة في المثال

الثاني ثم إلى كسرة في المثال الثالث . لماذا؟

لأن إعرابها تغير في كل مثال ففي المثال الأول كلمة محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وفي المثال الثاني: محمد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفي المثال الثالث: محمد: اسم مجرور مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذن هذه الكلمة معربة.

أما لو قلنا: ١- جاء هذا. ٢- رأيت هذا. ٣- مررت بهذا.

نجد أن كلمة (هذا) لم يتغير آخرها في الأمثلة الثلاثة بالرغم من تغير موقعها الإعرابي

إذن هذه الكلمة مبنية

والبناء: هو لزوم لآخر الكلمة علامة واحدة في جميع أحوالها مهما تغير موقعها الإعرابي ، أو تغيرت العوامل الداخلة عليها .

أنواع البناء

البناء أربع أنواع : الضم ، والفتح ، والكسر ، والسكون .

وهذه الأنواع الأربعة تكون في الاسم ، والفعل ، والحرف . في حين لا يكون الإعراب في الحرف .

أ- المبني على الضم ، أو ما ينوب عنه :

١ - يبنى على الضم ستة من ظروف المكان هي : قبل ، وبعد ، وأول ، ودون ، وحيث ، وعض .

٢ - ويبنى على الضم ثمانية من أسماء الجهات هي : فوق ، وتحت ، وعل ، وأسفل ، وقدام ، ووراء ، وخلف ، وأمام .

٣ - ويبنى على الضم : غير ، إذا لم تضاف إلى ما بعدها ، وكانت واقعة بعد لا .
مثل : اشترت كتابا لا غير .

أو واقعة بعد ليس . مثل : قرأت فصلا من الكتاب ليس غير .

ومنها " أي " الموصولة إذا أضيفت ، وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا .

مثل : قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴾ ﴿٦١﴾ مريم:

٦٩

فكلمة (أي) اسم موصول وهى مبنية فى محل نصب مفعول به.

أما ما يبنى على نائب الضم ، فهو المنادى المثنى (١) ، وجمع المذكر السالم ، وما

يلحقهما . مثل : يا محمدان ، يا محمدون .

١- سيتم شرح ذلك بالتفصيل فى باب المنادى.

فالألف نابت عن الضم في المثني المنادى ، ونابت الواو عن الضم في جمع

المذكر السالم المنادى .

ب - المبني على الفتح ، أو ما ينوب عنه :

١ - يبني على الفتح : الفعل الماضي مجردا من الضمائر . مثل : ذهبَ ، وجلسَ .

٢ - الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة ، أو الخفيفة .

مثل : والله لأخلصَنَّ .

أخلصن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

٣ - الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر . ما عدا اثني عشر ، واثنتي عشرة

، لأنهما ملحقان بالمثني .

٤ - المركب من الظروف الزمانية ، أو المكانية . مثل : يحضر يومَ يومٍ ،

ويأتي العمل صباحَ مساءً ، ويسقط بينَ بينَ ، وهذا جاري بيتَ بيتَ .

٥ - المركب من الأحوال . كقول العرب : تساقطوا أخولَ أخولَ . أي متفرقين .

٦ - اسم لا النافية للجنس إذا كان مفردا مثل : لا طالب مهمل (١) .

والمبني على نائب الفتح : هو اسم لا النافية للجنس . فيبني على :

١ - الياء نيابة عن الفتحة ، إذا كان مثني ، أو ما يلحق به .

مثل : لا طالبين في الفصل .

أو جمعا مذكرا سالما وما يلحق به . مثل : لا مهملين بيننا .

ومثل : لا بنين مهملون .

٢ - الكسر نيابة عن الفتحة ، إذا كان جمعا مؤنثا سالما ، أو ما يلحق به .

مثل : لا طالبات مهملات . ومثل : لا عرفات أهملت

١ - راجع لا النافية للجنس .

ج- المبني على الكسر :

- ١ - العلم المختوم " بويه " : كنفطويه ، وسيبويه ، وخمارويه .
 - ٢ - اسم الفعل ، إذا كان على وزن " فَعَالٍ " ، كَنَزَالٍ ، وَتَرَاكٍ ، وَحَذَارٍ .
 - ٣ - ما كان على وزن " فَعَالٍ " وهو علم لمؤنث ، مثل : حِذَامٍ .
 - ٤ - ما كان على وزن فَعَالٍ ، وهو سب لمؤنث . مثل : خِبَاثٍ ، وَلِكَاعٍ .
 - ٥ - لفظ " أَمْسٍ " ، إذا استعمل ظرفاً معيناً خالياً من " أَل " ، والإضافة (١) .
- د- المبني على السكون :

المبني على السكون يكون في الأفعال ، والأسماء ، والحروف .

- ١ - من الأفعال المبنية على السكون : الفعل الأمر : ١- الصحيح الآخر مثل : اكتب .

٢- المتصل بنون النسوة مثل : اكتبن .

والمضارع المتصل بنون النسوة : الطالبات يكتبن .

- ٢ - من الأسماء المبنية على السكون : مَنْ ، وَمَا ، وَمَهْمَا ، وَالذِّي ، وَالتِّي ، وَهَذَا .
 - ٣ - من الحروف المبنية على السكون : مِنْ ، وَعَنْ ، وَإِلَى ، وَعَلَى ، وَأَنْ وَإِنْ
- لاحظ : معرفة علامة البناء : ١- من خلال نطق الحركة على الشفة على آخر حرف .

٢- حروف : الواو والألف و الياء ساكنة .

والآن نبين المبني من الحروف ، والأفعال ، والأسماء :

أولاً : الحروف : كلها مبنية لاملح لها من الإعراب

مثال : هل : حرف استفهام مبني على السكون لاملح له من الإعراب .

و: حرف عطف مبني على الفتح

١- كلمة (أمس) إذا عرفت بأل كانت نكرة وإذا لم تعرف بأل كانت معرفة .

فكل ما يطلق عليه حرف مبني لا محل له من الإعراب
ثانيا بعض الأفعال: أ- الفعل الماضي مبني على:
أولا: الفتح :

- ١- إذا لم يتصل به شيء : جاء- ذهب- تحرك
- ٢- إذا اتصلت به تاء التانيث: خرجت - ذهبت
- ٣- إذا اتصلت به ألف الاثنين: جاءا- ذهبًا
- ٤- إذا اتصلت به (نا) المفعولين: جاءنا

ثانيا: السكون:

- ١- إذا اتصلت به (تاء) الفاعل ولها ثلاثة أشكال (ت-ت-ت) (جئت-جئت-جئت)

٢- إذا اتصلت به (ن) النسوة: مثل : قوله تعالى ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ ﴾ الطلاق: ٦

كلمة (أرضعن) مبنية على السكون

٣- إذا اتصلت به (نا) الفاعلين مثل : قوله تعالى ﴿ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزَجَّجَةٍ ﴾ يوسف: ٨٨

كلمة (جئنا) مبنية على السكون

ثالثا: الضم:

إذا اتصلت به (واو) الجماعة مثل : قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِبِضْعَتِهِمْ رُؤُوسَ ﴾

يوسف: ٦٥

كلمة (فتحوا) مبنية على الضم.

لاحظ:

الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إذا أسند إلى واو الجماعة حذف منه حرف العلة وفتح ما قبله

مثل : قوله تعالى ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ مريم: ٩١

ب- فعل الأمر: بينى على ما يجزم به مضارعه

أولاً: السكون:

١- إذا لم يتصل به شيء : اذهب

٢- إذا اتصلت به (ن) النسوة مثل : قوله تعالى ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ الأحزاب: ٣٣

قرن: فعل أمر مبني على السكون

ثانيا: حذف حرف العلة: إذا كان معتلا (ادعُ - اقضِ - اخشِ)

ونضع ضمة قبل الحرف المحذوف إذا كان المحذوف (واوا)

وكسرة إذا كان المحذوف (ياء) وفتحة إذا كان المحذوف (ألفا)

ثالثا: حذف النون : إذا كان متصلا بألف الاثنيين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة

(..فقاتلا..)- (اركعوا)- مثل : قوله تعالى ﴿ فَكُلِي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا ﴾ مريم: ٢٦

رابعا: الفتح: إذا كان متصلا بنون التوكيد: اشربن - اركعن

الفعل المضارع: يأتي مبنيا أو معربا

ج- المضارع المبنى: بينى المضارع في حالتين :

الأولى: إذا اتصلت به (ن) النسوة وفي هذه الحالة بينى على السكون ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ البقرة: ٢٣٣

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون

فكلمة (يرضعن) مبنية على السكون لاتصالها بنون النسوة

﴿ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عِقْدَةُ الرِّجَالِ ﴾ البقرة: ٢٣٧

يعفون: فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب لاتصاله بنون النسوة

الثانية: إذا اتصلت به (نونا التوكيد) (الثقيلة أو الخفيفة) المباشرة

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٧

﴿ لَيْسَجَنَّ وَيَكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ يوسف: ٣٢

﴿ كَلَّا لَئِنْ لُرَبَّتَهُ لَسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾ العلق: ١٥

أكيدن و يسجنن و لنسفنن: أفعال مضارعة مبنية على الفتح لاتصالها بنون التوكيد.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ إبراهيم: ٤٢

تحسبن: فعل مضارع مبنى على الفتح في محل جزم

حكم توكيد الفعل بالنون

لتوكيد الأفعال نونان :إحداهما مشددة ومبنية على الفتح ، وتسمى نون

التوكيد الثقيلة(نَّ)الثقيلة ، والأخرى مخففة ومبنية على السكون ، وتسمى نون

التوكيد الخفيفة .(نْ)

مثل قوله تعالى ، وقد وردت النونان فيه : ﴿ لَيْسَجَنَّ وَيَكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾

يوسف: ٣٢

فالنون في " يسجنن " نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له

من الإعراب ، والفعل " يسجنن " : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد ، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو ، يعود على يوسف .

والنون في " ليكونن " نون التوكيد الخفيفة ، وهي حرف مبني على السكون لا

محل لها من الإعراب ، والفعل " يكونن " : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد الخفيفة ، واسم يكون ضمير مستتر جوازا تقديره : هو .

أحكام التوكيد :

أولا:الماضي : ممتنع التوكيد بالنون فلا تؤكد كلمة:جاء بالنون ولكن بشيء آخر مثل قد-لقد

ثانيا: الأمر: جائز التوكيد بالنون فعند توكيد كلمة:اخلص نقول :اخلصن

لاحظ: فعل الأمر المعتل يرد المحذوف عند توكيده

فنقول عند توكيد(اسع) اسعين (ادع) ادعون (قل) قولن (كن) كونن

ثالثا: المضارع: له ثلاثة أحكام عند توكيده بالنون: ١- واجب ٢- ممتنع ٣- جائز

١- واجب التوكيد بالنون بشرط: ١- أن يكون مثبتا. ٢- أن يكون جوابا لقسم.

٣- أن تكون لام القسم متصلة بالفعل. ٤- أن يكون دالا على زمن المستقبل.

أمثلة: ١- ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٧

٢- والله لتنجحنَّ

٣- ﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾ الهمزة: ٤

الفعل ﴿ لَيُنْبَذَنَّ ﴾ واجب التوكيد بالرغم من عدم وجود القسم ولكن وجود لام القسم يدل على أن هناك قسما محذوفا.

٢- ممتنع: إذا فقد شرطا واحدا من شروط الواجب:

أمثلة: ١- ينتصر الحق. ليس جوابا لقسم.

٢- والله لن أقصر. منفي وليس مثبتا.

٣- والله لسوف أخلص. فصلت اللام عن الفعل بفاصل وهو سوف.

٤- والله لأخلص الآن. يدل على الحال وليس زمن المستقبل

٣- الجائز: أ- إذا سبق بطلب (أمر- نهى- استفهام.....)

أمثلة: ١- اخلص في عملك تسعدنَّ. لأنه سبق بطلب مؤكد بالنون

٢- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ إبراهيم: ٤٢

٣- هل تسمعنَّ النصح؟

ب- إذا سبق بـ(إمّا)

مثل قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَلِيَنَّكَ مِنَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ الإسراء: ٢٣

وقوله تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَثَقَفَنَّاهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾ الأنفال: ٥٧

لاحظ: ما يطرأ على الأفعال المضارعة المسندة إلى ضمائر الرفع البارزة بعد توكيدها بالنون.

١ - الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين ، تحذف منها نون الرفع لتوالي الأمثال ، ثم تحرك نون التوكيد بالكسر لوقوعها بعد الألف .

مثل : ليجلسان ، ليخشيان ، ليرجوان ، ليعطيان .

٢ - الأفعال المسندة إلى واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، تحذف منها نون الرفع لتوالي الأمثال " لالتقاء النونات " ، كما تحذف واو الجماعة ، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين " الواو ونون التوكيد ، و " الياء ونون التوكيد " ، وتبقى الضمة دليلا على الواو ، والكسرة دليلا على الياء .

مثل : تكتبون - ن لتكتبونن لتكتبون لتكتبن .

تكتبين - ن لتكتبينن لتكتبين لتكتبن .

أما الفعل المعتل الآخر بالألف تحذف لامه لالتقاء الساكنين : الألف وواو الجماعة أو الألف والياء المخاطبة ، وتحذف النون لتوالي الأمثال " نون الرفع ونون التوكيد " ، وتبقى معه واو الجماعة وتحرك بالضمة ، كما تبقى ياء المخاطبة ، وتحرك بالكسر ، ولم تحذف الواو ، أو الياء لأنه لا دليل عليهما إن حذفتا .

مثل : يرضى - ون يرضون يرضون - ن ليرضون .

يرضى - ين تسعين تسعين - ن لتسعين .

٣ - الأفعال المسندة إلى نون النسوة ، يفرق فيها بين نون الرفع ، وبين نون التوكيد بألف تسمى " الألف الفارقة " ثم تحرك نون التوكيد بالكسر .

مثل : ليلعبن ، ليسعين ، ليدعون ، ليرمين .

٤ - أفعال الأمر المبنية على حذف حرف العلة ، والأفعال المضارعة المجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة أيضا ، عند توكيدها بالنون يُرد إليها المحذوف

، ويفتح إن كان المحذوف واوا ، أو ياء ، وتقلب إلى ياء مفتوحة إن كان المحذوف ألفا .

مثل : ادْعُ - نَّ ادْعُونَ . لم يدْعُ - نَّ لم يدْعُونَ .

اجر - نَّ اجرِينَ . لا تجر - نَّ لا تجرين .

اخش - نَّ اخشين . لتخش - نَّ لتخشين .

٥- أى فعل تتصل به (ن) النسوة بينى على السكون

٦- المضارع والأمر المتصلان بنونى التوكيد يبيان على الفتح أما الماضى فلا تتصل به نون التوكيد لأنه ممتنع التوكيد بالنون.

أما المعرب من الأفعال فهو المضارع فقط غير المتصل ب(ن) النسوة أو (نونى التوكيد)

أولا : نصب المضارع

علامة نصب المضارع:

١- الفتحة الظاهرة :إذا كان : ١- الفعل صحيح الآخر

٢- معتل الآخر بالياء أو بالواو

٢- الفتحة المقدرة :إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف

٣- حذف النون :إذا كان من الأفعال الخمسة.

والأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصلت به (ألف الاثنتين -واو الجماعة- ياء المخاطبة)

علامة إعرابها: ١- فى حالتى النصب والجزم :حذف النون.

٢- فى حالة الرفع : ثبوت النون.

حروف نصب المضارع:

(أُن-لن-كى-لام التعليل-حتى-إذن) وهى حروف ليس لها شروط ولكنها تنصب المضارع بعدها بغض النظر عن وجود أن المضمره فى بعضها أم لا .

أمثلة ١- ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٨٤

" تصوموا: مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون

٢- ﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا مَحَبُوبٌ ﴾ آل عمران: ٩٢

(تنالوا) و(تنفقوا) منصوبان بحذف النون

٣- ﴿ مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يوسف: ٧٣ لنفسد: مضارع منصوب

٤- ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ الحشر: ٧ يكون: مضارع منصوب

٥- أنت تذاكر إذن تنجح. تنجح: مضارع منصوب

(فاء السببية-لام الجحود-واو المعية) وهى حروف تحتاج إلى شروط:

فاء السببية

تسبق بطلب أو نفى

طلب أو نفى + ف+ مضارع — (يكون منصوبا)

أمثلة ١- ﴿ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء: ٧٣

أفوز: منصوب بعد فاء السببية سبقت بطلب وهو (يا ليتنى)

٢- ﴿ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ﴾ الأعراف: ٥٣

يشفعوا: مضارع منصوب بعد فاء السببية سبقت بطلب وهو (هل)

٣ ﴿ لَا يُضَيِّعُ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا ﴾ فاطر: ٣٦

﴿ فَيَمُوتُوا ﴾ منصوب بعد فاء السببية سبقت ب(نفى)

لام الجحود

تسبق بكون منفى كان المنفية +ل+ مضارع — يكون منصوبا

﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ الأنفال: ٣٣

ليعذبهم: مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

واو المعية

تسبق بطلب ١- لا تأكل السمك وتشرب اللبن. تشرب: مضارع منصوب

٢- لا تأمر بالمعروف وتعرض عنه. تعرض: مضارع منصوب

٣- لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

تأتى: مضارع منصوب

ثانياً: جزم المضارع

علامة الجزم:

١- السكون: إذا كان صحيح الآخر

٢- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر

٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة

لاحظ: المضارع إذا كان ما قبل الأخير معتلاً حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين

وتكون علامة الجزم السكون مثال: لم يقل

أصلها: لم يقلْ حذف الواو لالتقاء الساكنين

أدوات الجزم:

١- أدوات تجزم فعلاً واحداً: لم- لما (التي للنفي) لام الأمر- لا الناهية

ويجوز جزم المضارع في جواب الطلب

أمثلة:

١- ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ البينة: ١

يكن: مضارع مجزوم بالسكون الذى حرك بالكسر لالتقاء ساكنين

٢- ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمُ﴾ البقرة: ٢١٤

يأتكم: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والكاف ضمير مبنى في محل نصب مفعول به

٣- ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ الطلاق: ٧

ينفق: مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

٤- ﴿لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ يوسف: ١٠

تقتلوا: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.

جزم المضارع في جواب الطلب "جوازاً"

يجزم المضارع في جواب الطلب "الأمر والنهي" جوازاً بالشروط التالية :-

١- أن يكون الطلب متقدماً علي الفعل .

٢- أن يكون الجواب مترتباً علي الطلب .

٣- أن يكون الجواب بعد النهي محبوباً .

أمثلة: اخلص تسعد . اخلص : فعل أمر مبني علي السكون

تسعد : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون .

لاحظ

١- السبب في جزم المضارع في جواب الطلب ، أن الطلب يقوم مقام الشرط الجازم

والتقدير "إن تخلص تسعد"

٢- لا يجوز جزم المضارع في جواب الطلب في قولك "احرص علي فرصة تسنح لك"

لأنه فقد الشرط الثاني فهو ليس مترتباً علي قول الطلب . فكلمة: تسنح مضارع مرفوع

وجملة (تسنح) في محل جر نعت لكلمة (فرصة)

٣- كما لا يجوز جزم المضارع فيما يلي : "لا تنزل البحر ، تغرق"

لأنه فقد الشرط الثالث ، فهو أمر غير محبوب . وتعرب كلمة (تغرق) مضارع مرفوع

٤- المضارع يجزم في جواب الطلب جوازاً ، حيث يجوز جزمه ورفع .

جزم المضارع بعد أداة شرط جازمة وهى : (إن - من - ما - متى - أين - أيان - أنى - أينما - مهما - حيثما - كيف - كيفما - أى)

تذكر أن من أدوات الشرط الجازمة :-

١- إن : لربط فعل الشرط بجوابه إن تفعل الخير ، تنل الخير .

٢- من : للعاقل من يفعل الخير ، ينل الخير .

٣- ما : لغير العاقل مثل : ما تدخره اليوم ، ينفعك غداً .

٤- مهما : لغير العاقل مثل : مهما تذاكر ، ينفعك .

٥- متى ، للزمان مثل : متى تحضر ، تجدني .

٦- أين المكان مثل : أين تكثر البطالة ، تنتشر الجريمة .

٧- أيان : للزمان مثل : أيان تحترم حقوق الإنسان ، يسد السلام

أيان : اسم شرط جازم مبني علي الفتح في محل نصب ظرف زمان .

تحترم : فعل شرط مضارع مجزوم بالسكون وهو مبني للمجهول .

حقوق : نائب فاعل مرفوع - الإنسان : مضاف إليه مجرور

يسد : فعل جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

السلام : فاعل مرفوع . وجملة جواب الشرط "يسد السلام" لا محل لها من الإعراب .

٨- أينما : للمكان مثل : أينما تقيموا تلاقوا أصدقاء

أينما : اسم شرط جازم مبني علي السكون في محل نصب ظرف زمان .

تقيموا : فعل الشرط مضارع مجزوم بحذف النون وواو الجماعة فاعل .

تلاقوا : فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بحذف النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

وجملة "تلاقوا أصدقاء" الفعلية لا محل لها من الإعراب جواب الشرط .

٩- أي : للمكان مثل : أني يقو الوعي ، تقل الأمراض .

١٠- حيثما : للمكان مثل : حيثما يجد الطالب درس علم ، يقبل عليه .

١١- أي : وهى تعرب بحسب ما تضاف إليه

أ- للعاقل : مثل : أي طالب يحترم مدرسيه ، يحترموه .

أي : اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه .

طالب : مضاف إليه مجرور - يحترم : فعل الشرط مجزوم - مدرسيه : مفعول به منصوب وعلامة

نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم - والهاء : مضاف إليه وحذفت النون للإضافة .

يحترموه : مضارع مجزوم في جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون - واو الجماعة : فاعل

والهاء : مفعول به - وجملة " يحترموه " : لا محل لها من الإعراب " جواب الشرط "

ب- لغير العاقل : مثل : أي ما تدخر ينفعك

ج- للزمان : مثل : أي ساعة تذاكر ، تفهم

د- للمكان : مثل : أي مسجد تصل به ، تنل الأجر

١٢- كيف وكيفما : للحال مثل : كذب تحترم الناس ، يحترموك

(تحترم) مضارع مجزوم بالسكون (يحترموك) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون

كيفما تعامل الناس ، يعاملوك

اقتران جواب الشرط بالفاء

يقترن جواب الشرط بالفاء في المواضع التالية :-

١- إذا كان جواب الشرط جملة إسمية :

﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (١٧٨) الأعراف: ١٧٨

من : اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

يهد : مضارع مجزوم " فعل شرط " وعلامة جزمه حذف حرف العلة
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ٠

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط ، حرف مبني على الفتح

هو : مبتدأ - المهتد : خبر مرفوع بضممة مقدره على الياء المحذوفة "

مراعاة لرسم المصحف العثماني

وجملة جواب الشرط الجازم " فهو المهتدى " في محل جزم لاقترانها بالفاء

لاحظ: ١- قد يحل محل الفاء في الجملة الاسمية إذا الفجائية. مثل:

﴿ وَإِنْ تُصَبِّهِمْ سَيِّئُهُ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ (٣٦) الروم: ٣٦

أى: يقترن الجواب بإذا الفجائية إذا كان جملة اسمية

٢- إذا كان جواب الشرط جملة طلبية " أمرا- نهيا- استفهاما- تمنيا- ترجيا "

مثل قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٤) الأعراف: ٢٠٤

جملة " فاستمعوا له " جواب الشرط غير الجازم مقترنة بالفاء لأنها طلبية

ولا محل لها من الاعراب.

٢- إن حدثت بسرّ فلا تفشه - فهل تكتمه ؟

جملة (فلا تفشه) وجملة (فهل تكتمه) في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

٣- إذا كان جواب الشرط فعلاً جامداً . مثل: "من غشنا، فليس منا "

إن تصبر، فنعم الخلق

والجامد الذي ياتي بصورة واحدة للماضي مثل (نعم-بئس-عسى-ليس)

٤- إذا كان جواب الشرط فعلاً منفيّاً بـ (ما). مثل: إذا وعدت فما أخلف وعدي .

٥- إذا كان جواب الشرط مضارعاً منفيّاً بـ "لن" مثل: إن تجتهد ، فلن يخيب سعيك .

٦- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوqاً بـ "قد" مثل قوله تعالى:

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ النساء: ٨٠

٧- إذا كان جواب الشرط فعلاً مسبوقاً بالسين أو سوف .

من يرتحل فسيكتسب الخير - فسوف يكتسب معرفة

لاحظ: ١- جمعت المواضع السابقة في هذا البيت :

اسمية ، طلبية و بجامد وبما وقد و بطن و بالتسوية

٢- جملة جواب الشرط: في محل جزم إذا كانت الأداة جازمة وكان الجواب مقترنا بالفاء

أما إذا فقدت شرطاً واحداً: فهي لا محل لها من الإعراب

ثالثاً: رفع المضارع

يرفع المضارع إذا لم يتصل به ناصب ولا جازم أى إذا لم يسبق بأداة من أدوات نصب المضارع أو

بأداة من أدوات جزم المضارع ويكون مرفوعاً بالعلامات الآتية:

١- الضمة الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر مثل:

يكتب: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

٢- الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر مثل:

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة.

٣- ثبوت النون: إذا كان من الأفعال الخمسة: مثل:

يلعبان، يلعبون، تلعبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.

المبني من الأسماء

(١) الضمائر

١- الضمائر: تنقسم الضمائر باعتبار دلالاتها إلى ثلاثة أنواع :

١- ضمير المتكلم . ٢- ضمير المخاطب . ٣- ضمير الغائب .

أولاً - ضمائر المتكلم : أنا ، نحن ، نا ، التاء ، الياء ، إياي ، إيانا .

ثانيا - ضمائر المخاطب : أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن ، الكاف ، التاء .

ثالثا: ضمائر الغائب : هو ، هي ، هما ، هم ، هن ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن ، هاء الغائب ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نون النسوة .

أقسام الضمير باعتبار استعماله :

١ - ضمير بارز . ٢ - ضمير مستتر .

أولا - الضمير البارز :

هو الذي له صورة في اللفظ ، ويذكر في الكلام . مثل : أنت ، في قولنا : أنت تلميذ مجتهد .

ومثل : التاء ، في قولنا : قرأت الكتاب .

- ينقسم الضمير البارز إلى قسمين : ١ - ضمير متصل . ٢ - ضمير منفصل .

الضمير المتصل : هو الذي يذكر متصلا بغيره من الكلام ، ويكون كالجاء من الكلمة وعلاماته :

أ - لا يفتتح به الكلام . ب - لا يقع بعد إلا .

مثل : التاء . والألف . والواو . الياء . والهاء . والكاف

المختص بالرفع :

تاء المتكلم في كلمة : قمتُ ، تاء المخاطب : قمتَ .

تاء المخاطبة : في كلمة : قمتِ . قمتما ، قمتم ، قمتن .

ياء المخاطبة : في كلمة : قومي قومين .

ألف الاثنين : في كلمة : قوما ، تقومان ، وقاما ، يقومان .

واو الجماعة : في كلمة : قوموا ، تقومون ، قاموا ، يقومون .

نون النسوة : في كلمة: قمن ، يقمن .

المشترك بين النصب والجر :

ياء المتكلم : أعطاني ، والدي . ناء المتكلمين (المفعولين) : جاءنا .

كاف الخطاب : ساعدك ، ساعدك ، نصركما ، نصركم ، نصركن . كتابك ، كتابك ، كتابكما ، كتابكم ، كتابكن .

هاء الغيبة : كرمه ، كرمها ، كرمها ، كرمهم ، كرمهن .

المشترك في الرفع والنصب والجر :

نا المتكلمين : في الرفع : شربنا .

في النصب : إننا . (نا) المفعولين إذا اتصلت بالمضارع تكون في محل نصب مفعول به مثل : طاعة الله ترضينا .

في الجر : لنا .

الضمير المنفصل : ضمير رفع : للمتكلم : أنا ، نحن .

للمخاطب : أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن .

للغائب : هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

ضمير نصب : للمتكلم : إياي ، إيانا .

للمخاطب : إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن .

للغائب : إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن .

الضمير المستتر : هو الضمير الذي لا يذكر في الكلام ، وإنما يقدر تقديرا ، كأن

نقدر الضمير " أنت " في قولنا : قم .

ينقسم الضمير المستتر إلى قسمين :

١ - ضمير واجب الاستتار . ٢ - ضمير جائز الاستتار .

أولا - الضمير الواجب الاستتار :

هو كل ضمير لا يصح أن يحل محله اسم ظاهر ، ولا ضمير منفصل ، ويرتفع بعامله الذي في الجملة نفسها :

١ - الضمائر : أنا - نحن - أنت - هو .

أنا : الفعل المضارع : المضارع المبدوء بهمزة المتكلم . مثل : أعمل الواجب .

نحن : المضارع المبدوء بالنون . مثل : نلعب الكرة .

أنت : المضارع المبدوء بتاء المخاطب . مثل : تكتب الدرس .

هو : المضارع المبدوء بياء المخاطبة . مثل : يكتب الدرس

الفعل الأمر : المفرد المخاطب المذكر . مثل : قم مبكرا .

٢ - مرفوع بعض الأفعال الماضية ، ومرفوع بعض أدوات الاستثناء الناسخة " ليس ولا يكون " .

أ - حضر الطلاب خلا طالبا .

ب - انتهى الكتاب ليس صفحة .

ج - انقضى الأسبوع لا يكون يوما .

٣ - مرفوع اسم الفعل المضارع والأمر : أف من الكذب . آمين . أواه . نزال .

٤ - فاعل المصدر النائب عن فعله : مثل : قياما للضيف و حضورا للفصل .

ثانيا - الضمير الجائز الاستتار :

هو الضمير الذي لا يجوز أن يحل محله اسم ظاهر ، أو ضمير منفصل

مرفوع بعامله الذي في الجملة نفسها .

الضمير : هو . هي

١- مع الفعل الماضي: إذا لم يرفع اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا .

مثل: محمد كتب الدرس .

٢- مع الفعل المضارع إذا لم يرفع اسما ظاهرا أو ضميرا بارزا .

مثل: الطفل ينام بكرا .

٣- مرفوع الصفات المحضة: اسم الفاعل ، واسم المفعول ،

والصفة المشبهة. مثل:

أخي قادم . الدرس مفهوم . العنب طعمه لذيذ .

٤- مرفوع اسم الفعل الماضي . شتان . هيهات .

ضمير الفصل

هو ضمير منفصل: ويشترط في ضمير الفصل الشروط الآتية :-

١ - أن يكون من الضمائر المنفصلة المرفوعة الموضع ، ويكون هو الأول في المعنى .

٢ - أن يقع بين معرفتين ، أو بين معرفة ، وما قاربها من النكرات .

- مواضعه: يأتي ضمير الفصل في المواضع الآتية :-

١ - بين المبتدأ والخبر . مثل قوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ التوبة: ٤٠ الضمير هنا (هي)

وقوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ البقرة: ٢٧ الضمير هنا (هم)

٢ - أن يأتي بين اسم كان أو إحدى أخواتها وبين خبرها .

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ

السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ الأنفال: ٣٢

وقوله تعالى: ﴿ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴿١١٧﴾ المائدة: ١١٧

ضمير الشأن

هو : ضمير الغائب أو الغائبة المنفصل ، أو المتصل ، لا يعود على شخص معين ، وإنما على الجملة التي تقع بعده سواء أكانت اسمية ، أم فعلية ، على النقيض من سائر الضمائر الأخرى التي تعود على الاسم الذي تقدمها .
ويأتي ضمير الشأن في أول الجملة ، وتكون الجملة بعده مفسرة له ، وموضحة معناه ، ولها محل من الإعراب خلافا لسائر المفسرات .

مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ الإخلاص : ١

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ ﴾ البقرة : ١٨٩

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ الجن : ١٩

- وإذا كان الضمير مؤنثا يسمى ضمير القصة .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾

الحج : ٤٦

أحكام ضمير الشأن :

١ - أن يأتي مبتدأ ، ولا يتقدم عليه خبره ، ولا يجوز حذفه ، ولا يخبر عنه بالذي .

مثل قوله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ ﴾ الحشر : ٢٤

٢ - أن يأتي اسما لكان أو إحدى أخواتها ، أو لظن أو إحدى أخواتها ، ويكون بارزا متصلا . مثل : كان هو يفعل الخير . ومثل : ظنته محمد مسافر .

جملة (محمد مسافر) في محل نصب مفعول به ثان لظن

٣ - أن يأتي اسما لأن أو إحدى أخواتها . مثل قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ يوسف : ٩٠

الهاء : ضمير مبني في محل نصب اسم إن

وقوله تعالى: ﴿إِنهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾
البقرة: ٦٨

الهاء : ضمير مبنى في محل نصب اسم إن

٤ - لا بد أن يليه جملة مفسرة ، تكون متأخرة عنه ، ومرجعه يعود على مضمونها ،
ويكون لها محل من الإعراب ، على خلاف الجمل المفسرة فلا محل لها من
الإعراب .

٥ - لا يأتي إلا للمفرد ، أو المفردة ، ولا يكون لغير المفرد من الضمائر .

٦ - لا يكون له أي من التوابع كالعطف أو البدل أو التوكيد أو النعت ، لأن
المقصود منه الإبهام .

٧ - لا يحتاج إلى ظاهر يعود عليه ، بخلاف ضمير الغائب .

٨ - يكون مستترا في باب " كاد " . كقوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ

فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة: ١١٧)

جملة (يزيغ قلوب فريق) في محل نصب خبر كاد واسم كاد ضمير الشأن المستتر

٩ - يجب حذفه مع أن المفتوحة المخففة من الثقيلة . مثل قوله تعالى :

﴿أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (يونس: ١٠)

أن: مخففة من الثقيلة حرف ناسخ ، اسمها ضمير الشأن محذوف

وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة

(٢) أسماء الإشارة

ألفاظ موضوعة للدلالة على شيء معين ، والإشارة إليه إشارة حسية ، أو معنوية .

مثل : هذا كتاب ، هذه فكرة رائعة .

أقسامها ومراتبها :-

تنقسم أسماء الإشارة من حيث الدلالة إلى المشار إليه ثلاثة أقسام هي :-

١- المفرد . ٢- المثنى . ٣- الجمع بأنواعها المذكورة ، والمؤنثة .

ذا : للمفرد المذكر بدون هاء التنبيه ، وهذا : إذا سبقه الهاء . مثل قوله تعالى :

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهُ قرَضًا حسنًا فيضعفه له، وله أجرٌ كريمٌ ﴾ (١١) الحديد: ١١

مع هاء التنبيه : هذا ، مثل : قوله تعالى ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشَعًا

الحشر: ٢١

ذي : للمفردة المؤنثة بدون الهاء ، وهذه : مع هاء التنبيه .

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ الأعراف: ١٣١

ذان : للمثنى المذكر بدون الهاء ، مع كاف الخطاب في حالة الرفع : ذانك ، مثل :

﴿ فَلَذَانِكَ بُرَهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾ (٣٢)

القصص: ٣٢

وهذان : مع هاء التنبيه . مثل : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ رَبِّكَ فَهَذَا ﴾ طه: ٦٣

تان : للمثنى المؤنث بدون الهاء ، وهاتان : مع هاء التنبيه . مثل : قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِحَبْلٍ مِمَّنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ حَمْدًا مِمَّنْ لَمْ يَلْحَقُوا بِكَ بِالْحَبْلِ إِنْ كُنَّا هُنَّاءَ نِسَاءٍ ﴾ القصص: ٢٧

أولاء : لجمع المذكر والمؤنث بدون الهاء .

مثل : قوله تعالى : ﴿ هَآؤُنَّ أَوْلَاءٌ مَحْبُوبُهُمْ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ ﴾ آل عمران: ١١٩

وهؤلاء : مع هاء التنبيه . مثل : قوله تعالى :

﴿ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَآؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ﴾ النحل: ٨٦

مع الكاف : أولئك : قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾ (١٠) المؤمنون: ١٠

أولى : لجمع المذكر والمؤنث بالقصر ، ولا تتصل بها هاء التنبيه مطلقا .

مثل: أولى طلاب مجتهدون .

أولى : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

طلاب : خبر مرفوع بالضممة . مجتهدون : صفة مرفوعة بالواو .

ومع الكاف : أولاك .

هُنَا ، هِنَا ، هُنَا ، هُنَّتْ ، تَمَّ ، تَمَّةً ، لِلْمَكَانِ

مثل : قوله تعالى : ﴿ وَأَرْزَلْنَا تَمَّ الْأَخْرِينَ ﴾ (٦٤) الشعراء: ٦٤

﴿ فَأَيِّنَّمَا تُولُؤُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّكَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١١٥) البقرة: ١١٥

مع الهاء : ههنا : قوله تعالى : ﴿ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا ﴾ آل عمران: ١٥٤

تقول العرب : جاؤوا من ههنا وههنا . بتشديد النون

أي : من هنا وهناك .

مع الكاف : ههناك ، ههناك ، ههناك .

ههناك: للمكان مع الهاء : ، مثل : ههناك حديقة .

هنالك: للمكان مع لام البعد وكاف الخطاب :. مثل : قوله تعالى : ﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ

لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ﴾ (٤٤) الكهف: ٤٤

وقوله تعالى : ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ

سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ (٣٨) آل عمران: ٣٨ .

هذاك: المشار إليه : المفرد المذكر مع هاء التنبيه والكاف .

ذلك: مع لام البعد وكاف الخطاب ، مثل :

قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ (١٩) الأحزاب:

هايتك . المشار إليه مع هاء التنبيه والكاف ، المفردة المؤنثة

تلك: مع لام البعد والكاف ، منه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾
النازعات: ١٢

استعمالات أسماء الإشارة مع كاف الخطاب في جميع وجوهها

ذاك: للمخاطب المذكر المشار إليه المفرد المذكر ، ذلك: مع لام للبعد .

مثل : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٤٨

ذاكما: للمثنى ، ذلكما مع لام للبعد. ﴿ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ حُمٌ كَافِرُونَ ﴾ يوسف: ٣٧

ذاكم للجمع ، ذلكم : مع لام للبعد .

مثل : قوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ الأنعام: ١٠٢ .

ذاكن: لجمع المؤنث ، ذلكن: مع لام للبعد ، مثل : ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ ﴾ يوسف: ٣٢

المثنى المذكر : ذانك ﴿ فَلَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾ القصص: ٣٢ .

جمع المذكر والمؤنث : أولئك ، مثل : قوله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَآئِرُونَ ﴾ التوبة: ٢٠

وأولئكما ، وأولئكم ، مثل : قوله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مَّبِينًا ﴾ النساء: ٩١

جمع المؤنث : أولئكن .

المفردة المؤنثة : تلك ، مثل : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَآمِلَةٌ ﴾ البقرة: ١٩٦ المثنى مع لام البعد : تلكما ، مثل : قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (٢٢) الأعراف:
.٢٢

الجمع مع لام البعد : تلکم ، مثل : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴾ (٤٣) الأعراف: ٤٣ .

جمع المؤنث : تلکن .

المثنى المؤنث : تانک ، تانکما .

موقع أسماء الإشارة من البناء والإعراب

جميع أسماء الإشارة مبنية ما عدا " هذين ، وهاتين " فإنهما معربان ، ويتبعان المثنى
في إعرابه .

فيرفعان بالألف . مثل قوله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصِمُوا فِي رِيبِهِمْ ﴾ الحج: ١٩
فهذان : الفاء حسب ما قبلها ، هذان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه يعرب إعراب
المثنى ، وخصمان خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى .

وفي حالتي النصب والجر مثل : أكرم هذين الضيفين .

وسلمت على هذين الضيفين .

وكذلك الحال في " هاتان " في حالة الرفع مثل : هاتان شجرتان .

وفي النصب مثل : اقرأ هاتين الرسالتين .

وفي حالة الجر مثل قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِأَنْتَ هَاتَيْنِ ﴾ القصص: ٢٧

أما أسماء الإشارة المبنية فهي :

أولئك : مثل قوله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهُدَى ﴾ البقرة: ١٦

الإعراب : أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

تلك : ﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ الأعراف: ١٠١

مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

هذا : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرْبَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ الزخرف: ٣١

مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

ذلك : ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ النساء: ٣٠

مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

هؤلاء : ﴿ لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ الأنبياء: ٩٩

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم كان .

لاحظ

١ - يجوز الفصل بين هاء التثنية واسم الإشارة المجرد من كاف الخطاب بالضمير

مثل قوله تعالى : ﴿ هَاتِئُنَّ أَزْوَاجٌ مُّحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَهُمْ ﴾ آل عمران: ١١٩

وقوله تعالى : ﴿ هَاتِئُنَّ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ النساء: ١٠٩

٢ - أسماء الإشارة " هنا " ، و " ثم " ، إلى جانب أنها اسم إشارة فهما أيضا ظرفا

مكان غير متصرفين ، فلا تأتيان إلا مبنيتين ، وقد تلحق " ثم " تاء مفتوحة في

آخرها فنقول " ثمه " .

(٣) اسم الموصول

لفظ يدل على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول ، مشتملة

على ضمير ويسمى العائد . وهو مبني ما عدا (اللذين واللتين) مثل قوله تعالى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ الكهف: ١

أنواعه

ينقسم اسم الموصول إلى نوعين :-

١- موصول اسمي . ٢- موصول حرفي .

أولاً - الموصول الاسمي :

أقسامه : ينقسم الموصول الاسمي إلى قسمين :

١- اسم موصول مختص . ٢- اسم موصول مشترك .

١ - اسم الموصول المختص :

كل اسم موصول يختص بنوع معين سواء أكان مفردا ، أم مثني ، أم جمعا ، مذكرا ، أو مؤنثا ، وألفاظه هي :

الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، اللذين ، اللتين ، الذين ، اللاتي ، اللاتي ، الألى (معناها الذين).

مثل قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ العلق: ١

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَعَادُوْهُمْ ﴾ النساء: ١٦

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ آل عمران: ١٣٤

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۗ

أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٤

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي تَخَافُونَ ذُنُوبَهُمْ فَاعْظُوهُمْ ۖ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاجِعِ

وَأَصْرِبُوهُمْ ۗ ﴾ النساء: ٣٤

وقوله تعالى : ﴿ وَالَّتِي بَيِّنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ ۗ ﴾ الطلاق: ٤

٢ - اسم الموصول المشترك :

كل اسم موصول يشترك فيه جميع الأنواع المفردة ، والمثناة ، والمجموعة ، والمذكرة ، والمؤنثة ، . والأسماء الموصولة المشتركة هي : مَنْ ، مَا ، أَيَّ ، أَل ، ذَا .

مثل قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لِرَأْوَتِ كِتَابِيَّةٍ ﴾ الحاقة: ٢٥

وقوله تعالى ﴿ وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ آل عمران: ٢٤

أَل ، مثل : قوله تعالى ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقَى ﴾ طه: ٦٩ .

ذَا ، مثل : قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ﴾ المائدة: ٤

(أَيَّ) تأتي موصولة ، ومن شروطها:

١- أن يكون عاملها مستقبلا ، ومتقدما عليها ،

٢- أن تضاف لفظا ومعنى معا ، أو تضاف معنى فقط إذا حذف المضاف إليه وتكون مبنية بشرط:

١- ان تكون مضافة .

٢- وكانت صلتها جملة اسمية صدرها - وهو المبتدأ - ضمير محذوف .

مثل قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴾ مريم: ٦٩ .

أَيُّهم: اسم موصول مبنى على الضم في محل نصب مفعول به وهم: ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه

أشد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم

ثانيا الموصول الحرفي: أَل ، اسم موصول للعاقل وغير العاقل ، وتأتي مفردة ، وغير مفردة ، ويشترط فيها لتكون اسما موصولا: أن تدخل على صفة صريحة

كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، وصيغ المبالغة ،
ولا يظهر عليها الإعراب وإنما يكون للصفة الصريحة، مثل : حضر الفائز بالجائزة .

وجاء شاهد بدخول أل على الفعل :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى الرأى والنسب

(٤) أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل : لفظ ناب عن الفعل ، في معناه واستعماله .

أقسامه :

ينقسم اسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :

أ - اسم فعل مرتجل . ب - اسم فعل منقول . ج - اسم فعل معدول .

أولا - اسم الفعل المرتجل :

هو كل كلمة وضعت من أول أمرها " اسم فعل " . مثل : هيهات ، وأف ، وصه

، ومه .

ثانيا : اسم الفعل المنقول :

وهو ما استعمل في غير اسم الفعل ، ثم نقل إليه ، ويكون النقل عن الآتي :

١ - عن الجار والمجرور . مثل : " عليك " بمعنى " إلزم " . مثل : عليك نفسك

فالجار والمجرور " عليك " نقلت إلى اسم فعل أمر بمعنى " إلزم " .

ومنه : عليك بكذا . أي : تمسك به .

٢ - عن الظرف : مثل : أمامك بمعنى " تقدم " . مثل : وقفت أمامك .

فـ " أمامك " ظرف مكان ، كما يستعمل اسم فعل أمر بمعنى " تقدم " .
ومنه : وراءك بمعنى " تأخر " ، ودونك بمعنى " خذ " . مثل : دونك الكتاب .
٣- عن المصدر : مثل : رويدك أخاك . بمعنى " أمهله " . فـ " رويدك " مصدر
منقول إلى اسم الفعل . ومنه : " بله " الجدل . بمعنى : " اترك " الجدل .
و " بله " في الأصل مصدر فعل غير مستعمل مرادف " لدع ، واترك " .
٤- عن حرف تنبيه : مثل " ها " . مثل : ها الكتاب . أي : خذه .
فـ " ها " من الأصوات المسمى بها الفعل في الأمر ، ومسماه " خذ " و " تناول " .
وتلحقه " كاف " الخطاب . فيقال :

١- هاك يا رجل . ٢- وهاك يا رجلاً . ٣- وهاكم يا رجال .
وهذه الأنواع الأربعة السابقة الذكر لا تكون إلا سماعية ، لأنه لا قاعدة لها
ينقاس عليها .

ثالثاً - اسم الفعل المعدول :

١- يعدل عن الفعل . مثل : تراكِ وحذارِ ، فهما معدولان عن اتركْ واحذرْ ، وهذا
النوع قياسي لأنه يبنى على صيغة " فعَالٍ " من كل فعل ثلاثي مجرد تام
متصرف . مثل : ضرابٍ ، ونزالٍ .

وشذ مجيئه من مزيد الثلاثي مثل : دراك بمعنى أدرك ، وبدار بمعنى بادر

٢- يعدل اسم الفعل عن مصدر علم . كـ : فُجَّار ، وبُدَّاد .

ولا تبنى إلا إذا اجتمع فيها ما اجتمع في " نزالٍ ، وتراكِ " من التعريف والتأنيث
والعدل ، فهي محمولة عليه في البناء ، لأنها على لفظه ، ومشابهة له .

٣- أن يعدل عن صفة . مثل : يا فساقٍ ، ويا خباثٍ .

وأصلها : يا فاسقة ، ويا خبيثة . وإنما عدل إلى " فَعَال " لضرب من المبالغة في
الفسق والخبث .

٤ - أما القسم الرابع من أقسام " فَعَال " ، وهو من المرتجل .
ومن ذلك : حَزَام بالبناء على الكسر .

وهو اسم من أسماء النساء معدول عن حازمة

أنواع اسم الفعل من حيث الزمن

١ - اسم الفعل الماضي :

وهو كل اسم فعل يدل على الفعل الماضي ، ولا يقبل علامة من علاماته ، كتاء
الفاعل ، أو تاء التأنيث . مثل : هيهات بمعنى بَعْدَ .
منه قول الأحوص :

تذكرت أياما مضين من الصَّبي فهيها هيهات إليك رجوعها

وإذا وقعت بعد اسم الفعل الماضي " لام " تكون اللام زائدة .

١٩٧ - مثل قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (٣٦) المؤمنون: ٣٦

ومنه : بَطَّان بمعنى أبطأ ، وسرعان بمعنى أسرع ، وشتان بمعنى بَعْدَ أو تفرق .
وقد تزداد " ما " بعد شتان . مثل : شتان ما خالد ومحمد .

وقد تزداد " ما بين " . مثل : شتان ما بين المجد والكسول .

٢ - اسم الفعل المضارع :

هو اسم الفعل الدال على المضارع ، ولا يقبل علامة من علاماته ، كـ " لم "

الجازمة ، " والسين ، وسوف " . مثل : أُقِيَّ بمعنى " أتضجر " .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقُلْ هُمَا أَقِيٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (٢٣) الإسراء: ٢٣

ومنه : " آهِ " ، و " آواه " بمعنى " أتوجع " . مثل : آهِ ممن يهملون واجباتهم .

ومن أسماء الأفعال الدالة على المضارع : بجل ، وقد ، وقط ،

وهي بمعنى : يكفي .

وقد تزداد الفاء في أول (قط) لتزيين اللفظ فتصبح " فقط " .

كما تزداد " الكاف " في آخر " قد " ، و " قط " فتصبح " قدك " ، و " قطك " ،

وقد تزداد ياء المتكلم على " قد " فتصبح " قدي " .

ومن أسماء المضارعة أيضا : بَخ ، وبَح ، وبد ، وبَّه ، وكلها بمعنى " أتعجب " ،

أو " أمدح " . وهذه نادرة الاستعمال . ومنها : " زه " بمعنى " استحسن " .

ومنها : " واها " ، و " وَيَ " بمعنى " أتلهف " .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَكَاثُ اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَنَّ

اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاثُ لَا يَفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ القصص: ٨٢

وقد تزداد الكاف على " وي " فتصبح " ويك " ومنه قول عنتره :

ولقد شفني نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

٣- اسم فعل الأمر :

وهو الذي يدل على معنى فعل الأمر ، ولا يقبل علامة من علاماته ، كياء

المخاطبة ، أو نون التوكيد . ومنه : آمين: بمعنى استجب مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا

الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ الفاتحة: ٧ ، آمين .

وإيه: بمعنى زد ، وصه: بمعنى اسكت ، ومه: بمعنى كف ، وحي: بمعنى أقبل

، ورويد: بمعنى أمهل ، وتيد: بمعنى رويد أيضا ، وهلم: بمعنى أحضر ، وهات:

بمعنى أعط ، وها: بمعنى خذ مثل قوله تعالى ﴿ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتٰبِيَهٗ ﴿١٩﴾ الحاقة: ١٩

، وحيهل: بمعنى أئتي ، وبله: بمعنى دع ، وتراك: بمعنى اترك ، ومناع: بمعنى

امنع ، ومنه : إليك بمعنى اعتزل ، وأمامك بمعنى تقدم ، وعندك ، ولديك ، ودونك ، وهاك ، وها ، (وهما بمعنى خذ) ، ووراءك بمعنى تأخر ، ومكانك بمعنى اثبت .

والكاف في " عندك " وما بعدها من أسماء الأفعال تكون مجرورة بالإضافة ، أو بحرف الجر . وعليّ الأمر : بمعنى أقبل عليه ، وإليّ : بمعنى عجل ، ومنه : إليّ الأمر . أي " عجل به . وإليّ بالأمر : أي : عجل به . ومنه : هياً ، وهيت بمعنى أسرع . وهات بمعنى أعطنيه ، ومنه قوله تعالى :

﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿٦٤﴾ النمل : ٦٤

ومنه : حيَّهَل بمعنى أئت . مثل : حيَّهَل الأمر أي : أئته .

تستعمل أسماء الأفعال بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع ، مع التذكير والتأنيث ، ما عدا اسم الفعل المتصل بكاف الخطاب .

تعمل أسماء الأفعال عمل الأفعال التي نابت عنها ، فترفع الفاعل ظاهراً ، أو مضمراً .

(٥) الاستفهام

أدواته هي : هل ، والهمزة ، ومن ، وما ، ومتى ، وإيَّان ، وأين ، وكيف ، وكم ، وأني ، وأي .

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين :

١ - حرفا الاستفهام ، وهما : هل ، والهمزة .

٢ - أسماء الاستفهام ، وهي : بقية أدواته .

معاني أدوات الاستفهام :

* حرفا الاستفهام : هل ، والهمزة :

أ- هل : حرف استفهام يطلب به معرفة مضمون الجملة

منه قوله تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ (٦٥) مريم: ٦٥

ب- الهمزة : يطلب بالاستفهام بها أحد أمرين :

١- معرفة مضمون الجملة ، وهي مثل " هل " تماما .

منه قوله تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ﴾ البقرة: ٤٤

٢- يطلب بها التعيين، أي تعيين أحد أمرين ، أو شيئين أرادهما السائل في سؤاله .
وفي هذه الحالة لا بد من استعمال أم العاطفة .

منه قوله تعالى : ﴿ ءَأَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ عَلَى اللَّهِ تَفَتَرُونَ ﴾ (٥٩) يونس: ٥٩

وقوله تعالى : ﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ (١٥) الطور: ١٥

" مَنْ " : اسم استفهام للعاقل ، مبني على السكون .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ (٧٨)

﴿ يس: ٧٨ وقد تقرن " من " بـ " ذا " ، ويستفهم بها معا .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ البقرة: ٢٥٥ و " ذا "

اسم إشارة ، وليست موصولة .

" ما " : اسم استفهام مبني على السكون لغير العاقل .

منه قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَمْوَسَى ﴾ (١٧) طه: ١٧

وقد تقرن " ما " بـ " ذا " الموصولة .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢١٩) البقرة: ٢١٩

" متى " : اسم استفهام مبني على السكون يفيد الظرفية الزمانية المطلقة . أي أنه

غير محدد بزمن .

منه قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٤٨) ﴿ يونس: ٤٨

" آيان " : اسم استفهام للزمان المستقبل ، مبني على الفتح

منه قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (٤٤) ﴿ النازعات: ٤٢

" أين " : اسم استفهام مبني على الفتح يدل على المكان

منه قوله تعالى : ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ (٣٦) ﴿ التكوير: ٢٦

" كيف " : اسم استفهام مبني على الفتح ، لتعيين الحال

منه قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٨

" كم " اسم استفهام مبني على السكون ، يفيد العدد

﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ الكهف: ١٩

" أنى " اسم استفهام مبني على السكون ، يفيد الزمان والمكان ، وذلك حسب ما

يقتضيه السياق .

مثال الزمان : أنى تسافرون ؟

ومثال دلالتها على المكان

قوله تعالى : ﴿ قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ آل عمران: ١٦٥

والتقدير : من أين هذا ، وقد دل عليه الجواب بتعيين المكان في تكملة الآية . قال

تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ آل عمران: ١٦٥

وقد تأتي " أنى " للحال .

كقوله تعالى على لسان مريم : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ

وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ (٤٠) ﴿ آل عمران: ٤٠

والتقدير : كيف يكون لي غلام .

" أي " : اسم استفهام يطلب به التعيين لما يضاف إليه .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَيَأْتِيهِمْ آيَاتُ رَبِّكَ فَتَذَكَّرُ ﴾ النجم: ٥٥

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ عبس: ١٨

وقوله تعالى : ﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الأنعام: ٨١

إعراب أدوات الاستفهام

أولا - هل والهمزة : حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب .

ثانيا - بقية أدوات الاستفهام : كلها مبنية ، ولها محل من الإعراب

" أي " فهي معربة لأنها تضاف إلى مفرد ، وهي على المثل التالي :

* " أي " :

أ- تعرب مبتدأ: ١ - إذا تلاها فعل لازم .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَيُّ الْحَزِينِ أَخَصَّ لِمَا لَيْشُوا أَمَدًا ﴾ الكهف: ١٢

الإعراب : أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة .

الحزين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى .

٢- إذا تلاها فعل متعد استوفى مفعوله . مثل : أيُّ الطلاب كتب الدرس ؟ .

الإعراب : أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضممة .

الطلاب : مضاف إليه .

كتب : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازا ، تقديره : هو .

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

٣- إذا خلت الجملة من الفعل لازما كان ، أو متعديا .

مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ الأنعام: ١٩

ب- إذا جاء بعدها فعل لازم ، وأضيفت إلى مصدر الفعل ، تعرب مفعولا مطلقا

مثل قوله تعالى : ﴿ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: ٢٢٧

أي : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

منقلب : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ينقلبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

ج - تعرب خبرا للناسخ . مثل : أيا كنت من زملائك ؟

أيا : خبر لكان مقدم عليها ، منصوب بالفتحة .

كنت : كان الناقصة ، واسمها .

د - وإذا سبقها حرف جر فهي اسم مجرور .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ (١٣) الرحمن : ١٣

فبأي : الفاء حسب ما قبلها ، بأي : جار ومجرور متعلقان بـ " تكذبان " .

آء : مضاف إليه .

وربكما : مضاف إليه . والكاف في محل جر مضاف إليه

تكذبان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وألف الاثنين في محل رفع فاعله .

* " مَنْ " : تعرب حسب موقعا من الجملة ، على المثل التالي :

أ - تأتي في محل رفع مبتدأ : ١ - إذا جاء بعدها فعل متعد استوفى مفعوله .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ (٧٨) يس : ٧٨

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يحْيي : فعل مضارع مرفوع بالضممة . والفاعل ضمير مستتر جوازا ، تقديره : هو .

العظام : مفعول به منصوب بالفتحة .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

وهي رميم : الواو للحال ، هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، ورميم :

خبر مرفوع . والجملة الاسمية في محل نصب حال من العظام .

٢- وتأتي مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم . مثل : من جاء متأخرا ؟

ب - تأتي خبرا إذا جاء بعدها اسم معرفة . مثل : من هذا الرجل ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الرجل : بدل مرفوع بالضممة .

ج- وتأتي خبرا لناسخ . مثل : من كان صديقك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر كان مقدم عليها .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

صديقك : اسم كان مرفوع بالضممة ، وهو مضاف ، والضمير المتصل في محل جر

مضاف إليه .

د- تأتي مفعولا به . مثل : من رأيت اليوم في المدرسة ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل رأى .

رأيت : فعل وفاعل .

هـ- وتأتي في محل جر بالإضافة . مثل : كتاب من هذا ؟

كتاب : مبتدأ وهو مضاف .

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، مجرور بكسرة

مقدرة .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر .

* " ما " : لها إعراب " مَنْ " .

أما كلمة " ماذا " فلها أربعة معان:

١ - أن تكون كلمة واحدة فتعرب حسب موقعها من الجملة .

مثل : ماذا في الحقيقية ؟

ماذا : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

في الحقيقية : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر .

وهكذا بقية مواقعها الإعرابية بهذا الشكل .

٢- أن تكون " ذا " زائدة لا محل لها من الإعراب ، وتعرب " ما " حسب موقعها

من الكلام .

مثل : ماذا في الحقيقية ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ذا : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

في الحقيقية : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر .

٣- أن تكون " ذا " اسم موصول . مثل : ماذا في الحقيقية ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر " ما " .

في الحقيقية : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صلة ، لا محل له من الإعراب .

٤- أن تكون " ذا " اسم إشارة في محل رفع خبر .

* " أين " :

١- تعرب دائما ظرف مكان ، مبني على الفتح في محل نصب إذا تلاها فعل .

مثل : أين تقيم ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق

بالفعل تقيم .

٢- تعرب في محل رفع خبر إذا جاء بعدها اسم .

مثل : أين محمد ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح ، متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .
محمد : مبتدأ مؤخر .

* " متى " :

١ - اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان إذا جاء بعدها فعل .
مثل : متى حضر أبوك ؟

٢ - وتعرب في محل رفع خبر إذا جاء بعدها اسم . مثل : متى السفر ؟
* " أيان " :

١ - اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان إذا جاء بعدها فعل
مثل : أيان تذهب إلى المدرسة ؟

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ (النحل: ٢١) .

أيان : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل يبعثون .

٢ - تعرب في محل رفع خبر مقدم ، إذا جاء بعدها . مثل : أيان السفر ؟

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (النازعات: ٤٢)

يسألونك : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل ،
والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

عن الساعة : جار ومجرور متعلقان بـ " يسألون " .

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح ، متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .

مرساها : مبتدأ مؤخر ، وهو مضاف ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .

* " كيف " : تعرب حسب موقعها:

١ - تكون في محل رفع خبر مقدم إذا جاء بعدها اسم مفرد .

مثل : كيف حالك ؟ وكيف أخوك ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

حالك : مبتدأ مؤخر ، وهو مضاف ، والكاف في محل جر بالإضافة .

٢ - تأتي خبرا لكان الناقصة ، أو إحدى أخواتها ، إذا تقدمت كيف عليها .

مثل : كيف كنت ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان مقدم .

٣ - وتأتي حالا إذا جاء بعدها فعل تام . مثل : كيف وصلت ؟ وكيف جئت ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .

* " أنى " : تعرب إعراب " كيف " تماما .

مثل : أنى أخوك ؟ وأنى كنت ؟ وأنى وصلت ؟

فهي في المثال الأول في محل رفع خبر مقدم . وفي الثاني في محل نصب خبر كان

مقدم ، وفي الثالث في محل نصب حال .

* " كم " (١) :

١ - اسم استفهام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، ولا يوضح إبهامه إلا التمييز الذي يليه

، ويكون مفردا منصوبا ، وتعرب كم مبتدأ .

مثل : كم طالبا في الفصل ؟ وكم طالبا حضر ؟ .

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

طالبا : تمييز مفرد منصوب بالفتحة .

في الفصل : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر .

١ - كم الخبرية ستشرح بالتفصيل في باب كنايات العدد

٢- أما إذا سبقت " كم " بحرف جر ، فيجوز في التمييز النصب وهو الأكثر ، أو الجر وهو الأقل .

مثل : بكم جنيها اشترت الكتاب ؟ أو : بكم جنيه اشترت الكتاب ؟
بكم : الباء حرف جر ، وكم اسم استفهام مبني على السكون في محل جر .
جنيها : تمييز مفرد منصوب بالفتحة ، على أحد الوجوه ، وهو الأحسن .
٣- تأتي ظرفا للزمان ، أو المكان ، حسب نوع تمييزها الظرفي .

مثل : كم ساعة درست ؟ وكم ميلا قطعت ؟
كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
ساعة : تمييز منصوب بالفتحة .

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان .
ميلا : تمييز منصوب بالفتحة .

٤- تأتي مفعولا به ، إذا تلاها فعل متعد ولم يستوف مفعوله . مثل : كم كتابا قرأت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
كتابا : تمييز منصوب بالفتحة . وقرأت : فعل وفاعل .
٥- وتأتي مفعولا مطلقا إذا كان تمييزها مصدرا . مثل : كم ضربة ضربته ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق .
ضربة : تمييز منصوب بالفتحة .
ضربته : فعل وفاعل ومفعول به .

٦- وتأتي " كم " في محل رفع خبر مقدم ، إذا جاء بعدها اسم مضاف لما بعده ، وتمييزها حينئذ يكون مقدرًا . مثل : كم مالك ؟ كم عدد أسرتك ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .
مالك : مبتدأ مؤخر ، وهو مضاف ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة .

(٦) أسلوب الشرط

أولاً: أدوات الشرط غير الجازمة

تطلق تسمية أدوات الشرط غير الجازمة على تلك الأدوات الشرطية التي لا تؤثر جزماً على الفعل المضارع. وهي:

لو ، لولا ، لوما ، إذا ، أمّا ، لَمَّا ، كَلَمَّا

مثل قوله تعالى : ﴿ إِذَاتُنَّ عَلِيهِ إِيْتُنَا قَالَا سَطِيرُ الْأُولِينَ ﴾ ١٥ ﴿ القلم :

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا يَضَعَتَّهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ﴾ يوسف: ٦٥

وقوله تعالى : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَثُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ الشورى: ٢٧

ويكثر اقتران جواب لو ولولا باللام إذا كان ماضياً مثبتاً مثل الآية السابقة.

وقد جاز اقتران جواب لو ، ولولا المنفي باللام في الشعر . كقول الشاعر :

لولا رجاء الظالمين لما أبقت نواهم لنا روحاً ولا جسداً

لاحظ:

١- الأصل في لو الشرطية أن يأتي بعدها فعل ، غير أنه قد يليها اسم فيكون فاعلاً

لفعل محذوف . مثل : لو محمد جاء فأكرمه

٢- إذا وليها ضمير فيعرب توكيداً للفاعل المستتر في الفعل المحذوف الذي يفسره

ما بعده لأن ضمير المخاطب لا يجوز إظهاره .

مثل : قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ أَنَّم تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكُكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾

وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ الإسراء: ١٠٠

* لولا : حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط .

أي : امتناع لوجود ، وهي مركبة من " لو " و " لا " الزائدة ، ويليهما دائما اسم مرفوع يعرب مبتدأ ، وخبره محذوف وجوبا ، ويقترن جوابها باللام كثيرا إذا كان ماضيا مثبتا ، ويتجرد منها إذا كان منفيا .

مثل : لولا الله هلكننا .

ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ البقرة: ٢٥١

* لوما - حرف شرط غير جازم يفيد امتناع الجواب لوجود الشرط .

أي : امتناع لوجود ، وهي مركبة من " لو " ، و " ما " الزائدة .

لوما المحبة ما عرفتك

إذا : أداة شرط غير جازمة لما يستقبل من الزمان ، تفيد الربط بين جملة الشرط ،

وجوابه

منه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الْقُورَاقُ سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴾ الملك: ٧

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ المنافقون: ١

• أمّا : أداة شرط غير جازمة ، تفيد تفصيل الجمل وتوكيدها ، وتحتاج جوابا -

لنيابتها عن أداة الشرط " مهما " و فعلها - ، وجوابها مقترن دائما بالفاء ، ولا

يليهما إلا الاسم سواء أكان :

١- مبتدأ ، مثل : أما عليٌّ فمجتهد

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمَّا السِّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ الكهف: ٧٩

وقوله تعالى : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ يوسف: ٤١

رَأْسِهِ ٤١

٢- أو خبرا مثل : أمّا حاضر فمحمد .

٣- أو مفعولا به تقدم على فعله . مثل قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ١ ﴾

الضحى : ٩

اليتيم: مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة

٤- أو جارا ومجرورا . مثل : أما لفعل الخير فأفعل

* لما : أداة شرط غير جازمة تفيد التعليق ، وتختص بالدخول على الأفعال الماضية

، مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية بمعنى " حين " .

منه قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ يوسف : ٧٠

* كلما : أداة شرط غير جازمة ، مركبة من " كل " ، و " ما " المصدرية ، نائبة عن

الظرف الزماني في محل نصب ، تفيد التكرار ، ولا يليها إلا الماضي شرطا وجوابا .

منه قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَتَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ الملك : ٨

حذف فعل الشرط وجوابه

يجوز حذف فعل الشرط إذا وقع بعد " إن " المدغمة ب " لا " النافية . مثل :

قل خيرا وإلا فاصمت .

والتقدير : قل خيرا وإن لا تقل فاصمت .

يجوز حذف جواب الشرط إذا وجد ما يحل محله ويدل عليه .

مثل قوله تعالى :

﴿ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ ﴾ الأنعام : ٣٥

والتقدير : فابتغ ، أو افعل .

وقوله تعالى : ﴿ آيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ النساء : ٧٨

حذف جواب الشرط في أسلوب الشرط الثاني من الجزء الثاني من الآية وهو قوله
﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ ﴾ . والتقدير : يدركم الموت ، ودل عليه جواب الشرط
في : قوله تعالى : ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ﴾

ثانيا: أدوات الشرط الجازمة^(١)

(٧) بعض الظروف

من الظروف المبنية: حيث - أمس - الآن - إذا - إذ - قط - هنا - هناك - ثم - ثمّة
حيث: ظرف مكان مبنى على الضم
الاسم بعدة مبتدأ وغالبا خبره محذوف
مثل: أجلس حيث محمد. محمد: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره جالس
قط: ظرف زمان مبنى على الضم في محل نصب ويستخدم للماضي
لم أراه قط رؤية العين. أما إذا كان الزمن للمستقبل يستخدم: أبداً
لن أراه أبدا. أبدا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة للمستقبل
هنا - هناك - ثم - ثمّة: إشارة للمكان
هنا القاهرة. القاهرة مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضم

(٨)

الأسماء المركبة

وهذه الأسماء تبنى على فتح الجزئين ولها محل من الإعراب وهي:

١ - العدد المركب تركيباً مزجياً: وهو أحد عشر إلى تسعة عشر ما عدا اثني

عشر واثنى عشرة

^١ - سبق شرحها في جزم المضارع

جاء أحد عشر طالبا . أحد عشر :فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع

٢- الظروف المركبة تركيبيا مزجيا: مثل : صباح مساء - يوم يوم - بين بين

محمد يأتي إلينا صباح مساء

صباح مساء: ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب

٣- الأحوال المركبة تركيبيا مزجيا : مثل : بيت بيت

أخول أخول (أى متفرقين)

تساقط العدو أخول أخول .

أخول أخول: حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب

المرفوعات

الفاعل

تعريفه : اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمعلوم ، ويدل على من فعل الفعل .

مثل : سافر محمد

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ الأنفال: ١٩

الفتح:فاعل :مرفوع وعلامة الرفع الضمة

حكمه : يكون الفاعل مرفوعا دائما .

غير أنه قد يسبق بحر جر زائد فيجر لفظا ، ويرفع محلا .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ النساء: ١٦٦

بالله :الباء حرف جر زائد ولفظ الجلالة:فاعل :مرفوع محلا مجرور لفظا

ومثل :أكرم بالمخلص . المخلص: فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا

أنواعه : ينقسم الفاعل إلى ثلاثة أنواع :-

١ - اسم ظاهر . مثل : جاءكم الفتح

الفتح : فاعل . نوعه : اسم ظاهر .

٢ - ضمير بأنواعه : أ- متصل . مثل : أكرمتُ محمداً

ب- مستتر . مثل : محمد سافر . التقدير : سافر هو .

" التاء " في أكرمت ضمير متصل في محل رفع فاعل . و " هو " في سافر ضمير

مستتر في الأصل في محل رفع فاعل .

٣ - أن يكون مصدراً مؤولاً مكوناً من : أ- حرف مصدري والفعل .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الحديد: ١٦

وتقدير الفاعل المصدر المؤول بالصريح " خشوع " .

ب- أن يكون مصدراً مؤولاً من أنٍّ ومعموليتها .

مثل : سرني أنك مخلص . والتقدير : إخلاصك

لاحظ :

١- الفاعل : لا يكون جملة ولا شبه جملة

٢- يكثر استعمال الفاعل مصدراً مؤولاً بعد :

(يجب - يمكن - ينبغي - يجوز - يجدر - يحسن)

٣- هناك أفعال لا تحتاج إلى فاعل مثل (طالما - قلما)

قلما يصدق الكذوب . طالما أفعال الخير .

حكم استتار الضمير :

(١) إذا كان الفاعل للغائب يجوز استتاره

(٢) إذا كان الفاعل للمخاطب والمتكلم يجب استتاره

أمثلة : زيد جاء . الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) جائز الاستتار

أنا أتكلم أنا أنت تتكلم أنت واجب

أحكام الفاعل : للفاعل ثلاثة أحكام هي :

- ١ - لا يتقدم الفاعل على فعله ، فلا يجوز أن نقول في جاء محمد - محمد جاء ،
- ٢ - لا يثنى الفعل مع الفاعل المثنى ، ولا يجمع مع الفاعل الجمع . فلا يصح أن نقول مثلا : جاء الطالبان ، ونقول : جاء الطالبان . لأنه لا يصح أن يأخذ الفعل فاعلين الأول : ألف الاثنين ، والثاني : الطالبان . وما ينطبق على التثنية ينطبق على الجمع .

٣ - إذا كان الفعل مؤنثا لحق عامله علامة التأنيث الساكنة إن كان العامل فعلا ماضيا . نحو : قامت هند ، وحضرت فاطمة . أو المتحركة إذا كان عامله مشتقا .
نحو : محمد كريمة أخلاقه .

تأنيث الفعل مع الفاعل : ١- وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل :

يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين :-

- ١ - إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقي التأنيث ظاهرا متصلا بفعله المتصرف ، وسواء أكان مفردا ، أم مثنى ، أم جمع مؤنث سالما .

مثل : قوله تعالى :

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ آل عمران: ٣٥

وقوله تعالى : ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمُ ﴾ النمل: ١٨

قالت فعل ماض واجب التأنيث لأن الفاعل مؤنث حقيقي متصل بالفعل .

- ٢ - أن يكون الفاعل ضميرا عائدا على مؤنث حقيقي التأنيث ، أو مجازي التأنيث

أو جمع تكسير لغير العاقل مثل : سعاد قامت ، والتقدير : قامت هي .

ومثل : الشمس أشرقت ، والتقدير : أشرقت هي .

ومثل : الأسود خرجت والتقدير : خرجت هي

٢- جواز تأنيث الفعل مع الفاعل :

يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل في أربعة مواضع :-

١ - إذا كان الفاعل المؤنث اسما ظاهرا مجازي التأنيث .

مثل : طلعت الشمس ، وطلع الشمس .

ومثل قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِيمًا ۝٦٧﴾

﴿ هود: ٦٧ ﴾

وقوله تعالى: ﴿ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِيمًا ۝٩٤﴾ هود:

٩٤

أخذ فعل ماض جائر التأنيث لأن الفاعل (الصيحة) مؤنث مجازي ولذلك جاءت في القرآن بهذا الحكم.

٢ - أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، منفصلا عن فعله بغير " إلا " .

مثل : حضرت إلى المدرسة سعاد ، ويجوز : حضر إلى المدرسة سعاد

أما إذا فصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي التأنيث وفعله بـ " إلا " فلا تدخل على فعله التاء . مثل : ما نجح إلا فاطمة .

٣ - يجوز التأنيث مع الفاعل المؤنث إذا كان فعله جامدا .

مثل : نعمت المرأة عائشة ، ونعم المرأة عائشة .

٤ - يجوز التأنيث إذا كان الفاعل ١ - جمع تكسير لمؤنث ، أو مذكر .

مثال جمع التكسير لمذكر: قالت العلماء ، وقال العلماء

وقوله تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنًا ۝١٤﴾ الحجرات: ١٤

أو مؤنث : وجاءت النساء ، وجاء النساء .

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ ﴾ يوسف: ٣٠

٢- اسم جنس جمعي ، أو اسم جمع .

ومثال اسم الجنس الجمعي : أورقت الشجر ، وأورق الشجر .

ومثال اسم الجمع : جاء القوم ، أو جاءت القوم .

٣- ملحقا بجمع المذكر ، أو المؤنث السالمين .

ومثال الملحق بجمع المذكر السالم : جاءت البنون ، وجاء البنون .

ومثال الملحق بجمع المؤنث السالم : وضعت أولات الحمل ، ووضع أولات

الحمل .

٣- ويمتنع التأنيث في ثلاث صور:

أ- أن يكونَ الفاعلَ مَفْصُولاً بـ "إِلَّا" مثل: ما أقبلَ إلاَّ فاطمةُ

ب- أن يكونَ مذكراً مَعْنَى فقط، أو مَعْنَى وَلَفْظاً، ظاهراً أو ضَميراً، مثل :

اجتهدَ طلحةُ و عليٌّ ساعده .

ج- أن يكونَ جمعَ مذكر سالمٍ مثل {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} (الآية "١" من سورة المؤمنون

تقديم الفاعل وتأخيره على المفعول به :

أولاً : يجب تقديم الفاعل على المفعول به في أربعة حالات :-

١- إذا التبس إعراب الفاعل ، والمفعول به لانتفاء الدلالة على فاعله الأول ،

ومفعوله الثاني .

مثل : ضرب عيسى موسى ، وأكرم أبي صديقي .

٢- إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً ، والمفعول به اسماً ظاهراً .

مثل : أكلنا الطعام ، وشربنا الماء .

٣- إذا كان المفعول به محصوراً بإيلاً ، أو بإنها .

مثل : ما كافأ المعلم إلا المجتهد . ومثل : إنما أكرم عليُّ محمداً .

٤- إذا كان الفاعل ، والمفعول به ضميرين متصلين .

مثل : عاقبته ، كافأته ، أحببته .

ثانياً : يجب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالات الآتية :

١- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً ، والفاعل اسماً ظاهراً .

منه قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴾ ﴿٧٣﴾ الحجر: ٧٣

الفاعل : الصيحة والمفعول (هم) في أخذتهم

٢- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أُنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ البقرة: ١٢٤

الفاعل : ربه والمفعول : إبراهيم

وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :-

يجب تقديم المفعول به على الفعل ، والفاعل معا في ثلاث حالات :

١- إذا كان المفعول به له صدر الكلام ، كأسماء الشرط والاستفهام .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَيُّ مَاءٍ تَدْعُونَ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ الإسراء: ١١٠

أياً : مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿٣٣﴾ الرعد: ٣٣

من : اسم شرط مبنى في محل نصب مفعول به

ومثال الاستفهام : من زرت ؟

٢- إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً . مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَعْبُدُ وَإِيَّاكَ ﴾

نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ الفاتحة: ٥

إياك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .
نعبد : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره : نحن .

٣- إذا كان الفعل العامل في المفعول به واقعا بعد الفاء الرابطة في جواب " أمّا " ،
وليس للفعل مفعول به آخر .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ١ ﴾ الضحى: ٩

نائب الفاعل

تعريفه :

اسم يأتي بعد فعل مبني للمجهول ، أو شبهه ، ويحل محل الفاعل بعد حذفه .

مثل : قوله تعالى : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ١٠ ﴾ الذاريات: ١٠

الخراصون:نائب فاعل :مرفوع وعلامة الرفع الواو.

حكمه : الرفع دائما ، غير أنه قد يجر بحرف جر زائد ، فيكون مجرورا لفظا
مرفوعا محلا . مثل : لم يُعْرَفْ من شيء جديد .

أنواعه :

١- يأتي نائب الفاعل اسما ظاهرا :

ومنه قوله تعالى : ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ الأنبياء: ٣٧

٢- ويأتي ضميرا متصلا ، أو منفصلا ، أو مستترا .

منه قوله تعالى : ﴿ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾ النحل: ١٢٦

نائب الفاعل:التاء في (عوقبتم)

مثال المنفصل : ما يُكْرَمُ إلا هو . نائب الفاعل: هو

ومثال المستتر : لن أهُزَمَ . نائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا

٣- ويكون مصدرا مؤولا بالصريح من الآتي :-

أ- أن والفعل المضارع . مثل : يُتَنظَرُ أن تدرك المنى . والتقدير : إدراك

ب- أن ومعموليها . مثل : عُرِفَ أن البناء قد اكتمل .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ ﴾

الجن : ١

٤- ويأتي نائب الفاعل جملة .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝١١ ﴾

البقرة : ١١

٥- ويأتي شبه جملة : أ- جار ومجرور . مثل : جُلسَ في الغرفة .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ الأعراف : ١٤٩

شبه الجملة : في الغرفة و في أيديهم في محل رفع نائب فاعل

ب- ظرف مكان مثل : أُقِيمَ عندنا .

وظرف زمان مثل : سُهْرَتُ لَيْلَةِ الامتحان .

وشرط في الظرف ١- أن يكون متصرفا . ٢- أن يكون مختصا .

كما يأتي مسبوقا بحرف جر زائد . مثل : ما كوفى من أحد

كيف تبني للمجهول؟

عند بناء الفعل للمجهول :

١- إذا كان الفعل ماضيا ضم أوله ، وكُسِرَ ما قبل آخره . مثل : كُتِبَ ، قُتِلَ .

٢- فإن كان ثلاثيا معتل الوسط مثل : قال ، وباع ، ونام ، أو غير ثلاثي

مثل : اختار ، وانقاد ، وانحاز . كسر ما قبل الآخر ، وقلبت الألف ياء .

مثل : قيل ، بيع ، نيم ، اختير ، انقيد ، انحيز .

زادتنى القراءة ثقافة - زدت ثقافة.

نائب الفاعل (تاء) الفاعل

٣ - وإن كان الفعل ثلاثيا مزيدا بحرف الألف على وزن فاعل ضم أوله ، وقلبت ألفه واوا ، وكسر ما قبل الآخر . مثل : قاتل - قوتل ، بايع - بويع .

منه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنْنُصِرَنَّكُمْ ﴾ الحشر: ١١

نائب الفاعل : التاء فى قوتلتم

٤ - وإن كان الفعل مبدوءا بتاء المطاوعة ضم أوله وثانيه . مثل : تدحرج - تُدحرج ، تحطم - تُحطم ، تزلزل - تُزلزل .

٥ - أما إذا كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه .

مثل : انطلق - أُنطلق ، انتصر - أُنتصر ، استعمل - أُستعمل .

إن كان الفعل لازما ناب عن الفاعل كل من الآتي :-

أ - المصدر المختص المتصرف مثل : انطلق السهم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَجِدَّةٌ ﴾ الحاقة: ١٣

انطلاق و نفخة: نائب فاعل مرفوع و علامة الرفع الضمة

ب - ظرفا المكان والزمان المختصان المتصرفان

مثل : جلس أمم المنزل . ومثل : صيم يوم الخميس . وسهرت ليلة الجمعة .

ف " أمام ، ويوم ، وليلة " ظروف مختصة متصرفة (١) لذلك صح أن تنوب عن

الفاعل بعد حذفه ، وتصبح نائبا له ، وتأخذ أحكامه وأهمها الرفع .

فإن كان الظرف غير مختص ، ولا متصرف لم ينب عن الفاعل .

ومن الظروف الملازمة للظرفية : عند ، ولدى ، وإذ ، وغيرها .

١ - مختص: أى يقبل التعريف بال والإضافة ومتصرف: أى يقبل علامات الإعراب

ج- الجار والمجرور ، ويشترط لنيابته ثلاثة شروط :-

١- أن يكون مختصا ، أي : أن يكون مجروره معرفة لا نكرة .

مثل : استغفرت لكم الملائكةُ .

بعد بناء الجملة للمجهول نقول : استغفَرَ لكم .

٢- ألا يكون حرف الجر ملازما لطريقة واحدة ، مثل مذ ، ومنذ الملازمتين لجر

الزمان ، وكحروف القسم الملازمة لجر القسم مثل : الواو ، والتاء ، والباء .

٣- ألا يكون حرف الجر دالا على التعليل . كاللام ، والباء ، ومن . إذا استعملت

إحداها في الدلالة على التعليل .

ومثال الجار والمجرور النائب عن الفاعل لتوفر الشروط السابقة فيه :

قبض على الجاني ، ومُرَّ بمحمد ، ومنه قوله تعالى ﴿ وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأُؤَخِّدْ

مِنْهَا ﴾ الأنعام: ٧٠

هناك أفعال ملازمة البناء للمجهول وما بعدها فاعل وليس نائب فاعل:

(دُهش-شُدِه-شُغف-أُولع-هُرع-أُهرع-عُنَى أَعْمَى عليه-أُمتقع-أُنْتقع-عُغم-جُن-تُلج-

حُم-.....)

مثال:عُغم الهلال - حُم الرجل - تُلج الصدر

الهلال والرجل والصدر: فاعل

حكم التأنيث : نفس قاعدة تأنيث الفعل مع الفاعل

الابتداء والخبر

الابتداء: اسم مرفوع يبتدأ به الكلام ، ويقع في أول الجملة غالبا ، مجرد من العوامل اللفظية ، أو مسبوق بنفي ، أو استفهام ، مستغن بمرفوعه في إفادة المعنى ، وإتمام الجملة .

مثل : محمد مخلص .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ وَسِعَ كُلِّمٌ ﴾ البقرة: ٢٤٧

واسع : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة

ومثال المسبوق بنفي : ما قادم الضيف .

ومثال المسبوق باستفهام : أ ناجح عليٌّ؟

ناجح: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

عليٌّ: فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة لاسم الفاعل سد مسد الخبر

ويجوز ان تعرب كالاتى:

ناجح: خبر مقدم مرفوع

عليٌّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة

حكمه : المبتدأ مرفوع دائما ، إلا إذا سبق بحرف جر زائد أو شبيهه بالزائد ، فيجر

لفظا ، ويرفع محلا .

مثل : بحسبك درهم .

ومثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ﴾ آل عمران: ٦٢

ومثل : " يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة " .

أقسامه : ينقسم المبتدأ إلى قسمين :

١ - مبتدأ صريح ، ويشتمل على الاسم الظاهر ، كما في الأمثلة السابقة .

أو الضمير . مثل : أنت مخلص ، وهو مجتهد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا ﴾ فاطر: ٣٧

٢ - مبتدأ: مؤول من أن والفعل .

مثل : قوله تعالى ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ البقرة: ١٨٤

والتقدير : وصيامكم خير لكم

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ البقرة: ٢٣٧

والتقدير : وعفوكم أقرب للتقوى .

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ما عدا المعتمدة على نفي ، أو استفهام . غير أنه يجوز الابتدء بالنكرة إذا أفادت معنى ، وقد قسم النحاة النكرة التي تفيد معنى إلى قسمين :-

أولاً - النكرة التي تفيد الخصوص وهي :

١ - النكرة الموصوفة بوصف مذکور ، أو مقدر ، أو معنوي .

مثال الأول بوصف مذکور: قوله تعالى : ﴿ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَاؤُ

أَعْبَجْتُمْ ﴾ البقرة: ٢٢١

ومثال الثاني بوصف مقدر: قوله تعالى : ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ آل

عمران: ١٥٤ والتقدير في المثال: وطائفة من غيركم

وقوله تعالى : ﴿ طُلُمْتُ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ النور: ٤٠ ، والتقدير : ظلمات متراكمة

ومثال الثالث بوصف معنوى : : رجيل عندنا . والتقدير رجل وضيع

٢ - نكرة مضافة لفظا . مثل : خمس صلوات كتبهن الله على العباد .

٣ - أن يتعلق بها معمول . مثل : أمر بمعروف صدقة ، ورغبة في الخير خير .

فسوغ الابتداء " بأمر " وهي نكرة كونه تعلق بها الجار والمجرور " بمعروف "

ثانيا - النكرة التي تفيد العموم :-

١ - أن يكون المبتدأ نفسه صيغة عموم . مثل : من يقيم أقم معه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ الزلزلة: ٧

ومنه قوله تعالى : ﴿ كُلُّ لَّهُ قَانُونَ ﴾ البقرة: ١١٦

٢ - أن يقع المبتدأ النكرة في سياق النفي ، أو الاستفهام .

مثل : ما رجل في الدار .

ومنه قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِمَعْلُومٍ ﴾ النمل: ٦٠

ومن النكرات التي يسوغ الابتداء بها أيضا :-

١ - أن يكون المبتدأ نكرة ، ولا مسوغ للابتداء به ، إلا أن يتقدم عليه خبر شبه

جملة ، جار ومجرور ، أو ظرف .

مثل : في المدرسة طلاب .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ الرعد: ٣٨

٢ - أن تكون النكرة معطوفة على معرفة . مثل : محمد ورجل عندنا .

٣ - أو يعطف عليها بمعرفة . مثل : رجل ويوسف في المنزل .

٤ - أن يعطف عليها بنكرة مخصصة . مثل : رجل وامرأة طويلة واقفان .

٥ - أو تعطف على نكرة موصوفة .

مثل قوله تعالى ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴾

البقرة: ٢٦٣

٦- أن تأتي النكرة جواباً لمن يسأل : من عندك ؟ فتقول : صديق .

التقدير : صديق عندي .

٧- أن يقصد بها التنويع ، والتفصيل . مثل : يوم لك ويوم عليك .

٨- أن تفيد الدعاء .

منه قوله تعالى : ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴾ فصلت: ٦

٩- أن تكون من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام: ١- كأسماء الشرط .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا

خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴾ النساء: ١٤

٢- والاستفهام مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ

البقرة: ١٤٠

٣- وما التعجبية مثل : ما أجمل السماء .

٤- وكم الخبرية مثل : كم حسنة لك .

٥- أو كآين الخبرية .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ ﴾ آل عمران: ١٤٦

٦- أو أضيف المبتدأ النكرة إلى ما له الصدارة . مثل : قلم من هذا ؟

١٠- أن تقع بعد لولا . مثل : لولا رجل لهلك أخوك .

١١- إذا اتصل بالنكرة ما له الصدارة : كلام الابتداء:

مثل قوله تعالى ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف: ١٠٩

١٢- أن تكون محصورة . مثل : ما طالب إلا ناجح . وإنما طالب ناجح .

١٣ - أن تقع بعد فاء الجزاء . مثل قولهم : إن ذهب محمد فرجل عندي .

حذف المبتدأ

وجوب حذف المبتدأ

يحذف المبتدأ وجوبا في المواضع التالية :-

١ - إن دل عليه جواب القسم .

مثل : في ذمتي لأقولن الصدق . والتقدير : في ذمتي عهد .

٢ - إن كان الخبر مصدرا ناب عن فعله . مثل : صبر جميل . وسمع وطاعة .

والتقدير : صبري صبر جميل ، وأمرني سمع وطاعة .

ومثل قوله تعالى : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ ١٨ ﴿ يوسف : ١٨

والتقدير صبري صبر جميل

وقوله تعالى : ﴿ مَتَعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُبْسَ أَلْمِهَادُ ﴾ ١٩٧ ﴿ آل عمران : ١٩٧

متاع : خبر لمبتدأ محذوف

٣ - إن كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذم ، بعد نعم وبئس مؤخرا عنها .

مثل : نعم الطالب محمد ، وبئس الطالب الكسول .

فمحمد والكسول خبران حذف مبتدأ كل منهما .

والتقدير ، هو محمد ، وهو الكسول .

ويجوز أن يكون الخبر الجملة الفعلية المقدمة والمخصوص بالمدح أو الذم هو المبتدأ

المؤخر . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ تَبُذُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ البقرة : ٢٧١

يجوز في " هي " الرفع على الابتداء ، والجملة قبلها في محل رفع خبر مقدم ، ويجوز

أن تكون " هي " في محل رفع خبر والمبتدأ محذوف ، تقديره : فنعم الصدقات هي

٤- إذا جاء الاسم المفضل الواقع بعد لا سيما مرفوعاً فهو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره : هو .

مثل أحب قراءة الكتب ولا سيما كتب الأدب . والتقدير : ولا مثل التي هي كتب الأدب .

ويكثر حذف المبتدأ في المواضع التالية :

١- بعد القول . مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ ﴾ النساء: ٨١
والتقدير : أمرنا طاعة ، أو : منا طاعة .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْطِيطُ ﴾ يوسف: ٤٤ والتقدير : هي أضغأت .
٢- يكثر حذفه بعد فاء الجزاء .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٠ أي : فهم إخوانكم .
وقوله تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ الإسراء: ٧
أي : فالإساءة لها .

٣- ويكثر حذف المبتدأ إذا كان الخبر صفة له في المعنى .

مثل قوله تعالى : ﴿ صُمُّكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ البقرة: ١٨
صم خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هم صم .

وقوله تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرة: ١١٧
في قراءة الرفع : خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هو بديع .

وقوله تعالى : ﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ الرعد: ٩
عالم : خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هو عالم . وقيل : عالم مبتدأ خبره الكبير .
٤- ويحذف المبتدأ بعد بل .

مثل قوله تعالى : ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ الأنبياء: ٢٦

فعباد خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم عباد .

جواز حذف المبتدأ

١ - يحذف المبتدأ جوازا في جواب من سأل :

كيف محمد؟ تقول : بخير . التقدير : هو بخير .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ۖ نَارٌ حَامِيَةٌ ۝١٠ ﴾ القارعة: ١٠ ، ١١

نار : خبر لمبتدأ محذوف في جواب السؤال . التقدير : هي نار .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ ﴾ الهمزة: ٥ و٦

نار الله : خبر لمبتدأ محذوف في جواب السؤال ، أي : هي نار الله .

٢ - إذا كان في الجملة ما يشير إليه .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

﴿ ٤٦ ﴾ فصلت: ٤٦

فلنفسه : في محل رفع خبر ، والضمير في محل جر بالإضافة ، والمبتدأ محذوف ، وكذلك قوله : من أساء فعليها . والتقدير : من عمل صالحا فعمله لنفسه ، ومن أساء فإساءته عليها .

حذف المبتدأ والخبر معا

يجوز أن يحذف المبتدأ والخبر معا إذا دل عليها دليل .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَالَّتِي بَيِّنَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعَدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةُ

أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنَّ ۖ الطلاق: ٤

والتقدير : واللاتي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر . فحذفت جملة كاملة مكونة من المبتدأ والخبر .

٢ - ويحذفان في الجواب بنعم عن سؤال . كأن تسأل : أنت مسافر؟

فتقول : نعم ، أي : نعم أنا مسافر ، فحذفت جملة أنا مسافر المكونة من المبتدأ " أنا " والخبر " مسافر " .

الخبر

هو ما تتم به الفائدة

أحكام الخبر :

للخبر أحكام تدل عليه :

١ - يجب فيه الرفع . مثل : أنت كريم . فكريم خبر مرفوع

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ النساء : ١٢٨

الصلح : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

خير : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة

٢ - أن يكون مطابقاً للمبتدأ في إفراده وتثنيته وجمعه .

مثل : الطالب متفوق . الطالبان متفوقان . الطلاب متفوقون .

٣ - جواز تعدده ، والمبتدأ واحد . مثل : محمد ذكي فطن .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الْعَفْوَءُ الْوَدُوءُ ﴾ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦)

البروج : ١٤ و ١٥ و ١٦

الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال : أخبار متعددة للمبتدأ (هو)

أنواع الخبر

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أنواع هي :

أولاً - الخبر المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة

مثل : القمر منير . والطالبة مؤدبة .

مثل قوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص : ٨٨

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

هالك: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة ونوعه مفرد

ثانيا - الخبر الجملة : يأتي خبر المبتدأ جملة ، إما اسمية ، وإما فعلية .

١ - الاسمية: مثل : الثوب لونه ناصع

فالثوب: مبتدأ أول ، ولون: مبتدأ ثان ، وهو مضاف ، والضمير المتصل به في محل جر مضاف إليه .

وناصع: خبر المبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني ، وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والرابط الضمير المتصل بالمبتدأ الثاني ، أي الضمير المتصل بكلمة " لونه " ، وهو ضمير بارز .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ ﴾ النساء: ٩٧

مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ : خبر جملة اسمية

وقوله تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ التوبة: ٧١

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ : خبر جملة اسمية

٢- الفعلية: مثل الحق يعلو . فالحق: مبتدأ وجملة يعلو: خبر جملة في محل رفع

الرابط في الجملة الواقعة خبرا : ولا بد في الجملة الواقعة خبرا أن تشتمل على رابط يربط بينها وبين المبتدأ الأول وهو:

١ - الضمير : وهو إما بارز كما في أمثلة الجملة الاسمية ، أو مستتر كما في الجملة الفعلية

٢ - قد يكون الرابط اسم إشارة . مثل : كتابك هذا جميل .

كتابك مبتدأ أول ، ومضاف إليه ، هذا مبتدأ ثان ، وجميل خبر المبتدأ الثاني ، والجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والرابط اسم الإشارة .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ الأعراف: ٢٦

لباس: مبتدأ أول مرفوع وعلامة الرفع الضمة

القوى: مضاف إليه ، ذلك : اسم إشارة مبنى في محل رفع مبتدأ ثان

خير : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة للمبتدأ الثاني

والجملة الاسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (لباس)

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ﴾ الأعراف: ٣٦

٣- وقد يكون بإعادة المبتدأ بلفظه ومعناه بقصد التفخيم ، أو التهويل ، أو

التحقير . مثل : الأمانة ما الأمانة . والإخلاص ما الإخلاص .

وبغرض التفخيم:

قوله تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ الواقعة: ٨

ومنه بغرض التهويل:

قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ ما الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ القارعة: ١٠٢

ومنه بغرض التحقير قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ الواقعة: ٩

الواقعة: ٩

٤- أو بإعادة المبتدأ بلفظ أعم منه . مثل : ١- الأمانة نعم العمل .

٢- والخيانة بس الرذيلة .

ثالثا- الخبر شبه الجملة : هو ما ليس بمفرد ولا جملة . وإنما هو جار ومجرور أو

ظرف بنوعيه .

١- الخبر الجار والمجرور: مثل : السر في الصدور ، والماء في الإبريق .

ومنه قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة: ٢

٢ - الخبر الظرف وينقسم إلى نوعين : خبر ظرف المكان .

مثل : اللجنة تحت أقدام الأمهات . والطائر فوق الغصن .

والقائد بين جنوده . ومثل : اللجنة تحت ظلال السيوف .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ الأنفال: ٤٢

أسفل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر

أما ظرف الزمان فلا يخبر به إلا عن أسماء المعاني .

مثل : العطلة يوم الجمعة . والسفر بعد أسبوع .

تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا

يجب تقديم الخبر على المبتدأ في المواضع التالية :

١ - إذا كان المبتدأ نكرة محضة غير مفيدة وأخبر عنها بالجار والمجرور ، أو الظرف .

مثل : في بيتنا رجل . رجل: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة (مؤخر)

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ ﴾ البقرة: ١٧٩

حياة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة (مؤخر)

٢ - إذا كان الخبر استفهام ، أو مضافا إلى استفهام ، لأن الاستفهام مما له الصدارة

في الكلام .

مثل : كيف حالك ؟ .

ومنه قوله تعالى ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ الأنبياء: ٣٨

٣ - إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء من الخبر . مثل : للمحسن إحسانه .

ومنه قوله تعالى ﴿ أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ محمد: ٢٤

أقفالها: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

٤- أن يحصر الخبر في المبتدأ بـ(ما وإلا ، أو وإنما) .

مثل : ما فائز إلا محمد . وإنما فائز محمد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ ﴾ المائدة: ٩٩

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴾ التغابن: ١٢

البلاغ في الآيتين: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

حذف الخبر

أولاً- جواز الحذف : يجوز حذف الخبر إن دل عليه دليل :

١- بعد إذا الفجائية : مثل : وصلت فإذا المطر والتقدير : فإذا المطر منهمر .

٢- إذا دل عليه دليل ملحوظ ، وذلك بعد السؤال .

تقول : من في الدار ؟ فيقال في الجواب : علي . والتقدير : علي في الدار

٣- إذا عطفت جملة اسمية على جملة أخرى خبرها غير محذوف .

مثل : محمد مجتهد وأحمد .

والتقدير : وأحمد مجتهد . فحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ الرعد: ٣٥ والتقدير : وظلها كذلك .

ثانياً- وجوب الحذف :

يجب حذف الخبر في المواضع التالية :

١- إذا كان المبتدأ اسماً صريحاً في القسم .

مثل : يمين الله لأفعلن الخير . والتقدير : يمين الله قسمي .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ الحجر: ٧٢

والتقدير : لعمرك قسمي .

٢ - أن يقع المبتدأ بعد لولا ، أو لوما .

مثل : لولا الله ما اهتدينا . ومثل : لوما خالد لما حضرت .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ (٥٧) الصافات: ٥٧

نعمة: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة والخبر محذوف وجوبا تقديره موجودة

٣ - أن يقع الخبر بعد واو تعين أن تكون بمعنى " مع " للمصاحبة:

مثل : كل رجل وعمله . وكل طالب وكتابه . والتقدير ، متلازمان ، أو مقرونان .

لاحظ:

١ - يأتي المبتدأ معرفة وهو الأصل والخبر نكرة .

مثل : الحق قوة . وقد يأتي المبتدأ معرفة ، والخبر معرفة أيضا .

مثل : الله ربنا ، ومحمد نبينا .

الله : مبتدأ ، وربنا خبر ، وهو معرف بالإضافة .

٢ - يصح أن تقع جملة القسم خبرا .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَأَلَّذِينَ هَا جَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا

وَقَتَلُوا لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ آل عمران: ١٩٥

لأكفرن جواب القسم المحذوف ، والقسم وجوابه خبر عن المبتدأ " الذين " .

ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴾ الحج: ٦٠

لينصرته: جواب القسم المحذوف ، والقسم وجوابه خبر عن المبتدأ " مَنْ "

٣ - يصح وقوع الجملة الإنشائية خبرا للمبتدأ . مثل قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٤) التوبة: ٣٤

الذين : مبتدأ وهو اسم موصول تضمن معنى الشرط لذلك دخلت الفاء على خبر : " فبشرهم " .

٤ - يمكن الفصل بين المبتدأ والخبر .

كما في قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ (٣) النمل : ٣

هم : مبتدأ ، وخبره : يوقنون ، وبالأخرة متعلق به ، ولما فصل بين المبتدأ والخبر بمتعلق الخبر أعيد المبتدأ ثانيا ليتصل بخبره في الصورة .

٥ - قد يجر المبتدأ بحر جر زائد " الباء ومن " ، أو شبه الزائد " رب " ، فيكون المبتدأ مجرورا لفظا مرفوعا محلا . مثل : بحسبك درهم

ومثل قوله تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ فاطر : ٣

وتدخل " ربَّ " على المبتدأ

مثل قوله صلى الله عليه وسلم " رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة "

٦ - بعض المبتدآت تتضمن معنى الشرط فيقترن خبرها بالفاء ، وتعرف هذه الفاء بالفاء الفصيحة وهي زائدة ، وذلك إذا كان المبتدأ نكرة عامة .

مثل قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران : ١٦٦

شبه الجملة : فياذن الله متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ (ما)

وقوله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ

يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ النور : ٦٠

فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ : خبر للمبتدأ (القواعد)

كان وأخواتها

أفعال ناسخة ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

اسم كان وأخواته:

تعريفه: هو كل مبتدأ تدخل عليه كان ، أو إحدى أخواتها .

حكمه: الرفع دائما . مثل : كان الجو صحوا .

فـ " الجـو " اسم كان مرفوع بالضممة ، و " صحوا " خبرها منصوب بالفتحة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴾ ﴿١٣٦﴾ النساء: ١٢٦

محيطا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

تعرف كان وأخواتها بأنها ناسخة ، ويقصد بالنواسخ لغة : إزالة الشيء .

وتعرف أيضا بالأفعال الناقصة ؛ لأن كل منها يدل على معنى ناقص لا يتم

بالمرفوع كالفاعل ، بل لا بد من المنصوب

لا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض ، ماعدا " كان " فيجوز معها ذلك .

أقسام كان وأخواتها من حيث شروط العمل .

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين : الأول : ما يرفع المبتدأ بلا شروط وهي :-

كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ليس

الثاني : ما يرفع المبتدأ بشروط ، وينقسم إلى قسمين .

١ - ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي ، أو شبهه وهي : زال - برح - فتى - انفك

ويكون النفي إما لفظا . مثل : ما زال العمل مستمرا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ ﴾ غافر: ٣٤

أو تقديرا . مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُلُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ ﴾ يوسف: ٨٥

ولا يقاس حذف النفي إلا بعد القسم كما في الآية السابقة

وشبه النفي : النهي . مثل : لا تزل ذاكرا اسم الله

٢- ما يشترط في عمله أن تسبقه " ما " المصدرية الظرفية وهو الفعل " دام " .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ (٣١) ﴿ مريم: ٣١

ف " ما " مصدرية ظرفية ؛ لأنها تقدر مع فعلها بالمصدر ، وهو الدوام ، وتفيد الظرف وهو المدة ، التقدير مدة دوامي حيا . وكلمة مدة ظرف زمان تنبيه : هناك أفعال جاءت بمعنى " صار " ، وأخذت حكمها من رفع المبتدأ ، ونصب الخبر وهي :

أض - رجع - عاد - استحال - ارتد - تحول - غدا - راح - انقلب - تبدل .
وقد يكون منها : قعد ، وجاء .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ ﴿ يوسف: ٩٦

بصيرا: خبر ارتد منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ومثل : غدا الصعب سهلا

سهلا: خبر غدا منصوب وعلامة نصبه الفتحة

كان وأخواتها التامات

الفعل التام هو : ما يكتفي بمرفوعه ، ويكون بمعنى وجد ، أو حصل .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ﴿ البقرة: ٢٨٠

ذو: فاعل : مرفوع وعلامة الرفع بالواو لكان التامة

والأفعال التي تستعمل تامة ، وناقصة هي : —

كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظل ، صار ، بات ، مادام ، ما برح ، ما انفك .

وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالة التامة:

قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ ﴿ الروم: ١٧

ومثل: لو ظلت الحرب لأدت إلى الفناء .

قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ (٥٣) الشورى: ٥٣

الأمور: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة

قال تعالى: ﴿خَلْقَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ هود: ١٠٨

السموات: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة لـ (مادام) التامة

قال تعالى: ﴿فَلَنْ أُنْبِجَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾

يوسف: ٨٠

الأرض: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

ومثل: انفكت عقدة الحبل .

عقدة: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة

كان الزائدة

قد تأتي " كان " زائدة بخلاف أنها تامة ، أو ناقصة ، وفي هذه الحالة لا عمل لها ،

ولا تكون زيادة " كان " إلا بصيغة الماضي . وتكون زيادتها في المواضع التالية :

١ - بين المبتدأ والخبر . مثل : زيد كان قائم .

فـ " زيد " مبتدأ مرفوع ، و" كان " زائدة لا عمل لها ، و " قائم " خبر مرفوع

بالضمة .

٢ - بين الفعل ومعموله . مثل : لم أر كان مثلك . وما صادقت كان غيرك .

أر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا .

كان : زائدة لا عمل لها .

مثلك : مفعول به ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

٣ - بين الصلة والموصول . مثل : وصل الذي كان أوعذك .

٤ - بين الصفة والموصوف . مثل : التقيت بصديق كان مسافرٍ .

٥ - بين ما التعجبية وفعل التعجب . مثل : ما كان أكرمك .

ما كان : تعجبية مبتدأ ، وكان : زائدة لا عمل لها .

أكرمك : فعل ماض ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، وفاعله

ضمير مستتر جوازا تقديره : هو يعود على ما ، والجملة في محل رفع خبر ما .

مواطن حذف كان

١ - تحذف كان وجوبا دون اسمها وخبرها بالشروط الآتية : -

أن تقع " كان " صلة لأن المصدرية ، ويعوض عنها بـ " ما " الزائدة مع دغمها

بـ " أن " . مثل : أمّا أنت مسافرا سافرت .

معناها: أن كنت مسافرا سافرت

ومنه قول عباس بن مرداس :

أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع

الشاهد في البيت قوله : أمّا أنت ذا نفر

فـ " أمّا " هي " أن " المصدرية المدغمة في " ما " الزائدة النائية عن كان المحذوفة

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان المحذوفة .

ذا نفر : ذا خبر كان ، ونفر مضاف إليه .

والتقدير : أن كنت ذا نفر .

٢- يجوز حذفها مع اسمها دون خبرها بعد " إن ، ولو " الشرطيتين .

مثل قول الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - " الناس مجزيون بأعمالهم إن

خيرا فخير وإن شرا فشر " . والتقدير : إن كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ، وإن

كان عملهم شرا فجزاؤهم شر .

ومثل قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - " التمس ولو خاتما من حديد " .
معناها: ولو كان الذى تلتسمه خاتما من حديد

٣- ويجوز حذفها مع معموليها بلا عوض ، وذلك بعد " إن " الشرطية .
جوابا لمن يسأل . هل تسمع النصح وإن كان مرا؟ ، فتجيب : نعم وإن .
التقدير : وإن كان النصح مرا . .

٤ - تحذف نون كان بالشروط الآتية :

أ- أن تكون فعلا مضارعا . ب- أن يكون المضارع مجزوما .
ج- ألا يقع بعد نونها ساكن . د- ألا يقع بعد الفعل المضارع ضمير متصل .
مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٢٠) النحل: ١٢٠

وقوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ (٢٠) مريم: ٢٠

لاحظ :

١ - يجوز اتصال الباء الزائدة بخبر كان . مثل : ما كان أخوك بمهملا .
وفي هذه الحالة لا بد أن تسبق كان بنفي ، أو شبهه .

٢ - يجوز اتصال الباء الزائدة بخبر ليس . مثل : ليس الفوز ببعيد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ (٨) التين: ٨

ما يعمل عمل ليس من الحروف

أولا : ما النافية . ما النافية العاملة ، والتي يختص دخولها بالأسماء ، وتعمل عمل

ليس ؛ لأنها : تشبهها في نفي الحال عند الجمهور وتعرف بالحجازية .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (٣١) يوسف: ٣١

وقوله تعالى : ﴿ مَا هِيَ مِنْ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ (٢) المجادلة: ٢

شروط عملها :

تعمل ما النافية بشروط هي :-

- ١ - ألا يتقدم خبرها على اسمها . إذ لا يصح أن نقول : ما مسافرا محمد .
- ٢ - ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها .
- فلا يصح أن نقول : ما عمله محمد مشكورا .
- ٣ - ألا تقترن بـ " إن " الزائدة . فلا يجوز أن نقول : ما إن محمد مسافرا .
- ٤ - ألا ينتقض النفي بإلا ، فإذا انتقض بطل عمل " ما " .
- مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ آل عمران : ١٤٤
- فـ " محمد " مبتدأ ، وـ " رسول " خبر .
- ٥ - ألا تتكرر .

ومن الأمثلة التي استوفت فيها " ما " الشروط السابقة قولهم :

في قوله تعالى : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ الحاقة : ٤٧

من : حرف جر زائد ، وأحد : اسم ما في محل رفع ، وحاجزين : خبر ما منصوب
لاحظ :

- ١ - يكثر اتصال خبر " ما " النافية العاملة عمل ليس بالباء الزائدة .

كقوله تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ فصلت : ٤٦

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة : ٨

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ التكويد : ٢٢

- ٢ - إذا وقعت " بل ولكن " بعد " ما " النافية العاملة ، وجب رفع ما بعدها على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، باعتبار بل ولكن ابتدائيتين ، وليستا عاطفتين ؛ لأن " ما " لا تعمل في الموجب ، وإنما تعمل في المنفي .

مثل : ما محمد مسافرا بل مقيم ، وما زيد مهملا لكن مجتهد .

مقيم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

ومجتهد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

ثانيا - " لا " النافية

" لا " النافية العاملة عمل ليس ، وتعرف بلا الحجازية أيضا ، وهي لنفي الوحدة ، وتعمل بالشروط الآتية :

أ- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . مثل : لا رجل مسافرا .

ب- ألا يتقدم خبرها على اسمها . فلا يجوز أن نقول : لا مسافرا رجل .

ج- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة .

مثل : لا في الدار أحد موجودا .

فكلمة أحد: اسم لا . وموجودا: خبر لا منصوب وشبه الجملة: في الدار متعلق بكلمة موجود ويجوز تقديمه على اسمها لأنه شبه جملة .

د- ألا يكون خبرها محصورا بإلا ، فلا يصح : لا طالب إلا متفوقا .

هـ- ألا تتكرر ، لأن نفي النفي إثبات ، وهي لا تعمل إلا في النفي .

ثالثا - لات .

هي " لا " النافية زيدت عليها تاء لتأنيث اللفظ ، الغرض من زيادتها المبالغة .

وتعمل " لا " عمل " ليس " في بعض المواضع

ويشترط في عملها الشروط الآتية :-

١ - أن يكون اسمها وخبرها بلفظ " الحين " .

٢ - أن يحذف اسمها ، أو خبرها ، والغالب حذف اسمها .

مثل قوله تعالى : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ﴿٣﴾ ص: ٣

والتقدير : ولات الحين حين مناص . أي : ليس الحين حين مهرب .

ومنه قول قول الشاعر :

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

الشاهد : ولات ساعة . فقد عملت ساعة في الخبر ؛ لأنه ظرف زمان ، ولكنه ليس بلفظ الحين .

رابعاً - إن :

حرف نفي يعمل عمل ليس بقلّة وندرة ، ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين . مثل : إن معلّم حاضرًا . بل جاز في اسمها التعريف ، وفي خبرها التنكير . مثل : إن محمّد قائماً .

وتعمل " إن " بشرط حفظ النفي والترتيب ، مثل : إن أحدّ خيراً من أحد .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ﴿٣١﴾ يوسف : ٣١

(إن) هنا بمعنى (ما)

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ

ملك: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿٢٥﴾ الأنعام : ٢٥

هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ

أساطير: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

هي : كاد وأخواتها من الأفعال الناقصة ، التي تعمل عمل كان ، فترفع المبتدأ

ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها . بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية

فعلها مضارع

أقسامها : تنقسم كاد وأخواتها ثلاثة أقسام .

الأول : ما دل على المقاربة ، وهي : كاد ، وأوشك ، وكرب .
وهذه الأفعال سميت بأفعال المقاربة ؛ لأنها تدل على قرب وقوع الخبر .
مثل : كاد الشمس تشرق . وأوشك الماء أن يغيض . وكرب المطر يهطل .
الثاني : ما دل على الرجاء ، وهي : عسى ، وحرى ، واخلولق .
وسميت بأفعال الرجاء لأنها تفيد رجاء وقوع الخبر .
مثل قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾ الإسراء: ٨
ربكم: اسم عسى مرفوع وعلامة الرفع الضمة
وجملة (أن يرحمكم) في محل نشب خبر عسى
وقوله تعالى ﴿ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾ المائدة: ٥٢
ومثل : حرى المسافر أن يعود . ومثل : اخلولق المهمل أن يجتهد .
الثالث : ما دل على الشروع ، وهي : جعل ، وأخذ ، وأنشأ ، وشرع ، وطفق ،
وعلق ، وهبَّ ، وبدأ ، وابتدأ ، وقام ، وانبرى .
وتدل هذه الأفعال على البدء في الخبر
ويلحق بها كل فعل تضمن معناها ، ودل على البدء في العمل ، ولا يرفع فاعلا .
مثل : شرع المهندس يخطط ، وأخذ العمال يضعون حجر الأساس .
ومثل : بدأ الناس يتسابقون ، وجعل اللاعبون يتدربون
أحكامها : ينطبق على كاد وأخواتها ما ينطبق على كان وأخواتها من أحكام .
خبر كاد وأخواتها :-

يختلف خبر كاد وأخواتها عن خبر كان وأخواتها ؛ لأن خبر كاد لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع به ضمير يعود إلى اسمها ، وبعضها يقترن بأن .
تنقسم كاد وأخواتها من حيث اقتران أخبارها بأن إلى أربعة أقسام :-

١ - أفعال تقترن أخبارها بـ " أن " وجوبا ، وهي : حرى ، واخلولق .

مثل : حرى المسافر أن يعود ، واخلولق المطر أن يسقط .

٢ - أفعال يكتر اقترانها بـ " أن " . وهي : وأوشك ، وعسى .

فأوشك ، وعسى الغالب في خبرها الاقتران بـ " أن " .

مثل:أوشكت الشمس أن تغيب . عسى الحق أن يظهر

٣ - أفعال يقل اقترانها بـ " أن " وهي : كاد وكرب

فالغالب فيهما عدم الاقتران بـ " أن " .

منه قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ البقرة: ٢٠

البرق:اسم يكاد مرفوع وعلامة الرفع الضمة

وجملة (يخطف) في محل نصب خبر يكاد

وقوله تعالى : ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ الجن: ١٩

٤ - ما يمتنع اقتران خبره بـ " أن " .

تمتنع أخبار جميع أفعال الشروع الاقتران بأن ، لأن المقصود من هذه الأفعال وقوع

الخبر في الحال ، و " أن " للاستقبال ، فيحصل التناقض باقتران أخبار تلك

الأفعال بها .

ما ينصرف من هذه الأفعال وما لا ينصرف

من المعروف أن جميع أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال جامدة لا تنصرف ،

فلم يسلم منها إلا صيغة الماضي فقط ماعدا : كاد وأوشك . فأنهما يتصرفان ،

فيأخذ منهما الفعل الماضي كما في جميع الأمثلة السابقة ، وكذلك المضارع

مثال الماضي من كاد قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ الفرقان: ٤٢

والمضارع قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ البقرة: ٢٠

لاحظ :

١- إذا اتصل بـ " عسى " ضمير نصب ، مثل عساه يعود ، وعساك تفوز .
بقيت على عملها في رفع الاسم ونصب الخبر .

*غير أن الأحسن أن تكون في هذا الموقع حرفاً مشبهاً بالفعل تفيد الترجي كـ " لعل " ، ويعرب الضمير اسماً لها في محل نصب ، والجملة بعده في محل رفع خبر ،
*ومن قال بعملها على بابها جعل الضمير المتصل بها في محل نصب خبرها ،
والمصدر في محل رفع اسمها بعكس الإسناد .

*وجعل البعض أن الضمائر أسماؤها من باب إنابة ضمير النصب عن ضمير
الرفع ، والمصدر خبرها

٢- إذا اتصل بـ " عسى " ضمير رفع للمتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائبات ،
مثل : عسيثُ ، وعسيثَ ، وعسين ، وعسيتم . جاز في سينها الفتح والكسر- ،
والفتح أشهر .

وقد قرئت الآيات التالية بالفتح والكسر .

قال تعالى : ﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾ البقرة: ٢٤٦
وقوله تعالى : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾
محمد: ٢٢

٣- يمتنع أن يعرب الاسم الظاهر في مثل قولنا :

أوشك أن يتأخر محمد عن المدرسة ، أو عسى أن يكافئ المعلم الفائز .

يمتنع أن يعرب مبتدأ مؤخرًا ، أو اسماً لعسى ، لئلا يفصل بين صلة " أن " وهما
الفعل " يتأخر ، ويكافئ " وبين معموليهما وهما في الجملة الأولى الجار والمجرور
" عن المدرسة " .

وفي الجملة الثانية المفعول به "الفائز" ، بكلمة أخرى وهي "محمد" في الجملة الأولى ، و "المعلم" في الجملة الثانية .

٤ - خبر "كاد" وأخواتها مما يستوجب اقترانه بـ "أن" المصدرية ، أيكون الخبر المصدر المؤول ، أم الفعل فقط ، والصواب أن "أن" ليست المصدرية التي تسبك مع فعلها بمصدر ؛ لثلاثا يكون الخبر مفردا ، ولثلاثا يخبر بالمعنى عن اسم ذات مثل : عسى الحق أن يظهر

الأحرف الناسخة إن وأخواتها

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ ﴾ طه : ١٥

إن حرف توكيد ونصب -الساعة : اسم إن منصوب بالفتحة .

آتية : خبر إن مرفوع بالضممة .

الأحرف الناسخة ستة أحرف :

أولا - إن وأن : يفيدان التوكيد .-

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ يونس : ٦٠

وقوله تعالى : ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ المائدة : ٩٨

ثانيا - كأن : تفيد التشبيه مثل قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّ فِي آذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ لقمان : ٧

ثالثا - لكن : تفيد الاستدراك .

مثل قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ ﴾ يوسف : ٣٨

رابعا - ليت : تفيد التمني ، وهو طلب ما لا طمع فيه

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ النبأ : ٤٠

ومنه قول الفرزدق :

ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

خامساً - لعل : تفيد الترجي ، وهو توقع الأمر المحبوب .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَقَوْلَاهُ، قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ طه : ٤٤

عمل الحروف الناسخة

تعمل الحروف الناسخة النصب في الاسم ويسمى اسمها ، والرفع في الخبر ، ويسمى خبرها ، ولكن بشروط هي :-

أولاً - ألا يكون اسم تلك الحروف من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام ، كأسماء الاستفهام ، والشرط : من ، ما ، مهما ، كيف ، كيفما ، أين ، أينما ، متى ... إلخ .

ثانياً - اتصال " ما " الكافة بـ " إن " وأخواتها .

من شروط عمل " إن " وأخواتها ألا تتصل بها " ما " الحرفية الزائدة ، فإذا اتصلت بها كفتها عن العمل ، ما عدا " ليت " فإنه يجوز فيها إذا اتصلت بها " ما " أن تعمل في الجملة الاسمية ، أو لا تعمل .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ ﴾ البقرة : ١١

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ
مصلحون : خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو .

وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ الأنفال : ٦

أنواع خبر الأحرف الناسخة

يأتي خبر الأحرف الناسخة مثل خبر المبتدأ ، وهو على ثلاثة أنواع :-

١ - خبر مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .

منه قوله تعالى : { إن الله غفور رحيم }

٢ - جملة بنوعيتها :

أ - جملة اسمية :

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَولَئِكَ

يَرْجُونَ رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ البقرة: ٢١٨

ب - جملة فعلية : مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْآبَتَارَ يَشْرَبُونَ مِن مَّاءٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَأَفُورًا ﴿٥﴾ الإنسان: ٥

٣ - شبه جملة بنوعيتها :

أ - جار ومجرور . مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَكَّابٍ ﴿٤٩﴾ ص: ٤٩

ب - ظرف مكان . مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِرِينَ ﴿١٥٣﴾ البقرة: ١٥٣

ج - ظرف زمان . مثل : لعل السفر غدا

وفي الخبر شبه الجملة نقدر محذوفا سواء أكان مفردا ككائن ، أو مستقر ، أو موجود ، أم كان جملة ككان ، أو استقر ، أو وجد ، أو يكون .

حكم خبر تلك الحروف ومعموله من حيث التقديم ، والتأخر عنها .

١ - لا يجوز تقديم خبر الحروف الناسخة عليها ، ولا على اسمها ، ولا يجوز تقدم الاسم عليها . إذ لا يصح أن نقول :

مسافر إن محمد ، ولا : إن مسافر محمدا . ولا : محمدا إن مسافر .

٢ - ولكن إذا كان الخبر شبه جملة لزم تقديمه على اسمها وجوبا إذا كان في الاسم

ضمير يعود على بعض الخبر مثل : لعل في البيت صاحبه

٣ - فإذا لم يتصل الاسم بضمير جاز التقديم والتأخير . مثل : لعل محمدا في

انتظارك ، ولعل في انتظارك محمدا .

حكم حذف الحرف الناسخ ، وحذف أحد معموليه ، أو حذف الحرف ومعموليه

١ - لا يصح حذف الحرف الناسخ وبقاء معموليه . إذ لا يصح أن نقول :
محمدًا مجتهد . بنصب محمد على اعتبار أنه اسم " إن " المحذوفة ، ومجتهد خبرها
مرفوع .

غير أنه جاز حذفه مع معموليه لدلالة القرينة عليه .

كما في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَنَادِهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (١٢)
القصص: ٦٢ والتقدير : تزعمون أنهم شركائي .

٢ - يجب حذف خبرها في موضعين :

أ - بعد قولهم ليت شعري . مثل : ليت شعري هل يعود الغائب .
والتقدير : ليتني أشعر بعودته .

ونلاحظ أنه لا بد أن يلي تعبير " ليت شعري " استفهام اسما أو حرفا .

٢ - أن يكون في الكلام شبه جملة ظرف ، أو جار ومجرور . وعندئذ يكون شبه
الجملة متعلقا بمحذوف خبر واجب الحذف تقديره : كائن ، أو موجود . مثل :
إن الأمر في يدك ، ولعل محمدا عندنا .
فالتقدير : كائن في يدك ، وموجود عندنا .
ويجوز حذف الخبر إذا دل عليه دليل .

كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَاءُ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظَلِّمْ نَفْسَهُ مِنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (٢٥) الحج: ٢٥

الشاهد في الآية قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ ﴾

حيث حذف خبر إن جوازا لدلالة جواب الشرط عليه ، وهو قوله تعالى : ﴿ تَذَقُّهُ

مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾

والتقدير : إن الذين كفروا نذقهم من عذاب أليم .

اقتران خبرها واسمها المؤخر باللام

يقترن خبر " إن " دون أخواتها باللام لتوكيد مضمون الجملة ، لهذا زحلقتها في

باب " إن " عن صدر الجملة كراهة ابتداء الكلام بمؤكدين :

مثل قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ

لِرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ المنافقون: ١

وتقترن لام الابتداء باسم " إن " شرط تأخيره عن الخبر كراهة ابتداء الكلام بمؤكدين كما هو الحال في الخبر .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُمْ ﴾ آل عمران: ٧٨

كسر همزة إن وفتحها .

تكسر همزة إن وجوبا في كل موضع يمنع فيه تأويلها مع اسمها ، وخبرها

بمصدر ، ذلك في المواضع التالية :-

١ - في ابتداء الكلام :

أ- حقيقة . مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ الكوثر: ١

ب- أو حكما أي الواقعة بعد ألا الاستفتاحية .

ومثل قوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ يونس:

٦٦

ج- وفي ابتداء جملة " إن " الواقعة بعد النداء .

كقوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا ﴾ يوسف: ٧٨

٢ - في صدر جملة الصلة . مثل قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ

بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ القصص: ٧٦

٣- بعد القول . مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ ﴾ ﴿٣٠﴾
مريم: ٣٠

٤- في جواب القسم ، ويكثر في ذلك اقتران خبرها باللام .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴾ ﴿٥٦﴾ التوبة: ٥٦

٥- إذا اتصل خبرها بلام الابتداء ، ولو سبقها فعل من أخوات ظن

مثل قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ عَلِمْتِ الْغَيْبَ إِيَّاهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ ﴿١٥٨﴾ الصافات: ١٥٨

٦- أن تقع في صدر جملة الحال مقرونة بالواو .

مثل قوله تعالى : ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾
الأنفال: ٥

أو غير مقرونة بالواو: ومثل قوله تعالى : ﴿ إِلَّا إِيَّاهُمْ لَيَأْكُلُونَ أَلطَّعَامَ ﴾
الفرقان: ٢٠

٧- أن تقع مع معموليها في موقع الخبر عن اسم ذات .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّرِيغَ وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿١٧﴾
الحج: ١٧

٨- أن تقع مع معموليها في موقع الصفة لما قبلها . مثل : جاء طالب إنه مهذب .

٩- أن تقع بعد كلاً . مثل قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴾ ﴿٦﴾ العلق: ٦

١٠- أن تقع بعد إذ . مثل : وصلت إذ إن أباك وصل .

١١- أن تقع بعد حتى الابتدائية . مثل : غادر الطلاب المدرسة حتى إن المدرسين
غادروها .

١٢ - أن تقع بعد حيث . مثل : جلست حيث إنك جالس . والبعض أجاز فتحها

فتح همزة أن

يجب فتح همزة " أن " في كل موضع يصح تأويلها مع معموليها بالمصدر المؤول بالصریح . وتؤول أن مع اسمها وخبرها في المواضع التالية : -

١ - إذا جاءت مع معموليها في موضع الفاعل .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ فِي

ذَٰلِكَ لِرَحْمَةٍ وَزَكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ العنكبوت: ٥١

٢ - في موضع نائب الفاعل . مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ

فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ الجن: ١

٣ - في موضع المفعول به . مثل قوله تعالى : ﴿ وَظَرَىٰ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا

﴿ يونس: ٢٤

إذا اقترن خبرها هنا باللام وجب كسرها .

٤ - في موضع المبتدأ . مثل قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَىٰ الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴿

فصلت: ٣٩

٥ - في موضع الخبر عن اسم معنى . مثل : حسبك أنك مجتهد .

٦ - أو في موضع الخبر لـ " إن " التي جاء اسمها اسم معنى .

مثل : إن رأيت أنك متواضع .

٧ - في موضع المجرور بحر الجر . مثل قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ ﴿ البقرة: ١٧٦

٨ - إذا وقعت أن ومعموليها بعد لو ، ولولا . مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا

حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ الحجرات: ٥

وقوله تعالى ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الصفات: ١٤٣

٩- أن يكون المصدر تابعا لواحدة مما سبق . مثال العطف

مثل قوله تعالى ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ ﴾ طه: ١١٩

جواز الفتح والكسر .

يجوز فتح همزة " أن " وكسرها في المواضع التي يجوز فيها تأويل " إن " ومعموليتها بمصدر مؤول ، أو عدم تأويلها ، ذلك في المواضع التالية :-

١ - بعد فاء الجزاء . مثل : من يأتيني فإنه مكرم .

ومنه قوله تعالى ﴿ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ الأنعام: ٥٤

فقد قرئت الآية : { فإنه غفور رحيم } بالوجهين ، أي بكسر همزة " إن " وفتحها

فاحتمال الكسر على جعل ما بعد فاء الجزاء جملة تامة ، والتقدير : فهو غفور .

واحتمال الفتح على تقدير " أن " ومعموليتها مصدرا مؤولا في موضع المبتدأ ،

والخبر محذوف ، أو خبر والمبتدأ محذوف التقدير : فغفرانه حاصل ، أو فجزاؤه

حاصل .

٢ - بعد إذا الفجائية . مثل : خرجت فإذا إن المطر منهمر .

جواز الكسر على عدم التأويل ، والتقدير : فإذا المطر منهمر .

والفتح على جعل " أن " ومعموليتها في موضع الرفع على الابتداء ، وإذا في محل

رفع خبره إذا اعتبرناها ظرفا ، أو الخبر محذوف على اعتبار إذا الفجائية حرفا ،

والتقدير : انهيار المطر حاصل .

٣ - بعد لا جرم ، وفتح الهمزة أشهر . مثل قوله تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ

هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ هود: ٢٢

٤ - إذا وقعت بعد الواو التالية " هذا " ، أو " ذا " .

مثل قوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ مُهِنٌ كِيدَ الْكَافِرِينَ ﴾ (١٨) الأنفال: ١٨ .
فذلكم خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : الأمر ذلك وهذا وجه الفتح في همزة أن .
أما توجيه الكسر فعلى عطف " إن " مع معموليها على الجملة المتقدمة المحذوف
أحد جزئها .

٥ - جواز الأمرين في مقام التعليل ، والكسر أبلغ . مثل قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (١٣٨) البقرة: ١٦٨

٦ - بعد حتى الجارة ، أو العاطفة . مثل : ذاکرتَ حتى أنك لم تقصر .

فالفتح على اعتبار " حتى " جارة ، أو عاطفة . والكسر على اعتبارها ابتدائية .

٧ - جواز الأمرين بعد القسم إذا لم يتصل خبر " إن " باللام ، وذكر فعل القسم

قبلها . مثل : أقسمت إن محمدا مسافر ، وأقسمت أن محمدا مسافر .

أما إذا ذكر فعل القسم ، أم لم يذكر ، واتصل الخبر باللام وجب كسر الهمزة .

مثل : أقسمت إنك لمخلص ، والله إنك لمخلص .

تخفيف نون إن وأخواتها .

أولا - تخفيف نون " إن " :

إذا خففت نون " إن " المشددة ، فالقياس فيها :

أ- ألا تعمل إن تلاها فعل .

مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴾ (١٠٢) الأعراف:

١٠٢ وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ﴾ القلم: ٥١

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ﴾ البقرة: ١٤٣

والذي يليها من الأفعال لا يكون إلا ناسخا كما هو واضح من الشواهد السابقة .

ب- إذا تلاها اسم جاز فيها الإعمال ، والإهمال ، والإهمال أحسن .

فمثال الإعمال : إن محمدا مسافر .

ومثال إهمالها قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ (٣٢) يس : ٣٢

ووجب عند تخفيفها ، وإهمالها اقتران خبرها باللام المفتوحة المعروفة باللام

الفارقة للتفريق بينها وبين " إن " النافية العاملة عمل ليس ، كما في الآية السابقة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ (٤) الطارق : ٤

ثانيا : أن :

أ- إذا خفت نون " أن " المفتوحة الهمزة ، ووجب إبقاء عملها كما لو كانت ثقيلة ،

ولكن يشترط في اسمها :

١- يكون ضمير الشأن المحذوف ٢- خبرها يجب أن يكون جملة بنوعها .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٠) يونس :

١٠

ف " أن " مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف تقديره : أنه ،

والجملة الاسمية بعدها مكونة من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر " أن " ، ولا

فاصل بين الجملة ، وأن ، كما أن " أن " مع اسمها المحذوف وخبرها الجملة

مكاملة لما قبلها في المعنى .

ب- إذا كانت الجملة التالية لـ " أن " جملة فعلية ووجب أن تسبق بفعل دال على

اليقين والقطع الجازم . كقوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيٌّ ﴾ (٢٠) المزمل : ٢٠

ج- إذا خفت ، وتلاها فعل متصرف لا يفيد الدعاء ووجب اقتران الفعل بفاصل

ليفصل بين " أن " ، وخبرها . ويكون الفاصل واحدا مما يأتي :-

- ١ - السين ، أو سوف . مثل قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ المزمّل : ٢٠
- ٢ - قد . مثل قوله تعالى : ﴿ وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾

المائدة: ١١٣

- ٣ - لا أولن أو لم . مثل قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ طه : ٨٩

وقوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ ﴾ القيامة : ٣

- ٤ - لو : مثل قوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدُوا اسْتَقْبَلُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ الجن :

١٦

وقد أتى بالفاصل في الشواهد السابقة للتأكيد على " أن " المفتوحة الهمزة الساكنة النون هي المخففة من الثقيلة ، وليست " أن " المصدرية الناصبة للفعل المضارع .

د- فإن كان الخبر جملة اسمية تفيد الدعاء ، أو فعلية فعلها جامد فلا يحتاج إلى فاصل بينه وبين " أن " .

مثل قوله تعالى ﴿ وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس :

ومثال الخبر الواقع فعلا جامدا قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾

النجم : ٣٩

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾

الأعراف : ١٨٥

ثالثا: كأن . حكمها في التخفيف كحكم " أن " يجب إعمالها ، ووجب أن يكون

اسمها ضمير الشأن المحذوف . غير أن كثيرا من النحاة لم يشترط أن يكون

اسمها ضميرا ، وأنه يذكر في الكلام أكثر من ذكر اسم " أن "

رابعاً: لكنّ . إذا خففت نون " لكنّ " وجب إهمالها ، وبطل عملها وعند تخفيفها يزول اختصاصها بالجمل الاسمية ، وتكون صالحة للدخول على الجمل بنوعيتها اسمية وفعلية .

وهي حينئذ إما عاطفة كـ " بل " ، أو حرف ابتداء .

مثل قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ النساء: ١٦٦

وقوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣٨) مريم: ٣٨

ومثال دخولها على الجملة الفعلية قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (٥٧)

﴿ البقرة: ٥٧

لاحظ:

١- يجوز زيادة الباء في خبر " أن " إذا اشتملت الجملة فيما قبل " أن " على نفي .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقِهِنَّ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣٣) الأحقاف: ٣٣

والتقدير كأنه قيل : أو ليس الله بقادر ، فنزلت " أن " منزلة ليس ، جاز اقتران

خبرها بـ " الباء " الزائدة .

٢- يجوز في الاسم المعطوف على اسم " إن " وأخواتها الرفع ، والنصب ، وهو

مذهب أهل البصرة ، والخليل وسيبويه ، ومما ورد فيه الاسم مرفوعاً قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٦٩) المائدة: ٦٩

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ التوبة: ٣

وكان الرفع عند سيبويه حملاً على الابتداء في الآية الأولى .

أما في الثانية فرفعت كلمة " رسوله " عطفًا على الضمير المستتر في الخبر ، أو على محل اسم " أن " ، أو هو مبتدأ حذف خبره ، والتقدير : ورسوله بريء ، وهو أحسن الوجوه ؛ لأنه في الوجه الأول قد فصل بين المتعاطفين بفاصل وهو الجار والمجرور ، وإن كان قد جرى مجرى التوكيد ، والثاني غير جائز عند المحققين أن نعطف على المحل

المصدر المؤول

يتكون من ١- أن والمضارع.

٢- أن واسمها وخبرها. ٣- ما والفعل.

طريقة تحويل المصدر المؤول إلى صريح:

نأتى بالمصدر الصريح مباشرة من أن والمضارع وإن كان منفيًا نأتى بكلمة (عدم)

"وأن تصوموا خير لكم" صومكم خير لكم المصدر المؤول مبتدأ

"ليس البر أن تولوا...." المصدر المؤول هنا اسم ليس

والمنفى مثل: طلبت منك ألا تكذب. الصريح: عدم الكذب مفعول به

المصدر المؤول المكون من (ما والفعل) مباشرة

مثال: اكتب كما قلت لك والتأويل: كقولى لك وهو جار ومجرور

طريقة تحويل المصدر المؤول المكون من أن واسمها وخبرها :

نأتى بالمصدر عن طريق ما يلي:

١- علمت أن محمدًا مخلص (يخلص) الخبر هنا مشتق أو فعل نأتى

بالمصدر منه مباشرة ثم نحذف أن ونضيف المصدر لاسمها

علمت إخلاص محمد إخلاص مفعول به

٢- الحق أن الشمس نجم الخبر هنا (جامد) المصدر كلمة (كون)

الحق كون الشمس نجما إعراب كون خبر

أيقنت بأن النجاح في الإخلاص الخبر شبه جملة المصدر (وجود)

٤- علمت أن محمدا لا يكذب

الخبر منفي المصدر منه (عدم والمصدر)

علمت عدم كذب محمد مفعول به.

لا . النافية للجنس

أنواع لا

لـ " لا " عدة أقسام : ١- " لا " النافية . ٢- " لا " الناهية . ٣- " لا " الزائدة .

" لا " النافية :-

تنقسم " لا " النافية إلى الأقسام التالية :-

أولا- " لا " النافية للجنس

تعريفها : حرف يعمل للدلالة على نفي الحكم عن جنس أسمها وتعرف بـ "

لا " الاستغراقية ، لأن حكم النفي يستغرق جنس اسمها كله بغير احتمال .

مثل قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَادِيٌ لَهُ ، وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١٨٦)

الأعراف : ١٨٦

هادي : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ

النَّاسِ ﴾ الأنفال : ٤٨

غالب : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

عمل " لا " النافية للجنس :-

تعمل " لا " عمل " إن " وأخواتها ، فتنصب الاسم ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها ،
بشروط هي :-

١ - أن يكون حكم النفي بها شاملا جنس اسمها كله ، و أو تكون نافية أصلا .

مثل قوله تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ البقرة: ٢٥٦

إكراه: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

٢ - ألا تتوسط بين عامل ومعموله ، بمعنى : ألا تكون مسبوقه بعامل قبلها يحتاج لمعمول بعدها ، كحرف الجر ، بل لابد أن يكون لها لصدارة في الكلام ، فإن وقعت غير ذلك بطل عملها .

مثل : حضرت إلى المدرسة بلا تأخير .

٣ - تنكير اسمها وخبرها ، فإن لم يكونا نكرتين ، أهمل عملها ، وكررت ، وعندئذ لا تكون من أخوات " إن "

مثل قوله تعالى : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي

فَلَكَ يَسْبَحُونَ ﴾ يس: ٤٠

الشمس: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

٤ - عدم الفصل بينها وبين اسمها ، فإذا فصل بينهما أهمل عملها ووجب تكرارها

أيضا . مثل قوله تعالى ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴾ الصافات: ٤٧

غول: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

حكم اسم " لا " النافية للجنس

ينقسم اسم " لا " النافية للجنس إلى :-

١ - اسم مفرد : وهو الاسم الذي لا يكون مضافا ، ولا شبيها بالمضاف ، ويكون مبني دائما في محل نصب . مثل : لا خائن محبوب .

ومثل : لا مهملين ناجحان . ولا مقصرين فائزون . ولا خائئات محبوبات .

فخائن : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، ومهملين : اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى في محل نصب ، ومقصرين اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وخائئات اسم لا مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .

٢ - الاسم المضاف : وهو ما أضيف لاسم بعده ، وحكمه : واجب النصب .

مثل : لا طالب علم مذموم ، ولا طالبي علم مذمومان ،

ولا طالبي علم مذمومون ، ولا طالبات علم مذمومات .

فطالب : اسم لا منصوب بالفتحة ، وطالبي : اسم لا منصوب بالياء لأنه مثنى ، وطالبي : اسم لا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، وطالبات : اسم لا منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

٣ - الشبيه بالمضاف : وهو كل اسم تلاه اسم آخر يتم معناه ، ويستفيد منه معنى الإضافة . حكمه : واجب النصب .

مثل : لا كريما خلقه مذموم ولا طالعا جبلا متعب ، ولا طامعا في الجنة كافر .

ف " كريما ، وطالعا ، وطامعا " أسماء لا النافية للجنس منصوبة بالفتحة .

حكم الاسم المعطوف على اسم " لا " النافية للجنس المفرد دون تكرارها :-

إذا عطف اسم على اسم لا النافية للجنس المفرد دون أن تتكرر جاز في المعطوف

وجهان :-

١ - الرفع على المحل ، إذا كان المعطوف معرفة .

مثل : لا صديق معك ومحمد .

فـ " محمد " معطوف على محل " لا " واسمها ، ومحلها الرفع بـ " الابتداء " ،
لذلك وجب رفع الاسم المعطوف .

٢ - جواز الرفع ، أو النصب ، إذا كان المعطوف نكرة .
مثل : لا كاذب محبوب وخائنٌ .

فـ " خائن " معطوف على محل لا واسمها ، ومحلها الرفع على الابتداء لذا جاز
الرفع في الاسم المعطوف
ومثل : لا كاذب محبوبٌ وخائناً .

فـ " خائناً " معطوف على محل اسم " لا " ، ومحل اسم لا هو النصب ، ومعطوف
المنصوب منصوب مثله .

حكم الاسم المعطوف بـ(لا) المكررة :-

يجوز في الاسم المعطوف بلا المكررة على اسم لا النافية للجنس ثلاثة أوجه من

الأعراب :-

١ - بناء الاسمين : المعطوف ، والمعطوف عليه .

مثل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

الإعراب :

لا : حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حول : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

ولا قوة : الواو حرف عطف ، لا نافية للجنس ، وقوة اسم لا مبني على الفتح في
محل نصب ، وجملة " لا " الثانية واسمها وخبرها المحذوف معطوفة على ما قبلها .

٢ - بناء الأول ، ونصب الثاني على المحل . مثل : لا محابة في الدين ولا مجاملةً .

الإعراب : لا نافية للجنس ، محابة : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

في الدين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر لا .

ولا : الواو حرف عطف . لا زائدة لا عمل لها لتوكيد النفي .

مجاملةً : معطوف على محل اسم لا منصوب بالفتحة .

٣- بناء الأول ، ورفع الثاني على محل لا واسمها .

مثل : لا طالبَ في المدرسة ولا مدرسٌ .

الإعراب : طالب : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

ولا : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لا عمل لها لتوكيد النفي .

مدرس : معطوف على محل لا واسمه مرفوع ، لأن محل " لا " واسمها الرفع على

الابتداء ، وأجاز البعض أن " لا " المكررة عاملة عمل ليس لذلك رفع اسمها .

كما يجوز الرفع على الابتداء ، والخبر محذوف ، والتقدير : لا طالبٌ موجود ، ولا

مدرسٌ موجودٌ .

حكم نعت اسم لا :-

أولاً - إذا كان اسم لا مفرداً مبنيًا ، وكان منعوته مفرداً لا فاصل بينهما ، جاز في

النعت ثلاثة أوجه من الإعراب :-

١ - البناء على الفتح . مثل : لا طالبَ كسلانَ محبوب .

الإعراب :

طالب : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

كسلان : صفة مبنية على الفتح لتركيب النعت مع المنعوت قبل دخول " لا "

تركيب خمسة عشر ، والعدد المركب يبني على فتح الجزأين .

٢ - النصب على المحل .

مثل : لا رجل كاذبا محبوب .

كاذبا : صفة منصوبة باعتبار محل الموصوف " رجل " ومحله النصب بالفتحة لأنه اسم لا .

٣- الرفع على محل لا واسمها . مثل : لا رجل كريم مذموم .

الإعراب : كريم : صفة مرفوعة بالضممة حملا على محل لا واسمها ، ومحل لا واسمها الرفع بالابتداء .

ثانيا - أما إذا كان اسم " لا " المنعوت مضافا ، أو شبيها بالمضاف " معربا " جاز في النعت وجهان : ١ - النصب . مثل : لا قائل حق صادقا مظلوم .

قائل حق : قائل اسم لا منصوب ، وهو مضاف ، وحق مضاف إليه مجرور .
صادقا : صفة لقائل منصوبة بالفتحة .

٢ - الرفع على محل لا واسمها .

مثل : لا قائل حق صادق مظلوم .

صادق : صفة مرفوعة باعتبار محل لا واسمها ، لأن محلها الرفع على الابتداء .
حذف خبر لا :-

١- يجب حذف خبر لا النافية للجنس كما هو الحال في خبر إن وأخواتها ، إذا دل عليه دليل ، وذلك في: ١- جواب الاستفهام .

مثل : هل من طالب مهمل ؟ فنجيب : لا طالب .

حذف الخبر وجوبا ، والتقدير : لا طالب مهمل .

ومثال حذف خبر لا النافية للجنس إذا كان شبه جملة : جارا ومجرورا :-

هل في المنزل أحد ؟ نجيب : لا أحد ، والتقدير : لا أحد في المنزل .

٢- ويكثر حذف خبر لا النافية للجنس بعد تركيب " لاسيما " .

مثل : أحب قراءة الكتب ولاسيما الأدب .

لا : نافية للجنس ، وسي اسمها ، وخبرها محذوف وجوبا . تقديره : موجود .

٣- كما يكثر حذف خبر لا النافية للجنس قبل " إلا " الاستثنائية .

مثل قوله تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (النحل: ٢)

إله : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره معبود بحق

والتقدير : لا إله معبود بحق إلا أنا .

دخول همزة الاستفهام على " لا " النافية للجنس

إذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) فلا يتأثر عملها فيما بعدها سواء أكان

اسمها مفردا ، أم مضافا ، أم شبيها بالمضاف .

مثل : ألا طالب متأخر ؟

لاسيما

مثل : أقدر الأصدقاء ولاسيما الأصدقاء الأوفياء .

ومثل : أحب الفاكهة ولاسيما فاكهة ناضجة .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

سيّ : اسم لا منصوب بالفتحة .

ما : ١- اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

٥- أو نكرة موصوفة في محل جر مضاف إليه أيضا .

٦- وقد تكون " ما " زائدة ، وخبر لا محذوف وجوبا تقديره : موجود .

والجملة الواقعة بعد " ما " الموصولة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ،

وبعد " ما " الموصوفة في محل جر صفة .

والاسم الواقع بعد لاسيما: ١- إما أن يكون معرفة . ٢- أو نكرة .

فإن كان معرفة جاز فيه وجهان من الإعراب: -

١ - الرفع باعتباره خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم الأصدقاء ، وما موصولة ، أو موصوفة .

٢- الجر بالإضافة إلى " سي " وما زائدة .

وإن كان الاسم الواقع بعد لاسيما نكرة . مثل : أحب القراءة ولاسيما قراءة متأنية جاز فيه ثلاثة أوجه إعرابية هي :-

١ - الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هي قراءة .

و " ما " إما موصولة ، وما بعدها صلة الموصول ، أو موصوفة وما بعدها في محل جر صفة . وما في كلا الحالتين في محل جر بالإضافة .

٢ - النصب على التمييز ، وما زائدة .

٣ - الجر بالإضافة ، وما زائدة أيضا .

المنصوبات

المفعول به

تعريف المفعول به : كل اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل دون

تغيير معه في صورة الفعل

مثل : كتب الطالب الدرس ، وجنى المزارع الفاكهة .

١ - ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا ﴾ المائدة: ١٠٦

ثمنا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

حكمه : واجب النصب

العامل فيه :

الأصل أن يعمل الفعل في المفعول به النصب ، غير أن هناك من يعمل عمل الفعل وهو :-

١ - اسم الفاعل . مثل : جاء الشاكر نعمتك ، وأقبل جندي حامل سلاحه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾ الكهف: ١٨

ذراعيه: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه مثنى.

٢ - اسم المفعول المشتق من الفعل المتعدي لمفعولين .

مثل : محمد مكسو أخوه ثوبا .

ثوبا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

٣ - المصدر . مثل قولهم : حبك الشيء يعمي ويصم .

ومثل : يسعدني إكرامك الضيف .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ بَيْنَمَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ البلد: ١٤-١٥

ف " الضيف ، ويتيما " جاءت مفعولا به للمصدر : إكرامك ، وإطعام ، وجميعها

عملت عمل أفعالها المتعدية .

٤ - صيغ المبالغة . مثل : الله غفارُ الذنبِ

الذنب: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

٥ - صيغ التعجب . مثل : ما أجمل القمر ، وما أكرم محمداً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ البقرة: ١٧٥

القمر ومحمدا وهم في (ما أصبرهم) مفعول به

٦ - اسم الفعل . مثل : دونك الكتاب . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾

المائدة: ١٠٥ وقوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ مَسَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا ﴾

الأنعام: ١٥٠ فـ " الكتاب ، وأنفسكم ، وشهداءكم " مفاعيل بها لأسماء الأفعال :
دونك ، وعليكم ، وهلم ، لأنها تعمل عمل الفعل .
أنواع المفعول به :-

١ - الأصل في المفعول به أن يكون اسما ظاهرا . مثل قوله تعالى : ﴿ لَا نَشْتَرِي بِهِءَ
ثَمَنًا ﴾ المائدة: ١٠٦

٢ - يأتي المفعول به ضميرا متصلا ، أو منفصلا .

مثال المتصل : صافحتك ، أنت أكرمتني ، أنا كافأته .

ومثال الضمير المنفصل : قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥

٣ - المصدر المؤول بالصریح . وهو كل فعل مضارع مسبق بأن المصدرية ، أو
المكونة من " أن " ومعموليها . مثال المصدر المنسب من أن والفعل : طلبت
منك أن تقول الحق .

ومثال المصدر المؤول من أن ومعموليها مثل قوله تعالى : ﴿ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءٌ ﴾
الأنعام: ٩٤

حذف العامل في المفعول به

١ - يجوز حذف عامل المفعول به إذا دلت عليه قرينة ، وذلك في جواب الاستفهام
مثل : من ضربت ؟ فتقول : خالدا ، والتقدير : ضربت خالدا .

فحذفنا الفعل لدلالة ما قبله عليه وهو : من ضربت ؟

ويجوز الحذف إذا دلت عليه القرينة في غير جواب الاستفهام .

مثل قوله تعالى ﴿ وَلَوْطَأُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ الأعراف: ٨٠ فـ " لوط " منصوب
بإضمار الفعل " وأرسلنا " .

وقوله تعالى : ﴿ وَسُلِّمْنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ الأنبياء: ٨١ ف " الريح " مفعول به على إضمار " سخرنا "

وقوله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ التحريم: ١٢ ف " مريم "

مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره : واذكر مريم .

٢ - يجب حذف عامل المفعول به إذا تقدم المفعول به على فعل عمل في الضمير

المتصل العائد عليه . مثل : محمداً أكرمه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ النازعات: ٣٠

ف " الأرض " مفعول به لفعل واجب الحذف يفسره ما بعده ، والتقدير : ودحا

الأرض . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَنَهَا ﴾ النازعات: ٣٢

والتقدير : أرسى الجبال .

تقديم المفعول به وتأخيره :-

أولاً - جواز التقديم :

الأصل في المفعول به أن يكون مؤخراً ، وأن يتقدم عليه فعله وفاعله غير أنه

يجوز تقديم المفعول به على فعله ، وفاعله إذا أمن اللبس .

مثل : كسر زجاجا التلميذ ، وكتب الواجب الطالب .

ومثل : درسا كتب الطالب ، وزجاجا كسر التلميذ .

ومثله قولهم : مزق الثوب المساراً .

إذ لا يعقل أن يكون الثوب هو الفاعل لأن المسار هو الذي يمزق .

ثانياً - وجوب التقديم :

١ - يجب تقديم المفعول به على الفاعل إذا كان الفاعل محصوراً بـ " ما ، أو إنما " .

مثل : ما أكل الطعام إلا محمد . ومثل : إنما كتب الدرس المجتهد .

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ المدثر: ٣١

الطعام والدرس وجنود: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

٢- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل ، والفاعل اسماً ظاهراً .

مثل قوله تعالى: ﴿ لَا يَحِطُّمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ النمل: ١٨

الكاف في (لا يحطمنكم) مفعول به

٣- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أُنزِلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾ البقرة: ١٢٤

فـ إبراهيم " مفعول به تقدم على فاعله لاتصال فاعله بضمير يعود عليه ، فلو

قدمنا الفاعل وأخرنا المفعول به لعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ، وهو غير

جائز لأن الأصل أن يتقدم الاسم ويتأخر الضمير العائد عليه .

ثالثاً - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معا :-

١ - يجب تقديم المفعول به على فعله وفاعله، إذا كان ضميراً منفصلاً .

مثل قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥ ،

وقوله تعالى: ﴿ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴾ النحل: ٥١

٢- إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام .

مثل قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾ البقرة:

١٠٦

وقوله تعالى: ﴿ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ﴾ آل عمران: ١٩٢

أو أضيف إلى أسماء الشرط . مثل : كتاب أي عالم تقرأ تستفد .

وأسماء الاستفهام . مثل قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِيْنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ﴾

البقرة: ١٣٣ أو أضيف إلى أسماء الاستفهام . مثل : كتاب من استعرت ؟

٣- إذا كان المفعول به كم ، أو كأين الخبريتين ، وما أضيف إليهما .
مثل : كم من دروس قرأت .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿٦﴾ الزخرف: ٦
ف " كم " في الآية وقعت في موضع نصب مفعول به للفعل أرسلنا .

أفعال تنصب مفعولين

١- أصلهما المبتدأ والخبر : (ظن-حسب-زعم-خال)وهى تفيد الرجحان
(وجد-علم-رأى-ألفى) تفيد اليقين .(جعل) تفيد التحويل

مثل: ظن الكسول النجاح سهلا. وجدتك شجاعا. جعل العامل الجليد ماء

ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنْتَهُمُ الْفَوَاءُ آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾ ﴿٦٩﴾ الصافات: ٦٩

آباءهم: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة أول

ضالين: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة ثان

وقد تتعدى هذه الأفعال إلى ثلاثة مفعولات بـ(الهمزة-الألف-التضعيف)

مثل: أعلمتك الخبر يقينا

هناك أفعال أخرى تنصب مفعولين (سمى-اتخذ-رد-حول-اعتبر-عد-صير)

مثل قوله تعالى: ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ ﴿١٢٥﴾ النساء: ١٢٥

إبراهيم: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة

خليلا: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة

﴿ هُوَ سَمَنَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ ﴾ الحج: ٧٨

الكاف في سماكم: مفعول به أول

المسلمين: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الياء

٢- ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

أفعال المنح والمنع (أعطى - منح - منع - ألبس - كسا - وهب - حرم - أهدي)

أعطيتك كتابا . الكاف في أعطيتك : مفعول به أول

كتابا: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة

" أهدنا الصراط المستقيم "

نا: في اهدنا مفعول به أول

الصراط: مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة

المفعول لأجله

تعريفه :

مصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ويسمى المفعول له ، والمفعول

من أجله . وهو جواب مقدر لسؤال يبدأ بـ : لم ، أو لماذا ؟ .

مثل : أقرأ حبا في القراءة . حبا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ

رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ البقرة: ٢٠٧

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

العامل في المفعول لأجله :

يعمل في المفعول لأجله غير الفعل ما يشبه الفعل وهو التالي :

١ - المصدر . مثل : الارتحال طلبا للعلم واجب .

طلبا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢ - اسم الفاعل . مثل : محمد مسافر طلبا للعلم .

٣ - اسم المفعول . مثل : أنت مغبون حسدا لك .

حسدا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٤ - صيغ المبالغة . مثل : أحمد شغوف بالعلم رغبة في التفوق .

رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٥ - اسم الفعل . مثل : حذار المنافقين تجنبا لئلا يفهم .

تجنبا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

لاحظ:

١ - يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله ، سواء أكان منصوبا ، أم مجرورا .

مثل : طلبا للاستشفاء سافرت إلى حلوان .

٢ - إذا سبق المفعول لأجله بحرف الجر ، لا يعرب مفعولا لأجله ، وإنما يعرب

جارا ومجرورا .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾

الأنعام: ١٥١

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٧٤)

البقرة: ٧٤

٣ - يجوز حذف المفعول لأجله ، ويبقى لفظ يدل عليه ، ويغلب هذا الحذف قبل

مصدر مؤول من أن وما بعدها .

مثل قوله تعالى : ﴿ يَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١٧٦) النساء:

١٧٦ فحذف المفعول للأجله قبل المصدر " أن تضلوا " .

والتقدير : خشية أن تضلوا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا

بِجَهْلَةٍ فَصُصِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (٦) الحجرات: ٦

والتقدير : خشية أن تصيبوا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ

لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ الحجرات: ٢

والتقدير: خشية أن تحبط

المفعول المطلق

اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن ، ويعمل فيه فعله ، أو شبهه

، على أن يذكر معه .

مثل : انتصر الجيش انتصارا عظيما .

فانتصارا : مفعول مطلق منصوب ، العامل فيه فعله وهو : انتصر .

ويتنوع المفعول المطلق فيكون: ١- نكرة كما في المثال السابق ٢- وقد يكون معرفا

بأل مثل قوله تعالى: ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾﴾ الغاشية: ٢٤

العذاب: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- أو بالإضافة . مثل قوله تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ ﴿٤٦﴾﴾ إبراهيم: ٤٦

مكرهم: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا ﴿١٩﴾﴾ الإسراء: ١٩

سعيها: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنواعه :

١ - يأتي المصدر لتوكيد فعله . مثل : قفز الأسد قفزا .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾﴾ النساء: ١٦٤

تكلما: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾﴾ الواقعة: ٤

رجا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ - لبيان نوعه .

مثل : تفوق المتسابق تفوقا كبيرا .

ومثل : انطلقت السيارة انطلاقا السهم .

فكلمة تفوقا جاءت مفعولا مطلقا مبينا لنوع فعله ، لأنه موصوف بكلمة " كبيرا " ، وكذلك كلمة انطلاقا جاءت مفعولا مطلقا مبينا لنوع فعله ، لأنه مضاف لما بعده ، وهو كلمة " السهم " وهكذا كل مصدر جاء موصوفا ، أو مضافا يكون مبينا لنوع فعله .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٧١) الأحزاب: ٧١

فوزا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (١) الفتح: ١

فتحا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣ - أو لبيان عدده .

مثل : ركعت ركعة . وسجدت سجدين .

" فركعة ، وسجدين " كل منهما وقع مفعولا مطلقا مبينا لعدد مرات حدوث الفعل . فركعة بينت وقوع الفعل مرة واحدة ، وسجدين بينت وقوع الفعل مرتين ، وكلاهما مصدر مرة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ (٣١) الفجر: ٢١

دكا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تشنية المفعول المطلق وجمعه :

١ - المفعول المطلق المؤكد لفعله لا يثنى ولا يجمع ، فلا نقول في:

انطلقت انطلاقا : انطلقت انطلاقين ، ولا انطلقت انطلاقا .

٢ - المفعول المطلق المبين للنوع يجوز تثنية وجمعه على قلة .

مثل : وقفت وقوفي محمد وأحمد .

بمعنى أنك وقفت مرة وقوف محمد ، ومرة أخرى وقفت وقوف أحمد .

٣ - المفعول المبين للعدد فإنه يثنى ويجمع على الإطلاق ، لأن هذه هي طبيعته .

نقول : جلدت اللص جلدة . وجلدت اللص جلدين ، وجلدته جلدا .

عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق كل من الآتي :

١ - الفعل وهو الأصل . مثل : احترم أصدقائي احتراما عظيما .

٢ - المصدر . مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ

جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ الإسراء: ٦٣

فجزاء مفعول مطلق مبين لنوع العامل فيه وهو المصدر : جزاؤكم .

٣ - اسم الفاعل : مثل قوله تعالى : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ الصافات: ١

صفا : مفعول مطلق مؤكد لعامله وهو اسم الفاعل : الصافات .

٤ - الصفة المشبهة . مثل : هذا قبيح قبيحا شديدا .

قبيحا : مفعول مطلق مبين لنوع عامله وهو الصفة المشبهة : قبيح .

٥ - اسم التفضيل . مثل : عليّ أشجعهم شجاعة . ومحمد أكرمهم كرما .

فشجاعة ، وكرما كل منهما مفعول مطلق جاء مؤكدا لعامله وهو اسم التفضيل :

أشجعهم في المثال الأول ، وأكرمهم في الثاني .

لاحظ: يحذف عامل المفعول المطلق جوازا ووجوبا وذلك على المثل التالي :

أولا : حذف العامل جوازا :

يجوز حذف عامل المفعول المطلق المبين للنوع ، والمبين للعدد ، وذلك في الجواب عن السؤال . كأن يقال لك : كيف سبحت ؟ فتقول : سباحة جيدة .

أي : سبحت سباحة جيدة .

ومثل : كيف قرأت ؟ فتقول : قراءة متأنية . أي : قرأت قراءة متأنية .

وكأن يقال لك : كم سافرت ؟ فتقول : سفرتين . أي : سافرت سفرتين .

ومثل : كم قفرت ؟ فتجيب : قفرتين ، أو ثلاث . أي : قفرت قفرتين ، أو ثلاث .

ثانيا - حذف العامل وجوبا :

يجب حذف عامل المفعول المطلق ، ولا يجوز ذكره في المواضع التالية :

١ - إذا جاء المفعول المطلق مفصلا لمجمل قبله .

مثل : سأجتهد في العمل فإما فوزا ، وإما تقديرا .

ففوزا وتقديرا كل منهما وقع مفعولا مطلقا لفعل محذوف وجوبا .

والتقدير : فإما أفوز فوزا ، وإما أقدر تقديرا .

٢ - يحذف عامل المفعول المطلق مع بعض المفاعيل المطلقة التي كثر جريانها على

الألسنة ، وصارت كالأمثال .

مثل : صبرا على المكاره . وشكرا لله وحمدا . وسمعا وطاعة ، وعفوا .

والتقدير : أصبر صبورا ، وأشكر الله شكرا ، وأحمده حمدا ، وأسمعك سمعا ،

وأطيعك طاعة .

٣ - ويحذف مع بعض المصادر التي تبقى دائما على حالها ، ولا تستعمل إلا مفاعيل

مطلقة .

مثل : سبحان ، ومعاذ ، ولييك ، وسعديك ، وحنانيك ، ودواليك .

٤ - سمعا وطاعة : كل منهما مفعول مطلق لفعل محذوف ، فإذا قلت : سمعٌ وطاعةٌ رفعت على أنها مبتدأ والخبر محذوف ، أو بالعكس ، أي : خبر والمبتدأ محذوف وتقدير المحذوف حسب ما تراه .

٥ - عندما نقول : سافر عليّ بغتة . وحضر فجأة .

تعرب " بغتة ، أو فجأة " مفعولا مطلقا بناء على أن المضاف الذي هو في الأصل " المفعول المطلق " محذوف ، فأقيم المضاف إليه مقامه وهو " بغتة " .
والتقدير : سافر عليّ سفر بغتة ، وحضر المدير حضور فجأة .

ما ينوب عن المفعول المطلق

١ - مرادف المفعول المطلق . مثل : فرحت جدلا . ووقفت نهوضا .

فجدلا: جاء نائبا عن المفعول المطلق ، وهو مرادف لمصدر الفعل فرح : فرحا .
الذي لم يذكر في الجملة ، وذكر مرادفه عنه . وكذلك المصدر نهوضا جاء مرادفا لمصدر الفعل وقف وهو : وقوفا . ومثل : سرت مشيا ، وجريت ركضا ، وأكرهه بغضا . وقعدت جلوسا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُؤِيًّا ۗ ﴾ الطارق: ١٧

٢ - ينوب عنه اسم المصدر : واسم المصدر ما دل على معنى المصدر الأصلي ، وكان أقل منه أحرفا .

مثل : أعنته عوننا .

فعوننا: نائبا عن المفعول المطلق ، وليس مفعولا مطلقا ، لأنه ليس مشتقا من الفعل

ومنه : اغتسلت غسلا ، وأعطيته عطاء ، وكلمته كلاما .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۗ ﴾ آل عمران: ٣٧

نباتا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٣- صفة المصدر المحذوف . مثل : مشيت كثيرا .

فكثيرا : نائب عن المفعول المطلق المحذوف ، وهو في الأصل صفة له ، كما لو قلت

: ضحكت ضحكا كثيرا .

ومنه : وسرت سريعا ، ومشيت حثيثا . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَأَذْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴾ ٤١ آل عمران: ٤١

كثيرا: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٤ - لبيان نوعه . مثل : رجع العدو القهقري .

فالقهقري : نائب عن المفعول المطلق جاء لبيان نوع الفعل .

والأصل : رجع العدو رجوع القهقري .

ومنه : جلست القرفصاء ، وسرت الهوينى .

٥ - لبيان عدده . مثل : صليت ركعتين .

ركعتين : نائب عن المفعول المطلق مبينة لعدده ، وليس مفعولا مطلقا ، لأنه غير

مشتق من لفظ الفعل المذكور في الجملة وهو : صلى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ ﴾ النور: ٢

مائة: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جلدة: تمييز مجرور بالإضافة

٦ - ما يدل على آله . مثل : ضربت الحصان سوطا .

فسوطا: نائب عن المفعول المطلق ، وهي الآلة التي ضربت بها الحصان .

والأصل : ضربت الحصان ضربة سوطا .

٧ - الإشارة إليه . مثل : أقدره هذا التقدير .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق .
التقدير : بدل منصوب من اسم الإشارة ، وهو في الأصل المفعول المطلق .
٨ - كل وبعض مضافة إلى المفعول المطلق .

مثل : أحترمه كل الاحترام .

كل : أضيفت إلى المفعول المطلق ، فصارت نائبة عنه ، وأخذت حكمة وهو
النصب .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ النساء: ١٢٩

كل : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٩ - بعض الألفاظ المضافة إلى المفعول المطلق . وهي : أفضل ، أجود ، أحسن ،
أتم وغيرها

نقول : اجتهدت أفضل الاجتهاد ..

فكل من كلمة : أفضل نائبة عن المفعول المطلق ، لكونها أضيفت إليه .

١٠ - الضمير المتصل العائد إلى المفعول المطلق .

مثل : كافأت المتفوق مكافأة لم أكافئها لطالب من قبل .

فالضمير المتصل في " أكافئها " يعود على المفعول المطلق " مكافأة " .

والأصل : لم أكافئ المكافأة ، فالضمير المذكور نائب عن المفعول المطلق ، وليس

مفعولا به . ومنه : سأجتهد في عملي اجتهادا لم يجتهده غيري .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنِّي أَعَذِبُ، عَذَابًا لَّا أَعَذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ المائدة: ١١٥

المصدر النائب عن فعله

مصدر ينوب عن فعله ، ويؤدي معناه ، ولا يجوز أن يجتمع مع فعله ما دام ينوب

عنه ويؤدي ما يؤديه .

وهو يختلف عن المفعول المطلق بأنه يكون طلبيا ، ويختلف عنه أيضا بأنه يعمل عمل فعله فيأخذ فاعلا من الفعل اللازم ، وفاعلا ومفعولا من الفعل المتعدي . وهو على المثل التالي :

١ - مصدر يقع موقع الأمر والنهي .

مثال الأمر : انقضاضا على العدو .

انقضاضا : مصدر نائب عن فعله منصوب بالفتحة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنت ، أو أنتم . وقد ناب عن فعله انقض . ولا يجوز أن تذكره فتقول :

انقض انقضاضا ، وإلا فإن المصدر هنا يتحول إلى مفعول مطلق مؤكد لفعله ، وقد أفاد المصدر هنا الأمر ، كما أفاد فعله .

- ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ الملك: ١١

سحقا : مصدر نائب عن فعله منصوب بالفتحة

٢- مصدر يقع بعد استفهام يفيد التوبيخ .

مثل : أخيانةً وقد وثق فيك الناس .

أخيانة : الهمزة للاستفهام . وخيانة : مصدر منصوب ناب عن فعله ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنت .

المفعول معه

تعريفه : اسم فضلة يذكر بعد " واو " بمعنى " مع " للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبته ، وغالبا ما يكون بعد فعل ، أو شبهه .

مثل : سهرت والقمر . وسرت والنيل واستيقظ النائم والفجر .

فكل من " القمر ، والنيل ، والفجر " قد وقع مفعولا معه بعد واو تعرف
بواو مع ، أو واو المصاحبة ، ولا يمكن أن تكون تلك الأسماء معطوفة ، لأن
الأفعال التي سبقتها لم تقع من متعدد ، بمعنى أن الفعل الذي وقع قبل الواو لا
يمكن أن يقع على ما بعد الواو ، فالفعل سهر حدث من المتكلم ، ولكنه لا يمكن
أن يحدث من القمر ، لأن القمر لا يسهر ، وقس بقية الأسماء الأخرى .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ الحشر: ٩

الإيمان: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

و المفعول معه لا بد أن تتوفر فيه الشروط التالية وهي :

١ - أن يكون اسما لا فعلا ولا حرفا .

٢ - أن يكون فضلا سبق تحديدها .

٣ - أن يقع هذا الاسم بعد واو بمعنى " مع " .

٤ - أن يتقدم الواو والاسم الذي يليها فعل ، أو ما يشبه الفعل مما يعمل عمله ،
كالصفات المشتقة (اسم الفاعل ، والمفعول ، والتفضيل ...) .

٥ - ألا يصح عطف الاسم المذكور على ما قبله ، فالعطف يؤدي إلى اختلال المعنى
إعراب الاسم الواقع بعد الواو :

١ - وجوب النصب على المعية ، إذا لم يقع الفعل من متعدد ، ولم تتم المشاركة ،
ولزم من العطف فساد المعنى . مثل : جلست والقمر .

٢ - وجوب العطف ، وامتناع النصب على المعية ، وذلك إذا وقع الفعل من متعدد
وتمت المشاركة ، وتعين الواو للعطف .

مثل : سافر محمد وأحمد ، وجاء عليّ وإبراهيم .

في المثالين السابقين وجب عطف الاسم الثاني على الأول ، لأن الفعل يدل على المشاركة ، والوقوع من متعدد ، حيث إن السفر وقع من محمد ، ومن أحمد أيضا .

٣- ترجيح النصب على المفعول معه على العطف ، مع جواز الأمرين .

مثل : سافرت وعلياً . وجئت ومحمداً .

ف " علياً " و " محمداً " كل منهما نصب على أنه مفعول معه ، وهو الأرجح ، لأن العطف على الضمير المتصل ، أو المستتر لا يستحسنه النحاة إلا إذا تم الفصل بينه وبين الواو بضمير بارز منفصل الغرض منه التوكيد .

مثل : سافرت أنا وعليّ .

الظرف

تعريفه : اسم يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه ، متضمن معنى " في " .

مثل : حضرت اليوم لزيارتكم ، وأقمت أسبوعاً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ لقمان : ٣٤

غدا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

أقسام الظرف (المفعول فيه)

ينقسم المفعول فيه إلى قسمين :

١- ظرف زمان . ٢- ظرف مكان .

ظرف الزمان :

هو كل اسم دل على زمان وقوع الفعل متضمن معنى " في " .

مثل : يوم ، دهر ، ساعة ، حين ، شهر ، ليلة ، غرة ، عشية ، بكرة ، سحر ، الآن ،

أبداً ، أمس ، أيان ، آناء

مثل قوله تعالى : ﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ آل عمران : ١١٣

آناء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ مريم: ١١

بكرة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ظرف المكان :

هو كل اسم دل على مكان وقوع الفعل متضمن معنى " في " مثل :

فوق ، تحت ، بين ، أمام ، خلف ، يمين ، شمال ، ميل ، فرسخ ، حول ، حيث .

مثل قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم: ٦٨

حول: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

أولاً - أقسام ظرف الزمان .

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين :

١ - ظرف زمان مبهم . ٢ - ظرف زمان مختص أو محدود .

تعريف ظرف الزمان المبهم : هو كل ظرف دل على زمان غير معلوم أو معين .

مثل: دهر، كقوله تعالى ﴿ وَمَا يُهْلِكُهَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾

الجنائية: ٢٤

حين ، كقوله تعالى ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ الزمر: ٤٢

وقت ، مثل : أمضيت في الرحلة وقتنا طويلا .

زمان ، مثل : استغرقنا زمنا في البحث

تعريف ظرف الزمان المختص (غير المبهم) :

هو كل ظرف دل على زمان مقدر ومعين .

مثل : ساعة ، مثل : انتظرتك ساعة .

يوم، كقوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ البقرة:

١١٣

عشية، وضحي، كقوله تعالى: ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾

النازعات: ٤٦

شهرًا، مثل: أمضيت في دراسة البحث شهرًا.

صيفًا، ذهبت إلى الإسكندرية صيفًا.

عامًا، كقوله تعالى ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ التوبة: ٣٧

وهناك كثير من الظروف الزمانية، كبقية فصول السنة:

الربيع، والخريف، والشتاء.

الظروف المبهمة إذا أُضيفت إلى ما يفك إبهامها صح ذلك.

مثل: استغرقت رحلتي فصل الصيف، وأمضيت فترة الشتاء في منزلي.

أقسام ظرف الزمان من حيث الجمود والتصرف.

ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين:

١- ظرف زمان متصرف. ٢- ظرف زمان جامد.

ظرف الزمان المتصرف: هو كل اسم يصح أن يكون ظرفًا، وغير ظرف.

أي يقبل علامات الإعراب الأصلية وهي: الضمة، والفتحة، والكسرة.

مثل: ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة.

مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَنبِئَةٌ فَاصْفَحَ الْبَلِغَ الْجَمِيلَ﴾ الحجر: ٨٥

"الساعة" ظرف زمان لكنها جاءت منصوبة لأنها اسم إن.

وقوله تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ المائدة: ١١٩

"يوم" ظرف زمان لكنها جاءت مرفوعة لوقوعها خبرًا للمبتدأ هذا.

وبذلك يعرب ظرف الزمان المتصرف حسب موقعه من الجملة ، فيكون خبرا ،
كما سبق ، وقد يأتي فاعلا ، كقوله تعالى ﴿ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ قَبْلِهِمْ ﴾
الروم: ١٢ " فالساعة " ظرف للزمان ، ولكنها وقعت فاعلا للفعل يقوم .

ويأتي مجرورا كقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ﴾ النازعات: ٤٢
ظرف الزمان الجامد " غير المتصرف " :

هو كل اسم لا يأتي إلا ظرفا للزمان ، ولا يخرج عن الظرفية .
وينقسم ظرف الزمان غير المتصرف إلى نوعين :

١ - ظرف الزمان الملازم النصب على الظرفية الظاهرة أو المقدرة ، إذا كان الظرف
مبنيا .

مثل : قطُّ ، عوض ، أيان ، أنى ، ذا صباح ، ذات مساء ، وصباح مساء .
مثل : ما اقتربت منه قطُّ ، ولا أفعله عوض .

ومنه قوله تعالى : ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٣

وقوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنَهَا ﴾ النازعات: ٤٢

٢ - ما يلزم النصب على الظرفية، أو جره بأحد أحرف الجر: من ، إلى ، حتى ، مذ . .
مثل : قبل ، بعد ، متى ، الآن .

فمثال تقدير النصب في قبل ، وبعد ،

قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ الروم: ٤

ومثال جرها ظاهرا ، إذا جاءت مضافة لفظا ، قوله تعالى :

﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴾ القصص: ٥٣

ومثال " بعد " المجرورة لإضافتها

قوله تعالى: ﴿ فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ البقرة: ٢٠٩

ثانيا - أقسام ظرف المكان

ينقسم ظرف المكان إلى قسمين :

١ - ظرف مكان مبهم . ٢ - ظرف مكان مختص " غير مبهم " .

ظرف المكان المبهم : هو كل اسم دل على ظرف مكان غير معين أو محدود .

ومن ذلك الجهات الأصلية ، والفرعية وهي :

أمام أو قدام ، مثل : وقف المعلم أمام الطلاب .

خلف ويمين وشمال ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا تَبْنِيهِمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ

وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ الأعراف: ١٧

فوق ، كقوله تعالى : ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ النبأ: ١٢

تحت ، كقوله تعالى : ﴿ لَا تَكُلُوا مِمَّن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴿٦٦﴾ المائدة: ٦٦

ومنها أيضا أسماء المقادير المكانية : الميل ، والفرسخ ، والكيلو ، والبريد .

ظرف المكان المختص : هو كل اسم دل على مكان معين ، ومحدد بحدود أربعة ،

وهذا النوع لا يكون إلا مجرورا ، ومنه : الدار ، المدرسة ، الملعب ، القفص ،

الميدان ، الجنة ، والمجرى ، والمرسى ، والمتكأ ، والمرصد .

مثل : خرجت من الدار ، وذهبت إلى المدرسة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدتْ لهنَّ مَثَكًا ﴿٣١﴾ يوسف: ٣١

وقوله تعالى : ﴿ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴿٥﴾ التوبة: ٥

أقسام ظرف المكان من حيث الجمود والتصرف .

ينقسم ظرف المكان إلى نوعين :

١ - ظرف مكان متصرف . ٢ - ظرف مكان جامد ، غير متصرف .

المتصرف : هو كل اسم مكان لا يتقيد بالنصب على الظرفية ، بل يأتي مرفوعا ، أو مجرورا ، أو منصوبا ، وذلك حسب موقعه من الجملة .

مثل : الجنة ، البيت ، المنزل ، أمام ، خلف ، قدام ، الميل ، الفرسخ .

أما غير المتصرف : فهو كل اسم مكان لا يكون إلا ظرفا .

وينقسم إلى قسمين :

١ - نوع ملازم النصب على الظرفية المكانية الظاهرة أو المقدرة ، إذا كان الظرف

مبنيا ، ومن ذلك : بين وبيننا كقوله تعالى :

﴿ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرة: ١٦٤

٢ - ما يلزم النصب على الظرفية ، أو الجر بأحد أحرف الجر التالية :

من ، إلى ، حتى ، مذ ، منذ ...

ومن تلك الظروف : فوق ، تحت ، لدى ، لذن ، عند ، ثم ، حيث .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ النبأ: ١٢

ومثال الجر قوله تعالى : ﴿ هُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الظَّالِمِينَ ﴾ الأعراف: ٤١

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ الفتح:

وقوله تعالى : ﴿ لَا تَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ المائدة: ٦٦

ومثال لدى ولدن قوله تعالى : ﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ الروم: ٣٢

وقوله تعالى : ﴿ وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ آل عمران: ٨

ومثال حيث قوله تعالى : ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ النساء: ٨٩

ومثال جرهما محلا قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ﴾ يوسف: ٦٨
ما ينوب عن الظرف

١ - المصدر : إذا كان متضمنا معنى الظرف ، دالا على تعيين الوقت ، أو المقدار ،
وفي هذه الحالة يكون الظرف مضافا إلى المصدر ، فيحذف الظرف المضاف ،
ويقوم المصدر " المضاف إليه " مقامه .

مثل : ذهبت إلى عملي طلوع الشمس

فهي في الأصل ذهبت إلى عملي وقت طلوع الشمس .

ومثل : لقيتك مقدم الصيف ، أي : زمن قدوم الصيف .

ومثل : أجبتك صلاة المغرب ، أي : وقت صلاتها .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴾ الطور: ٤٩

إدبار: نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ومثله في ظرف المكان : جلست قرب محمد .

وقد يكون المصدر مؤولا من " ما " المصدرية الزمانية ، والفعل الماضي بعدها ،

مثل : سأحمل جميلك ما حييت ، وتأويله : سأحمله حياتي ، أي : مدة حياتي .

منه قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾

آل عمران: ٧٥

والتقدير في الآية : لا يؤدديه إليك في جميع الأزمنة إلا في مدة دوامك قائما عليه ،

٢ - العدد المميز بالظرف ، أو المضاف إليه .

مثل : مشيت ثلاثة أيام ، وقطعت عشرين ميلا .

ثلاثة - عشرين: نائب عن الظرف منصوب .

٣ - المضاف إليه الدال على الكلية أو ، الجزئية .

مثل : سرت كل الليل وارتحت بعض النهار .

كل - بعض : نائب عن الظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٤ - الإشارة إليه ، مثل : سرت ذلك اليوم .

ذلك : نائب عن الظرف مبنى .

الحال

وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل .

مثل : جاء الطفل ضاحكا .

" ضاحكا " حال بينت هيئة الطفل عند مجيئه ، وهو صاحب الحال ، والفعل "

جاء " عاملها . أي عمل فيها النصب . مثل :

قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٦٠

سعيًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

حكيمه : النصب دائما .

صاحب الحال : هو الاسم الذي تبين الحال هيئته . وهو كالتالي :

١ - الفاعل : تأتي الحال من الفاعل لتبين هيئته أو حاله .

مثل : جاء الرجل راكبا . راكبا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ومنه قوله تعالى ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ القصص: ٢١

خائفا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢ - نائب الفاعل : تأتي الحال لتبين هيئة نائب الفاعل ،

مثل : أحضر اللص مقيدا .

مقيدا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٣- المفعول به : تأتي الحال لتبين هيئة المفعول به مثل : شاهدت محمدا ضاحكا ،

ومنه قوله تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ النساء: ٧٩

رسولا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٤- المفعول المطلق : تأتي الحال لتبين هيئة المفعول المطلق .

انطلق محمد الانطلاق سريعا

٥- الظرف ، مثل : أمضيت الليل كاملا .

٧- الجار والمجرور ، مررت بالرجل جالسا .

٨- المضاف إليه : مثل قوله تعالى ﴿ أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا

فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ الحجرات: ١٢

وسوغ مجيء الحال من المضاف إليه في المثال السابق ، كون المضاف جزءا من

المضاف إليه ، " فميتا " حال من أخيه ، وهو مجرور بإضافة اللحم إليه ، وهو جزء

منه .

غير أن صاحب الحال قد يأتي نكرة إذا توفرت فيه المسوغات الآتية :

١- أن تتقدم الحال على صاحبها وهو نكرة محضة ، مثل : جاءني مسرعا رسول .

ومنه قول الشاعر :

لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل

موحشا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وصاحب الحال نكرة وهو طلل ولكن الحال تقدم على صاحب الحال النكرة

فانتصب على الحال .

٢- أن تكون النكرة عامة يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام .

مثل : ما في الحديقة من وردة إلا وهي متفتحة .

ومثل : ما في البستان من شجر مثمراً .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٤) الحجر : ٤

ولها كتاب معلوم: جملة تقع حالا وصاحب الحال نكرة عامة وهي كلمة (قرية)

ومثال النهى مثل : ولا يأخذ أحد حق أخيه عنوةً .

ومثال الاستفهام : هل حضر تلميذ باكياً ؟

٣- أن يكون صاحب الحال نكرة مخصوصة بوصف أو بإضافة أو عمل .

مثال الوصف : جاءني زائر عزيز مقبلاً .

ومثال الإضافة : مرَّ بي رجلٌ فضيلٌ ضاحكاً .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ (١٠) فصلت : ١٠

سواء: حال ، وصاحب الحال: أربعة أيام وهي مضافة .

٤- أن تكون الحال جملة مقرونة بالواو ، مثل :

قوله تعالى ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ البقرة : ٢٥٩

فوجود الواو في صدر الجملة يرفع توهم أن الجملة نعت للنكرة .

٥- أن يكون الوصف بالحال على خلاف الأصل ، كأن تكون الحال جامدة .

مثل : هذا خاتمك حديداً .

٦- أن يشترك صاحب الحال النكرة مع صاحب حال معرفة .

مثل : هذا رجل ومحمد منطلقين ، وهؤلاء قوم والشيخ قادمين .

لاحظ :

إذا كان العامل في الحال فعلاً جامداً أو صفة تشبه الفعل الجامد ، وهي اسم

التفضيل ، فلا يجوز تقديم الحال عليه ، وإنما يجب تأخيرها

فعل جامد مثل : ما أجمل البدر منيراً ، وما أعظم محمداً منشداً .
و اسم التفضيل مثل : أخوك أمهر المتسابقين فارساً ، ومحمد أفضل القارئین مرتلاً
وجوب تقديم الحال على عاملها .

أنواع الحال

تأتى الحال على ثلاثة أنواع وهى كالتالي :

١ - حال مشتقة : وهو الأصل فيها ، مثل : جاء الرجل راكباً ، وصافحت الضيف
مسروراً ، " فراكبا ، و مسرورا " كل منها جاءت حالا مشتقة ، لأن الأولى اسم
فاعل ، والثانية اسم مفعول .

٢ - حال جامدة مؤولة بالمشتق ، وذلك فى عدة مواضع :

أ- إذا دلت على تشبيه ، مثل :

١- هجم المجاهد على العدو أسداً . ٢- وجاءت زينب بدرأ .

٣- وقفز اللاعب قرداً .

فكل من الأحوال الواردة فى الأمثلة السابقة وهى " أسدا ، وبدرا ، وقردا "
جاءت جامدة ، ولكنها مؤولة بالمشتق ، والتقدير :
شجاعا كالأسد ، وجميلة كالبدر . وعاليا كالقرد .

ب- إذا دلت على مفاعلة ، مثل : قابلته وجهاً لوجه ، وصافحته يداً بيد ، وحدثه
فأه إلى فيّ ، والتقدير : التقينا متقابلين ، وتصافحنا متقابضين ، وتحدثنا متشافهين .

ج- إذا دلت على تفصيل أو ترتيب ، مثل : قرأت القصة فصلاً فصلاً ،

ومزقت الثوب جزءاً جزءاً ، ودخل الطلاب الفصل طالباً طالباً .

ففى المثال الأول والثاني دلت الحال على التفصيل والتوضيح ،

وفى الثالث كان التقدير : مرتبين .

د- إذا دلت على تسعير ، مثل : اشترت الحرير متراً بعشرين درهماً .
وبعت الزيت لثراً بدينار . التقدير مسعراً بكذا .

٣- تأتي الحال جامدة وقد أغنى عن تأويلها بالمشتق الآتي :

أ- أن تكون الحال موصوفة بمشتق ، مثل : إليك حديثي جواباً صريحاً ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٢﴾ يوسف : ٢

فقرآنا: حال موصوف وهو(عربياً)

أنواع الحال :

تنقسم الحال إلى عدة أنواع هي :

١ - حال مفردة : وهي مالا تكون جملة أو شبه جملة ،

مثل : زارني صديقي مسروراً ، ومثل : كافأ المدير الطالبين متفوقين ،

وحضر التلاميذ إلى المدرسة مسرعين .

" فمسرورا ، ومتفوقين ، ومسرعين " كل منها جاءت حالا مفردة .

٢ - حال جملة بنوعيتها :

أ- حال جملة اسمية ، مثل : جاء محمد ووجهه مبتسم

وخرجت من منزلي والسماء ممطرة .

فجملة " ووجهه مبتسم " وجملة " والسماء ممطرة " كل منهما وقع حالا .

ب- حال جملة فعلية ، مثل : خرج الطالب يضحك .

فجملة " يضحك وقعت حالا

٣- حال شبه جملة بنوعيتها :

أ- الحال الظرف المكاني والزمني ، مثل :

تكلم الخطيب فوق المنبر ، وشاهدت الهلال بين السحاب وغادرت المدرسة ظهرا

ب- الحال الجار والمجرور ، مثل : ١- خرج الأمير في قومه .

٢- وقف الطائر على الغصن .

شروط جملة الحال :

يشترط في الجملة الحالية : ١- أن تكون جملة خبرية . ٢- ألا تكون مصدرية بحرف .

استقبال كالسين وسوف . ٣- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال .

الرابط في جملة الحال :

١- الأصل في رابط الجملة الحالية أن يكون " الضمير "

مثال: وقف الشاعر يلقي الشعر .

٢- أما إذا لم يتوفر الضمير تعين وجوب الواو كرابط ، وتسمى واو الحال

مثل : سافر أخي والجو صحو .

٣- وقد تأتي الواو والضمير معا كرابط ، وذلك لتمكين الربط .

مثل : وصل الطالب وحقيبته في يده .

لاحظ :

هناك كلمات تعرب حالاً (جميعاً- دائماً- معاً- عامة- خاصة آخر الجملة- كافة- قاطبة-

أولاً- ثانياً وحدك- وحده.... -كيف إذا جاء بعدها فعل)

ما الاستفهامية وجرار ومجرور بعدهم (حال) سواء أكان مفرداً أم جملة

ما لك سعيداً ؟ ما للناس يتركون الخير ؟

أعرب : وقف الخلق ينظرون جميعاً كيف أبني قواعد المجد وحدي

الاستثناء

تعريفه : نوع من أنواع المفعول به ، لأنه يكون في حالة النصب منصوباً بفعل

محذوف تقديره " استثنى " ، وتدل عليه كلمة الاستثناء .

مثل : حضر الطلاب إلا طالبا .

فـ " طالبا " أعربه النحاة مفعولا به للفعل المقدر " استثنى " ، والتقدير : حضر-
الطلاب أستثنى طالبا .

مكونات جملة الاستثناء :

تتكون جملة الاستثناء من ثلاثة أجزاء على المثل التالي :

١ - المستثنى منه .

٢ - المستثنى .

٣ - أداة الاستثناء .

المستثنى منه : هو الاسم الداخِل في الحكم ملفوظا كان أم ملحوظا ، متقدما عليه
النفى ، أو شبهه ، أو غير متقدم .

والمستثنى : الاسم المُخْرَج من جنس المُخْرَج منه ، أي : المطروح أو المتروك .

أدوات الاستثناء " كلماته " فهي على المثل الآتي :

حروف - أسماء - أفعال وحروف .

أولا - حروف الاستثناء :

لا يعد من حروف الاستثناء دون المشاركة سوى " إلا " ، والمستثنى بهاله

ثلاثة أحوال :-

الحالة الأولى : وجوب النصب ، إذا كانت جملة الاستثناء تامة مثبتة ، سواء أكان

الاستثناء متصلا ، أم منقطعا ، (أي أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه) .

مثال المتصل : حضر المتفرجون الحفل إلا متفرجا .

حضر : فعل ماض مبني على الفتح .

المتفرجون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

الحفل : مفعول به منصوب بالفتحة .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

متفرجا : مستثنى بإلا منصوب بالفتحة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ ﴾

التوبة: ٢ - ٤ الذين: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى بإلا.

وقوله تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ الأعراف: ٨٣

امراته: مستثنى بإلا منصوب بالفتحة .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ

اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَّءٍ دَاخِرِينَ ﴾ النمل: ٨٧

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى بإلا.

وقوله تعالى : ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ البقرة: ٢٤٩

قليلا: مستثنى بإلا منصوب بالفتحة .

ومثال المنقطع (أى أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه).

: حضر الطلاب إلا كتبهم .

حضر فعل ماض مبني على الفتح ، والطلاب فاعل مرفوع بالضممة .

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

كتبهم : كتب مستثنى منصوب بالفتحة ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءَ الظَّنِّ وَمَا قَلُوهُ يَقِينًا ﴾ النساء: ١٥٧

اتباع: مستثنى منصوب بالفتحة . وهو استثناء منقطع لأن اتباع الظن ليس من جنس

العلم

الحالة الثانية : وهي إذا كانت جملة الاستثناء منفية تامة ، جاز في إعراب المستثنى وجهان :

١ - النصب على الاستثناء .

مثل : ما تأخر الطلاب إلا طالبا .

ما تأخر : ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تأخر فعل ماض مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع بالضممة .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

طالبا : مستثنى بإلا منصوب بالفتحة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَلْبَسْتُمْ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا أُمْرَأُكُمْ ﴾ هود: ٨١ بقراءة " امرأتك " منصوبة على الاستثناء .

٢ - اتباع المستثنى للمستثنى منه ، ويعرب بدلا بعض من كل ، وفي هذه الحالة تكون " إلا " مهملة غير عاملة . مثل : ما تأخر الطلاب إلا طالبٌ .

ما تأخر : ما نافية لا عمل لها ، تأخر فعل ماض مبني على الفتح .

الطلاب : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .

إلا طالب : حرف استثناء ملغي " أداة حصر " . طالب بدل بعض من كل مرفوع بالضممة ، لأن المبدل منه " الطلاب " فاعل مرفوع .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ النساء: ٦٦ . بقراءة الرفع في " قليل " ومثال التابع المنصوب : ما رأيت اللاعبين إلا محمدا .

محمدا : بدل بعض من كل منصوب بالفتحة الظاهرة ، لأن المبدل منه " اللاعبين " مفعول به منصوب .

ومثال المجرور : ما مررت بالمعلمين إلا خالد .

خالد : بدل بعض من كل مجرور ، لأن المبدل من " المعلمين " مجرور .

الحالة الثالثة : أن يعرب الاسم الواقع بعد إلا حسب موقعه من الجملة ، وذلك إذا كانت جملة الاستثناء منفية ناقصة ، وفي هذه الحالة يلغى عمل حرف الاستثناء ، وهذا النوع يعرف بالاستثناء المفرغ .

أي : ما قبل حرف الاستثناء تفرغ للعمل فيما بعده .

مثال الرفع على الفاعلية : ما تفوق إلا المجد

ما تفوق : ما حرف نفي مبني على السكون لا عمل له ، تفوق فعل ماض مبني على الفتح . إلا حرف استثناء ملغي .

المجد : فاعل مرفوع بالضممة .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ الخاقية : ٣٧

الخاطئون: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الواو

ومثال نائب الفاعل : ما كوفئ إلا الفائز .

ومثال الرفع على الابتداء : ما في البيت إلا محمد .

إلا محمد : إلا حرف استثناء ملغي ، و " محمد " مبتدأ مرفوع بالضممة .

وقوله تعالى : ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانٌ ﴾ المائدة : ٩٩

البلاغ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة

ومثال الخبر : ما أخي إلا مثابر .

ف " مثابر " خبر مرفوع بالضممة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى ﴾ القصص : ٣٦

وقوله تعالى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ آل عمران : ١٤٤

مثال المفعول به : ما قرأت إلا قصيدة فـ " قصيدة " مفعول به منصوب بالفتحة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِن تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ النمل: ٨١

مَنْ : اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب مفعول به

وقوله تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ الإسراء: ٤٧

رجلا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

ومثال الجار والمجرور : ما التقيت إلا بمحمد .

فـ " محمد " اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِنْبٍ مُبِينٍ ﴾ النمل: ٧٥

ثانيا - أسماء الاستثناء : غير وسوى .

يعرب ما بعدهما مجرورا بالإضافة ، أماهما فيأخذان إعراب المستثنى الواقع بعد

إلا بأحواله الثلاث .

مثل : حضر الطلاب غير طالبٍ ، أو سوى طالبٍ .

حضر الطلاب : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والطلاب فاعل مرفوع بالضممة .

غير : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وغير مضاف .

طالب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

ومثال ما يعرب فيه " غير وسوى " مستثنى منصوبا ، أو بدلا :

ما تأخر الطلاب غير طالب ، أو : سوى طالب .

أو : ما تأخر الطلاب غير طالب . أو : سوى طالب .

فـ " غير " الأولى مستثنى منصوب بالفتحة .

والتقدير : ما تأخر الطلاب إلا طالبا .

و " غير " الثانية بدل بعض من كل مرفوع لأن المبدل منه " الطلاب " فاعل مرفوع ، والتقدير : ما تأخر الطلاب إلا طالبا .

ومثال مجيء غير وسوى على الحالة الثالثة (وهو الاستثناء المفرغ) :
ما فاز غير محمد ، أو سوى محمد .

ف " غير " فاعل مرفوع بالضممة ، ومحمد مضاف إليه مجرور بالكسرة .
والتقدير : ما فاز إلا محمد .

ومثال النصب : ما كافأت غير المجتهد ، أو سوى المجتهد .

ف " غير " مفعول به منصوب بالفتحة ، والمجتهد مضاف إليه مجرور .
والتقدير : ما كافأت إلا محمدا .

ومثال الجر : ما مررت بغير خالد ، أو : بسوى خالد .

بغير خالد : جار ومجرور متعلقان بـ " مررت " ، وغير مضاف ، وخالد مضاف إليه مجرور ، والتقدير : ما مررت إلا بخالد .

ثالثا - أفعال الاستثناء :

عدا - خلا - حاشا .

عدا وخلا ، لا تعمل في المستثنى النصب إلا بشرط أن يسبقها " ما " المصدرية .

مثل : حضر الطلاب ما عدا محمدا . وسافر الحجاج ما خلا قليلا .

حضر الطلاب : فعل وفاعل .

ما عدا : ما حرف مصدرية مبني على السكون ، وعدا فعل ماض مبني على الفتح

المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .

محمدا : مفعول به منصوب بالفتحة .

ومثلها خلا . أما حاشا فلا تسبقها ما المصدرية ، ويجوز في المستثنى بعدها

النصب على المفعولية ، أو الجر على اعتبارها حرف جر .

مثل : نجح الطلاب حاشا محمدا ، أو حاشا محمد .

وإذا لم تسبق عدا ، أو خلا بها المصدرية ، فيجوز إعراب المستثنى بعدهما مفعولا به

منصوبا على اعتبارهما فعلين ، أو اسما مجرورا على اعتبارهما حرفي جر .

مثل : قدم الضيوف عدا ضيفا ، أو : عدا ضيف .

عدا ضيفا : عدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، وضيفا مفعول به منصوب .

عدا ضيف : عدا حرف جر مبني على السكون ، وضيف اسم مجرور .

لاحظ :

١ - إذا كان الاستثناء منقطعا فالأفصح - والذي نزل به القرآن - هو وجوب

النصب . مثل :

قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءَ الظَّنِّ وَمَا قَلُّواهُ يَاقِينَا ﴾ النساء : ١٥٧

٢ - وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه أيضا .

مثل : مالي إلا خالدا صديق . وليس عندي إلا الصدق قول .

مالي : ما نافية لا عمل لها . لي جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر

مقدم .

إلا خالدا : حرف استثناء ، وخالدا : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة .

صديق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة .

٣ - جواز مجيء الجمل بعد إلا في الاستثناء المفرغ .

مثل : ما الجندي إلا يعمل للدفاع عن وطنه .

ما : حرف نفي ، الجندي : مبتدأ مرفوع بالضممة .

إلا يعمل : حرف استثناء ملغي ، ويعمل فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هو .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

٤ - تستعمل " بيد " استعمال " غير " بشرط أن يكون الاستثناء منقطعا ، وأن تكون مضافة إلى مصدر مؤول من " أن " ومعموليها .

مثل : محمد مؤدب بيد أنه كسول .

محمد : مبتدأ مرفوع بالضممة ، ومؤدب : خبر مرفوع بالضممة .

بيد : مستثنى منصوب بالفتحة .

أنه كسول : أن واسمها وخبرها .

وجملة أن ومعموليها في محل جر مضاف إليه .

والتقدير : محمد مؤدب غير أنه كسول .

٥ - من الأفعال التي تستعمل في الاستثناء " ليس " ، و " لا يكون " ، وهذه الأخيرة لا تستعمل بدون " لا " .

إذ لا يصح القول : حضر الطلاب يكون محمدا

والصحيح أن نقول : حضر الطلاب لا يكون محمدا .

والمستثنى بعد ليس ولا يكون ينصب على أنه خبر لهما .

مثل : سافر أفراد الأسرة ليس عليا .

التمييز

تعريفه : اسم نكرة فضلة جامد بمعنى " من " يذكر لبيان ما قبله من اسم أو جملة ، أو ما يعرف " بالذات أو النسبة " .

مثال ما يبين الاسم " الذات " : اشترت إردبا قمحاً ، وعندى خمسة عشر كتابا ،

ومثال ما يبين الجملة " النسبة " : محمد أكبر مني سنًا ، وطاب الفائز نفساً ،
" فقمحا ، وكتابا ، وأيام ، وسنا ، ونفسا " كل منها جاء تمييزاً ، أزال غموض
الاسم الذي سبقه ، وبين المراد منه .

ويسمى الاسم الذي ورد لبيان ما قبله وأزال غموضه ، تمييزاً ، أو مميّزاً ، أو
تفسيراً أو مفسّراً ، ويسمى الاسم الذي زال غموضه ، مميّزاً ، أو مفسّراً .

أنواعه :

ينقسم التمييز عامة إلى قسمين : ١ - تمييز نسبة . ٢ - تمييز ذات .

أولاً - تمييز نسبة ، ويسمى ملحوظاً :

وهو الاسم الذي يذكر لبيان الجملة المهمة ، أو ما يعرف بالنسبة ،

مثل : فاض الكوب ماءً ، وزرعنا الأرض ذرةً .

وينقسم تمييز النسبة " الملحوظ " إلى قسمين :

الأول: تمييز ملحوظ محوّل : وهو كل تمييز ملحوظ جاء محولاً عن الآتي :

١ - الفاعل ، مثل : طاب الرجل نفساً .

تقدير الكلام في المثال السابق : طابت نفس الرجل .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ مريم : ٤

شيباً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة

تقدير الكلام في الآية : اشتعل شيب الرأس .

٢ - المفعول به ، مثل : رفعت الطالب منزلةً ، وجنينا الأرض قطناً ،

والتقدير : رفعتُ منزلةَ الطالب .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ القمر : ١٢

عيونا: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٣- المبتدأ، مثل : أخوك أحسن منك خلقاً ، ومحمد أغزر منك علماً ،
والتقدير : خلق أخوك أحسن من خلقك .

ومنه قوله تعالى ﴿ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ يونس: ٢١
مكراً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

حكم هذا النوع من التمييز : واجب النصب .

الثاني: تمييز ملحوظ غير محول : أي أنه غير محول عن فاعل ، أو مفعول ، أو مبتدأ ،
بل هو كلمة جديدة تضاف إلى الجملة لكشف جهة غامضة في نسبة التعجب إلى
المتعجب منه ، مثل : لله دره فارساً ، أو لله دره من فارس ،

ومثل : أكرم بمحمد عالماً ، وأكرم بمحمد من عالم ،

ومثل : وحسبك به ناصرأ ، وحسبك به من ناصر ،

ومثل : وعظمت بطلاً ، وعظمت من بطل .

وهذا النوع من التمييز يجوز فيه النصب ، والجر .

ثانياً - تمييز ذات ، ويسمى التمييز الملفوظ .

وهو الاسم النكرة الذي يذكر لبيان اسم قبله ، وينقسم إلى أربعة أنواع :

١ - تمييز العدد ، مثل : اشتريت خمس كراسات ، وعندني خمسة عشر كتاباً ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ يوسف: ٤

كوكبا: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢ - تمييز المقادير ، وينقسم إلى ثلاثة أنواع : تمييز

وزن ، مثل اشتريت كيلو عنباً .

كيل ، مثل : بعت صاعاً قمحاً ، وعندني أردب ذرةً .

مساحة ، مثل : أملك فداناً أرضاً ، وابتعت متراً صوفاً .

٣- التمييز الواقع بعد شبه تلك المقادير ، مثل : عندي وعاء سمناً .
ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ الزلزلة: ٧
خيراً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٤- ما كان فرعاً للتمييز ، وهو كل اسم تفرع عن الأصل .
مثل : عندي خاتم فضةً .

عندي: شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم
خاتم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة
فضة: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

لاحظ:

التمييز : اسم نكرة بعد :

١- امتلاً - فاض - ازداد - قر - طاب - كفى - حسب

"كفى بالله شهيدا" " قرى عينا" طابت الإسكندرية هواءً

٢- بعد النسب: محمد عربى أصلاً.

٣- بعد اسم التفضيل : (وجه التفضيل): أنا أكثر منك مالاً.

٤- بعد التعجب: ما أجمل الإسكندرية هواءً.

٥- بعد كم الاستفهامية: كم كتاباً قرأت ؟

٦- بعد كلمة (كذا) : حضر كذا طالباً.

٧- بعد (لاسيماً) في بعض حالاتها:

أحب الكتب ولاسيماً أدباً.

٨- بعد نعم وبئس : نعم عملاً الصدق.

٩- بعد الفعل الذى على وزن (فَعَّلَ) "كبرت كلمة"

تمييز العدد

ينقسم تمييز العدد إلى قسمين :

١ - تمييز العدد الصريح . ٢ - تمييز كنايات العدد .

تمييز العدد الصريح: هو ما جاء ليصف اسماً قبله بلفظه الصريح ،

مثل : اشترت خمسة كتبٍ .

أما تمييز كنايات العدد: هو ما جاء للتعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه ، ومن ألفاظ كنايات العدد : " كم " الاستفهامية ، والخبرية ، و كآين ، وكذا ، وكيت ، وذيت ، وبضع ، ونيف .

أولا تمييز العدد الصريح :

تذكيره وتأنيثه : لا بد للعدد أن يذكر ويؤنث وفقا لتذكير التمييز وتأنيثه ، وذلك حسب المكونات العددية الآتية :

١ - العددان : (١ ، ٢) واحد واثنان ، يذكران مع المذكر ،

ويؤنثان مع المؤنث . (يوافقان المعدود)

مثل : جاء رجل واحد ، وجاء رجلان اثنان ، ووصلت امرأة واحدة ،

ووصلت امرأتان اثنتان . ويكون هذا في العدد المفرد ، كما في الأمثلة السابقة ،

وفي العدد المركب ، مثل : سافر أحد عشر رجلا ، وحضر الحفل إحدى عشرة فتاة

، وحضر - إلى المدرسة واحد وعشرون طالبا ، وحضرت - إلى المدرسة إحدى

وثلاثون طالبة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ يوسف : ٤

٢ - الأعداد من (٣ : ٩) ثلاثة إلى تسعة ، يخالف العدد المعدود ،

فهي تذكر مع المعدود المؤنث ، وتؤنث مع المعدود المذكر .

مثل :حضر ثلاثة طلاب ، وعندي تسع كراسات .

وإذا كان العدد مركبا : من (١٣ : ١٩)

خالف الجزء الأول من العدد المعدود تذكيرا وتأنيثا وطابقه الجزء الثاني .

مثل : حضر ثلاث عشرة طالبة ، وسافر تسعة عشر طالبا .

وإذا كان العدد معطوفا خالف الجزء الأول المعدود وبقي لفظ العقد على حاله ،

لأن صورته لا تتغير . مثل : ذهب في الرحلة أربع وخمسون طالبةً .

٣- العدد (١٠) عشرة : له حكمان:

أ- يخالف العدد عشرة إذا كان مفردا معدوده تذكيرا وتأنيثا .

مثل : حضر عشرة رجال ، وعشر نساء .

ب- أما إذا كانت مركبة فتوافق المعدود كما ذكرنا ، مثل :

اشترت خمسة عشر قلمًا ، وقرأت أربع عشرة سورة .

٤ - ألفاظ العقود : وهي من (٢٠ : ٩٠) عشرون وثلاثون إلى تسعين ، لا تتغير

صورتها مع المعدود وكذلك المائة والألف ، ، فتبقى كما هي تذكيرا وتأنيثا .

مثل : في مكتبتنا تسعون مجلداً ، وعشرون صحيفةً .

ومثل : اشترك في المهرجان مائة طالب ، ومائة طالبة .

ومثل : في المكتبة ألف كتاب ، وألف موسوعة

صوغ العدد على وزن " فاعل "

يصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على الترتيب ، من اثنين وعشرة وما بينهما ،

ويسمى العدد الوصفي ، ويكون نعتا معدوده ، ويطابقه في التذكير والتأنيث ،

والتعريف والتنكير ، والإعراب .

مثل : فاز محمد بالمركز الثاني ، وفازت فاطمة بالمرتبة الثانية ،

ونال أخى الترتيب الخامس ، وقرأت المتسابقة السورة العاشرة .
*أما العدد " واحد وواحدة " فيعدل عنهما بالأول للمذكر والأولى للمؤنث .
مثل : فاز صديقي بالمركز الأول ، وفازت عائشة بالمرتبة الأولى .
*وإذا كان العدد " واحد وواحدة " مركبا أو معطوفا فيأتى بلفظهما .
مثل : قرأت الفصل الحادي عشر ، وقرأت الآية الحادية عشرة من سورة البقرة .
وانقضى اليوم الحادي والعشرون من الشهر ، و الليلة الحادية والعشرون .
*وإذا كان العدد مركبا أو معطوفا صيغ الجزء الأول فقط على وزن فاعل ، ويبنى المركب منه على فتح الجزأين .

مثل : ولد الرسول الكريم في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول .

مثل : قرأت الفصل الثاني عشر والثالث عشر من القصة

وقرأت القصيدة الثانية عشرة .

* ويكون معربا فيما عدا ذلك .

مثل : انتهيت إلى الحزب الثاني والعشرين من القرآن الكريم .

تعريف العدد وتنكيره :

يأتي العدد نكرة ، ويأتي معرفا بأل في المواضع التالية :

١ - إذا كان العدد مركبا تدخل أل على الجزء الأول منه .

مثل : وصل الثلاثة عشر لاعبا

٢ - إذا كان العدد معطوفا تدخل أل على المعطوف والمعطوف عليه .

مثل : اشترك في الرحلة الخمسة والأربعون طالبا .

٣ - إذا كان العدد مضافا ، تدخل أل على المضاف إليه .

مثل : تفوق في المسابقة خمسة الطلاب

٤ - إذا كان العدد من ألفاظ العقود تدخل أُل عليه .

مثل : قرأت العشرين آية المقررة في المسابقة .

قراءة العدد :

إذا أردنا قراءة الأعداد أو كتابتها ، يجوز لنا أن نبدأ بالمرتبة الصغرى ، أو الكبرى

في الأعداد التي تزيد عن المائة والألف ومضاعفاتها .

فلو أردنا قراءة العدد " ١٣٥ " كتاب أو صحيفة ، أو كتابته ،

فإنه يكون على المثل الآتي :

في المكتبة خمسة وثلاثون ومائة كتاب - وفي المكتبة خمس وثلاثون ومائة صحيفة

، ويصح أن نقول :

في المكتبة مائة وخمسة وثلاثون كتاباً . وفي المكتبة مائة وخمس وثلاثون صحيفةً .

حالات إعراب تمييز العدد :

١ - العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمعا مجرورا هذا على المشهور والصحيح

أن يعرب المعدود في هذا المقام مضافا إليه . (تمييز مجرور بالإضافة)

مثل : معي ثلاثة أقلام ، وفي الحقيبة عشر كراساتٍ .

٢ - العدد من أحد عشر إلى تسع وتسعين يكون تمييزه مفردا منصوبا .

مثل : اشترك أحد عشر طالبا في الرحلة

ومنه قوله تعالى ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ يوسف: ٤

ومنه قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً ﴾ ص: ٢٣

٣ - العدد مائة وألف ومضاعفاتها يكون تمييزها مفردا مجرورا بالإضافة أيضا .

مثل : يرتاد المكتبة مائة طالبٍ . ومثل : في المكتبة خمسة آلاف كتابٍ .

لاحظ :

يكون التمييز تابعا لآخر رقم تنتهي به القراءة أو الكتابة .

مثل : حضر مائة وخمسة وعشرون طالبا (طالبا : تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة) لأن الرقم (عشرين) أقرب للمعدود .

حضر خمسة وعشرون ومائة طالب (طالب : مضاف إليه لأن مائة أقرب للمعدود)
حالات إعراب العدد :

١ - العددان واحد واثنان لا يأتیان إلا بعد المعدود ويعربان صفة له .

مثل : وصل رجلٌ واحدٌ ، وفاز طالبان اثنان . وغالبا لا يستعملهما العرب ، ويكتفون بذكر المعدود مفردا أو مثني للدلالة عليهما .

مثل : جاء رجلٌ ، وجاء اثنان .

ولا يصح تقديمهما على المعدود ،

فلا نقول : وصل واحد رجل ، وقام اثنان رجلا .

٢ - العدد من ثلاثة إلى عشرة ، والمائة والألف تعرب حسب موقعها من الجملة ،
مثل : حضر أربعة جنود ، وحضر الحفل مائة زائر .

مثل : عندي ثلاثة أصدقاء .

ومنه قوله تعالى ﴿ فِي كُلِّ سُورَةٍ مِائَةٌ جَايَةٌ ﴾ البقرة: ٢٦١

٣ - الأعداد المركبة : تكون مبنية على فتح الجزأين ،

مثل : وصل أحد عشر زائراً .

ومنه قوله تعالى ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ المدثر: ٣٠

أما العدد " اثنان " مفردا أو مركبا :

فإنه يعرب إعراب المثني ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ،

مثل : اشترك طالبان اثنان في مسابقة القرآن الكريم .

- ومثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ التوبة: ٣٦
- ٤ - ألفاظ العقود : تعرب حسب موقعها من الجملة ، إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، ترفع بالواو مثل : حضر عشرون مدرسا ، وتنصب وتجر بالياء .
- مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ المائدة: ٢٦
- ٥ - الأعداد المعطوفة من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين :
- يعرب العدد المعطوف إعراب ما قبله رفعا ونصبا وجرا .
- مثل : سافر ثلاثة وعشرون حاجا .
- واطلعت في المكتبة على سبعة وعشرين كتابا .

لاحظ:

- ١ - لاستعمال العدد " ٨ " عدة حالات .
- أ- إذا كان مفردا :
- * إن كان مضافا بقيت ياؤه ، مثل : جاء ثمانية رجال ، ورأيت ثماني نساء .
 - * إن قطع عن الإضافة وكان المعدود مذكرا بقيت ياؤه مع تأنيثه ، مثل : حضر من الطلبة ثمانية ، وصافحت من المدرسين ثمانية .
 - * وإن قطع عن الإضافة ، وكان المعدود مؤنثا ، عومل معاملة الاسم المنقوص (تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر) .
- مثل : حضر من الطالبات ثمانٍ ، ومررت بثمانٍ ،
والنصب مثل : اشتريت من الكراسيات ثمانيا .
- كما يجوز منعه من الصرف ، مثل : غرست من الشجرات ثمانية .

ب- إن كان العدد " ٨ " ثمانية مركبا ، أو معطوفا فله عدة حالات أيضا .
* إن كان معطوفا والمعدود مذكرا تفتح ياؤه .

مثل : اشتريت ثمانياً وعشرين كتابا .

* وتسكن ياؤه إن كان مركبا والمعدود مؤنثا مرفوعا أو مجرورا .

الرفع مثل : تخرج من الجامعة ثمانئ عَشْرَةَ طالبة .

والجر مثل : التقت المديرية بثمانئ عَشْرَةَ معلمة .

* وتحذف ياؤه مع كسر النون وفتحها في حالة النصب .

مثل : حفظت ثمانَ عَشْرَةَ آية ، وصافحت ثمانَ عَشْرَةَ زائرة ،

٢ - تمييز الثلاثة إلى العشرة ، إن كان اسم جمع ، كقوم ، ورهط ، أو اسم جنس ،

كشجر ، وتمر ، وواحدة شجرة ، وتمر ، يجوز جره بمن ،

مثل : جاء أربعة من القوم ، وأكلت خمسة من التمر ،

ومنه قوله تعالى ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ﴾ البقرة: ٢٦٠

ويجوز جره بالإضافة ، مثل قوله تعالى ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ النمل: ٤٨

٣- يعطف على ألفاظ العقود كلمة " نيف "

وهي كناية عن عدد مبهم من واحد إلى تسعة ، وتكون بلفظ المذكر دائما .

مثل : وصل عشرون متسابقا ونيف .

٤ - إذا قصد من الوصف بعض عدده أضيف إليه ، مثل : كان محمد ثاني اثنين ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ ثَانِيَيْنِ ﴾ التوبة: ٤٠

وقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ المائدة: ٧٣

٥ - إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث .

مثل : جاء رجال ثلاثة ، وجاء رجال ثلاث .

فالأحسن أن نقول : جاء رجال خمسة ، وكرمت المعلمة طالبات خمسا .

كنايات العدد

هي : كم - كائِن - كذا - بَضِع - نِيَّف - كَيْتَ - ذَيْتَ وذَيْتَ .

كلها مبنية بناء لازما ، ما عدا (بضع ، ونيف) فهما معربتان .

أولا - كم :

وهي قسمان ، كم الاستفهامية ، وكم الخبرية .

١ - كم الاستفهامية : اسم كناية مبنى على السكون ، يستفهم به عن عدد مجهول

الجنس والمقدار ، يراد تعيينه ، مثل : كم برتقالة أكلت ؟ ، وكم قلما اشتريت ؟

* تحتاج كم الاستفهامية إلى جواب ، ويكون جوابها بتعيين العدد المستفهم عنه .

* يكون لها الصدارة كبقية أسماء الاستفهام ، فلا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا كان

مضافا ، أو حرف جر ، مثل : ورقة كم طالب صححت ؟ ،

وعمل كم يوم أنجزت ؟ ، ومثل : بكم جنيه اشتريت الكتاب ؟

وفي هذه الحالة يجوز في تمييزها أن يجر " بمن " مضمرة ، والأفصح نصبه .

إعراب كم الاستفهامية :

تعرب كم الاستفهامية حسب ما تستفهم عنه .

١ - إذا استفهم بها عن المفعول المطلق ، كانت في محل نصب على المفعولية المطلقة .

مثل : كم جولةً جلت ؟ ، وكم طوافا طفت ؟

٢ - إذا استفهم بها عن المفعول به ، وكان الفعل متعديا ولم يستوف مفعوله ، كانت

في محل نصب مفعولا به .

مثل : كم قلما اشتريت ؟ ، وكم صفحة قرأت ؟

٣ - إذا استفهم بها عن الظرف ، كانت في محل نصب على الظرفية الزمانية .

مثل : كم ساعة مكث ؟ ، وكم يوما استمرت الرحلة ؟

٤ - إذا استفهم بها عن خبر الفعل الناقص ، كانت في محل نصب خبر .

مثل : كم قلما كانت أقلامك ؟

٥ - وإذا سبقها حرف جر ، أو مضاف ، كانت في محل جر .

مثل : بكم جنيه اشترت المنزل ؟

٦ - إذا لم تأت " كم " واحدة مما سبق ، تكون في محل رفع مبتدأ .

مثل : كم قلما معك ؟ ، وكم كتابا في مكتبتك ؟

٧ - وتأتي في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ مؤخرا إذا تلاها اسم مضاف لما بعده ،

وحيثئذ يهدف تمييزها . مثل : كم نقودك ؟ " فكم " في محل رفع خبر مقدم و

نقودك " مبتدأ مؤخر .

٢ - كم الخبرية :

يقصد بها الإخبار عن الكثرة المجهولة الكمية ، ولا تحتاج إلى جواب .

مثل : كم معركة خاضها المسلمون .

* وتأتي للتفاخر ، مثل : كم كتاب قرأت . والتقدير : قرأت كتبا كثيرة .

* يكون تمييزها :

١ - مفردا وهو الأكثر ، . مثل : كم طالب يتوجه إلى المدارس صباح كل يوم

٢ - أو جمعا نكرة مجرورا بإضافتها إليه . مثل : كم طلاب يرتادونها .

٣ - أو بحرف الجر من . مثل : كم من طالب يرتاد المكتبة

إعراب كم الخبرية : تعرب " كم " الخبرية إعراب " كم " الاستفهامية .

لاحظ :

١ - إذا فصل بين " كم " الاستفهامية ومميزها بفواصل بقى التمييز على نصبه .

مثل : كم حضر طالباً ؟ ، وكم اشترت قلماً ؟

* ويجوز في تمييزها الجر ، مثل : كم في المكتبة من كتاب .

٢ - يجوز حذف مميزها إذا دل عليه دليل ، مثل : كم عندك ؟

والتقدير كم : كتابا عندك ؟ ، إذا كان الحديث بينك وبين مخاطبك عن الكتب .

٣ - يجوز الفصل بين كم الخبرية وتميزها ، لذلك يجب نصبه ، إذ لا يمكن إضافته

إليها وهو مفصول ، مثل : كم عندي مالاً . ، ويجر بمن إذا كانت ظاهرة .

مثل : كم عندي من كتب .

أما إذا كان الفصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل متعد متسلط على كم ، وجب

حيثئذ جر مميزها بمن ظاهرة .

مثل : كم قرأت من فصول ، وكم أهملت من عمل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ الأنعام: ٦

ثانياً - " كأي " :

لفظ مبني بمعنى " كم " الخبرية ، يفيد الإخبار عن الكثرة ، لها صدر الكلام ،

وتختص بالدخول على الفعل الماضي ، وتميزها - غالباً - مفرد مجرور بمن .

مثل : قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلْنَا مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ آل عمران: ١٤٦

﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾

يوسف: ١٠٥

إعرابها :

تعرب " كأَيٌّ " إعراب كم الخبرية ، فهي مبنية :

١ - في محل رفع مبتدأ ، وخبرها جملة أو شبه جملة .

مثل قوله تعالى ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىٰ

الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ الحج: ٤٨

- ٢- في محل نصب مفعول به . مثل : كَأَيٍّ من جنیه ربحت .
- ٣- في محل نصب مفعول مطلق . مثل : كَأَيٍّ من مرة نصحتك .

ثالثا- كذا :

كناية عدد مبنية على السكون ، يکنى بها عن الكثرة ، والقلة المجهولة .
مثل : اشتریت كذا كتابا .

* تأتي مكررة ، مثل : اشتریت كذا كذا كتابا .

* وتأتي معطوفة ، مثل : قرأت كذا وكذا كتابا .

* يكون تمييزها مفردا منصوبا ، كما في الأمثلة السابقة ، ويجوز مجيئه جمعا منصوبا
أيضا ، مثل : قرأت كذا كتابا .

* خواص كذا :

١ - لا تأتي إلا في وسط الجملة .

٢ - تبنى في كل صورها على السكون ، وتعرب حسب موقعها من الجملة .

٣ - تحتاج إلى تمييز بعدها يكون - غالبا - مفردا منصوبا ، ويأتي جمعا .

إعرابها :

تعرب حسب موقعها من الجملة ، فقد تأتي في المواقع الآتية :

١ - في محل رفع مبتدأ ، مثل : عندي كذا كتابا .

٢ - في محل رفع خبر ، مثل : الكراسيات كذا كراسية .

٣ - في محل رفع فاعل ، مثل : جاء كذا طالبا .

٤ - في محل نصب مفعول به ، مثل : اشتريت كذا كتابا .

٥ - في محل نصب ظرف زمان أو مكان ،

مثل : سافرت كذا يوما ، وسرت كذا ميلا .

٦ - في محل نصب مفعول مطلق ، مثل : ضرب الجلاد اللص كذا ضربة .

٧ - في محل جر بالحرف ، مثل : سلمت على كذا ضيفا .

لاحظ :

١ - لا يجوز جر ميمز " كذا " كما جر مع " كم " بنوعيهما ومع " كأي " ،

إذ لا يصح القول : اشتريت كذا من كتاب .

٢ - إذا تكررت كذا بدون عطف ، كانت الثانية توكيدا لفظيا للأولى ،

مثل : اشتريت كذا كذا كتاباً .

رابعا - بضع :

تدل على عدد من ثلاثة إلى تسعة .

حكمها حكم العدد المفرد ، مثل : جاء بضعة رجال ، وقطفت بضع زهرات .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (٤٢) يوسف : ٤٢

وقوله تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ الروم : ٤

تركب بضع كأى عدد مفرد مثل :

١ - زارنا بضعة عشر رجلا .

٢ - كرمت المدرسة بضع عشرة طالبة .

٣ - اشتريت بضعة وعشرين كتابا .

٤ - غرست بضعا وخمسين شجرة .

ومنه الحديث الشريف " الإيهان بضع وستون شعبة " .

خامسا - نيّف : من كنيات العدد ، يستعمل للدلالة على ما زاد على العقد إلى العقد التالي له . أي للدلالة على العدد من الواحد إلى التسعة بين العقدين ، وتلتزم صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكرا أم مؤنثا .

* يصح تقديم نيف وتأخيرها على لفظ العقد:

مثل : حفظت نيفا وعشرين قصيدة .

ومثل : قرأت ثلاثين بحثا ونيفا .

سادسا - كيت :

اسم كناية مبهم ، وهى كناية عن القصة قولاً أو فعلاً .

مثال القول : قال الراوي كيت وكيت .

ومثال الفعل : فعل الرجل كيت وكيت .

وتعرب كالأتي :

كيت : اسم مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به ، والواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

كيت : اسم معطوف مبنى على الفتح في محل نصب .

ومنه قول الرسول الكريم عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بئس ما لأحدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَّ

وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ " رواه البخارى

كيت : اسم مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه، والواو حرف عطف مبنى

على الفتح لا محل له من الإعراب .

كيت : اسم معطوف مبنى على الفتح في محل جر .

ترد مفردة مثل : قال فلان كيت .

وترد مكررة بالعطف ، كما في الأمثلة السابقة ، وتعرب حسب موقعها من الكلام ، وغالبا ما تكون مفعولا به .

وقد تستعمل مكررة بدون حرف العطف .

مثل : قال الرجل كيت كيت .

وتعرب في هذه الحالة : اسما مركبا مبنيا على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به والمشهور فتح تائها ، ويجوز فيها الضم ، والكسر أيضا .

سابعا - ذَيْتٌ وَذَيْتٌ :

من أسماء الكناية عن الحديث بمعنى " كيت وكيت " ، ولا تستعمل إلا مكررة ، وهو مبني على حركة آخره ، في محل رفع أو نصب أو جر ، حسب موقعه من الجملة .

مثل : قال الراوي : ذيت وذيت .

فذيت الأولى : اسم كناية مبني على حركة آخره سواء أكانت حركة ضم أم فتح أم كسر أم سكون في محل نصب مقول القول ، والواو عاطفة ،

وذيت الثانية : اسم كناية مبني على حركة آخره في محل نصب ، معطوف على ما قبله .

المنادى

تعريفه : اسم ظاهر يطلب من قبل المتكلم بوساطة أحرف النداء .

مثل : يا محمد . ومنه قوله تعالى ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَوُنصِتُمْ لِبَنَاتِكُمْ ﴾ البقرة: ٣٣

أحرف النداء وأقسامها :

أحرف النداء سبعة هي : يا - أيا - هيا - أي - الهمزة - وآ - وا .

وتنقسم أحرف النداء من حيث نوعية المنادى أقرابا كان أم بعيدا أم ندبة إلى ثلاثة أقسام :

- ١- أي والهمزة للمنادى القريب . مثل : أي أحمد ، أي محمد .
- ٢- أيا ، وهيا ، ووا للمنادى البعيد ، مثل : أيا عبدالله ، هيا فاطمة ، وآ محمود .
- ٣- وا : للندبة ، مثل : واصديقه .

أما “يا” فهي أعم أحرف النداء السابقة ، وتدخل في كل نداء المواضع التي يجب فيها ذكر حرف النداء :

قد يذكر حرف النداء في الجملة إذا شاء المتكلم ، وقد لا تذكر .

مثل قوله تعالى ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ يوسف: ٢٩

وقوله تعالى ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة: ١٢٧

غير أن هناك مواضع يجب فيها ذكر حرف النداء هي :

- ١- المندوب : مثل : واحر قلبه ، واصديقه ، وذلك في بكاء الصديق وندبه .
 - ٢- المستغاث : مثل : يا لخالد .
 - ٣- المنادى البعيد : مثل : يا طالعا جبلا ، ذلك لأن ، المراد إبلاغ الصوت إليه
 - ٤- النكرة غير المقصودة : مثل : يا مارا خذ بيدي .
 - ٥- لفظ الجلالة : وذلك عند عدم التعويض بالميم المشددة عن حرف النداء .
- مثل : يا الله .

أما إذا عوض عن حرف النداء بالميم المشددة ، وجب حذف حرف النداء .
مثل : اللهم .

ومنه قوله تعالى ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن

تَشَاءُ﴾ آل عمران: ٢٦

٦ - اسم الإشارة : مثل : يا هذا اقبل ، ويا هؤلاء تقدموا .

أنواع المنادى : ينقسم المنادى إلى قسمين :

أولا - منادى معرب ، ويكون منصوبا لفظا لا محلا ويشمل كلا من الآتي :

١ - المنادى المضاف ، وهو المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده .

مثل : يا حارس البيت ، ويا فاعل الخير اقبل .

ومنه قوله تعالى ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ آل

عمران: ٦٤

وقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ البقرة: ١٢٩

وإعرابه : يا حرف نداء مبنى على السكون لا مل له من الإعراب .

حارس : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، البيت :

مضاف إليه مجرور بالكسرة .

٢ - المنادى الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء من تمام المعنى ، كالفاعل ، أو

المفعول به ، أو الجار والمجرور ، أو الظرف .

مثل : يا كريما خلقه ، يا طالعا جبلا ، يا مقيما في البيت ، يا جالسا تحت الشجرة .

وإعرابه : كريما منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلقه : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .

٣ - المنادى النكرة غير المقصودة : وهي التي بقيت بعد النداء على شيوعها ، فلم

يخرج بها قصد المنادى إلى التحديد .

مثل قول الأعمى : يا مارا خذ بيدي . لأن الأعمى لا يقصد مارا بعينه .

وإعرابه : مارا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ثانيا - منادى مبني ، (على ما يرفع به) ويكون منصوبا محلا ، ويشمل الآتي :

١ - العلم المفرد : مثل : يا محمد ، يا أحمدان ، يا عليّون .

ومنه قوله تعالى ﴿ قَالَ يَنْفُخُ فِيهِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ هود: ٤٦

وإعرابه : البناء على الضم إن كان مفردا ، والبناء على الألف إن كان مثنى ، والبناء على الواو إن كان جمع مذكر سالما .

فنقول في إعراب “ يا محمد “ محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب .

وأحمدان : منادى مبني على الألف في محل نصب .

وعليّون : منادى مبني على الواو في محل نصب .

٢ - النكرة المقصودة : وهي التي يقصدها النداء قصدا ، فتكتسب منه التعريف لتحديده لها من بين النكرات ، وتكون مبنية على ما ترفع به في محل نصب .

مثل : يا معلم خذ بيد التلاميذ .

وإعرابه : معلم: منادى مبني على الضم في محل نصب

ومنه قوله تعالى ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الأنبياء: ٦٩

وقوله تعالى ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْهِ أَقْلِي ﴾ هود: ٤٤

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

أولا - المنادى المقصور ، مثل : يا مصطفى ، يا ليلي .

والمنادى المنقوص ، مثل : يا قاضي ، يا هادي ، يا راضي .

إذا أضيف أحد النوعين السابقين إلى ياء المتكلم فليس لك إلا إثبات الياء المفتوحة .

مثل : يا مصطفى ، ويا ليلاي ، ويا قاضي ، ويا هادي .

ثانيا - أما إن كان المنادى صحيح الآخر مضافا إلى ياء المتكلم ، مثل : صديقي ، رفيقي ، وناديته ، تقول : يا صديقي ، ويا رفيقي .

وإعرابه : صديق : منادى منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

يجوز حذف ياء المتكلم والاكتفاء بالكسرة الدالة عليها .

مثل : يا قوم لا تستهينوا بالأعداء .

“ قوم ” منادى منصوب بالفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

ومنه قوله تعالى ﴿ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ الزمر: ١٠

وقوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِيٰ عَلْمٌ ﴾ آل عمران: ٤٠

عباد-رب: منادى منصوب بالفتحة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه يجوز حذفها وبناء ما قبلها على الضم . مثل : يا قوم ، يا أم ، يا رب .

وإعرابه : قوم منادى منصوب بالفتحة المقدره منع من ظهورها الضمة التي جاءت لشبهه بالنكرة المقصودة ، والمضاف إليه محذوف وهو “ ياء ” المتكلم .

ولك أن تعربه منادى مبنى على الضم في محل نصب لانقطاعه عن الإضافة لفظا لا معنى ، وشبهه للنكرة المقصودة .

ومنه قوله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ يوسف: ٣٣ في قراءة رفع (رب)

إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم وكان كلمة “أب أو أم” فلك فيه عدة وجوه وأهم تلك الوجوه :

١ - حذف يا المتكلم ، والتعويض عنها بتاء التأنيث ، مع بنائها على الكسر .

مثل : يا أبتِ ، يا أمتِ .

وإعرابها : أبت منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، والتاء للتأنيث حرف جاء عوضا عن الياء المحذوفة ، حرف لا محل له من الإعراب ، والياء المحذوفة ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

٢ - حذف الياء والتعويض عنها بتاء التأنيث المفتوحة .

مثل : يا أبتَ ، ويا أمتَ .

٣ - حذف الياء والتعويض عنها بتاء التأنيث المضمومة .

مثل : يا أبتُ ، ويا أمتُ .

المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم

ينقسم المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم إلى قسمين :

الأول- إذا كان المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم غير كلمة “ابن أم ، أو ابن عم أو ابنة أم ، أو ابنة عم” وجب إثبات الياء دون حذفها ، مع بنائها على السكون ، أو على الفتح .

مثال الأول : يا صديقَ صديقي .

ومثال الثاني : يا صديقَ صديقي

الثاني : أما إذا كان المنادى المضاف إلى المضاف لياء المتكلم واحدا من الكلمات

التي أشرنا إليها سابقا جاز لك فيه وجهان :

١ - حذف يا المضاف إليه مع بقاء الكسر قبلها .

مثل : يا أَبْنَ أُمَّ ، ويا ابنَ عَمِّ

وإعرابه : ابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف وأم مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢ - حذف يا المضاف إليه بعد قلبها ألفا ، وقلب الكسرة التي قبلها فتحة حتى تتمكن من قلب الياء .

مثال : يا ابنَ أُمَّ ، ويا ابنَ عَمِّ .

ومنه قوله تعالى ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ طه : ٩٤

وإعرابه : ابن منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وأُمَّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لقلب الياء ألفا ، والياء المحذوفة المنقلبه ألفا ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

المنادى المعرف بأل :

لا يصح نداء المعرف بأل مباشرة إلا إذا كان :

لفظ الجلالة ، مثل : يا الله .

ويكون لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب ، وغالبا ما يحذف حرف النداء ويستعاض عنها بميم مشددة ، مثل : اللهم

في قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ

﴿ آل عمران : ٢٦

وإعرابه : لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب ، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

و إذا أردنا مناداة المعرف بأل غير ماسبق ، يصح مناداة بواسطة ، وذلك أن نستعمل كلمة “ أي للمذكر ، وأية للمؤنث “ مع “ ها “ التنبيه ، أو اسم الإشارة ، وتسمى هذه الكلمات وصلة نداء ، أي نتوصل بوساطتها لمناداة الاسم المعرف بأل “ اسم جنس محلى بأل “ . مثل : يا أيها الرجل الكريم . يا أيتها المرأة .

ومنه قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ البقرة: ٢١

وقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ الفجر: ٢٧

أما الاسم المعرف بأل بعد أيها أو أيتها فيعرب كالتالي :

صفة مرفوعة إذا كان مشتقا . مثل : يا أيها القادم . يا أيتها المؤمنة .
“ القادم ، أو المؤمنة “ صفة مرفوعة .

ويعرب بدلا أو عطف بيان إذا كان جامدا .

مثل : يا أيها الرجل . يا أيتها المرأة .

“ الرجل أو المرأة “ بدل من أي ، أو عطف بيان مرفوع .

لاحظ :

١ - إذا كان المنادى العلم مبني في الأصل بقى على بنائه .

مثل : يا سيبويه ، ويا هذا ، ويا هؤلاء .

إعرابه : سيبويه منادى علم مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلي ، في محل نصب .

ومثله : اسم الإشارة “ هذا ” فهو منادى مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره سكون البناء الأصلي .

٢ - إن كان العلم المفرد موصوفا بكلمة (ابن) أو (بنت) بشرط أن يكونا مضافين

إلى علم أيضا فلك فيه وجهان :

أ- البناء على الضم . ب- أو البناء على الفتح .

مثال الأول : يا محمدُ بنَ عليٍّ أقبل .

وإعرابه : محمد منادى مبنى على الضم في محل نصب .

ابن : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة .

هذا هو الإعراب المتبع على القاعدة الأصلية للعلم المفرد .

ومثال الثاني: يا محمدَ بنَ عليٍّ أقبل .

وإعرابه : محمد: منادى مبنى على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الإتيان .

٣- إذا كانت النكرة المقصودة موصوفة ، فالأغلب نصبها دون بنائها على الضم

مثل : جزاك الله خيرا يا رجلا مؤمنا .

وإعرابه : رجلا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، ومؤمنا صفة منصوبة بالفتحة

وقول الشاعر: فيا صخرةً جمعت مهجتين

صخرة: منادى منصوب وهو نكرة مقصودة ولكنها وصفت بجملة (جمعت)

٤- جواز ترخيم المنادى ، وهو حذف حرف أو أكثر من آخره ، إذا كان علما

مفردا ، أو نكرة مقصودة ، ولك في ذلك خياران من الإعراب :

أ- ترك الحرف الأخير من الكلمة بعد الحذف على ما هو عليه من الضبط .

مثل : يا فاطمةُ . بعد الحذف تقول : يا فاطمَ . باعتبار أن الحرف الأخير كان

مفتوحا في الأصل .

وإعرابه: فاطمَ منادى مبنى على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب .

ومثله : يا صاح ، وأصلها يا صاحبُ ، بكسر الحاء في الأصل فبعد حذف الحرف

الأخير بقي ما قبله على حالته .

وإعرابه : صاح منادى مبنى على الضم على الياء المحذوفة في محل نصب .

ب - مراعاة موقعه من الإعراب باعتباره منادى ، ويكون ذلك بينائه على الضم .
مثل : يا عائش . وأصلها يا عائشة .

وإعرابه : عائش منادى مبنى على الضم في محل نصب .

المجروبات

أولا - المجرور بحرف الجر :

تعريف حرف الجر :

هو ما دل على معنى في غيره ، أي ارتباطه مع غيره من الكلام

أقسام الجار والمجرور :

تنقسم أحرف الجر من حيث العمل في الظاهر والمضمر إلى قسمين :-

أولا - ما يعمل في الظاهر ، والمضمر على حد سواء وهو : من ، إلى ، عن ، على ،

في ، اللام ، الباء ، خلا ، عدا ، وحاشا .

مثال الاسم الظاهر : خرجت من المسجد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ البقرة: ٤٨

ومثال الضمير : أخذت منه القلم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ البقرة:

٢٧٢

ثانيا - ما يختص بالاسم الظاهر : ربّ ، مذ ، منذ ، حتى ، الكاف ، واو القسم ، تاء

القسم ، كي . مثل : رب ضارة نافعة . ما رأيتك منذ يومين

ومنه قوله تعالى : ﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ القدر: ٥

وتنقسم أحرف الجر إلى ثلاثة أقسام :-

أولاً: حروف جر أصلية : هي التي تضيف المعنى إلى الاسم ولا بد من تعلقه
وهي من ، إلى ، عن ، على ، في ، اللام ، الباء ، خلا ، عدا ، وحاشا ، مذ ، منذ ،
حتى ، الكاف ، واو القسم ، تاء القسم
مثل : جلس محمد في البيت .

في البيت جار ومجرور متعلقان بالفعل " جلس " .

ثانياً: حروف جر زائدة : وحروف الجر التي تستعمل أصلية وزائدة هي :
من ، الباء ، الكاف .

مثل : ما التقيت بأحد .

بأحد : الباء حرف جر زائد ، وأحد مفعول به ، مجرور لفظاً منصوب محلاً .
أو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴾ ﴿٢٢﴾ الغاشية: ٢٢

بمسيطر: الباء حرف جر زائد ومسيطر: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .
أو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ الإسراء: ٩٦

بالله: الباء حرف جر زائد ولفظ الجلالة: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
أو مرفوع بضممة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

(من) الزائدة ، بشرط أن يكون مجرورها :

أ- نكرة . ب- أن يسبقها نفي ، أو نهي ، أو استفهام بـ " هل " .
ويكون مجرورها النكرة ١-فاعلا . مثل : لا ييخل من معلم بعلمه .

هل تأخر من أحد؟

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾
الأنبياء: ٢

من ذكر: فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا .

أو مرفوع بضمة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
٢-أو مفعولا به . مثل : لم أر من زائر . هل أهملت من واجب .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِْسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ
لَهُمْ رِكْزًا ﴾ مريم: ٩٨

من قرن: مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا .

أو منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ الحجر: ٤

من قرية: مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا .

أو منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر
الزائد

٣-أو يكون مبتدأ . مثل : ليس للمهمل من منزلة . وما للشارق من أمان .

ومنه قوله تعالى : ﴿ هَلْ مِّنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ فاطر: ٣

من خالق: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .

أو مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْأَخْرَجِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ البقرة: ٢٠٠

من خلاق: مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .

أو مرفوع بضممة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

٤- أو مفعولا مطلقا . مثل : ما أحسن إنسان من إحسان إلا أثابه الله .

الكاف الزائدة في الإعراب . تدخل على كلمة (مثل) وتسبق بنفى

مثل قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الشورى: ١١

والتقدير : ليس شيء مثله

الباء الزائدة . تدخل على نكرة وتسبق بنفى وتكون الباء زائدة في خبر ليس سواء

أكان نكرة أم معرفة

مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ الأعراف: ١٧٢

ثالثا: حروف جر شبيهة بالزائد : وهي الحروف التي تضيف للجملة معنى جديدا ،

ولكنها لا تتعلق بها . ولا يوجد حروف جر شبيهة بالزائدة إلا :

" رَبَّ " و " واوها" .

مثل : رب قول أحسن من عمل .

رب : حرف جر شبيهة بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

قول : مبتدأ مرفوع الضمة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف

الجر الزائد .

أحسن : خبر مرفوع بالضممة . من عمل : جار ومجرور متعلقان بـ : أحسن " .

ومنه قول امرئ القيس :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

الشاهد : وليل ، والتقدير : ورب ليل ، فحذف رب بعد الواو .

لاحظ:

١- تزداد كلمة " ما " بعد بعض أحرف الجر فلا تكفها عن العمل ، وتزداد بعد

البعض الآخر فتكفه عن العمل في الحالات الآتية :

أولا- الحروف التي تزداد بعدها " ما " فلا تكفها عن العمل :

أ- تزداد بعد " من " مثل قوله تعالى : ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا ﴾ نوح: ٢٥

ب- تزداد بعد " عن " مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَنَنَّ لِلدَّيْمِينِ ﴾ ﴿٤٠﴾

المؤمنون: ٤٠

ج- تزداد بعد الباء " : مثل قوله تعالى : ﴿ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ آل عمران:

١٥٩

ثانيا- الحروف التي تزداد بعدها " ما " فتبطل عملها :

تزداد " ما " بعد " رب " ، و " الكاف " فتبطل عملها ، مثال زيادتها على " رب "

ومنه قوله تعالى : ﴿ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿٢﴾ الحجر: ٢

ومثال زيادتها على " الكاف " : قول نهشل بن حري :

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

٢- الباء : حرف جر زائد أيضا في الحالات الآتية :

أ- خبر ليس : ليس محمد بالكذاب

ب- بعد كفى : كفى بالله شهيدا

ج- في التعجب بصيغة : أفعل بـ أجمل بالساء!

د- مع حسب : بحسبك درهم (حسبك) مبتدا مرفوع محلا

هـ- بعد إذا الفجائية : خرجت فإذا بالمطر ينهمر (المطر:مبتدأ

٣- من : حرف زائد بعد :

١- التعجب: ما أحسنه من شاعر

٢- بعد حسب: أعجبت بشوقى حسبك من شاعر

(شاعر) في الجملتين تمييز منصوب محلا مجرور لفظا

المجرور بالإضافة

نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف الجر ، لتعريف الأول بالثاني ، أو تخصيصه ، أو تخفيفه .

مثل : هذا كتاب محمد . هذا كتاب علم نافع . عاقب القاضي شاهد الزور .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ

نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ النساء: ١٠

أموال:مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة ،اليتامى:مضاف إليه مجرور
وعلامة الجر الكسرة المقدرة

أحكام الإضافة :

١ - يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة ، أما المضاف إليه فيجب فيه الجر

لفظا ومحلا ، وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف .

مثل : جاء صاحب المنزل . قرأت كتاب العلوم .

الأسماء الملازمة للإضافة :

تنقسم الأسماء الملازمة للإضافة إلى قسمين :

أولا - ما يلزم الإضافة إلى المفرد .

ومنه : عند ، ولدى ، وسوى ، وكل ، وبعض ، وأي .

ثانيا - ما يلزم الإضافة إلى الجمل : ومنه : (إذ ، وإذا) .

أولا - ما يلزم الإضافة إلى المفرد :

تنقسم الأسماء التي تلزم الإضافة للمفرد إلى قسمين :

أ - ما يلزم الإضافة لفظا ومعنى كالتالي :

١ - أن يضاف إلى الاسم الظاهر المفرد . ومنه :

أولو ، أولات ، ذو ، ذوات ، ذات ، ذواتا ، ذوا ، ذوو .

ومثاله : قوله تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا

كَثِيرًا وَمَا يَدْرِكُهُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٦٩﴾ البقرة: ٢٦٩

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ الطلاق: ٦

قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ البقرة: ٢٨٠

ومثل قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ ﴾ الرحمن: ٤٨

وقوله تعالى : ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ خَمْطٍ ﴾ سبأ: ١٦

" ذات " ، مثل قوله تعالى : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ الفجر: ٧

وقوله تعالى : ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ المائدة: ٩٥

٢ - أن يضاف إلى ضمير المخاطب في الغالب ، كالمصادر المثناة في لفظها دون

معناها . ومنه :

لييك ، وسعديك ، وحنانيك ، ودواليك ، ووحديك .

كقولنا في التلبية : لبيك اللهم لبيك . وحنانيك أيها المتألم .

٣ - ما يلزم الإضافة إلى الضمير مطلقا . ومنه : (وَحَدٌ) ، (وكل) التي للتوكيد

مثال : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحَدَهُ ﴾ الأعراف: ٧٠

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ﴾ آل عمران: ١١٩

وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ البقرة: ٤٣١

٤- ما يلزم الإضافة إلى الاسم الظاهر ، أو الضمير لفظا ومعنى :

ومنه : كلا ، وكلتا ، وعند ، ولدى ، ولدن ، وغير ، وسوى ، ومع ، وقصارى ،
وحمادى .

مثل : فاز كلا الطالبين ، ونجح الطالبان كلاهما .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ الإسراء: ٢٣
ومثل : تفوقت الطالبتان كلتاهما .

ومنه قوله تعالى : ﴿ كِلْتَا الْجَنَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلَاهَا ﴾ الكهف: ٣٣

وكلا وكلتا من الألفاظ الملازمة للإضافة لفظا ومعنى

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ الليل: ١٩

وقوله تعالى : ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ﴾ يوسف: ٢٥

ومثل قوله تعالى : ﴿ الرَّكَابُ أَحْكَمْتُ ءَأَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴾ هود: ١
ومثل : قصارى عملك كتابة الدرس .

ومثل : حمادى عملك كتابة الدرس .

وإعرابه كالتالي :

حمادى وقصارى : مبتدأ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، في محل رفع ،
وهو مضاف ، عملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

كتابة : خبر مرفوع بالضممة . الدرس : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .

ب - ما يلزم الإضافة إلى المفرد معنى ، مع جواز قطعه عن الإضافة لفظا ، وسواء
أكان المفرد اسما ظاهرا ، أم ضميرا متصلا ، وذلك بعد حذف المضاف إليه

والاستغناء عنه بالتثنية الذي يجيء عوضاً عنه ، وتكون الإضافة معنًى ، دون اللفظ ، ويحتفظ بحكمه في التعريف ، أو التنكير .

ومنه : كل ، وبعض ، وأي الشرطية ، وأي الاستفهامية ، وأي التي للنعته ، وأي التي تقع حالا ، وغير ، ومع ، وحسب ، وأول ، ودون ، وقبل ، وبعد ، وعل ، والجهات الست : يمين ، وشمال ، ووراء ، وأمام ، وتحت ، وفوق .

كقوله تعالى : ﴿ وَءَايَاتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ الكهف : ٨٤

ومثال القطع في " كل " عن الإضافة لفظاً دون المعنى ، وذلك بأن يحذف المضاف إليه مع إرادته في المعنى ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴾ الإسراء : ٨٤

والتقدير : كل إنسان ، على تقدير المضاف إليه المحذوف لفظاً مع إرادة المعنى .

مثال " أي " الملازمة للإضافة :

وهي خمسة أنواع كلها مبهمه ولا تتعين إلا بالمضاف إليه ، والأنواع الخمسة هي :
١ - أي الاستفهامية : معربة واجبة الإضافة لفظاً ومعنى ، أو معنى فقط ، وتضاف إلى النكرة مطلقاً ، سواء أكانت لمتعدد ، أم لغير متعدد .

مثل : أي كتاب قرأت ؟

٢ - أي الشرطية : وهي التي تجزم فعلين ، يسمى الأول فعلها ، والثاني جوابها مثل : أي كتاب تقرأه تستفد منه . وهذه الإضافة لفظاً ومعنى .

٣ - أي الوصفية ، وهي اسم بمعنى الذي .

مثال إضافتها قولنا : أحببت من الطلاب أيهم أكثر علماً ، وأحسن خلقاً .
التقدير : الذي هو أكثر علماً ، وأحسن خلقاً .

٤ - أيّ التي تقع نعت للنكرة ، وهي اسم معرب مبهم ، ويزيل المضاف إليه إبهامه ، والغرض من " أي " التي تقع نعتا ، الدلالة على بلوغ المنعوت الغاية الكبرى مدحا ، أو ذما . مثل خالد بن الوليد قائد عظيم أيّ قائد ومثل : شوقي شاعر أيّ شاعر .

٥ - أيّ التي تقع حالا ، وهي اسم معرب مبهم يدل على ما تدل عليه الحال من بيان صاحبها المعرفة في الغالب . ويزال إبهام أيّ بالإضافة إليها ، ويشترط في المضاف إليه أن يكون نكرة مذكورة في الكلام .
مثل : جاء معلم الطلاب أيّ معلم .

" دون " ، تكون للظرفية في معنى المكان ، وهي حينئذ منصوبة على الظرفية المكانية مثل : محمد دون أحمد في الشجاعة والكرم .

ومنه قوله تعالى :

﴿ وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ ﴾ الأعراف: ٢٠٥

وتجر كلمة " دون " بحرف الجر " من " .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَأَتَّخَذْتُ مِنْ دُونِهِمْ حِمَابًا ﴾ مريم: ١٧

" قبل ، وبعد " :

١ - تأتي قبل وبعد معربتين ، إذا أضيفتا لفظا .

مثل قوله تعالى :

﴿ فَأَصْبَرَ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ ق:

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

٢ - يحذف المضاف إليه وينوى معناه دون لفظه ، فتكون قبل وبعد مبنيتين على الضم .

مثل قوله تعالى : ﴿ فِي يَضْعُ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ الروم: ٤

وقوله تعالى : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ ﴾ البقرة: ٢٣٠

قبل وبعد : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بمن لأنه قطع عن الإضافة لفظا لا معنى .

ثانيا - ما يلزم الإضافة إلى الجمل :

تنقسم الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الجمل إلى قسمين :-

أولا - ما يلزم الإضافة إلى الجملة الاسمية ، أو الفعلية ، وجواز قطع بعضه عن الإضافة لفظا ، وهو :

" حيث ، وإذ " .

ومنه ما كان دالا على الماضي من أسماء الزمان غير المحدود ،

مثل " حين ، ووقت ، ويوم ، وساعة " .

ثانيا - ما يلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية فقط . ومنه " إذا " الشرطية الدالة على

الزمان المستقبل . و " لما " الظرفية ، و " آية " التي بمعنى علامة ، و " ذي " .

أولا - ما يلزم الإضافة إلى الجملة الاسمية أو الفعلية :

أ- " حيث " : ظرف للمكان ، ملازم البناء على الضم ، يضاف للجمل الاسمية ،

أو الفعلية ، وله حالتان :

١ - تأتي ظرفية مكانية مبنية على الضم في محل نصب .

مثل : وقفت حيث محمد واقف . ومثل : جلست حيث أستطيع الرؤية .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ البقرة: ٣٥

٢- تأتي مجرورة بحرف الجر " من " .

مثل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ البقرة: ١٥٠
ب- " إذ " : أولا- تأتي للدلالة على الزمن الماضي ، فتكون كالتالي :

١- ظرفا بمعنى " حين " .

مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
التوبة: ٤٠ والمعنى : حين أخرجهم الذين كفروا .

وقوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى﴾ الكهف: ٥٥ أي : حين جاءهم .
٢- مفعولا به .

مثل قوله تعالى ﴿وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ﴾ الأنفال: ٢٦

ف " إذ " في الآية جاءت اسما مبنيًا على السكون في محل نصب مفعول به للفعل " اذكروا " ، وإذ مضاف ، والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه
٣- تأتي بدلا من المفعول به .

مثل قوله تعالى: ﴿وَأذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ الأحقاف: ٢١

" إذ " اسم مبني على السكون في محل نصب بدل من " أخا "

وقوله تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ مريم: ١٦
" إذ " بدل من " مريم " في الآية الثانية .

٤- وتأتي " إذ " مضافا إليه ، وتغلب إضافتها بعد الكلمات التالية :
(بعد ، وحين ، ويوم ، وقبل ، وساعة) .

مثل قوله تعالى: ﴿وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ﴾ الأنعام: ٧١

ثانيا - تأتي " إذ " للدلالة على الزمن المستقبل ، وحينئذ تكون ظرفا للزمان
 مثل قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِأَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٠) إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ غافر: ٧٠ - ٧١
 إذ " اسم مبني على السكون ، في محل نصب ظرف للزمان المستقبل ، متعلق بـ - "
 يعلمون " ، وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين ، وهو مضاف ، وجملة :
 الأغلال في أعناقهم في محل جر بالإضافة .

إذا قطعت " إذ " عن الإضافة لفظا ومعنى تنون ، ويكون التنوين عوضا عن لفظ
 الجملة المضاف إليها ، وغالبا ما يكون ذلك بإضافة اسم الزمان إليها ، كيوم ،
 حين ، وساعة ... إلخ

مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الروم: ٤

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تُنظَرُونَ ﴾ الواقعة: ٨٤

بعض الظروف المبهمة تكون بمعنى " إذ " ، إذا أريد بها الدلالة على الماضي ، ومن
 تلك الظروف (حين ، ووقت ، ويوم ، وساعة ... إلخ) .

مثال " حين " ، قوله تعالى : ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾
 الفرقان: ٤٢

ومثل " يوم " في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ الحديد: ١٢

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ مريم: ٣٣

ثانيا - ما يلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية فقط :-

هناك ألفاظ تلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية ، وهي :

(إذا) الشرطية الدالة على الزمان المستقبل ، و(لما) الظرفية .

١ - إذا : شرطية للدلالة على الزمان المستقبل .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ النصر: ١
وقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا ﴾ فاطر: ٤٥ - ٢ -
لما : ظرفية تضاف إلى الجمل الفعلية .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُ عَزِيْزٌ ﴾ فصلت: ٤١
لاحظ :

هناك أسماء تمنع من الإضافة إلى غيرها ، ومن هذه الأسماء : -
الضمائر ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ما عدا " أي " ، وأسماء الشرط ما
عدا " أي " ، وأسماء الاستفهام ما عدا " أي " .

التوابع

التوابع أربعة : عطف و نعت وتوكيد وبدل

أولا : العطف

١ - عطف النسق :

تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف .

مثل : حضر خالد وأحمد . أحمد معطوف على خالد بحرف العطف وهو " الواو "

ولا يتبع المعطوف المعطوف عليه إلا في الإعراب .

أحرف العطف : الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أم ، أو ، لا ، بل ، ولكن .

أقسام أحرف العطف :

١ - ما يشترك المعطوف مع المعطوف إليه حكما ولفظا وهي :

الواو ، والفاء ، و ثم ، وحتى .

مثل : أكل محمد وأحمد الطعام .

نلاحظ أن الواو في المثال السابق عطف أحمد على محمد ، وأشركتهما في الحكم واللفظ ، بمعنى أن الاثنين قد اشتركا في الأكل والإعراب .

٢ - ما يشترك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا فقط وهي :

أم ، وأو ، ولا ، وبل ، ولكن .

مثل : أكلت خبزا لا أرزا . وما جاءني عليّ بل محمود .

فالحكم هنا ثابت لأحدهما ومنفي عن الآخر .

معاني حروف العطف (١) :

١ - الواو : لمطلق الجمع دون التقيد بترتيب .

مثل : فاز خالد ومحمد .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۗ (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۗ (٢) وَقَالَ

الْإِنْسَانُ مَا هَآءَا ۗ (٣) ﴾ الزلزلة : ١ - ٣

وقد يفهم من العطف بالواو عكس الترتيب

كقوله تعالى مخبرا عن منكري البعث : ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا

يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۗ (٢٤) ﴾ الجاثية : ٢٤

ولو كانت الواو في الآية السابقة للترتيب ، لكان ذلك اعترافا من منكري البعث

بالحياة بعد الموت لأنهم ذكروا أولا نموت ثم بعد ذلك نحيا .

٢ - الفاء : تفيد العطف مع الترتيب والتعقيب . أي العطف بلا مهلة أو تراخ .

مثل : دخل المعلم فالتألم .

أفادت الفاء أن دخول التألم جاء بعد دخول المعلم مباشرة وبلا مهلة أي بدون

تعقيب . ومنه قوله تعالى :

١- هذه نماذج بسيطة لبعض المعاني ، وللمزيد الرجوع لكتب معاني حروف الجر .

﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النُّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣٧) البقرة: ٣٧

٣- ثم : تفيد العطف مع الترتيب والتراخي ، أي بمهلة .

مثل : درست النحو ثم الأدب . وحضر الطالب ثم والده . ومنه قوله تعالى :

﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ﴾ الحج : ٥

٤- حتى : تفيد الغاية والتدريج .

مثل : أكلت السمكة حتى رأسها . ومات الناس حتى الأنبياء .

فحتى هنا تفيد نهاية الشيء بعد تدرجه إلى أن يصل إلى منتهاه ، فعندما قلنا : أكلت

السمكة حتى رأسها ، أي : أنني تدرجت في أكلها حتى وصلت إلى رأسها فأكلته

، وفي هذه الحالة تكون حتى حرف عطف ، والمعنى : أكلت السمكة ورأسها .

لذلك يجب أن يكون المعطوف جزاء من المعطوف عليه .

٥- أو : وتفيد مع العطف عدة معاني .

أ- تفيد التخيير . مثل : خذ قلما أو كراسا . وتزوج زينب أو فاطمة .

ومنه قوله تعالى : ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ

كِسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ المائدة: ٨٩

ب- الإباحة . مثل : جالس عليًا أو أحمد .

ومنه قوله تعالى : ﴿أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ

صَدِيقِكُمْ﴾ النور: ٦١

ج- تفيد التقسيم . مثل : الكلمة اسم أو فعل أو حرف .

د- تفيد الشك إذا لم تعلم القادم في قولك : قدم محمد أو أحمد .

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ الكهف: ١٩

هـ- تفييد التشكيك إذا علمت القادم في قولك : ذهب عليّ أو سالم .

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ سبأ: ٢٤

و- تفييد الإضراب . مثل قوله تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾

الصفات: ١٤٧

٦- أم : تفييد العطف لطلب التعيين بعد الهمزة ، سواء أكانت الهمزة للاستفهام ،

أم للتسوية . فمثال مجيئها بعد همزة الاستفهام : أقرأت القصة أم القصيدة ؟

ومنه قوله تعالى: ﴿ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْمَخْلُقُونَ ﴾ الواقعة: ٥٩

وإذا وقعت : " أم " بعد هل الاستفهامية سميت بالمنقطة ، لأنها تفييد الإضراب

مثل قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ ﴾ الرعد: ١٦

٧- بل : تفييد الإضراب ، ويكون المعطوف بها مفردا ، كما يعطف بها بعد الإيجاب

، والنفي ، وبعد الأمر والنهي . مثل : سافر خالد بل محمد .

وما حضر أحمد بل أخوه .

ومثل : أحترم والدك بل معلمك . ولا تصاحب الطالح بل الصالح .

٨- لا : تفييد العطف مع نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها ، لذلك لا يجوز

العطف بها إلا بعد الإثبات .

مثل : اشتريت لحما لا سمكا . وقرأت نحوا لا أدبا . وزارني محمد لا أحمد .

٩- لكن : تفييد العطف مع الإضراب ، مثل بل تماما ، ولا يجوز العطف بها إلا

بعد النفي ، أو النهي .

مثل : ما قرأت التاريخ لكن العلوم . وما شربت العصير لكن اللبن .

لاحظ:

١- إذا عطف على ضمير الرفع المتصل ، وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه ، ويكون الفصل غالباً بالضمير المنفصل .

مثل : ذهبت أنا وأخي إلى المدرسة مبكرين .

فعندما عطف على التاء ، وجب الفصل بالضمير " أنا " ، والمعطوف عليه " أخي " .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنبياء: ٥٤
وقد لا يتم الفصل :

كقوله تعالى : ﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ ﴾ الرعد: ٢٣

ف " مَنْ " معطوف على " الواو " في يدخلونها ، وهي ضمير متصل ، ولم يفصل بينهما بفاصل .

وقد يفصل بـ(لا) :

كقوله تعالى : ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ الأنعام: ١٤٨

فقد عطف " آباؤنا " على الضمير المتصل " نا " في أشركنا ، وفصل بينهما بـ " لا " الناهية .

٢- إذا عطف على الضمير المجرور وجب إعادة العامل ، حتى ولو فصل بينهما .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنثِيًا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَنْتِنَا طَائِعِينَ ﴾ فصلت: ١١

وقوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ الأنعام: ٦٤

٣- إذا عطف على ضمير الرفع المستتر ، وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه ، كالم متصل تماماً . مثل : سافر أنت ومحمد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَا يَا نَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ البقرة: ٣٥

٢ - عطف البيان

تعريفه : تابع جامد أشهر من متبوعه ، ويأتي لتوضيحه .

مثل : رحم الله أبا حفص عمر . وكرم الله أبا تراب عليا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ المائدة: ٩٥

فيجوز في طعام أن تكون عطف بيان ، أو بدل .

ومن ذلك نلاحظ أن: عطف البيان يمكن الاستغناء به عن المعطوف عليه ، كما

يمكن الاستقلال بالمعطوف عليه ، وترك المعطوف .

فإن قلت : رحم الله أبا حفص . فقد اكتمل المعنى ، وتمت الجملة .

وإن قلت : رحم الله عمر . كذلك جائز .

ثانياً. النعت (الصفة)

اسم تابع مشتق ، أو مؤول به ، يتبع الاسم الذي سبقه كما أنه يتبعه في الإعراب ،

والتعريف ، والتذكير ، والتأنيث ، والإفراد ، والثنية ، والجمع .

مثال المشتق : مررت برجل عظيم ، وقابلت غلاما حسن الوجه .

وجاء صديق طيب الخلق .

ومثال المؤول به : صافحت رجلا أسدا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١

أقسام النعت

ينقسم النعت إلى قسمين : ١ - نعت حقيقي . ٢ - نعت سببي .

أولا - النعت الحقيقي :

اسم مشتق ، أو مؤول به ، يتبع الاسم الذي سبقه في إعرابه ، ويطابقه في تعريفه وتنكيره ، وتذكيره وتأنيثه ، وفي إفراده وتثنيته وجمعه .

أنواع النعت الحقيقي : ينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أنواع :

١ - يكون مفردا (لا جملة ، ولا شبه جملة) . مثل : هذه حديقة غناء .

٢ - ويكون جملة اسمية أو فعلية :

وفي هذه الحالة يشترط في المنعوث أن يكون نكرة ، وجملة النعت يجب أن تشتمل على ضمير يوافق المنعوث ، ويطابقه .

مثال الاسمية : وهذا كتاب موضوعاته مفيدة .

ومثال الفعلية : هذه شجرة تمتد أغصانها .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾ القصص : ٢٠

جملة (يسعى) في محل رفع نعت لرجل

٣ - شبه جملة : جار ومجرور ، أو ظرف .

مثال الجار والمجرور : استمعت إلى حكمة من أديب .

من أديب : جار ومجرور ، وشبه الجملة " الجار والمجرور " متعلقان بمحذوف في محل جر نعت لـ " حكمة " .

ومثال الظرف : للحق صوت فوق كل صوت .

فوق كل : فوق ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وهو مضاف وكل مضاف إليه

مجرور بالكسرة ، وشبه الجملة من الظرف وما في حيزه متعلق بمحذوف في محل

رفع نعت لـ " صوت " .

لاحظ : يجوز حذف المنعوت ، وإقامة النعت مقامه إذا دل عليه دليل .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَعْمَلَ سَدِغَتٍ ﴾ سبأ : ١١ والتقدير : دروعا سابغات .

ثانيا - النعت السببي

تعريفه : هو ما دل على صفة في نفس متبوعه ، ويكون مفردا دائما .

مثل : دعاني صديق كريم خلقه .

دعاني : دعا فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر ، والنون

للوفاية ، والياء ضمير المتكلم في محل نصب مفعول به .

صديق : فاعل مرفوع بالضممة .

كريم : نعت سببي مرفوع بالضممة .

خلقه : فاعل لكريم ، لأن كريم صيغة مبالغة تعمل عمل فعلها .

ومنه قوله تعالى : ﴿ شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ النحل : ٦٩

مختلف : نعت سببي مرفوع بالضممة .

ألوانه : فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة

شروطه :

١ - لا بد أن يطابق النعت السببي ما قبله في الإعراب كما يطابقه في التعريف

والتنكير .

٢ - يجب أن يطابق النعت السببي ما بعده في التذكير والتأنيث .

مثال : أشعلت المصباح الخافت نوره . وبجوار المنزل حديقة متفتحة أزهارها .

٣ - يكون الاسم الواقع بعد النعت السببي مرفوعا دائما ، على أنه فاعل ، أو نائب

للفاعل .

نائب فاعل : إذا كان ما قبله اسم مفعول أو اسما منسوبا ، وفاعل : في غير ذلك .

مثال الرفع على الفاعل : لنا هدف واضحة معالمه

معالمه : فاعل لاسم الفاعل " واضحة " ، لأنه يعمل عمل الفعل المبني للمعلوم .

مثال الرفع لأنه نائب للفاعل : جاء الرجل المهذبة أخلاقه
أخلاقه : نائب فاعل لاسم المفعول " المهذبة " لأنه يعمل عمل الفعل المبني
للمجهول

وجاء محمد المصرى أبوه .

أبوه: نائب فاعل للاسم المنسوب (المصرى)

ثالثاً: التوكيد

تعريفه : تابع يذكر لدفع ما قد يتوهمه السامع من التجوز والاحتمال .

أنواعه : ينقسم التوكيد إلى نوعين :

١- التوكيد اللفظي . ٢- التوكيد المعنوي .

١- التوكيد اللفظي :

هو توكيد الكلمة بلفظها ويكون ذلك بتكرار الكلمة

ومثال الاسم : محمد محمد لا تهمل واجبك .

ومنه قول الشاعر :

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

ومثال الحرف : لا لا تتأخر عن الحضور .

ومثال الجملة : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ ﴾ الشرح: ٥ - ٦

لاحظ: يجوز أن يؤكد الضمير المتصل بآخر منفصل سواء أكان في محل رفع ، أم

نصب ، أم جر . مثل : قمت أنت . وأكرمتني أنا . ومررت به هو .

٢- التوكيد المعنوي :

تعريفه : هو توكيد الاسم بكلمات معروفة بعينها .

" عين ، ونفس ، وكل ، وجميع ، وعامة ، وكافة ، وكلا ، وكلتا "

بشرط : أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكّد ، ونلاحظ أنه يمكن الاستغناء عن التوكيد من الكلام لأنه ليس ركنا في الجملة .

مثل : وصل المسؤول نفسه . وصافحت المدير عينه . وأثنت على الفائزين كلهم .

أما إذا قلت : يحترم محمد نفسه (نجد كلمة نفسه مفعولا به وليست توكيدا)

أقسام أَلْفَاظِ التوكيد المعنوي :

تنقسم أَلْفَاظِ التوكيد المعنوي على حسب المؤكّد :

١ - نفس ، وعين : يستخدمان لرفع التوهم عن الذات .

مثل : جاء محمد نفسه . وفاز عليّ عينه .

وفي هذه الحالة يجب أن تجمع كلمة " نفس ، أو عين " على وزن " أفعل " ثم يلحقها ضمير المثني الغائب .

مثل : فاز المتسابقان أنفسهما . وتغيب الطالبان أعينهما .

كما يجب جمعها إذا كان المؤكّد جمعا .

مثل : كافأ المدير الفائزين أنفسهم . وجاءت الطبيبات أعينهن .

٢ - كل وجميع ، وعامة ، وكلا وكلتا : تستخدم لرفع التوهم عن الشمول والعموم ، أي إذا كان المؤكّد ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقع المؤكّد ، والذي يشترط فيه أن يكون معرفة .

مثل : جاء الطلاب كلهم . وحضر الطلاب جميعهم . واستقبلنا الزائرين عامتهم .

وتفوق المجتهدان كلاهما . وفازت المتسابقتان كلتاهما .

وشروط التوكيد بهما :

يشترط في كلا وكلتا للتوكيد بهما الآتي :

١ - أن يكون المؤكد بهما دالا على المثنى .

٢ - أن يصح حلول الواحد محلها .

٣ - أن يكون ما أسند إليهما متفقا في المعنى .

٤ - أن يتصل بهما ضمير يعود على المؤكد ، كباقي ألفاظ التوكيد .

مثل : حضر الطالبان كلاهما . وصافحت الضيفين كليهما .

واطلعت على الروائتين كليهما .

إعرابهما :

١ - تعرب كلا وكلتا إذا اتصل بهما الضمير توكيدا معنويا ، فيرفعان بالألف ،

وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنها ملحقان بالمثنى .

٢ - إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر ، فيعربان حسب موقعهما ما الجملة إعراب

الاسم المقصور ، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة .

مثل : ١ - سافر كلا الضيفين .

كلا : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر .

٢ - كافأت كلتا الفائزتين .

كلتا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر

٣ - التقيت بكلا المتفوقين .

كلا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر . أما الاسم الذي

يليهما يعرب مضافا إليه .

لاحظ :

١- جميع ألفاظ التوكيد المعنوي يجب أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد ، ما عدا : أجمع ، وأجمعون ، وجمعاء ، وجمع .

٢- إذا أريد تقوية توكيد قصد الشمول يجوز استخدام لفظة " أجمع " بعد لفظة " كل " مضافة إلى الضمير . مثل : جاء الركب كله أجمع .
سافر العمال كلهم أجمعون .

وفي هذه الحالة لا تحتاج كلمة أجمع إلى ضمير ، فقد سد الضمير المتصل بكلمة " كل " مسد الضمير الذي يجب أن يتصل بها ليعود على المؤكد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ الحجر : ٣٠

٣- إن لفظة " أجمع " لا تثني حيث لا يقال أجمعان ، كما أن جمعاء لا يقال فيها جمعوا وان .

٤- إذا أضيفت ألفاظ التوكيد المعنوي إلى الاسم الظاهر ، تعرب حسب موقعها من الجملة ، وتظهر عليها علامات الإعراب .

مثل : حضر جميع الطلاب - رأيت كل الطلاب

جميع : فاعل مرفوع بالضممة ، كل : مفعول به منصوب بالفتحة .

٧- كلا وكلتا : اللفظ مفرد والمعنى مشى

مثل قوله تعالى : (كلتا الجنتين آتت أكلها)

توكيد الضمير توكيدا معنوياً

١- عند توكيد الضمير المتصل الواقع في محل رفع ، أو الضمير المستتر توكيدا معنوياً ، يجب توكيده توكيدا لفظياً قبل توكيده بلفظتي " نفس وعين " .

مثل : تحدثت أنا نفسي . سافروا هم أنفسهم .

حضرت أنا عيني . تأخرتم أنتم أعينكم .

- ٢- إذا كان الضمير المتصل في محل نصب ، أو جر ، يجوز توكيده بالضمير قبل توكيده بلفظتي " نفس وعين " ، أو عدم توكيده .
 مثل : كافاتهُ هو نفسه . أو كافاتهُ نفسه .
 مثل : مررت بك أنت عينك . أو مررت بك عينك .
 وإذا كان التوكيد ببقية ألفاظ التوكيد الأخرى فلا حاجة للتوكيد بالضمير .
 مثل : سافروا جميعهم .

رابعاً- البدل

تعريفه : تابع يدل على نفس المتبوع ، أو جزء منه قصد لذاته ، وبلا واسطة .
 مثل : جاء أخى أحمد . حضر الطلاب نصفهم . وأعجبني الطالب خلقه .
 أقسامه : ينقسم البدل إلى أربعة أنواع :

- ١- بدل مطابق " بدل كل من كل " . ٢- بدل غير مطابق " بعض من كل " .
- ٣- بدل اشتغال . ٤- بدل مباين .

أولاً- البدل المطابق " بدل كل من كل " :

هو ما كان البدل فيه عين المبدل منه ، ومساوي له في المعنى .

مثل : جاء المعلمُ محمدٌ .

فمحمد بدل من كلمة المعلم ، وتأخذ حكمها في الإعراب ، فجاء محمد مرفوع لكونه بدل من المعلم المرفوع على الفاعلية .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝٣٢ ﴾ النبأ: ٣١ - ٣٢

حدائق: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة: ٦ - ٧

صراط: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانيا - البديل غير المطابق " بدل بعض من كل " :

وهو أن يكون البديل جزءا من المبدل منه .

مثل : أكلت التفاحة نصفها .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ آل عمران: ٩٧

ف " من استطاع " بدل من " الناس " . ولكون المبدل منه في الآية مجرور جاء البديل مجرورا .

لو أعربت (مَنْ) فاعل للمصدر (حِجُّ) أى أن يحج البيت (مَنْ) لوجب الحج على كل إنسان وهذا يتنافى مع الاستطاعة.

ثالثا - بدل الاشتمال :

هو البديل الدال على معنى من المعاني التي اشتمل عليها المبدل منه دون أن

يكون جزءا منه .

مثل : أطربني البلبل تغريده . وأعجبني الطالب خلقه .

ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ البقرة:

٢١٧

قتال: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومنه قوله تعالى: ﴿قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودِ﴾ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ٥ ﴿ البروج: ٤ - ٥

والتقدير: النار ذات الوقود فيه . أي: في الأخدود ، فكلمة " النار " بدل اشتمال من الأخدود ، لأن الأخدود يشتمل على النار ، وليست النار هي الأخدود ، ولا

جزءا منه . وهذا ما يميز بدل الاشتمال عن بدل البعض من كل

رابعا - البديل المباين :

ينقسم هذا النوع من البديل إلى ثلاثة أقسام :

١ - بدل الإضراب : وهو أن تخبر عن المبدل منه بشيء ، ثم يعن لك أن تخبر عنه بشيء آخر . كأن تقول : تصدقت بدرهم بدينار .

٢ - بدل الغلط : وهو أنك لا تريد أن نخبرنا بأنك تصدقت بدرهم ، وتريد أن تتصدق بدينار ، ولكن غلطَ لسانك ، وأخبرت عن تصديقك بدرهم .

٣ - بدل النسيان : وهو أنك لا تريد الإخبار عن التصديق بالدرهم ، فلما نطقت بذلك تبين لك هذا القصد ، ومن هنا سمي بدل النسيان ، وأمثله كأمثلة سابقه .
ومنه : أكلت خبزا للحما ، وزارني محمد أحمد .

لاحظ :

١ - يجوز أن يكون البديل والمبدل منه نكرتين .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ ﴾ ٣١ - ٣٢
فالبديل " حدائق " وهي نكرة ، والمبدل منه " مفازا " وهو نكرة أيضا .

٢ - ويجوز أن يكون معرفتين . مثل قوله تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۗ ﴾ آل عمران : ٩٧

فالبديل " من " وهي اسم موصول معرفة ، والمبدل منه " الناس " معرفة أيضا .

٣ - كما يجوز أن يكونا مختلفين ، كأن يكون المبدل منه معرفة ، والبديل نكرة . مثل

قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ البقرة : ٢١٧

فالبديل " قتال " وهي نكرة ، والمبدل منه " الشهر " وقد جاء معرفة ، وهذا جائز .

٤ - يجوز إبدال الفعل من الفعل . مثل : مثل قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ ۞ يُضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ ﴾

الفرقان : ٦٨ - ٦٩

فالفعل يضاعف: بدل من يلتق ، وله إعرابه مجزوم وعلامة جزمه السكون.

٥- قد يأتي البدل في الحالات الآتية:

- ١- معرفة بعد اسم الإشارة : هذا الكتاب مفيد
- ٢- بعد أى التفسيرية : هذا عسجد أى ذهب.
- ٣- العلم بعد الألقاب : الخليفة عمر عادل.
- ٤- تفصيل بعد إجمال : نسعى إلى البناء بناء الوطن والمواطن .

الأساليب

الإغراء والتحذير

تعريف الإغراء : هو نصب الاسم المحبب عمله بفعل محذوف وجوبا تقديره الزم ، أو ما في معناه ، باعتباره مفعولا به .

مثل : الكفاح الكفاح ، فهو طريق التحرر .

الاجتهاد والنجاح ، فإنهما السبيل إلى الفوز .

تعريف التحذير :

هو نصب الاسم المكروه عمله بفعل محذوف تقديره احذر ، أو ما في معناه ،

باعتباره مفعولا به .

مثل : الكسل الكسل ، فهو طريق الفشل .

الكسل والرسوب ، فإنهما السبيل إلى التأخر .

صور الإغراء والتحذير :

للإغراء والتحذير ثلاث صور :

١-المفرد: الحق فإنه سلاحكم - الكسل يا شباب

ويجوز حذف الفعل (الزم-احذر) معه

٢- التكرار ، والفعل معه واجب الحذف .

مثل : البكور البكور ، والفوز الفوز ، والاجتهاد الاجتهاد .

ومثل : الكسل الكسل ، الإهمال الإهمال ، الكذب الكذب .

ومنه قول مسكين الدارمي :

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

٣- العطف : ويقصد به عطف اسم مفرد على آخر ، والفعل معه واجب الحذف

أيضا .

مثل : الجد والاجتهاد ، الكفاح والنضال .

ومثل : الكسل والإهمال . الغش والخيانة .

ومن صور التحذير :

أن يكون المحذر منه ضمير النصب المنفصل " إياك " العائد على المخاطب

وصورته: ،

١- أن يكون مفردا . ٢- أو معطوفا عليه . ٣- أو يكون الاسم الذي يليه مجرورا

بمن ، أو مصدرا مؤولا .

مثل : ١- إياك الكسل . ٢- إياك والإهمال .

٣- إياكم من الكسل . ٤- إياكن أن تتأخرن .

وأصل هذه الصورة : ١- أهدرك الكسل . ٢- أهدرك واجتنب الإهمال .

٣- أهدركم من الكسل . ٤- احذركن أن تتأخرن .

أسلوب التعجب

تعريفه : تعبير يدل على الدهشة والاستغراب ، عن الشعور الداخلي للإنسان عند انفعاله حين يستعظم أمرا نادرا ، أو صفة في شيء ما قد خفي سببها .

مثل : ما أعظم التضحية ، وأعظم بالفضيلة .

وما أجمل السماء ، وأجمل بالسماء .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (١٧٥) البقرة: ١٧٥

أنواع الأساليب التعجبية :

للتعجب صيغ كثيرة منها السماعي ، ومنها القياسي :

أولا - أساليب التعجب السماعية :

هي الأساليب التي وضعت في الأصل لغير التعجب ، والتي لا وزن ، أو قاعدة قياسية لها ، ولكنها تدل عليه بالاستعمال المجازي ، ولا علاقة لها أصلا به ، وألفاظها لا تدل عليه صراحة ، وإنما دلت عليه دلالة عارضة عن طريق النطق بها مجازا .

ومن تلك الأساليب الآتي :

١ - استعمال المصدر " سبحان " مضافا إلى لفظ الجلالة لإظهار التعجب والدهشة
مثل : سبحان الله .

فسبحان الله بلفظها ومعناها وضعت أصلا للدعاء والعبادة ، تم استخدمت في التعجب على غير الأصل .

ومنه قولهم : لله دره فارسا . أو : لله دره من فارس .

٢ - ما ورد عن العرب قولهم : " لله أنت من رجل " .

فالنسبة المخاطب لله لا تدل على التعجب ، ولكن لورود هذا الأسلوب غالباً في مواقف الإعجاب والدهشة أفاد معنى التعجب .

٣- الاستفهام الذي تضمن معنى التعجب .

مثل قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

ثُمَّ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ البقرة: ٢٨

فكلمة " كيف " في هذا المقام دلت على التعجب.

٤- استعمال صيغة النداء " وهو ما يعرف بالنداء التعجبي " :

ويكون باستخدام حرف النداء مع المنادى سواء أكان مقترناً باللام المفتوحة أو المكسورة أم لا

يا جمال الأزهار - يا لجمال الزهار - يا لجمال الأزهار

كقول امرئ القيس :

فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت يبذبل

٥- استعمال اسم فعل الأمر . كقول الشاعر :

واها لسلمى ثم واها واها !!

ثانياً - صيغ التعجب القياسية :

ويقصد بصيغ التعجب القياسية : تلك الصيغ التي وضعها الصرفيون لتدل

بلفظها ومعناها على التعجب والدهشة ، وهما صيغتان :

١- ما أفعله . مثل : وما أعظم الإسلام .

٢- أفعل به . مثل : وأعظم بالإسلام .

تركيب صيغ التعجب :

ما أفعله : تتركب هذه الصيغة من مكونات ثلاثة هي :

ما التعجبية ، وفعل التعجب ، والمتعجب منه .

أ- ما : نكرة تامة بمعنى " شيء " ، ولكنه شيء عظيم ، فهي في قوة الموصوفة ، لذلك صح الابتداء بها .

ب- فعل التعجب : فعل ماض مبني على الفتح جامد لا يتصرف ، مثله مثل بقية الأفعال الجامدة " ليس ، وعسى ، ونعم ، وبئس " ، وغيرها .

وفيه ضمير يعود على " ما " التي هي أداة التعجب ، والجملة كلها بعد " ما " في محل رفع خبر .

ج- المتعجب منه : وهو الاسم المنصوب الواقع مفعولا به بعد فعل التعجب .

مثل : ما أعذب الشعر . وما أروع . وما أجبن العدو ، وما أقيح النفاق .

فالشعر ، وضمير هاء الغائب ، والعدو ، والنفاق كلها أفعال متعجب منها .

أفعل به : وتتكون هذه الصيغة أيضا من مكونات ثلاثة هي :

فعل التعجب ، والباء ، والمتعجب منه .

أ- فعل التعجب : هو فعل ماض مبني على السكون ، جاء على صيغة الأمر .

ويجوز إعرابه : فعل ماض مبني على الفتح المقدر

ومن خلال التعريف السابق يلاحظ أن لفعل التعجب " أفعل " صورتين هما :

ب- الباء : حرف جر زائد ، والاسم المتصل بها فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا .

ج- المتعجب منه : وهو الاسم المتصل بحرف الجر الزائد لذلك يعرب مجرورا

لفظا ، مرفوعا على المحل لأنه فاعل لفعل التعجب باعتباره فعلا ماضيا .

شروط التعجب بصيغتي ما أفعله ، وأفعل به .

أولا- يتم التعجب من الفعل مباشرة بالشروط الآتية :

١- إذا كان الفعل ثلاثيا ، مثل جَمَلَ ، وكرم ، وحسن ، وطيب ، وضرب ، وكفر .

٢ - أن يكون تاما غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان ، أو كاد ، أو ما يقوم مقامها .

٣ - مثبتا غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى ، ولا يخشى ، ولم يفعل .

٤ - أن يكون مبنيا للمعلوم .

٥ - أن يكون تام التصرف ، غير جامد ، فلا يكون مثل : نعم وبئس ، وليس ، وعسى .

٦ - قابلا للتفاوت ، أي : أن يصح الفعل للمفاضلة بالزيادة والنقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق ، وعمى ، وفني ، وغيرها

٧ - ألا يكون الوصف منه على وزن " أفعل فعلاء " ، مثل : عرج ، وعور ، وحمر ، وكتع ، وخضر ، فالوصف من الألفاظ السابقة على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء فنقول : أعرج عرجاء ، وأعور عوراء ، وأحمر حمراء ، وأكتع كتعاء ، وأخضر - خضراء .

فإذا استوفى الفعل الشروط السابقة تعجبنا منه على الصيغتين المذكورتين مباشرة ، أي : بدون وساطة .

مثل : ما أطيب الهواء . وأطيب بالهواء .

وما أعذب الماء . وأعذب بالماء .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ ﴾ عبس : ١٧

ثانيا - أما إذا فقد الفعل شرطا من الشروط السابقة ، فلا يصح التعجب منه مباشرة ، وإنما نتعجب منه بوساطة على المثل التالي : أولا :

١ - إذا كان الفعل زائدا على ثلاثة أحرف ، مثل دحرج ، وبعثر ، وانتصر ، وانكسر ، واستعمل ، واستعان .

٢- أو كان ناقصا غير تام ، مثل : كان ، وأصبح ، وأضحى ، وكاد وأوشك .

٣- أو كان الوصف منه على وزن أفعال فعلاء ، وذلك فيما دل من الأفعال على لون ، أو عيب ، أو حلية مثل : أصفر ، وأعور ، وأهيف .

فإننا نتعجب من الأفعال السابقة وما شابهها بصورة غير مباشرة ، وذلك بأن نستعين بأفعال مساعدة مستوفية للشروط التي ذكرناها آنفا في الفعل الثلاثي ، ونأخذ منها صيغة " ما أفعله ، أو أفعَل به " ، ثم نأتي بمصدر الفعل الذي نريد التعجب منه سواء أكان المصدر صريحا ، أم مؤولا .

ومن الأفعال المساعدة على وزن ما أفعله : ما أجمل ، ما أعظم ، ما أحسن ، ما أكبر ، ما أصغر ، ما أشد ، ما أكثر ، ما أحب .

ومنها على وزن أفعَل به : أجمل به ، وأعظم به ، وأحسن به ، وأكبر به ، وأصغر به ، وأشد به ، وأكثر به ، وأحب به .

أمثلة: ١- للفعل المزيد

ما أعظم تدحرج هذه الصخرة . ما أعظم أن تدحرج هذه الصخرة .

وأعظم بتدحرج هذه الصخرة . وأعظم بأن تدحرج هذه الصخرة .

ومنه : ما أفضل استعمال السواك . وما أفضل أن تستعمل السواك .

وأفضل باستعمال السواك . وأفضل بأن تستعمل السواك .

٢- الفعل الناقص . مثل : كان ، وأصبح ، وكاد .

نتبع في التعجب منه ما اتخذناه مع الفعل المزيد ، فإذا أردنا أن تعجب من الفعل

أصبح نقول : ما أجمل إصباح السماء صافية . وما أجمل أن تصبح السماء صافية .

وأجمل بإصباح السماء صافية . وأجمل بأن تصبح السماء صافية .

٣- إذا كان الوصف من الفعل على وزن أفعال فعلاء ، تعجبنا منه بوساطة الفعل المساعد ، والمصدر الصريح ، أو المؤول من الفعل الذي نريد التعجب منه .

ومن الأفعال التي يكون الوصف منها على أفعال فعلاء :

ما أشد حمرة البلح . وما أشد أن يحمر البلح .

ثانيا: ١- وإذا كان الفعل مبنيًا للمجهول ، أو منفيًا ، تعجبنا منه بوساطة الفعل المساعد والمصدر المؤول فقط من الفعل الذي نريد التعجب منه .

والفعل المبني للمجهول مثل : يُقال ، يُباع ، يُعاد ، يُساء .

عند التعجب منه نقول : ما أعظم أن يُقال الحق . وأعظم بأن يُقال الحق .

٢- والفعل المنفي مثل : لا ينسى ، لا يخشى .

مثل : ما أجمل ألا ينسى الرجل دينه . وأجمل بالأ ينسى الرجل دينه .

ثالثا: وإذا كان الفعل غير قابل للتفاوت ، أو جامدا فلا يصح التعجب منه مطلقا

لأن الفعل إذا كان معناه غير قابل للتفاوت فإنه لا يصلح للمفاضلة بين الشيئين

لا بالزيادة ، ولا بالنقصان ، ولأن الفعل الجامد لا يتصرف ، وما لا يتصرف لا

نستطيع أن نأخذ من الصيغة المطلوبة .

لاحظ:

١ - يجوز الفصل بين " ما " التعجبية وفعل التعجب بـ " كان " الزائدة .

مثل : ما كان أجدرنا بالبحث العلمى

٢ - جواز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالجار والمجرور .

مثل قول العرب : " ما أحسن بالرجل أن يصدق ، وما أقبح به أن يكذب .

ومنه قول الشاعر :

خليلي ما أحرى بذى اللب أن يُرى صبورا ولكن لا سبيل إلى الصبر

الشاهد قوله : ما أحرى بذى اللب أن يرى صبورا .

حيث فصل بين فعل التعجب ، والمتعجب منه بالجار والمجرور " بذى " .

٣- جواز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالظرف .

مثل : وما أفضل بعد الصلاة الدعاء .

٤ - يجوز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بالنداء .

مثل : ما أنبل - يا محمدُ - أخلاقك .

إعراب أسلوب التعجب :

ما أجمل السماء

ما : تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماض جامد مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره

: هو يعود على ما .

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ " ما " .

أجمل بالسماء

أجمل : فعل ماض جامد مبني على السكون جاء على صورة الأمر .

بالسماء : الباء حرف جر زائد ، والسماء فاعل مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع

من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

النداء التعجبي

من أساليب التعجب ما يعرف في اللغة بالنداء التعجبي وهو يجري مجرى أسلوب الاستغاثة مع فارق في المعنى .

يتكون النداء التعجبي من " يا " التي هي حرف نداء وتعجب ، ولا يستعمل غيرها من أحرف النداء لهذه الغاية ، ومن المنادى المتعجب منه على أن يكون مجرورا باللام المفتوحة ، وقد تحذف تلك اللام أحيانا ، وله ما للمنادى من أحكام إعرابية .

مثل : يا لهدوء البحر ، ويا لصفاء السماء ، ويا لبرقة الهواء .

ومنه قولهم : يا للهول ، ويا للفاجعة .

ومثل : يا جمال الطبيعة ، ويا عبق أنسامها .

أسلوب المدح والذم

من الأساليب التي تستخدم للتعبير عن المدح ، أو الذم ، أسلوب " نعم وبئس " ، و " حبذا ولا حبذا " ، وغيرها من الأفعال التي تسد مسدها ك " ساء ، وحسن ، وضعف ، وكبر " .

أولا - أفعال المدح :

١ - نعم : فعل ماض جامد مثل : نعم الحياة الآخرة . ونعم العمل العبادة .

في المثالين السابقين نجد أن جملة المدح تكونت من فعل المدح " نعم " ، والفاعل " الحياة " في المثال الأول ، و " العمل " في المثال الثاني ، والمخصوص بالمدح وهو " الآخرة " في المثال الأول ، " والعبادة " في المثال الثاني .

٢ - حبذا : فعل جامد ، وهو مركب مع اسم الإشارة " ذا " الذي يعرب فاعلا .
مثل : حبذا الأمانة . وحبذا الإخلاص في العمل .

حب : فعل المدح ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعل ، والإخلاص مخصص بالمدح .

ومنه قول الشاعر :

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

ثانيا - أفعال الـذم :

١ - بئس : فعل ماض جامد : مثل : بئس الخلق الخيانة . وبئس العدو إسرائيل .

بئس : فعل ماض جامد مبني على الفتح .

الخلق : فاعل بئس مرفوع بالضممة .

الخيانة : مخصص بالذم ، مبتدأ مؤخر - خبر لمبتدأ محذوف .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَبْسُ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ (٩١) هود: ٩٩

٢ - لا حبذا : فعل جامد مركب من لا النافية السابقة للفعل " حب " ، وذا اسم الإشارة فاعله .

مثل : لا حبذا الإسراف . ولا حبذا الكذب .

لا حب : فعل الـذم ، وذا اسم إشارة في محل رفع فاعله ، والكذب مخصص بالذم مبتدأ مؤخر .

٣ - من الأفعال التي تلحق بئس ، ولا حبذا ، الفعل " ساء " ، وهو جامد

مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴾ (١٧٣) الشعراء: ١٧٣
والمخصوص بالذم في الآية محذوف تقديره: مطرهم .

ثالثا- هناك بعض الأفعال القياسية وضعها النحاة للدلالة على المدح ، أو الذم
غير التي ذكرت، وهي كل فعل ثلاثي على وزن " فَعَّلَ " بفتح الفاء ، وضم العين
مثل : حَسَّنَ ، ووضَعَفَ ، وكَبَّرَ ، وشَرَفَ ، وقَبِحَ ، وخَبِثَ ، وغيرها .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَحَسَّنَ أَزْوَاجَكَ رَفِيقًا ﴾ (٦٩) النساء: ٦٩

وقوله تعالى : ﴿ ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ (٧٣) الحج: ٧٣

وقوله تعالى : ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٥) الكهف: ٥

وقوله تعالى : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (٣) الصف: ٣

ومثل : شرف الصديق عليّ .

ومثل : قبح الرجل أبو لهب .

ومثل : خبثت المرأة حمالة الحطب .

فاعل نعم وبئس :

لفاعل نعم وبئس أربع حالات هي :

١- أن يكون معرفا بـ " أل " :

مثل : نعم الصديق الكتاب .

الصديق: فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ آل عمران: ١٧٣

الوكيل: فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة

٢- أن يكون مضافا إلى المعرف بـ "أل" : مثل : نعم عمل الطالب الاجتهاد .

فعمل : فاعل نعم مضاف إلى كلمة الطالب المعرفة بـ "أل" .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَنِعَمَ أَجْرَ الْعَمِلِينَ﴾ آل عمران: ١٣٦

أجر: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة

٣- أن يكون ضميراً مميّزاً بنكرة مثل: نعم صديقاً المخلص . وبئس خلقاً الأنانية
أو بـ " ما " النكرة التامة بمعنى " شيء "

مثل: نعم ما محمد . أو: نعماً محمد . بإدغام ميم " نعم " في ميم " ما " .
ففاعل نعم وبئس في المثالين السابقين ضمير مستتر مميّز بنكرة ، تقديره : هو
صديقاً .

٤- أن يكون " ما " ، أو " من " الموصولتين :

مثل: نعم ما قدمت الصدقة . وبئس من تصاحب الأشرار .

فما ، ومن في المثالين السابقين أسماء موصولة ، وقع كل منهما فاعلاً لنعم في المثال
الأول ، وفاعلاً لبئس في المثال الثاني .

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْطِكُمْ بِهِٓ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ النساء: ٥٨

بإدغام ميم " نِعَم " في ميم " ما " .

وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٦٢

إعراب المخصوص بالمدح أو الذم :

١- الأصل في مخصوص نعم وبئس أن يتأخر عن الفعل وفاعله .

مثل: نعم الهدف التفوق .

وفي هذا التركيب للمخصوص وجهان من الإعراب :

أ- التفوق : مبتدأ مؤخر مرفوع (جائز التأخير) ، والجملة من فعل المدح وفاعله في
محل رفع خبر مقدم .

ب- أو يعرب خبر مرفوع لمبتدأ محذوف (واجب الحذف) ، والتقدير : هو التفوق

٢ - إذا تقدم المخصوص على الفعل والفاعل . مثل : محمد نعم الصديق .

محمد : مبتدأ مرفوع ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

أما إعراب : حبذا الإخلاص ، ولا حبذا الكسل .

فهو على المثل التالي .

حب : فعل ماض مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الإخلاص : مخصص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة (واجب التأخير)،

والجملة الفعلية قبله في محل رفع خبر .

ولتركيب لا حبذا نفس الإعراب ، غير أن " لا " تفيد النفي .

لاحظ:

١ - المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ ويزاد : خبر لمبتدأ محذوف مع نعم

وبئس .

٢ - النكرة بعد نعم وبئس تعرب تمييزا وفاعلها ضمير مستتر .

٣ - وقد تأتي " ما " بعد نعم ، أو بئس متلوة بمفرد سواء أكان اسما ، أم ضميرا .

مثل : بئس ما عمل بلا فائدة .

ففي هذا المثال تكون " ما " نكرة تامة ، وتعرب تمييزا ، وهي مركبة مع الفعل

تركيب " حبذا " ، وفاعل نعم ، أو بئس ضمير مستتر ، والمخصوص بالمدح ، أو

الذم الاسم الذي يليها وهو " عمل " .

والتقدير : بئس الشيء عمل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِن تَبُدُّوْا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ البقرة : ٢٧١

وفي هذا المثال تكون " ما " معرفة تامة ، وتعرب فاعلا ، والمخصوص " هي " .

والمعنى : نعم الشيء هي .

وعندما نعتبر " ما " نكرة تامة تكون بمعنى " شيء " ، وعندما تكون معرفة تامة تكون بمعنى " الشيء " . وفي الحالتين لا تحتاج إلى صلة .

٤ - قد يحذف المخصوص إذا فهم من سياق المعنى .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرَبَ بِهِ ، وَلَا تَحْنُثُ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴾ ص : ٤٤

فحذف المخصوص " أيوب " لدلالة سياق الكلام عليه في أول القصة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ الذاريات : ٤٨

والتقدير : نعم الماهدون نحن .

أسلوب الاختصاص

تعريفه : اسم ظاهر معرفة منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص ، أو أعني ، يقع بعد ضمير المتكلم ، أو المخاطب ، لتوضيح المراد من ذلك الضمير .

مثل : أنتم - معشر العلماء - ورثة الأنبياء .

ومثل : نحن - الشباب - عماد المستقبل .

نحن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

الشباب : مفعول به منصوب بفعل محذوف على الاختصاص ، تقديره أخص .

عماد المستقبل : عماد خبر مرفوع بالضممة ، وهو مضاف ، والمستقبل مضاف إليه مجرور ، وعلامته الكسرة .

أنواع الاسم المختص :

١ - أن يكون معرفاً بأل ، أو بالإضافة :

مثل : نحن - حراس الوطن - عيون ساهرة على أمنه .

ومنه قول الرسول الكريم : " نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث " .
٢ - أن يكون بلفظ " أيها ، أو أيتها " ، ويستعملان في هذا الموضع كما يستعملان في النداء ، فيبينان على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، ويليهما اسم معرفة يكون مرفوعا باعتباره وصفا لهما ، أو بدلا ، أو عطف بيان .

مثل : نحن - أيها الأصدقاء - نقدر المخلص في عمله .

نحن - أيتها الفتيات - نعمل من أجل مستقبلكن .

أيها : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص ، والهاء للتنبيه .

أسلوب القسم

مكوناته : يتكون من : أداة القسم ، والمقسم به ، والمقسم عليه ، وهو ما يسمى جواب القسم .

مثل : والله لأعطفنَّ على اليتيم .

ومثل : أيمن الله لأساعدنَّ المحتاج .

أدواته : تنقسم أدوات القسم إلى ثلاثة أقسام هي :

١ - الحروف ، وهي : الباء ، الواو ، التاء . وعملها الجر ، ولا محل لها من الإعراب

٢ - الأسماء ، وهي : عَمْرُ ، وأَيْمَنُ ، وَيَمِينُ .

٣ - الأفعال ، وهي : أَحْلَفُ ، وحَلَفَ ، وأَقْسَمُ ، وقَسَمَ .

أولا - الحروف :

١ - الباء : تدخل على لفظ الجلالة " الله " ، كما تدخل على جميع الأسماء الظاهرة

والمضمرة .

مثال دخولها على لفظ الجلالة : بالله لا تهمل واجباتك .

ومثل : بالله لن نتوانى عن نصره المظلوم .

٢ - الواو : وتدخل على لفظ الجلالة " الله " ، كما تدخل على الأسماء الظاهرة فقط

، ولا يجوز ذكر فعل القسم معها .

مثل : والله لأتصدقن بما أستطيع .

ولا يصح أن نقول : أقسم والله لأقولن الصدق .

٣ - التاء : وتختص بالدخول على لفظ الجلالة فقط ، ولا يجوز ذكر فعل القسم

معها .

مثل : تالله لأناضلن

ولا يصح أن نقول : أقسم تالله لأناضلن .

ثانيا - الأسماء وهي : عمر ، وأيمن ، ويمين .

مثل قول ذي الأصبع العدواني :

إني لعمرك ما بي بذى غلق عن الصديق ولا خيرى بممنون

فقد أقسم الشاعر بالاسم " لعمرك " .

ثالثا - الأفعال : أحلف ، وحلف ، وأقسم ، وقسم .

مثل قول النابغة الذبياني :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء المرء لله مذهب

فقد أقسم الشاعر بالفعل " حلفت " .

جملة القسم :

تنقسم جملة القسم الكبرى ، - ونعني بالكبرى : الجملة المشتمة على جملة

القسم ، وجملة الجواب إلى نوعين :

١ - جملة القسم الفعلية :

وهي المبدوءة بفعل . مثل : أقسم بالله أن أصون ديني

٢ - جملة القسم الاسمية :

وهي المبدوءة باسم ، وتنقسم إلى نوعين :

أ - الجملة المبدوءة باسم مختص بالقسم ، كيمين ، وأيمن الله ، ولعمرك .

مثل : أيمن الله لن أقصر في خدمة ديني .

ب - الجملة المبدوءة باسم غير مختص بالقسم .

مثل : عهد الله لأوفينك حقتك .

أقسام القسم وأجوبته :

ينقسم القسم إلى نوعين : القسم الطلبي ، والقسم الخبري .

أولا - القسم الطلبي :

هو كل قسم يكون جوابه الأمر ، أو النهي ، أو الاستفهام ،

مثال الأمر : بالله لتكونن بارا بوالديك .

النهي : يمين الله لا تقاطعنا .

الاستفهام : بالله هل زرت القاهرة؟

ثانيا القسم الخبري : هو القسم الذي يأتي جوابه مؤكدا بالتالي :

١ - ب " إن " المشددة المكسورة الهمزة .

مثل : والله إن الساكت عن الحق شيطان أخرس .

أو ب " إن " واللام ، ويراعى في الحالتين أن تكون الجملة اسمية مثبتة .

مثل : والله إن الساكت عن الحق لشيطان أخرس .

فإن كانت الجملة منفية فلا يؤكد .

مثل : والله ما خالد بمهمل ولا محمد .

ومثل : اقسام بالله لا فوز إلا بمثابرة .

٢ - إذا كان القسم جملة فعلية مثبتة فعلها ماض أُكِّدَ الجواب بـ " قد واللام " ، أو بـ " قد " وحدها . مثل : والله لقد حضرت مبكرا .

ومثل : والله قد حقق العمال الإنتاج

فإذا كان القسم جملة فعلية فعلها مضارع مثبت مستقبل متصل بلام القسم أُكِّدَ بنون التوكيد الثقيلة ، أو الخفيفة . على أساس التوكيد بالنون

مثل قوله تعالى : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴾ الأنبياء: ٥٧

فإذا انفصل بين الفعل ولام القسم بفاصل امتنع توكيد الفعل .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ الضحى: ٥

وكذلك إذا دل الفعل على الحال ، أو كان منفيا فلا يؤكد بالنون .

مثل : والله لنحتفل الآن بفوزكم .

ومثل : والله لن يضيع حق وراءه مطالب .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَئِنْ أَخْرَجُوا لِأَيِّحْرَجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَآيَنْصُرُنَّهُمْ ﴾ الحشر: ١٢

أسلوب التفضيل

تعريفه : اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركا

في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .

مثل : أكرم ، أحسن ، أفضل ، أجمل .

تقول : علي أكرم من محمد ، والعصير أفضل من القهوة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا

لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ يوسف: ٨

صوغ اسم التفضيل

يصاغ اسم التفضيل بالشروط التي يصاغ بها أفعال التعجب وهي كالتالي :

١ - أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كرم ، ضرب ، علم ، كفر ، سمع .

مثل : أخوك أعلم منك .

ومنه قوله تعالى : ﴿ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾ القصص: ٣٤

٢ - أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان أو كاد وما يقوم مقامهما

٣ - أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى .

٤ - أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يكون مبنياً للمجهول ، مثل : يُقال ، ويُعلم .

٥ - أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل :

عسى ، ونعم ، وبئس ، وليس ، ومثلها .

٦ - أن يكون قابلاً للتفاوت ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو

النقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق ، وعمي ، وفني ، وغيرها

٧ - ألا يكون الوصف منه على وزن أفعال التي مؤنثها على وزن فعلاء ، مثل :

عرج ، وعور ، وحول ، وحمير ، فالوصف منها على وزن أفعال : أعرج ومؤنثه

عرجاء ، وأعور ومؤنثه عوراء ، وأحول ومؤنثه حولاء ، وأحمر ومؤنثه حمراء .

فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة :

صغنا اسم التفضيل منه على وزن " أفعال " مباشرة .

مثل : أنت أصدق من أخيك .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ البقرة: ٢١٧

أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فلا يصاغ اسم التفضيل منه

مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه :

١- بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد .

٢- ويكون مصدرا مؤولا إذا كان منفيا أو مبنيا للمجهول

مثل : أكثر ، وأكبر ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأشد ، وأولى ، ونظائرها ، ويعرب المصدر بعدها تمييزاً .

مثل : الإسكندرية ألطف هواءً من غيرها

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ النساء: ٨٤

ومثل : أنت أحرى ألا تخون . مصدر مؤول لأن الفعل منفي

والمخلص أجدر أن يكافأ . مصدر مؤول لأن الفعل مبنى للمجهول

حالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

أولاً : أن يكون مجرداً من أل التعريف والإضافة " نكرة " .

و حكمه وجوب الأفراد والتذكير ، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن وقد يحذف ، ولا يطابق المفضل مثل : محمد أكبر من أخيه ، أو محمد أكبر سنأ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴾ طه: ١٢٧

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ البقرة: ٢١٩

ثانياً : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة .

و حكمه وجوب الأفراد والتذكير ، ولا يطابق المفضل ، ومطابقة المضاف إليه

النكرة للمفضل . مثل : الكتاب أفضل صديق .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ الكهف: ٥٤

ثالثاً : أن يكون معرفةً بأل .

و حكمه وجوب مطابقتها للمفضل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه .

مثل : محمد هو الأصغر سنًا .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾ التوبة: ٣

الطالبة هي الصغرى سنًا .

كقوله تعالى : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾

البقرة: ٢٣٨

ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ التوبة: ٥٢

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ آل

عمران: ١٣٩

رابعاً : أن يكون مضافاً إلى معرفة .

وحكمة جواز الإفراد والتذكير ، وامتناع مجيء من والمفضل عليه بعده ، كما يجوز

مطابقته لما قبله ، كالمعرف بأل .

مثل : محمد أفضل الرجال .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ المؤمنون: ١٤

فاطمة أفضل النساء ، أو فاطمة فضلى النساء .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيَةٍ مُجْرِمِيهَا لِيَمَّكُرُوا فِيهَا ۗ

وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ الأنعام: ١٢٣

الفاطمات أفضل الطالبات ، أو الفاطمات فضليات الطالبات .

لاحظ:

١ - قد ترد صيغة أفعال لغير معنى التفضيل ، فتضمن حينئذ معنى :

اسم الفاعل ، أو معنى الصفة المشبهة .

ويشترط في ذلك: ألا يكون اسم التفضيل معرّفاً بأل أو مضافاً إلى نكرة ، أو متلوا
بـ(مِنْ) الجارة .

ومثال مجيئه بمعنى اسم الفاعل ، قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ الإسراء: ٥٥ والتقدير : عالم بكم .

ومعنى الصفة المشبهة ، كقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ الروم: ٢٧ والتقدير : وهو هين عليه .

٢ - هناك ثلاثة ألفاظ في " أفعال التفضيل " اشتهرت بحذف الهمزة من أولها ،
وهي : خير ، وشر ، وحب .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ
البقرة: ٢٦٣

وقوله تعالى : ﴿ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ يوسف: ٧٧
ومثل : ابنك حبٌّ من الآخرين .

المشتقات

تعريف الاشتقاق : هو أن يؤخذ من لفظة ما كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى
بين اللفظة المشتقة وما أخذ منها ، مع الاختلاف في اللفظ .

مثل : ضرب : يؤخذ منها : ضارب ، مضروب ، ضراب ، ضرب ، يضرب ،
انضرب ، مضراب ، مضرب . وغيرها .

وتشمل المشتقات :

اسم الفاعل - صيغ المبالغة - اسم المفعول - الصفة المشبهة - اسم التفضيل - اسما
الزمان المكان - اسم الآلة .

اسم الفاعل

تعريفه : اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من فعل الفعل على وجه الحدوث .

مثل : كتب - كاتب ، جلس - جالس ، اجتهد - مُجْتَهِد ، استمع - مُسْتَمِع .

صوغه : يصاغ اسم الفاعل كما يلي :

١ - من الفعل الثلاثي على وزن فاعل :

مثل : ضرب - ضارب ، وقف - واقف ، أخذ - آخذ ، قال - قائل ، بغى - باغ ،

أتى - آتى ، رمى - رام ، وقى - واق .

ومنه قوله تعالى : ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ البقرة: ١٢٦

أما إذا كان معتل الوسط بالواو أو بالياء فلا تتغير عينه في اسم الفاعل .

مثل : حَوَّل - حَول ، حَيد - حَيد .

وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على

الاسم المنقوص . أي تحذف ياءه الأخيرة في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة

النصب .

مثل : هذا رامٍ ، ومررت برامٍ ، ورأيت رامياً .

ومنه قوله تعالى في حالة الرفع : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ النحل: ٩٦

وقوله تعالى في حالة الجر : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴾ البقرة: ١٧٣

وقوله تعالى في حالة النصب : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ القصص:

٢٤٥ - من الفعل المزيد :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : طمأن - مُطمئن ، انكسر - مُنكسر ، استعمل - مُستعمل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ ﴾ البقرة: ٢٢١

عمل اسم الفاعل :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فهو يرفع الفاعل إذا كان فعله لازماً ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إذا كان الفعل متعدياً .

ويعمل لازماً ومتعدياً بأحد شرطين :

١ - أن يكون معرفاً بأل ، سواء اعتمد على نفي أو استفهام ، أم لم يعتمد .

مثل : أقبل الحافظ ودك ، والشاكر نعمتك ، وحضر المتقن صنعته .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ النساء: ١٦٢

الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (المقيمين)

الزكاة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (المؤتون)

وقوله تعالى : ﴿ وَالكَافِرِينَ الْغَيْظَ ﴾ آل عمران: ١٣٤

الغيظ: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (الكافرين)

٢ - إذا لم يكن معرفاً بال عمل بشرطين :

أ- أن يدل على الحال ، أو الاستقبال لا للماضي .

ب- أن يعتمد على استفهام ، أو نفي ، أو مبتدأ ، أو موصوف ، أو حال .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ هود:

بعض: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (تارك)
ومثال دلالاته على الاستقبال: محمد محضّر الواجب ، حافظ القصيدة غدا .

ومنه قوله تعالى: ﴿فَالْتَوَىٰ مِنْهَا الْبَطُونُ ۝٥٣﴾ الواقعة: ٥٣

البطون: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (مالتون)

وقوله تعالى: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا ۝٣٣﴾ لقمان: ٣٣

شيئًا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (جاز)

أما اعتماده على استفهام فمثل:

أمقدر أنت قيمة الأمانة؟ ، وهل كاتب الطالب الدرس؟ .

واعتماده على نفي مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا أَمِينٌ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۝٢﴾ المائدة: ٢

البيت: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (أمين)

ومثال المبتدأ: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝٧٢﴾ البقرة: ٧٢

ما: اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مخرج)

ومثال المعتمد على ما أصله المبتدأ: إن محمدا شاكر أخاك .

ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ۝٣٢﴾ النمل: ٣٢

أمرا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (قاطعة)

وقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۝٣٠﴾ البقرة: ٣٠

خليفة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (جاعل)

ومثال المعتمد على الموصوف: أقبل رجل متوشح سيفه .

ومنه قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ۝٦٩﴾ النحل: ٦٩

ألوانه: فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة لاسم الفاعل (مختلف)

ومثال اسم الفاعل الواقع حالاً : أقبل علي متتهللاً وجهه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (١٤) غافر:

١٤

الدين: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة لاسم الفاعل (مخلصين)

لاحظ:

١ - يستعمل اسم الفاعل مفرداً ومثنى وجمعاً ، مذكراً ومؤنثاً .

مثال المفرد المذكر قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴾ (٥) العنكبوت: ٥

ومثال المفرد المؤنث قوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَأَرِيبٌ فِيهَا ﴾ غافر: ٥٩

ومثال المثنى المذكر قوله تعالى : ﴿ وَسَخَّرْ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرْ لَكُمُ

الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ﴾ (٣٣) إبراهيم: ٣٣

ومثال المثنى المؤنث قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ الحجرات: ٩

ومثال الجمع المذكر قوله تعالى : ﴿ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِيحَ ﴾ (٧٦) الأنعام: ٧٦

ومثال جمع المؤنث قوله تعالى : ﴿ وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِيحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً

(٤٦) الكهف: ٤٦

٢ - إن كان الحرف الذي قبل الآخر في الفعل المزيد ألفاً فإنه يبقى كما هو في اسم

الفاعل .

مثل : انحاز منحاز ، اختار مختار ، احتار محتار ، انقاد منقاد .

أما الوزن فلا يتغير وهو " مُفْتَعِلٌ " لأن أصل الأفعال السابقة كالآتي :

انحاز ينحيز ، اختار يختير . . . ، فالكسر فيها مقدر فكأننا قلنا : منحيز ومختير .

٣ - ورد اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس .

مثل : احصن - مُحَصَّن ، وأسهب - مُسَهَّب ، وانبتَّ - مُنْبَث . وذلك بفتح ما قبل الآخر .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۖ ﴾ الواقعة: ٦ والأصل فيها الكسر .

٤ - اسم الفاعل إذا أريد به الحال أو الاستقبال ، وكان مضافا غير معرف بآل ، فالإضافة فيه أصل لا فرع ، والتنوين غير مقدر فيه ، والدليل على ذلك أنه قرئ بالوجهين بالتنوين والنون وبالإضافة :

قوله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ ﴾ آل عمران: ١٨٥

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ۗ ﴾ الطلاق: ٣

٥ - يعمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى المضي مجردا من آل والتنوين .

كقوله تعالى : ﴿ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا ۗ ﴾ فاطر: ١

صيغ المبالغة

تعريفها : أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة

وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة .

مثل : صام صَوَّام ، قام قَوَّام ، فعل فَعَّال .

ومثل : صائم صَوَّام ، قائم قَوَّام ، فاعل فَعَّال .

صوغها :

لا تؤخذ صيغ المبالغة إلا من الأفعال الثلاثية على الأوزان التالية :

١ - فَعَّال ، مثل : ضَرَّاب وقَوَّال .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ نَوَّابًا رَّحِيمًا ۖ ﴾ النساء: ١٦

٢ - مِفْعَال ، مثل : منوال ومكثَّار .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۗ ﴾ هود: ٥٢

٣- فَعُول ، مثل : صدوق وجزوع وشكور وغفور .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٧٢) الأحزاب: ٧٢

٤- فَعِيل ، مثل : رحيم وعلیم وأثيم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (٥٨) النساء: ٥٨

٥- فَعِل ، مثل : حَذِرَ وَفَطِنَ وَقَلَّتِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (٥٨) الزخرف: ٥٨

لاحظ:

١- قَلَّ مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة - غير الثلاثي - وقد ورد منها :

مِعْوَارٍ مِنْ أَعَارٍ ، مِقْدَامٍ مِنْ أَقْدَمَ ، مِعْطَاءٍ مِنْ أَعْطَى ، مِعْوَانٍ مِنْ أَعَانَ ،
مِهْوَانٍ مِنْ أِهَانَ ، دِرَّاءٍ مِنْ أَدْرَكَ ، بَشِيرٍ مِنْ بَشَّرَ ، نَذِيرٍ مِنْ أَنْذَرَ ، زَهْوِقٍ مِنْ
أَزْهَقَ .

٢- وردت لصيغ المبالغة أوزان أخرى غير التي ذكرنا غير قياسية إلا أنها وردت

في القرآن الكريم ، وهذه الأوزان هي :

أ- فُعَّال ، مثل : طُوَّالٌ ، كُبَّارٌ ، وَضَّاءٌ . وفُعَّالٌ بتخفيف العين .

كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَابَّبٌ ﴾ (٥) ص: ٥

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كَبَّارًا ﴾ (٢٢) نوح: ٢٢

ب- فَعَّيِل ، مثل : صَدِيقٌ ، قَدِيسٌ ، سَكِيرٌ ، قَسِيسٌ ، شَرِيبٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا ﴾ يوسف: ٤٦

وقوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرَهْبَانًا وَآنَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾

(٨٢) المائدة:

ج- مَفْعِيل ، مثل : مَعْطِيرٌ ، مَسْكِينٌ .

ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ المجادلة: ٤
د- فَعْلَةٌ ، مثل : همزة ، حطمة ، لمزة .

ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً﴾ (١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. (٢) يَحْسَبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخَذَهُ. (٣) كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (٤) ﴿الهمزة: ١ - ٤
هـ- فاعول ، مثل : فاروق .

و- فيعول ، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ البقرة: ٢٥٥
ز- فَعُولٌ ، كقوله تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ الحشر: ٢٣
ي- فَعَالَةٌ ، مثل : علامة ، فهامة .

عمل صيغ المبالغة

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل ، وبنفس الشروط ، فترفع الفاعل ،
وتنصب المفعول به .

الصفة المشبهة

تعريفها : هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم
الفاعل على وجه الثبوت .

مثل : حسن ، وأحمر ، وعطشان ، وتعب ، وكريم ، وخشن ، وبطل .

وقد سمي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة ، لأنها تشبه الفاعل في

دلالتها على معنى قائم بالموصوف ، غير أن الفرق بينها وبين اسم الفاعل :

أن اسم الفاعل : يدل على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتغيير والتجدد ،
وهي : تدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت في الحال أو الدوام .

فكلمة فَرِحَ وِعَضُّبان وورقيق وكريم كل منها وصف ثابت في موصوفها ، ولكنه

ليس من الضروري أن يستمر هذا الثبوت ، بل قد يكون ثبوتاً في الحال .

صياغة الصفة المشبهة

تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية اللازمة على الأوزان التالية :

الصفة	وزنها	الصفة	وزنها
فَعِلُّ	فَرِحَ	فَعِلَ	فَرِحَ
أَفْعَلُّ	أَحْمَرَّ	فَعِلَ	حَمِرَ
فَعْلَانُ	عَطَّشَانُ	فَعِلَ	عَطِشَ

كَرِيمٌ	كَرِيمٌ	فَعْلٌ	كَرْمٌ
ضَخْمٌ	ضَخْمٌ	فَعْلٌ	ضَخْمٌ
شَجَاعٌ	شَجَاعٌ	فَعْلٌ	شَجَعٌ
جَبَانٌ	جَبَانٌ	فَعْلٌ	جَبِنٌ
حَسَنٌ	حَسَنٌ	فَعْلٌ	حَسْنٌ
حُلُوٌ	حُلُوٌ	فَعْلٌ	حُلُوٌ
جُنُبٌ	جُنُبٌ	فَعْلٌ	جُنُبٌ
طَهْرٌ	طَهْرٌ	فَعْلٌ	طَهْرٌ
خَشِنٌ	خَشِنٌ	فَعْلٌ	خَشْنٌ
صِفْرٌ	صِفْرٌ	فَعْلٌ	صِفْرٌ

عمل الصفة المشبهة

لمعمول الصفة المشبهة ثلاثة مواقع إعرابية على المثل التالي :

- ١ - أن يرفع معموها على الفاعلية ، مثل : محمد حسنٌ وجهٌ .
- ٢ - أن ينصب على شبه المفعولية إن كان معرفة ، مثل : محمد حسنٌ الوجه ، أو محمد حسنٌ وجهٌ . أو ينصب على التمييز إن كان نكرة ، مثل : محمد حسنٌ وجهاً
- ٣ - أن يجر بالإضافة ، مثل : محمد حسنٌ الوجه .

اسم المفعول

هو اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل

مثل : ضُرب مضروب ، أُكل مأكول ، شُرب مشروب ، بُث مبثوث ، وُعد موعود ، أُتى مأتى به ، مُلىء مملوء .

صوغه : لا يصاغ إلا من الأفعال المتعدية المتصرفة على المثل التالي :

١ - من الثلاثي على وزن مفعول .

كما في الأمثلة السابقة . ومنه : الحق مسموع صوته .

ومثل قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾ الفيل : ٥

✽ فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف فإنه يحدث فيه إعلال ، فيكون اسم المفعول من الفعل

قال : مقول ، وباع : مبيع

ومما سبق يتبع في أخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الوسط الآتي :

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة

ونستبدلها بالميم المفتوحة . .

مثل : قال يقول مقول ، باع يبيع مبيع .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَقَعْدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝٢٩ ﴾ الإسراء : ٢٩

وقوله تعالى : ﴿ وَيَبْرُئُ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ۝٤٥ ﴾ الحج : ٤٥

✽ فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء .

مثل : خاف يخاف مخوف ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف " .

كما في قول الشاعر :

وما العيش؟ - لا عشت - إن لم أكن مخوفَ الجنابِ حرامَ الحمى

وهاب يهاب مهيب ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة " .

*وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان أصله واواً أو ياءاً أو ألفاً .

مثل : دعا يدعو مدعوً ، رجا يرجو مرجوً ، رمى يرمي مرميً ، سعى يسعى مسعيً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَصْلِحُ قَدِ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۗ ﴾ هود: ٦٢

وقوله تعالى : ﴿ وَكُنْتَ نَسِيًّا مِّنْ سَيِّئَاتِكَ ﴾ مريم: ٢٣

٢ - ويصاغ من غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنزل ينزل مُنزل ، انطلق ينطلق مُنطلق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمل .

لاحظ:

١ - إذا كان الفعل لازماً يصح اشتقاق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط استعمال شبه الجملة " الجار والمجرور أو الظرف " مع الفعل .

مثال : ذهب به - مذهب به ، سافر يوم الخميس - ما مُسافرٌ يوم الخميس .

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل ، فيرفع نائباً للفاعل وينصب مفعولاً به للفعل المتعدي لمفعولين .

مثل : المعلم مشكور فضله . فضله : نائب فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة

. ومثل : أمكسو الفقيرُ ثوباً . الفقير : نائب فاعل : مرفوع وعلامة الرفع الضمة

ثوباً : مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ (هود: ١٠٣)
الناس: نائب فاعل: مرفوع وعلامة الرفع الضمة لاسم المفعول (مجموع)

اسما الزمان والمكان

* اسم الزمان: اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل .

* اسم المكان: اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل .

* صوغ اسمي الزمان والمكان

١- يصاغان من الفعل الثلاثي :-

أ- على وزن " مَفْعَل " بفتح العين إذا كان الفعل: معتل الآخر أو كان الفعل صحيحا مفتوح

العين في المضارع أو مضموماً . مثل: كتب- المضارع يكتب- بدأ المضارع يبدأ- سعى يسعى

ب- يصاغان على وزن " مَفْعِل " بكسر العين وذلك إذا كان الفعل معتل الفاء

صحيح الآخر أو كان صحيحا مكسور العين في المضارع

مثل: جلس المضارع يجلس - وقف موقوف

٢- يصاغان من غير الثلاثي كاسم المفعول من غير الثلاثي أي على صورة الفعل المضارع مع

إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ويفرق بين اسم المفعول واسم الزمان

والمكان حسب سياق الكلام ولكن اسم المفعول يصح أن يحل محله فعل مبنى للمجهول

استخرج- يستخرج مُستخرج

٣- أضاف مجمع اللغة العربية وزنا آخر هو " مفعلة " مثل (مدرسة، مذبحه، مسبعة) وهو

للمكان فقط .

متفرقات

١- المصدر الميمي

تعريفه : اسم جامد مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن مبدوء
بميم زائدة تميزه عن المصدر العادي ولا يختلفان في المعنى . مثل : عرف - معرفة

، ضرب - مضرباً . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ دُوعُسْرَةٌ فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ

تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨٠﴾ البقرة: ٢٨٠ ميسرة .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ الأنعام:

١٦٢ والمصدران في الآية هما : محياي ومماتي .

صياغته :

١ - الفعل الثلاثي :

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الصحيح الأول والآخر أو معتل الأول وصحيح الآخر على وزن " مَفْعَل " بفتح الميم والعين .

مثل : ذهب - مذهب ، وقى - موقى .

نقول : سعى محمد لطلب الرزق مسعى حسناً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ سَأَلْتَهُمُ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ (٤٠) الطور: ٤٠

المصدر الميمي: مغرم

وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَنْبُؤُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ (٧١) الفرقان: ٧١

المصدر الميمي: متابا

ويصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر المعتل الفاء بالواو التي تحذف في المضارع على وزن " مَفْعِل " بفتح الميم وكسر العين .

مثل : وعد - موعِد ، وجد - موجد .

نقول : وقع الخبر في نفسي موقِعاً عظيماً . المصدر الميمي: موقعا.

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ﴾ يوسف: ٦٦

المصدر الميمي: موثقا.

٢ - الفعل المزيد :

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الغير ثلاثي - المزيد - على وزن الفعل المضارع ،

مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

مثل : استخرج - مُسْتَخْرَج ، انعطف - مُنْعَطَف .

نقول : انعطفت السيارة منعطفاً شديداً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ

لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ الإسراء: ٨٠

المصدر الميمي : مُدْخَلَ - مُخْرَج .

لاحظ :

١ - قد تزداد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره ، مثل : ميسرة ، مفسدة ، محبة ، مقالة ، مهابة ، منجاة .

٢ - شذت بعض المصادر عن القياس فجاءت على وزن مَفْعَل بكسر- العين والأصل أن تأتي على وزن مَفْعَل بفتح العين .

منها : رجع مرجعاً ، يسر ميسراً ، غفر مغفرة ، عرف معرفة ، حاص محيصاً ، زاد مزيداً ، عال معيلاً ، خاض مخيضاً ، بات مبيتاً ، صار مصيراً وغيرها .

٢- المصدر الصناعي

تعريفه : اسم لحقته ياء النسب تليها تاء التأنيث المربوطة للدلالة على معنى المصدر

مثل : علمية من علم ، إنسانية من إنسان ، همجية من همج ، حرية من حر .

قال الشاعر : وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق .

فائدة : يجب التفريق بين المصادر الصناعية وبين الأسماء المنسوبة التي تلحقها

الياء المشددة والتاء المربوطة ، مثل : الأعمال التجارية ، والحقول الزراعية ، والآبار النفطية ، فهذه صفات منسوب إليها وليست مصادر .

وهذا التفريق يكون بتجرد المصدر الصناعي للدلالة على معنى المصدرية .

كقولنا : إن الهمجية صورة من صور الشعوب المتخلفة .

٣- عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله فيرفع فاعلاً إن كان لازم، ويرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان من فعل متعدٍ .

مثال المصدر الذي يرفع فاعلاً فقط : سرنى صدق محمد .

مثل : يعجبني اجتهاد أحمد .

المصدر : صدق واجتهاد وكلاهما مشتق من فعل لازم يأخذ فاعلاً ولا يتعدى إلى مفعول به . الأول : صدق ، والثاني : اجتهد ، ثم أضيف كل من المصدرين إلى فاعله الأول محمد والثاني أحمد ، محمد وأحمد كل منهما مجرور لفظاً لأنه مضاف إليه ، مرفوع محلاً لأنه فاعل .

ومنه قوله تعالى : ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ القمر: ٤٢

ومثال المصدر الذي يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به : قولك الخير صدقة .

المصدر : قول مشتق من الفعل قال المتعدي لأنه يأخذ فاعلاً ومفعولاً به ، ثم أضيف المصدر إلى فاعله وهو الكاف ، ونصب المفعول به وهو " الخير " ، والمصدر مبتدأ وصدقة خبره .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَخَذْنَاهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ النساء:

ومثال نصبه لمفعولين قولنا : تعليمك الطفل القرآن منفعة له .

ومثل : إطعامك الفقير كسرة خبز صدقة .

المصدر : تعليم وإطعام ، ومفعولي المصدر الأول الطفل والقرآن ، ومفعولي

المصدر الثاني : الفقير وكسرة .

شروط عمل المصدر :

يشترط في المصدر لكي يعمل عمل فعله الشروط التالية :

١ - صحة حلول فعله محله مسبقاً بأن المصدرية مع الزمن الماضي أو المستقبل .

مثل : عجبت من محادثتك علياً أمس . التقدير : عجبت من أن حادثته أمس .
ويدهشني إرسالك الرسالة غداً . التقدير : يدهشني أن ترسل الرسالة غداً .

أو مسبقاً بـ(ما) المصدرية والزمن يدل على حال .

مثل : يسرني عملك الواجب الآن . التقدير : ما تعمله .

٢- أن يكون نائباً عن الفعل .

مثل : احتراماً أخاك . فأحاك منصوب باحترام لنيابته " احترام " وهو فعل أمر
من أحترم الذي أخذ منه المصدر ، كما أن المصدر مشتمل على ضمير مستتر فيه
يعرب فاعلاً تماماً كما هو الحال في فعله الأمر ، وفيه يجوز تقديم المصدر على
معموله أو تأخيره عنه .

حالات عمل المصدر :

للمصدر العامل ثلاث حالات :

أ- أن يكون مضافاً . ب- أن يكون معرفاً بأل .

ج- أن يكون مجرداً من أل والإضافة (منون) .

أولاً : المصدر العامل المضاف وهو أكثر حالات المصدر عملاً وله خمسة أحوال :

١- أن يضاف إلى فاعله ثم يأتي مفعوله .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾

البقرة: ٢٥١

٢- أن يضاف إلى مفعوله ثم يأتي فاعله ، وهو قليل ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ آل عمران:

(مَنْ) ليست (فاعلا) والأصوب (بدل) حتى لا يكون الحج فرضا على القادر وغير القادر

ومثل : معاقبة المهمل المعلم .

٣- أن يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول به ،

مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ التوبة: ١١٤ .
والتقدير : استغفار إبراهيم ربه .

٤- أن يضاف إلى المفعول ولا يذكر الفاعل ، مثل قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعُوْذُ قَنُوطٌ ﴾ فصلت: ٤٩
والتقدير : من دعائه الخير .

٥- أن يضاف إلى الظرف ، فيرفع وينصب كالمنون .

مثل : أعجبني التقاء يوم السبت العاملون مديرهم .

فالعاملون: فاعل للمصدر التقاء ، ومديرهم: مفعول به للمصدر .

ثانياً: المصدر العامل المعرف بأل : وهو أقل حالات المصدر عملاً ، وأضعفها في القياس .

مثل : عجبت من الضرب محمداً .

ثالثاً: المصدر المنون وهو المجرد من أل والإضافة :

مثل قوله تعالى : ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾ البلد: ١٤ -

١٥

٤- مصدر المرة " اسم المرة " .

تعريفه : هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة .

مثل : دار دورة ، أكل أكلة ، شرب شربة ، ضرب ضربة .

شروط صياغته :

يشترط في صوغ اسم المرة ثلاثة شروط هي :

أ- أن يكون فعله تاماً ، فلا يصاغ من كان الناقصة وأخواتها .

ب- ألا يكون قلبياً ، فلا يصاغ من ظن وأخواتها .

ج- ألا يدل على صفة ثابتة ، فلا يصاغ من كاد وعسى ، ولا فهم وعلم ، ولا

حسن وخبث .

صياغته :

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " فَعْلَة " بفتح الفاء وتسكين العين .

مثل : جلس جلسة ، وقف وقفة ، هفى هفوة ، كى كبة ، نبى نبوة .

قالوا : لكل عالم هَفْوَة ، ولكل جواد كَبْوَة ، ولكل صارم نَبْوَة .

فإن كان بناء المصدر العادي على " فَعْلَة " مثل : رحم رحمة ، دعا دعوة . فإن اسم

المرة منه ما يكون بوصفه بكلمة واحدة للدلالة على المرة .

مثل : دعوت أصدقائي دعوة واحدة .

وأصاب اللاعب المرمى إصابة واحدة .

٢- ويصاغ من غير الثلاثي على صورة المصدر الأصلي مع زيادة تاء في آخره .

مثل : انطلق انطلاقة ، استعمل استعمال ، سبح تسيحة .

تقول : انطلقت السيارة انطلاقة .

*فإن كان المصدر الصريح محتوماً بناءً دُلَّ على اسم المرة منه بوصفه بكلمة واحدة

. مثل : أصاب إصابة واحدة ، استقام استقامة واحدة .

تقول : استشرت الطبيب استشارة واحدة .

٥- مصدر الهيئة " اسم الهيئة " .

تعريفه : هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه . مثل : جلس جلسة ، مشي مشية ، أكل إكلة .
شروط صياغته : لا يصابغ إلا من الفعل الثلاثي وشذ صوغه من المزيد .
وتكون صياغته على وزن " فَعْلَة " بكسر الفاء وتسكين العين .
مثل : جلست جلسة الأمير .

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " إذا قتلتم فأحسنوا القتلة " .
١ - إذا كان المصدر القياسي للفعل الثلاثي على وزن " فَعْلَة " فإنه يُدل على الهيئة منه بالوصف أو بالإضافة .
مثل : أغمى على المريض إغماء شديدة .
التفت الرجل إلى صديقه التفاتة الخائف .

٦- همزتا القطع والوصل .

أولاً : همزة القطع :

هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة ، وتظهر في النطق سواء أكانت في أول الكلام أم في وصله . وترسم على شكل رأس عين صغير " ء " على الألف ، فإن كانت مفتوحة رسمت فوق الألف مثل : أخي ، أعطى .
تقول : أبي أعطى أخي جائزة .

وإن كانت مكسورة رسمت تحت الألف مثل : إن ، إحسان ، إبراهيم .

مواضع همزة القطع :

تأتي همزة القطع في المواضع التالية :

١ - في ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره .

مثل : أكرم - إكرام - أكرم ، أحسن - إحسان - أحسن .

أكرمت صديقي ، وأحسنت إلى الفقراء .

أكرم أصدقائك إكراماً حسناً .

٢- في أول كل فعل مضارع . مثل : أكتب ، أجلس ، ألعب .

مثل : أجتهد في دروسي ، وأعمل واجبي أولاً بأول .

٣- في أول بعض الحروف . مثل : إنّ ، أنّ ، أن ، إن ، إلى ، أيا ، أما ، إلا .

ويستثنى من ذلك " أل " لأن همزتها همزة وصل عند اتصالها بالاسم .

٤- في أول بعض الظروف وأسماء الشرط والاستفهام والضمائر .

مثل : أين ، أيّ ، أيان ، إذا ، أنت ، إياك ، أنا ، أنتم .

٥- في صيغتي التعجب والتفضيل .

مثل : ما أكرم محمد ، والوضوء أفضل من التيمم .

٦- في أول الأسماء ما لم تكن مصادر لأفعال خماسية أو سداسية .

مثل : أحمد ، إبراهيم ، إسماعيل .

ويستثنى من ذلك بعض الأسماء المسموعة عن العرب وقد جاءت همزتها همزة

وصل وهي : ابن ، ابنه ، اسم ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم الله ، ايمن الله .

ثانياً : همزة الوصل :

هي كل همزة تظهر في النطق ولا تكتب إذا جاءت في أول الكلام ، ولا تظهر خطأً

ولا تنطق لفظاً إذا جاءت في وسطه . مثل : استعمل ، انكسر ، استعان .

نقول : استعنت بالله واستعملت الدواء للاستطباب .

ومنها في قوله تعالى : ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ

لصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ لقمان : ١٩

مواضع همزة الوصل :

تأتي همزة الوصل في المواضع التالية :

١ - في أول الفعل الخماسي الماضي وأمره ومصدره .

مثل : انطلق - انطلق - انطلق .

انكسر - انكسر - انكسار .

اتقى - اتقى - اتقاء .

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اتقى الله حيثما كنت " .

٢ - في أول الفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره .

مثل : استخرج - استخرج - استخراج .

استسهل - استسهل - استسهال .

٣ - في أول فعل الأمر الثلاثي . مثل : اذكر ، انصح ، اعمل ، اجلس .

٤ - في " أل " التعريف . مثل : الكتاب ، الرجل ، الشجرة .

٥ - في بعض الأسماء المسموعة عن العرب وهي :

ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، ايم الله ، ايمن الله .

مثل : وايم الله لأساعدن الفقراء .

حركة همزة الوصل :

١ - تفتح مع أل التعريف مثل قوله تعالى : { الحاقة . ما الحاقة } .

وقوله تعالى : { القارعة . ما القارعة . وما أدراك ما القارعة } .

٢ - تضم في موضعين :

أ - مع أمر الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع .

مثل : خرج - يخرج - أخرج ، نصر - ينصر - أنصر .

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً " .

ب - مع ماضي الخماسي والسداسي المبني للمجهول .

مثل : امتنع ، اعتدي ، انطلق ، استنفر ، استعين .

٣- وتكسر في غير ما سبق .

٧- الجمل التي لها محل من الإعراب

أولاً - الجملة الواقعة خبراً : ويشترط فيها أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ ، ومحلها الرفع كما في الصور التالية :

١ - أن تكون جملة اسمية . مثل : المدرسة فصولها كثيرة .

المدرسة : مبتدأ ، وفصول : مبتدأ ثان ، وهو مضاف والضمير المتصل في محل جر بالإضافة ، كثيرة : خبر المبتدأ الثاني ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول " المدرسة " ، والرابط بين الجملة والمبتدأ هو الضمير المتصل في المبتدأ الثاني " فصولها " .

٢ - أو جملة فعلية .

مثل قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ الزمر: ٤٢

الله : لفظ الجلالة مبتدأ . يتوفى : فعل مضارع ، والفاعل ضمير مستتر ، والأنفس : مفعول به ... إلخ ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ " الله " ، والرابط الضمير " هو " .

ثانياً : خبر لناسخ : " إنَّ " ، أو إحدى أخواتها .

مثل : إن السماء غيومها كثيرة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ الزمر: ٥٣

ومثل : لعل السماء تمطر .

إن : حرف توكيد ونصب ، السماء : اسم إن منصوب .

غيومها : مبتدأ مرفوع ، والضمير في محل جر بالإضافة ، وكثيرة خبر ، والجملة الاسمية في محل رفع خبر " إن " .

لعل : حرف ترجي ونصب ، والسماء : اسم لعل منصوب .

تمطر : فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر جوازا .

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر " لعل " .

ثالثا: خبر لا النافية للجنس . مثل : لا مهمل ثيابه نظيفة .

ومثل : لا مسيء يحترمه الناس .

ثيابه نظيفة : مبتدأ وخبر ، والجملة الاسمية في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

ويحترمه الناس : فعل ومفعول به مقدم ، وفاعل مؤخر ، والجملة الفعلية في محل

رفع خبر لا النافية للجنس .

كما تأتي جملة الخبر في محل نصب ، وذلك في المواضع التالية :

رابعا: إذا كانت خبر الفعل ناسخ ، " كان وأخواتها ، أو كاد وأخواتها " .

مثل : كانت الأشجار أوراقها خضراء .

ومثل : أمست السماء تتلبد بالغيوم .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴾ (٤٦) الواقعة: ٤٦

فأوراقها خضراء : مبتدأ وخبر ، والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان .

وتتلبد بالغيوم : فعل مضارع ، والفاعل ضمير مستتر ، وبالغيوم جار ومجرور ،

والجملة الفعلية وما في حيزها في محل نصب خبر أمسى .

ومثل : كاد محمد يفوز بالجائزة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ البقرة: ٢٠

يفوز بالجائزة : جملة فعلية مكونة من فعل ، وفاعل مستتر ، و جار ومجرور ، وهي في محل نصب خبر كاد .

خامسا - الجملة الواقعة حالا :

يشترط فيها أن تشتمل على عائد يربطها بصاحب الحال ، والعائد إما أن يكون الضمير ، أو الواو ، أو الاثنين معا ، أو الواو وقد . وأن يكون صاحب الحال معرفة ، مع عدم وجود المانع من مجيء الجملة حالا .
مثل : حضر الطالب كتابه في يده .

جاء الطالب : فعل وفاعل . كتابه : مبتدأ ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه . في يده : جار ومجرور ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه .
وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .

وجملة كتابه في يده : في محل نصب حال من الطالب ، والرابط : الضمير المتصل في " كتابه " ، حيث عاد على " الطالب " .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ يوسف : ١٦

وقوله تعالى ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقِنُّوْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ النساء : ٧٥

ومثال مجيء الرابط : الواو . وصل التلميذ والكتاب في يده .

وصل التلميذ : فعل وفاعل . والكتاب : الواو واو الحال ، الكتاب : مبتدأ . في يده : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر . وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال ، والرابط بين جملة الحال ، وصاحبها : الواو في " والكتاب " .

سادسا - الجملة الواقعة مفعولا به :

يكون محلها النصب ، وتأتي الجملة مفعولا به في المواضع التالية :

١ - أن تكون محكية بالقول . مثل : قال محمد إن أخاك ناجح .

فجملة : إن أخاك ناجح ، جملة اسمية ، مكونة من " إن " واسمها وخبرها ، وهي في محل نصب مقول القول .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٣٠

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٣٠

٢ - الجملة الواقعة مفعولا به ثانيا ، أو سدت مسد مفعولين لظن ، أو إحدى أخواتها . مثل : ظننت أخاك سيحضر اليوم .

سيحضر اليوم : السين حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، يحضر فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هو ، واليوم ظرف زمان منصوب بالفتحة .

وجملة : سيحضر اليوم : في محل نصب مفعول به ثان لظن .

ومثل : حسبت أنك مسافر .

أنتك مسافر : أنك : أن واسمها ، وسافر : خبرها مرفوع .

والجملة : أنك مسافر : سدت مسد مفعولي حسب .

٣ - الجملة الواقعة بعد المفعول الثاني في باب : رأى ، وأعلم .

وقد تسد مسد المفعولين .

مثال الجملة الواقعة بعد المفعول الثاني : أعلمت أباك محمدا أخوه ناجح .

أخوه ناجح : جملة اسمية مكونة من المبتدأ والخبر ، وهي في محل نصب مفعول به

ثالث للفعل أعلم .

ومثال النوع الثاني :

قوله تعالى: ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ (٧١) طه: ٧١ فجملة: أينا اشد عذابا .
جملة اسمية مكونة من مبتدأ ، والضمير المتصل في " أي " في محل جر مضاف إليه ،
اشد : خبر المبتدأ ، وعذابا : تمييز منصوب .

وجملة : أينا وما في حيزها في محل نصب سدت مسد مفعولي يعلم .
٤ - الجملة الواقعة مفعولا به لأي فعل .

مثل : عرفت من أنت ؟

عرفت : فعل وفاعل . من أنت : مبتدأ وخبر .

وجملة : من أنت ؟ في محل نصب مفعول به للفعل عرف .

سابعاً - الجملة الواقعة نعنا :

وهي الجملة الموصوف بها ، وحكمها أن تكون زائدة ، ولا يختل المعنى بدونها ،
ويشترط في موصوفها : أن يكون نكرة ، وتعرب بحسب موقع موصوفها من
الإعراب .

* فإذا كان موصوفها مرفوعا جاءت في محل رفع .

مثل : خطب فينا خطيب لسانه فصيح .

خطب : فعل ماض . فينا : جار ومجرور متعلقان بالفعل .

خطيب : فاعل مرفوع .

لسانه : مبتدأ ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة .

وفصيح : خبر مرفوع .

الجملة الاسمية في محل رفع صفة لرجل لأنه نكرة ، والرابط الضمير في "لسانه" .

ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْتَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ

فِيهِ وَلَا حُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٤)

جملة : (لا بيع فيه ولا خلة..) نعت في محل رفع

وقوله تعالى : ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

التوبة: ٦٤ جملة (تنبئهم بما في قلوبهم) نعت في محل رفع

وقوله تعالى : ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ القصص: ٢٠

جملة (يسعى) نعت في محل رفع

*وإذا كان الموصوف منصوبا ، جاءت جملة الصفة في محل نصب .

مثل قوله تعالى : ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ البقرة: ٢٨١

جملة: (ترجعون فيه إلى الله) نعت في محل نصب

وقوله تعالى : ﴿أَلَا تَفْقَهُوا قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ التوبة: ١٣

جملة (نكثوا أيمانهم) نعت في محل نصب

*وإذا كان الموصوف مجرورا ، جاءت جملة الصفة في محل جر .

مثل قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ

الْمِيعَادَ ﴿٩﴾ آل عمران: ٩

جملة (لا ريب فيه) نعت في محل جر

وقوله تعالى : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾ التوبة: ٨٤

جملة (مات أبدا) نعت في محل جر .

ثامنا: الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم :

يشترط في الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم أن تكون مقترنة بالفاء ، أو إذا

الفجائية . مثل : إن تدرس فلن ترسب .

ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ النساء: ٨٨

ومثال مجيء جملة الشرط بعد إذا الفجائية :

قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ (٣٦) الروم: ٣٦
فالجملة الواقعة بعد " الفاء " ، أو " إذا " الفجائية جاءت في محل جزم بحرف
الشرط " إن " . وهذه الجملة بالترتيب هي : فلا هادي له ، فإن الله ... ، إذا هم
يقنطون .

تاسعا: الجملة الواقعة مستثنى :

يشترط في الجملة الواقعة مستثنى أن يكون الاستثناء منقطعا ، أي أن يكون
المستثنى ليس من جنس المستثنى منه .
مثل : لن أعاقب مجتهدا إلا المهمل فعقابه شديد .

فجملة : المهمل فعقابه شديد ، مكونة من مبتدأ أول ، والفاء واقعة في الخبر ،
وعقابه مبتدأ ثان ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة ، وشديد خبر المبتدأ
الثاني ، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل نصب مستثنى .

عاشرا: الجملة الواقعة مضافا إليه :

يشترط في الجملة الواقعة مضافا إليه أن تكون بعد كلمة مضافة إلى جملة جوازا
أو وجوبا . والكلمات التي تقع مضافة إلى جملة هي :-

١ - الكلمات الدالة على زمان ، سواء أكان ظرفا ، أم غير ظرف ، ككلمة " يوم " ،
فهي تكون ظرفا. مثل قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ آل عمران: ١٠٦
وقوله تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ المائدة: ١١٩

فهذا : مبتدأ ، ويوم : خبر مرفوع بالضممة الظاهرة ، وهو مضاف ، وجملة : ينفع
وما في حيزها ، في محل جر مضاف إليه .

٢ - الكلمات الدالة على مكان ، سواء أكانت ظرفا ، أم غير ظرف ، ككلمة " حيث " فهي تكون ظرفا مكانيا ، مثل : وقفت حيثُ وقف عليّ ، وجلست حيث محمد جالس .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفَفْتُمُوهُمْ ﴾ البقرة: ١٩١

*ولا تكون ظرفا إذا جاءت مجرورة بحرف الجر ، فهي اسم مجرور بمن مبني على الضم في محل جر .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ ﴾ البقرة: ١٩١

٣ - ومن الظروف الملازمة للإضافة إلى الجملة : إذ ، وإذا ، ولما الوجودية المفتقرة إلى جواب .

مثل قوله تعالى : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ﴾ البقرة:

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ النصر: ١

ومثال لما الظرفية الوجودية : .

وهي بمعنى الحين مبنية على السكون في محل نصب ، إلا أنها متضمنة للشرط ، ولكنها غير جازمة ، لاختصاصها بالدخول على الأفعال الماضية .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي

﴿ الأعراف: ١٥٥

٤ - ومن الظروف والمصادر التي تضاف جوازا إلى الجملة " لَدُنْ " ، وهي ظرف زمان ، أو مكان ، حسب المعنى ، وقد لا تكون ظرفا . و " رَيْثُ " ، وهي مصدر من " راث " بمعنى " أبطأ " ، ويعرب المصدر ظرف زمان .

ويشترط في الجملة المضافة إلى " لدن ، وريث " أن تكون فعلية فعلها متصرف
مثبت . مثال لَدُنَ الظرفية : أنت مخلص لدن عرفتك .

ومثال مجيئها اسما مجرورا : أنت مجتهد من لدن كنت صغيرا .

ومثال ريث : انتظرت ريث حضر أخوك .

فالجملة الواقعة بعد " لدن ، وريث " في محل جر مضاف إليه .

حادى عشر : الجملة التابعة لمفرد :

تنقسم الجملة التابعة لمفرد إلى ثلاثة أنواع :-

١ - الجملة الواقعة صفة لمفرد مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور .

مثال المرفوع : جاء رجل يضحك .

مثل قوله تعالى : ﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ إبراهيم: ٣١

ومثال المنصوب : عاقبت طالبا يهمل واجباته .

ومثال المجرور : سلمت على رجل يركب دابة .

٢ - الجملة المعطوفة على مفرد مرفوع ، أو منصوب ، أو مجرور .

مثل : محمد قادم وأبوه ذاهب .

ومثال المعطوفة على مفرد منصوب : كافأت طالبا شاعرا ويكتب قصة .

ومثال المعطوفة على المجرور ، أو موقعه الجر :

مثل : استمعت إلى قارىء قرآن وينشد الشعر .

٣ - الجملة الواقعة بدلا من الاسم المفرد الذي يسبقها :

مثل قوله تعالى : ﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَّ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو

عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ فصلت: ٤٣

ف " إن " واسمها وخبرها بدل من " ما " وصلتها .

ثانى عشر: الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب ، وذلك في موضعين :

١ - في العطف :

مثل : المتفوق يفوز بالجائزة ، ويحترمه زملاؤه .

ويشترط في الجملة الواقعة بعد الواو ، أن تكون معطوفة على الجملة الصغرى وهي " يفوز بالجائزة " ، لا على الجملة الكبرى وهي " المتفوق يفوز بالجائزة " . هذا إذا اعتبرنا الواو للعطف ، فإذا قدرنا الواو للحال لم تكن الجملة بعدها تابعة لما قبلها .

٢ - في البدل :

ويشترط في الجملة الثانية الواقعة بدلا أن تكون أوضح في تأدية المعنى المطلوب من الجملة الأولى .

مثل : قوله تعالى : ﴿ وَأَتَقُوا الَّذِينَ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمٍ وَبَيْنَ ﴿١٣٣﴾ ﴾

الشعراء: ١٣٢ - ١٣٣

فجملة " أمدكم ... " بدل من جملة " أمدكم بما تعلمون " .

٨- الجمل التي لا محل لها من الإعراب

هي الجملة التي لا تحل محل المفرد ، ولا تأخذ إعرابه ، ولا يقال فيها إنها في

موضع رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم . وأنواعها على المثل التالي :-

أولا - الجملة الابتدائية :

ويقصد بها الجملة التي نبتدىء بها الكلام لفظا ، أو تقديرا ، وسواء أكانت

اسمية ، أم فعلية .

فالاسمية مثل : محمد مجتهد . والفعلية مثل : أضاءت الشمس الكون .

ثانيا - الجملة الواقعة بعد أدوات الابتداء ، وتشمل التالي :

١ - الحروف المكفوفة وهي : إنها ، وأنا ، وليتها ، وكأنها ، ولعلها ، لكنها ، وربها ، وكما .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿ الحجرات : ١٠ ﴾

" كما " اتصلت ما الزائدة بـ " الكاف " فمنعتها من العمل ، والجملة بعدها ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

مثل : الشهادة خير الكلام كما الصلاة عمود الدين .

٢ - " إذا " الفجائية : مثل : خرجت فإذا السماء تمطر .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ الشعراء : ٣٢

٣ - أمّا ، وبلى ، ولكن ، وهل ، وما النافية غير الحجازية " التي لا عمل لها " ، وبيننا ، وبينما ، وإلا الاستثنائية .

" أمّا " قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴾ البقرة : ٢٦ و " أمّا " هنا حرف

شرط غير جازم وتفصيل وتوكيد ، وتلزم الفاء جوابها كثيرا .

" بل " مثل قوله تعالى : ﴿ بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ الأعلى : ١٦

و " بل " حرف ابتداء يفيد الإضراب .

" لكن " المخففة من الثقيلة لا عمل لها ، وهي حرف استدراك إذا سبقها نفي

وتدخل على الجمل الفعلية والاسمية ، مثال الفعلية :

قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ البقرة : ٥٧ ومثال دخولها على

الجمل الاسمية وهي عندئذ ابتدائية لمجرد إفادة الاستدراك .

قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ النساء: ١٦٢

" هل " وهي حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب ولا يعمل فيما بعده ، ويختص بالتصديق والإيجاب ، ويفيد معرفة مضمون الجملة ن ويدخل على الأفعال ، والأسماء .

مثل قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ الإنسان: ١
" ما " النافية غير العاملة ، وتختص بالدخول على الأفعال ، وتعرف بالتميمية ، أو غير الحجازية (لأن ما الحجازية تعمل عمل ليس) .

مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾ يونس: ١٥
ثالثا- الجملة الواقعة بعد أدوات التحضيض :

وهي : هلا ، ولو ما ، ولولا غير الشرطية إذا تلاهما فعل مضارع .
مثل : هلاّ تساعدنّ المحتاج .

وهي تفيد التوبيخ إلى جانب التحضيض إذا دخلت على الفعل الماضي :
كقول عنتره :

هلاّ سألت الخيل يا بنة مالك أن كنت جاهلة بها لا تعلم

ومثل قوله تعالى : ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴾ الحجر: ٧

ومثل قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا سَتَّغَفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ النمل: ٤٦

رابعا - جملة صلة الموصول الاسمي ، أو الحرفي :

هي الجملة التي تكون صلة لاسم موصول ، أو حرف مصدرية .

وأسماء الموصول هي : الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، الأئى ، اللواتي ، اللاتي ، اللائي ، أل ، مَنْ ، ما ، ذا ، ماذا ، ذو ، أئى ، آية .

مثل : جاء الذي فاز بالجائزة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ البقرة: ١٧

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

البقرة: ٦

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَمَهْتُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ النساء: ٢٣

ومنه قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

الشاهد قوله : " الترضى " ف " أل " موصول أسمى لذلك اتصل بالفعل ، أي :

الذي ترضى .

خامسا - الجملة المعترضة :

هي الجملة الواقعة بين شيئين متلازمين ، يحتاج كل منهما للآخر ، وفائدتها

تقوية الكلام وتوضيحه ، أو توكيده ، أو تحسينه .

ومثال قول زهير :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا - لا أبا لك - يسأم

الشاهد قوله : لا أبا لك جملة معترضة بين فعل الشرط وما في حيزه ، وبين جوابه

ومنه قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ النحل: ١٠١

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ

سادسا - الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم :

أدوات الشرط غير الجازمة : إذا ، لو ، لولا ، لوما ، لما الظرفية المتضمنة معنى الشرط ، كيف .

منه قوله تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ الحشر: ٢١

ومثل قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلَاقَ ﴾ الأنعام: ٧٦

سابعاً - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء ، أو إذا الفجائية .
وأدوات الشرط الجازمة هي : إن ، إذما ، من ، ما ، مهما ، كيفما ، حيثما ، أينما ، متى ، أيان ، أئى ، أى .

مثل قوله تعالى : ﴿ إِنْ نَضُرُّوهُ اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُيَسِّرْ لَهُ الْأَسْبَابَ ﴾ محمد: ٧
ومنه قول المتنبي :

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

الشاهد : " تمردا " جواب شرط لئن الشرطية الجازمة ، غير مقترن بالفاء ، أو إذا الفجائية لذلك لا محل له من الإعراب .
ومنه قول زهير :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يكن حمده ذمما عليه ويندم

الشاهد : يكن حمده ... ، جواب شرط لـ " من " الشرطية الجازمة ، غير مقترن بالفاء ، أو إذا الفجائية ، لذلك لا محل له من الإعراب .
ومنه قول الحطيئة :

ومن يفعل المعروف لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

فجملته : لا يعدم جوازيه . جواب شرط لـ " من " الشرطية الجازمة ، غير مقترن بالفاء ، أو إذا الفجائية ، لا محل له من الإعراب .

ثامنا - الجملة المفسرة :

هي جملة فضلة زائدة تفسر ما يسبقها ، وتكشف عن حقيقته .

مثل : هو مؤدب أي أخلاقه نبيلة .

كما تأتي الجملة التفسيرية بعد حرف التفسير " أن " .

مثل قوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا ﴿٢٧﴾ الْمُؤْمِنُونَ : ٢٧ وتأتي الجملة التفسيرية أحيانا مجردة من حرف التفسير ، ولكنها تفسر المقصود من السؤال .

مثل قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجْرِيفٍ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ الصَّف :

١٠ - ١١

فجملته : تؤمنون بالله ورسوله . جملة مفسرة للسؤال قبلها ، لا محل لها من الإعراب .

تاسعا - الجملة الواقعة جوابا للقسم :

مثل : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَأَلَّفَ لَدُنَّا لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيبِينَ ﴿٩١﴾ يُوْسُف : ٩١

عاشرا - الجملة الاستثنائية : مثل مات فلان وكان مخلصا

فجملة (وكان مخلصا) جملة استثنائية

وقوله تعالى : ﴿ يَسَّ ۙ ۱ ﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿ ۲ ﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ ۳ ﴾ يس : ۱ - ۳

حادي عشر : الجملة المؤكدة لجملة لا محل لها من الإعراب .

مثل : جاء محمد جاء محمد .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿ ۵ ﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿ ۶ ﴾ الشرح : ۵ - ۶

٩-الكشف فى المعاجم

١- إذا كانت الكلمة جمعا ترد على المفرد أهرام هرم (ه-ر-م)

٢- الاسم نأتى بالفعل (انتشار) (انتشر)

٣- المزيد نأتى بالمجرد (انتشر) (نشر) (ن-ش-ر)

٤- المضارع والأمر نأتى بالماضى (يضع) (وضع) (و-ض-ع)

٥- المعتل الوسط والآخر نأتى بأصلة عن طريق (المضارع-المصدر)

استفاد (فيد) (ف-ى-د) استعاد (عود) (ع-و-د)

التنمية (نما) (ن-م-و) اجتياز (جاز) (ج-و-ز)

معجم مبسط لبعض قواعد النحو(١)

١- من كتاب (قواعد اللغة العربية المبسطة-عبد اللطيف السعيد) وكتاب (معجم القواعد العربية- عبد الغني الدقر)

الهمزة

آمين: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى استجب.

الآن: ظرفُ زمانٍ مبني على الفتحِ في محلِ نصبٍ على الظرفيةِ الزمانية.

آنفاً: ظرفُ زمانٍ بمعنى قريباً منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ، أو حالٌ بمعنى مستأنفاً، منصوبةٌ.

آه: اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى أتوجعُ مبنيٌّ على الكسرِ.

آبَع: كلمةٌ يؤكَّد بها، يُقال: "جاء القومُ أجمعونَ أكتعونَ أبصعونَ أبتعونَ". ولا تأتي قبل "أجمعين".

أبدأ: ظرفُ زمانٍ للمستقبلِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

إجماعاً: مصدرٌ وهو مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ على تقدير: أجمعوا إجماعاً، أو هو حالٌ منصوبٌ على تقدير: حكموا به مجمعين.

أجل: حرفٌ جوابٍ لا محلَّ له من الإعرابِ.

إذ ذاك: إذ: ظرفٌ، ذاك: مبتدأٌ خبره محذوفٌ تقديره: إذ ذاك كذلك، أو حاصل، أو: ذاك: خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٌ تقديره إذ الأمرُ ذاك.

إذما: حرفٌ شرطٍ جازم.

أصلاً: ظرفُ زمانٍ، والتقديرُ (في وقتٍ من الأوقات)، أو هو حالٌ منصوبةٌ.

أف: اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى أنضجر.

ألا: أداةُ استفتاحٍ وتنبيةٍ، أو للتحضيضِ.

اللهم: منادى مبنيٌّ على الضمِّ بأداةٍ محذوفةٍ، عوضٌ عنها بميمٍ مشددةٍ مفتوحةٍ.

إليك: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى خذ، أو ابتعد.

أم: حرفٌ عطفٍ، أو زائدة.

أما: حرف شرطٍ وتفصيلٍ وتوكيدٍ، تقوم مقام أداة الشرطِ وفعل الشرطِ، يجب اقترانُ جوابها بالفاءِ.

إما: حرفُ تفصيلٍ وتخييرٍ بعد واوِ العطفِ، تتألفُ من إنَّ الشرطيةِ الجازمةِ لفعليينِ مضارعينِ، وما الزائدةِ، ولا يشترطُ لها جوابٌ.

أمس: ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على الكسرِ.

أن: مصدريةٌ أو مفسرةٌ أو زائدةٌ أو مخففةٌ من إنَّ.

أهلاً وسهلاً: مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ، تقديره حللتُ أهلاً ونزلتُ سهلاً.

أواه: اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى أتوجع.

أي: حرفُ تفسيرِ المفرداتِ، تقول: "عندي عَسَجْدُ أَي ذَهَبٌ" وما بعدها عطفٌ بيانٍ على ما قبلها، أو بدَل.

أيدي سبأ: حالٌ منصوبةٌ، والتقديرُ (مجتمعين)، وقد تقعُ خبراً.

أيضاً: مفعولٌ مطلقٌ حذفَ عامله وجوباً، أو حالٌ حذفَ عاملها (أض) وصاحبها.

أيم الله: اسمٌ موضوعٌ لقسمٍ، معناه يمينُ اللهِ قسَمي وهو مبتدأٌ حذفَ خبره.

إيه: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى استمرَّ أو أسرع.

إيهاً: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى اسكت.

الباء

بأجمعهم: الباءُ زائدةٌ، أجمعهم: توكيدٌ.

بادي بدء: لفظٌ مركَّبٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلٍ نصبٍ حالٍ.

بؤساً: مفعولٌ به، أو نائبُ مفعولٍ مطلقٍ.

بجُل: حرفُ جوابٍ، أو اسمٌ بمعنى حسب، أو اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى يكفي.

ألبتة: اسمٌ منصوبٌ على المصدريةِ.

بَخٍ: اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى أستحسن.

بَسٌ: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى اكتف.

بطآن: اسم فعل ماضٍ بمعنى أبطأ.

بعداً: اسمٌ منصوبٌ على الظرفية .

بعداً له: مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ (والتقديرُ أبعدُ بعداً).

بعُدُ: ظرفٌ مقطوعٌ عن الإضافةِ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصب .

بعثتُ: مصدرٌ نكرةٌ منصوبٌ على الحالِ.

بُلهُ: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى دع، أو مصدرٌ منصوبٌ على المفعوليةِ المطلقةِ، أو اسمٌ بمعنى كيفَ إذا

جاءَ بعدها اسمٌ مرفوعٌ.

بهرأ: مصدرٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة.

بيدًا: اسمٌ منصوبٌ على الاستثناءِ المنقطعِ بمعنى غير، ملازمٌ للإضافةِ إلى أن وصلتها.

وله معنيان:

(أحدهما) : - وهو الأكثر - أن يأتي بمعنى "غير"

(الثاني) أن يكون بمعنى "من أجل"

بينَ بين: تقولُ: " هَذَا تَمَرٌ بَيْنَ بَيْنٍ " أي بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيءِ. وهي بمعنى وسطاً.

وَهُوَ مُرَكَّبٌ مَزْجِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ عَلَى الْفَتْحِ كـ "خَمْسَةَ عَشَرَ" فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.

التاء

تارةً: ظرفٌ منصوبٌ، أو مصدر.

تَبًّا: مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ وجوباً، بمعنى: أَلْزَمَهُ اللهُ خَسْرَاناً وَهَلَاكاً.

تترى: حالٌ منصوبةٌ بالفتحةِ الظاهرةِ، أصلها وتري.

تُجَاهَ: تقول: "جَلَسْتُ تُجَاهَ الْمَسْجِدِ" أي مُقَابِلَهُ وهي ظَرْفُ مَكَانٍ منصوب.
تَعْسَاً: نائبُ مفعولٍ مطلقٍ محذوفٍ تقديره: أَلْزَمَهُ اللهُ الْهَلَاكَ.

الثاء

ثَمَّ: اسمٌ يُشارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ مثل: {وَأَرْزَلْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ} (الآية "٦٤" سورة الشعراء "٢٦"). وَهُوَ ظَرْفٌ لَا يَتَصَرَّفُ، مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ حَرْفٌ تَنْبِيهٍ وَلَا تَلْحِيقِهِ كَأَفِ الْخِطَابِ، وَقَدْ يُجْرَبُ بِـ "مِنْ".

الجيم

جَدًّا: صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحذُوفٍ، أَوْ حَالٌ بِمَعْنَى جَادِّينَ.
جَمِيعًا: حَالٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
جَهْرَةً - جَهَارًا: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
جَهْدًا (لَا نَأْلُوا جَهْدًا) تَمِييزٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
جَهْدَكَ: مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.
جَوَازًا: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَوْ تَمِييزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

الحاء

حَاشَى: اسْمٌ بِمَعْنَى بَرَاءةٍ، مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ.
حَاشَا: حَرْفٌ جَرٌّ شَبِيهِ بِالزَّائِدِ، أَوْ فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ.
حَبْدًا: فِعْلٌ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ، وَلَا حَبْدًا فِعْلٌ لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ، وَهُمَا مِثْلُ "نَعْمَ وَبِئْسَ"
فَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ "حَبْدًا" وَفِي الذَّمِّ "لَا حَبْدًا"
فـ "حَبَّ" فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْفَاعِلُ "ذَا" وَهِيَ اسْمٌ إِشَارَةٌ وَلَا يُغَيَّرُ عَنْ صُورَتِهِ مُطْلَقًا جَرِيَانِهِ
مَجْرَى الْأَمْثَالِ، وَجُمْلَةٌ "حَبْدًا" مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ، وَخُصُوصُهُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرًا

، ومثل حَبَّدَا إعرابُ " لا حَبَّدَا إعرابُ " لا حَبَّدَا الجاهل " إلا أنَّ فيه زيادةً " لا " وهي النافية.

حذارِ: اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى احذر مبنيٌّ على الكسرِ.

حَرَى: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ من أفعالِ الرَّجاءِ.

حَسَبَ: مَعْنَاهَا، وإِضَافَتُهَا، وإِفْرَادُهَا " حَسَبَ " لها استعمالان.

(أحدهما) إِضَافَتُهَا لَفْظًا فَتَكُونُ مُعْرَبَةً بِمَعْنَى: كَافٍ، فَلَا تَتَعَرَّفُ بِالِإِضَافَةِ، فَتَارَةً تُعْطَى حُكْمَ الْمُشْتَقَّاتِ، نَظْرًا لِمَعْنَاهَا فَتَكُونُ وَصْفًا لِنَكْرَةِ، مِثْلَ " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبِكَ مِنْ رَجُلٍ " أَوْ حَالًا مِنْ مَعْرِفَةٍ مِثْلَ " هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَسْبِكَ مِنْ رَجُلٍ " .

وَتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ فَتَقَعُ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا وَحَالًا مِثْلَ {حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ} (الآية " ٨ " من سورة المجادلة " ٥٨ ") و{فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ} (الآية " ٦٢ " من سورة الأنفال " ٨). و

" بحسبكِ دِرْهَمٌ " (يتعين في " بحسبك درهم " أن " حسبك " مبتدأ والباء زائدة، ودرهم خبر لعدم المسوغ بدرهم).

(الثاني) قَطْعُهَا عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا فَتَكُونُ بِمَعْنَى " لَا غَيْرَ " وَتَبْنَى عَلَى الضَّمِّ، وَتَأْتِي لِلْوَصْفِيَّةِ مِثْلَ

" رَأَيْتَ رَجُلًا حَسْبُ " أَوْ حَالِيَّةِ مِثْلَ " رَأَيْتَ زَيْدًا حَسْبُ " .

حَقًّا: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

حَمْدًا: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

حَنَانِيكَ: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ.

حَيٍّ: اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَقْبَلَ مُبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ.

حَيْصٌ بَيْصٌ: تَرْكِيْبٌ مَزْجِيٌّ مُبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ.

الحاء

خَاصَّةً: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، أَوْ حَالٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحِ الظَّاهِرَةِ.

خِلا: حَرْفٌ جَرٌّ، أَوْ فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ، وَالْإِسْمُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَفْعُولٌ بِهِ

خلافاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة، أو حالٌ منصوبٌ بالفتحةِ.
خبطٌ عشواءٌ: مصدرٌ وقعَ موقعَ المفعولِ بهِ الثاني .

الدال والذال

دائماً: ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة.
دواليك: أيّ مداولةٍ بعد مداولةٍ، مصدرٌ غيرٌ متصرفٍ يلازمُ النَّصْبَ على المفعوليةِ المطلقةِ.
دونك: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى خذ مبنيٌّ على الفتح.
ذات: اسمٌ بمعنى صاحب، أو توكيدٌ للاسم، أو نائبٌ عن ظرفِ الزَّمانِ، أو اسمٌ موصول.

الراء والزاي

رؤيداً: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى أمهل، مثل "رؤيدَ زيداً" أي أمهله، ولا تقول رؤيده
أو صفةً، "ساروا سيراً رؤيداً".
أو حالٌ منصوبٌ، مثل "سارَ القوم رؤيداً".
أو مفعولٌ مطلقٌ منصوب. مثل "رؤيدَ أخيك" بالإضافة.
ريث: ظرفٌ زمان .

السين

سبحان: مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.
سرعاناً: اسمٌ فعلٍ ماضٍ بمعنى أسرع مبنيٌّ على الفتح.
سراً: حالٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة.
سمعاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.
سعديك: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياء، والكاف ضميرٌ متصلٌ مضافٌ إليه.
سقياً: مفعولٌ مطلقٌ منصوب.
سمعاً وطاعةً: كلٌّ منهما مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

سَيِّ: اسمٌ بمعنى مثل، الاسمُ بعدها إمَّا مجرورٌ على الإضافةِ وما زائدةٌ، أو مرفوعٌ خبرٌ لمضمِرٍ محذوفٍ، أو منصوبٌ على أنّه تمييزٌ إذا كان نكرةً.

الشَّين

شَتَانٌ: اسمٌ فعلٍ ماضٍ بمعنى افترق.
شَذَرَ مَذَرَ: تقولُ: "تَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ" أي ذَهَبُوا في كُلِّ وَجْهٍ، لفظٌ مركَّبٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ نصبٍ حالٍ.
شَكَرًا: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

الصَّاد

صَبْرًا: مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
صِدْقًا: نائبٌ مفعولٍ مطلقٍ منصوبٍ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
صِرَاحَةً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ.
صِه: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى اسكت.

الضَّاد

ضَحْوَةً: اسمٌ منصوبٌ على الظَّرْفِيَةِ الزَّمَانِيَةِ.
ضَحَى: اسمٌ منصوبٌ على الظَّرْفِيَةِ الزَّمَانِيَةِ.

الطَّاء

طَاقَتُهُ: حالٌ مؤوَّلةٌ منصوبةٌ، أيّ جاهداً.
طَرًّا: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظَّاهرةُ.
طَوَالَ: اسمٌ منصوبٌ على الظَّرْفِيَةِ.
طَوْعًا وكرهاً: مصدرانِ في موضعِ الحالِ منصوبانِ.

العين

عجباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

عدا: حرفٌ جرٌّ شبيهٌ بالزائدِ إذا لم يسبقَ بما المصدرية، والاسمُ بعدها مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلاً

على الاستثناء، أو فعلٌ جامدٌ إذا سبقَ بما المصدرية، والاسمُ بعدها مفعولٌ به منصوبٌ.

عزَّ من قائل: عزَّ فعلٌ ماضٍ، من زائدة، قائل: حالٌ أو تمييز.

عزُونَ: مفردُه عِزَّةٌ وهو العُصبةُ مِنَ النَّاسِ، وعِزُونَ: جَمَاعَاتٌ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ، وهو مُلْحَقٌ

بجمع المذكَرِ السَّالمِ ويُعربُ إعرابه. مثل قوله تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين)

علٌ: اسمٌ بمعنى فوق يستعمل مجروراً بمن، له حالتان:

مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بمن، أو يكونُ معرباً فهو اسمٌ مجرور.

علانيةٌ: مصدرٌ منصوبٌ في موضع الحال.

عليك: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى الزم.

عِمَ صَبَاحاً^(١): كَلِمَةٌ تَحِيَّةٌ، كَأَنَّهُ مَحذُوفٌ مِنْ نَعِمِ يَنْعَمُ بِالْكَسْرِ، كَمَا تَقُولُ: كُلُّ مَنْ (أَكَلَ يَأْكُلُ)،

فحذف من "عم" الألفُ والتَّوْنُ اسْتِخْفَافاً، و"صباحاً" ظَرْفُ زَمَانٍ مَفْعُولٌ فِيهِ أَي أَنْعَمَ فِي

صَبَاحِكَ.

عوض: اسمٌ لاستغراقِ الزَّمنِ. مثل "أبداً" إِلَّا أَنَّهُ مُحْتَصٌّ بِالنَّفْيِ مِثْلَ "لَا أُفَارِقُكَ عَوْضٌ"

عياناً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبها الفتحةُ الظاهرة.

الغين

غالباً: اسمٌ منصوبٌ على نزع الخافض.

غداً: ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

الفاء

فُرَادِي: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبها الفتحةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتَّعَدُّرِ.

١- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية الإسلام

فضلاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، أو حالٌ منصوبةٌ وعلامةٌ نصبها الفتحةُ الظاهرةُ.

فقط: الفاء تزيينية، قط: اسمٌ فعلٍ مضارعٍ بمعنى يكفي.

القاف

قاطبةً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةٌ نصبها الفتحةُ الظاهرةُ.

قطٌ: ظرفٌ لما مضى من الزمنِ مبنيٌ على الضم.

القهقري: نائبٌ مفعولٍ مطلقٍ منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على الألفِ للتّعذرِ.

الكاف

كأين: مبتدأٌ إذا كان الفعلُ بعدها لازماً، أو متعدّياً استوفى مفعوله، أو مفعولٌ به إذا كان الفعلُ بعدها متعدّياً لم يستوفِ مفعوله، أو مفعولٌ منطلقٌ إذا دلّ على عددٍ مراتٍ حدوثِ الفعلِ بعدها. كائناً ما كان: كائناً اسمٌ فاعِلٌ مِنْ كَانِ التَّامَّةِ بمعنى حَصَلَ، أو وُجِدَ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ لِلتَّعْمِيمِ وَ "كائناً": حال، و "ما" مَصْدَرِيَّةٌ وَ "كَانَ" تَامَّةٌ أَيْضاً، وَ "مَا" وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ بِكَائِنٍ .

كافةً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةٌ نصبها الفتحةُ الظاهرةُ.

كثيراً: صفةٌ نائبةٌ مفعولٍ مطلقٍ منصوبةٌ بالفتحةُ الظاهرةُ.

كذا: اسمٌ يدلُّ على مجهولٍ تعربٌ بحسبِ موقعها في الكلام، أو اسمٌ كنايةٌ عن عددٍ مبنيٍ على السكون في محلِّ (حسب موقعه في الكلام)، والاسم بعدها تمييز، أو الكافُ حرفٌ تشبيه، وذا: اسمٌ إشارةٌ جارٌّ ومجرورٌ متعلّقان بمحذوفٍ حالٍ، أو مفعولٌ مطلق، أو الكافُ اسمٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ حالٍ أو مفعولٍ مطلقٍ.

كلا وكتنا: إذا أُضيفتا إلى الاسمِ الصّريحِ تُعربان إعرابَ الاسمِ المقصورِ، وإذا أُضيفتا إلى الصّميمِ تُعربان إعرابَ الاسمِ المثنيّ.

كم: تُعربُ بحسبِ موقعها في الجملة، فهي مبتدأٌ إذا جاء بعدها اسمٌ أو فعلٌ لازمٌ أو فعلٌ متعدُّ استوفى مفعوله، أو مفعولٌ به إذا جاء بعدها فعلٌ متعدُّ لم يستوفِ مفعوله، أو مفعولٌ مطلقٌ إذا جاء بعدها مصدرٌ، أو خبرٌ إذا جاء بعدها مبتدأٌ أو فعلٌ ناقصٌ يحتاج إلى خبرٍ. كهلاً: حالٌ منصوبةٌ بالفتحة الظاهرة.

كيف: اسمٌ استفهامٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ حالٍ إذا جاء بعده فعلٌ متعدُّ استوفى مفعوله، أو فعلٌ لازمٌ، أو خبرٌ إذا جاء بعده مبتدأٌ يحتاج إلى الخبر، أو إذا جاء بعده فعلٌ ناقصٌ يحتاج إلى الخبر، أو مفعولٌ مطلقٌ إذا أتى بعده ما يستغنى عنه، أو مفعولٌ به ثانٍ إن جاء بعده فعلٌ متعدُّ يحتاج إلى مفعولين، أو اسمٌ شرطٍ غيرِ جازمٍ. كيفما: اسمٌ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ حالٍ إذا جاء بعده فعلٌ متعدُّ استوفى مفعوله أو فعلٌ لازمٌ، أو خبرٌ إذا جاء بعده فعلٌ ناقصٌ يحتاج إلى خبرٍ. كرتين: مصدرٌ، نائبٌ مفعولٍ مطلقٍ.

اللام

لا عليك: "لا" نافية للجنس، واسمها محذوفٌ، التقديرُ: لا بأسَ، و "عليك" متعلقٌ بمحذوفٍ خير، وحذفُ اسمِ "لا" نادرٌ. لبيك: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ لأنه مثنى، والكافُ مضافٌ إليه. لدن: ظرفٌ للزمان أو المكان بحسبِ دلالةِ الجملة. لدي: ظرفٌ للزمان أو المكان. لديك: ظرفيةٌ زمانيةٌ أو مكانيةٌ، أو اسمٌ فعلٍ أمرٍ. لعمرى: اللام للابتداء، عمرٌ: مبتدأٌ خبره محذوفٌ تقديره قسمي. لماً: حرفٌ نفيٍّ وجزمٍ وقلبٍ، أو اسمٌ شرطٍ غيرِ جازمٍ منصوبٌ على الظرفيةِ الزمانيةِ. لولا: أداةٌ شرطٍ غيرِ جازمةٍ أو للتخصيصِ.

ليت شعري: شعري: اسم لیت، والخبرُ محذوفٌ وجوباً تقديره حاصلٌ.
ليلَ نهارَ: ظرفٌ مركَّبٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأينِ في محلِّ نصبٍ ظرفُ زمانٍ.

الميمُ والنون

مذ: ظرفُ زمانٍ أو حرفٌ جرّاً.

مراراً: نائبٌ مفعولٍ مطلقٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

مرحباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

مرّةً: نائبٌ مفعولٍ مطلقٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

مع: ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ.

معاً: حالٌ منصوبةٌ أو ظرفٌ متعلِّقٌ بالخبرِ.

معاداً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ.

مكانك: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى اثبت.

مه: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى اكفف.

ناهيك: حالٌ منصوبةٌ.

الهاءُ

ها: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى خذ.

هاؤم: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى خذ، والواوُ فاعلٌ، والميمُ للجماعةِ.

هات: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى أعط.

هاك: اسمٌ فعلٍ أمرٍ بمعنى خذ.

هب: فعلٌ جامدٌ ينصبُ مفعولينِ أصلهما مبتدأٌ وخبرٌ.

هبّ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ من أفعالِ الشروعِ.

هلاً: حرفٌ تحضيضٍ.

هَلَمْ جَرًّا: مَعْنَاهَا اسْتِدَامَةُ الْأَمْرِ وَإِتِّصَالُهُ يُقَالُ: "كَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلَمْ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ"
 وَأَصْلُهُ مِنْ الْجَرِّ: السَّحْبِ، هَلَمْ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى تَعَالَى، جَرًّا: حَالٌ أَوْ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ.
 هُنَا - هُنَاكَ - هُنَالِكَ: أَسْمَاءُ إِشَارَةٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ النَّصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَاللَّامُ لِلْبَعْدِ.
 هِنِيئًا لَكَ الْعِيدُ: فـ "هِنِيئًا" حَالٌ، وَالتَّقْدِيرُ: وَجِبَ ذَلِكَ لَكَ هِنِيئًا، "وَالْعِيدُ" فَاعِلٌ هِنِيئًا.
 هِيَا: حَرْفٌ لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ.

مثل قول الحُطَيْيئة:

فَقَالَ: هِيَا رَبَّاهُ ضَيْفٌ وَلَا قِرَى بِحَقِّكَ لَا تَحْرِمُهُ تَا اللَّيْلَةَ اللَّحْمَا

هِيَا: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَسْرَعُ.

هَيْتُ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَسْرَعُ.

هِيَهَاتَ: اسْمُ فِعْلِ مَاضٍ بِمَعْنَى بَعْدَ.

الواو

وَ: حَرْفٌ نِدَاءٍ لِلنَّدْبَةِ، أَوْ اسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَعَجَّبُ.

وَاهَاً: اسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ.

وَحَدِي: حَالٌ مَنْصُوبَةٌ بِفَتْحَةٍ مَقْدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

وَرَاءَكَ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ.

وَيِ: اسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَعْجَبُ.

وَيَحُّ: بِالرَّفْعِ، مَبْتَدَأٌ، وَيَحُّ بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ.

وَيْلٌ: بِالرَّفْعِ مَبْتَدَأٌ، وَيَلٌ بِالنَّصْبِ: مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ.

وَيْهَ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَغْرِبُ.

الياء

يَدًا بَيِّدٌ: اسْمُ مَرَكَّبٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٌ.

يقيناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

تم بحمد الله وفضله

ملحق

اختبارات

(١)

نحن - المسلمين - مؤهلون لكل عزيمة ولاريب، ولن تمثل قوة إلا إذا استصلحت أراضيتها، وقد سعى المسئولون حيثا إلى تكامل أسباب اقتصادها لأنهم أدركوا أن الوحدة أمر ضروري، ولا ينكر هذه الحقيقة إلا الجاحد، وما مخفقة جهود المسئولين وإلأفستفسد الآراء، ومتى يتحدوا فستعلو راياتهم.

أ- أعرب ما تحته خط

- ب- استخرج: ١- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه.
٢- مصدرا صريحا وأعرب معموله. ٣- أسلوب شرط حذف فعله.
٤- نعتا حقيقيا واجعله سببيا. ٥- فعلا مبنيا وبين علامة بنائه. ٦- ضميرا فى محل رفع.
ج- تبيد الفرقة فاقدى الهوية- ابن الجملة للمجهول وبين نائب الفاعل.
د- نعم صنعا الوحدة. ما المحذوف وقدره وبين حكم حذفه.
-

(٢)

- الشرف الحقيقى هو الذى يناله الإنسان ببذل حياته فى خدمة المجتمع البشرى جميعه أو خدمة نوع من أنواعه ، فالعالم شريف لأنه يجلو صدأ العقل الإنسانى ، والمجاهد فى سبيل الذود عن وطنه شريف لأنه يحمى مواطنيه من غائلة الأعداء ، فإن رأيت فى نفسك أنك واحد منهما (فاعلم) أنك شريف ، وإلا فاسلك طريق المجد جاهدا.
أ- أعرب ما تحته خط وبين الموقع الإعراب للجملة التى بين القوسين.
ب- استخرج: ١- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه
٢- أسلوب شرط حذف فعله. ٣- اسما موصولا وبين صلته والعائد
٤- جملة تقع خبرا للناسخ.
ج- الحق أن يظهر. ضع مكان النقط فعلا يفيد الرجاء وبين حكم اقتران خبره بأن.
-

(٣)

أول نصيحة لك ألا تياس ، وأن تتوقع الخير فى مستقبلك ، ولا تقطب وجهك زاعما أن الخير منحه غيرك ، وليس لك منه نصيب ، ووسع أفقك واعتقد أن العناية الإلهية لن تحرمك الخير فى مستقبلك ، فاعتقادك أن لا مستقبل لك ولا أمل فى حياتك ، ولا خير ينتظرك سم قاتل ، وإن

كثيرا من الشباب يعتقدون أن هناك من منحوا قدرة على التفوق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب، وهذه أفكار عائقة عن العمل والنجاح والتنمية.

(أ) أعرب ما تحته خط (ب) استخرج: ١- مصدر الفعل ثلاثي وآخر لفعل رباعي.

٢- فعلا ناسخا وبين اسمه وخبره. ٣- اسم فاعل. ٤- اسم زمان

٥- اسما موصولا وأعربه. ٦- فعلا مبنيًا على السكون.

٧- فعلا مبنيًا للمجهول وحدد نائب الفاعل. ٨- ممنوعا من الصرف مع بيان السبب

(ج) لا تقطب- لا أمل مكروه. بين نوع لا وأعرب ما بعدها.

(د) كيف تكشف في معجمك عن (الاعتقاد).

(٤)

ما أحوج الأمة إلى الوحدة عليها تلتقى كلمتها وبها تقوى عزيمتها إن متمسك بها تسم إلى المجد وتتل ما تريد، فنعم عملا الاتحاد، فالوحدة يا أمتنا وإياكم والفرقة فلن تجنوا من ورائها غير الخسران وأنتم رجال الأمة أقوى الأمم إذا اتحدم ولولا الوحدة لكانت الفرقة المهلكة أهل الأرض والاتحاد فإنه مضمونة نتائجه.

(أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج: ١- مختصا وأعربه. ٢- اسم تفضيل وبين حالته وحكمه.

٣- اسم فاعل وأعرب معموله. ٤- اسم مفعول وبين معموله وأعربه.

٥- مبتدأ حذف خبره وقدره. ٦- خبرا حذف مبتدؤه وقدره

٧- منادى واضبطه. ٨- جملة تقع خبرا لمبتدأ.

(ج) بين حكم تأنيث الفعل (تلتقى) مع بيان السبب.

(د) إن متمسك بها تسم إلى المجد. اجعل جواب الشرط مقترنا بالفاء وغير ما يلزم.

(ه) أسند الفعل (يدعو) إلى واو الجماعة مرة ثم إلى نون النسوة مرة ثم زن الفعل بعد الإسناد.
(و) العلم والإيمان كلاهما أساسان للرقى - اجعل التوكيد مضافا ثم أعربه.

(٥)

يقول العقاد: كثيرا ما يسأل السائلون: ماذا يعجبنا من الأزهار والرياحين وكأنهم إذ يسألون ذلك السؤال يحسبون أنها خلقت لتعجبهم وتسرههم، وما لبست تلك الألوان لتروقنا ولكنها لبستها لأنها لا محيص لها عن لبسها وإنما السر أن للزهرة معنى يوافق معنى في نفوسنا لماذا نظرب للزهر؟ عجبا فإننا لانظرب للزهر ولا الزهر يطرب لنا وإنما نحن نشرب معا. (أ) أعرب ما تحته خط.

(ب) استخرج: ١- مصدرا لفعل ثلاثى. ٢- فعلا من الفعال الخمسة وبين علامة إعرابه ٣- فعلا مبنيا وبين علامة بنائه. ٤- ظرفا وبين نوعه. ٥- خبرا للناسخ مقDMA وبين حكم تقديمه ٦- ضمير نصب. ٧- نعتا جملة وآخر شبه جملة. ٨- معرفة وبين نوعها. ٩- نائبا عن المفعول المطلق وبين وجه نيابته. (ج) إنما نحن نشرب - احذف (ما) واكتب الجملة صحيحة. (د) بين حكم تأنيث الفعل (خلقت) مع بيان السبب.

(٦)

الطبيعة جميلة ساحرة حافلة بآلاء الله وخيراته ومحبته، ينعم فيها الإنسان بها أفاء الله عليه من نعم لا تحصى فصارت له صرح إبداع وميدان أرزاق محقق وارتقاء، ولم يخلص جمال الطبيعة مما عكر صفوه فقد تلوثت الطبيعة، ولا تزال قضية التلوث تشغل حيزا كبيرا من اهتمام العلماء وحيثما يوجد الجمال جمال البيئة فإنه يساعد على أن تكون البيئة جذابة.

أعرب ما تحته خط (ب) استخرج: ١- اسم فاعل. ٢- صيغة مبالغة.

- ٣- مصدر الفعل رباعى ٤- وآخر لفعل خماسى
٥- جملة تقع خبرا لحرف ناسخ وأخرى لفعل ناسخ ٦- جملة تقع نعتا
٧- جواب شرط مقترنا بالفاء مع بيان السبب ٨- بدلا واضبطه
٩- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه ١٠- همزة وصل مع بيان السبب
١١- مصدرا ميميا.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن كلمة (ميدان)؟

(٧)

حاول الكثير من الباحث وما زالوا يحاولون أن يخللوا سر نجاح اليابان وصعودها إلى القمة مع دول العالم المتقدمة فاختلقت الرؤى وتعددت وجهات النظر فيما بينهم غير أنهم أجمعوا على أن اليابان وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم ورخاء بفضل قيامها بإعادة تشكيل حياتها على النمط الجديد، ويوحى هذا الرأى بأنه لا سبيل أمام أية أمة تسعى إلى التقدم سوى اتباع نهج الحضارة الحديثة وأولى التقدم.

- (أ) أعرب ما تحته خط (ب) استخرج : ١- اسم فاعل ٢- مصدر الفعل رباعى وآخر لفعل خماسى ٣- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه ٤- لا النافية للجنس وأعرّب اسمها ٥- جملة تقع نعتا ٦- خبرا للفعل ناسخ جملة ٧- بدلا واضبطه ٨- (ما) وبين نوعها ٩- ملحقا بجمع المذكر السالم.

(ج) ما حكم تأنيث الفعل (وصلت) مع بيان السبب.

(د) ألا إن اليابان متقدمة لأنها صناعية - لماذا كسرت همزة إن فى الأولى وفتحت فى الثانية.

(هـ) اجعل كلمة (مساعد) مجرورة بالفتحة فى جملة.

(٨)

إن العمل هو مقياس تقدم الفرد والأمة ولن يحقق الحياة السعيدة للفرد إلا العمل والسعى لتحقيق كل أمل فهو ينبنى شخصية الفرد ويبرز طاقاته ويحقق آماله كما أنه يدعم كيان الأمم وبخاصة الأمم النامية فلا حياة لفرد أو أمة بغير الجد وليست الأمة بقادرة على النهوض ما لم تهتم بالعمل وتكافئ العاملين وبقدرة تحمل الإنسان المشقة على العمل تزداد ثقة الناس فلا تتوان

في عملك تكن جديرا بالاحترام. (أ) أعرب ما تحته خط

(ب) استخراج: ١- جملة تقع خبرا ٢- مصدرا للفعل خماسى ٣- اسم فاعل

٤- نائب فاعل ٥- حرف جر زائد وأعرب ما اتصل به .

٦- مضارعا مجزوما في جواب الطلب ٧- مضارعا منصوبا وبين أداة النصب.

(ج) وردت "لا" مرتين. بين نوعها في كل مرة ثم أعرب ما بعدها.

(د) يهوى القراءة - يفوز بالخير . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

(هـ) إن العمل ينهض بالإنسان. لماذا كسرت همزة "إن" ثم اجعلها مفتوحة في جملتها

(٩)

إن النجاح لفظة عذبة الرنين محببة إلى النفوس تحمل معنى يتمنى الناس جميعهم تحقيقه ولكن لا يناله إلا من سعى له أعظم السعى ووضع أمام عينيه هدفا عظيما وعمل جاهدا للوصول إليه، ولا يقاس النجاح في الحياة بمقدار ما جمعه الإنسان من خير للبشرية أو أسهم في جعل الحياة أفضل. والتاريخ لم يخلد إلا من أبقى وراءه أثرا مضيئا يهدى الناس في ظلمات الحياة.

(أ) أعرب ما تحته خط.

- (ب) استخراج: ١- جملة تقع خبرا ٢- مصدرا للفعل رباعى ٣- حالا وبين نوعها
 ٤- توكيدا وبين نوعه ٥- اسم مفعول ٦- اسم فاعل ٧- جملة تقع نعتا
 ٨- بين نوع (ما) فى القطعة. ٩- مضارعا مرفوعا وآخر مجزوما.
 (ج) لولا..... ما تحقق النجاح، وفى نجاحنا نحن..... سعادة الآباء
 ضع مكان النقط كلمة مناسبة وأعرّبها.

(١٠)

إن الإنسان ليلبغ درجة عليا من الرقى والتسامى حين يجد لذته فى إسعاد غيره ممن لا يمتون إليه
 بصله وكل امرئ فيه نواة هذا الشعور النبيل وهو يسعى من أجل إسعاد أبنائه وأحبائه
 والعظماء- ولا شك- هم أولئك الذين يصعدون ذرا يرون منها أن غايات الرضا والسعادة فى
 التضحية . (أ) أعرّب ما تحته خط (ب) استخراج:

- ١- مصدرا للفعل رباعى وآخر لفعل خماسى ٢- بدلا واضبطه ٣- جملة فى محل جر
 ٤- جملة تقع خبرا لمبتدأ ٥- جملة لا محل له من الإعراب مع بيان السبب
 ٦- اسما مقصورا وثنه ٧- جملة تقع نعتا ٨- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعرّبه
 (ج) العظماء سعداء بالتضحية- أدخل على الجملة فعلا يفيد الرجاء
 (د) يضحى المواطنون- يحققون أهدافهم. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة
 (هـ) إننا- أيها.....- نؤثر الغير على أنفسنا. أكمل باسم مناسب وأعرّبه

(١١)

يقول الكواكبى: المجد هو إحراز المرء مقام حب واحترام فى القلوب وهو مطلب طبيعى شريف
 لكل إنسان، لا يترفع عنه نبي أوزاهد ولا ينحط عنه دنى و خامل. للمجد لذة روحية

تقارب لذة العبادة عند المتفانين في الله وتعادل لذة العلم عند الحكماء وقد طالما أشكل على

الباحثين: أى الحرصين أقوى؟ حرص الحياة أم حرص المجد؟ والحقيقة التى عوّل عليها

المتأخرون هى أن المجد مفضل على الحياة عند الأحرار. (أ) أعرب ما تحته خط

(ب) استخراج: ١- اسم فاعل ٢- اسم مفعول ٣- اسم تفضيل

٤- مصدر للفعل رباعى وآخر لفعل خماسى ٥- مصدر اميميا ٦- ما وبين نوعها وأعرّبها

٧- جملة تقع خبرا. ٨- جملة تقع نعتا

(ج) كل الناس يتطلعون للمجد. اجعل المضاف توكيدا

(١٢)

المسلم بصفة عامة متفائل بطبعه . مهما ضاقت عليه الدوائر فهو يؤمن بكل كيانه

أن بعد العسر يسرا ولا يجيء تفاؤله من سطحية النظر وإنما هو تفاؤل صاحب النظرة العميقة

الذى يعلم أن فى الكون تديرا يكفل أن يعتدل الميزان فليس هناك نقص ولا إجحاف إلا ابتغاء

تكمال أسمى . (أ) أعرب ما تحته خط (ب) استخراج:

١- اسم فاعل واجعله عاملا فى جملة ٢- اسم تفضيل وأعرّب

٣- أسلوب استثناء وأعرّب ما بعد الأداة ٤- مصدر مؤولا واجعله صريحا

٥- مصدر اصناعيا ٦- صيغة مبالغة ٧- جملة تقع خبرا

٨- جملة تقع نعتا ثم اجعلها حالا. ٩- فعلا ناسخا وبين اسمه وخبره.

١٠- مصدر وأعرّب معموله ١١- أسلوب شرط وبين سبب اقتران الجواب بالفاء

(ج) اجعل (التفاؤل) مخصوصا بالمدح وأعرّب.

(د) (يكفل) أكده بالنون توكيدا واجبا ثم أعرّب.

(ه) تعجب من (يعتدل الميزان) بإحدى صيغتي التعجب.

(١٣)

ولد أحمد بن محمد بن حنبل في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤) وطلب هذا الشأن صغيراً ورحل لطلبه إلى الشام والحجاز واليمن وغيرها حتى أجمع على إمامته .
قال أبو زرعة: كانت كتبه (١٢) جملاً وكان يحفظها عن ظهر قلبه، وقال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم منه، وألف المسند الكبير أعظم المسانيد وقد ألفت في ترجمته كتب مستقلة بسيطة أي مطولة.

(أ) أعرب ما تحته خط (ب) استخراج: ١- بدلين ٢- نعتا وبين منعوته ٣- نائب فاعل

٤- ممنوعا من الصرف مع بيان السبب ٥- حالا وبين نوعها ٦- جملة تقع خبرا للناسخ

(ج) اكتب الأرقام التي في القطعة بالحروف .

(د) قدم الإمام للناس الكثير . ابن الجملة للمجهول وبين نائب الفاعل.

(١٤)

لاشك أن التدخين يكون في البداية عادة حيث يتعود المدخن على أن يتعاطى التدخين عن طريق الأصدقاء أو تحت تأثير الإعلان أو على سبيل المباحة أو التجربة ثم تتطور حالة المدخن فتقلب حالته من العادة إلى الإدمان ، والمدخن تراه ليس مقبلاً على التدخين بالشكل الذي لا يفقد أعصابه بمعنى أن التدخين وعدمه عنده سواء .

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخراج: ١- جملة في محل جر ٢- خبرا الحرف ناسخ ٣- جملة تقع خبرا لمبتدأ

٤- اسم فاعل ٥- مصدرا لفعل رباعي ٦- ظرفا وبين نوعه ٧- اسما مبنيا وبين نوعه

٨- تابعا وبين نوعه وعلامة إعرابه

ج- من اشترى الدخان باع صحته. اجعل الشرط والجواب مضارعين.

د- اجعل كلمة "أسوأ" مجرورة بالفتحة في جملة.

(١٥)

من أهم المزايا الأساسية التي يتمتع بها صاحب البنية السليمة قدرته على تحقيق ذاته والتمتع بمباهج الحياة وقدرته عند الشدائد على البدء من جديد ووضع الأمور في نصابها ومن المؤكد أن للجسم الحق في التمتع اليومي بفترات من الرياضة وأداء واجبات عمله ولكن هذا لا يمنع ألبتة أن لجسمه نفس الحق في الارتخاء وكثيرا ما يغفل الإنسان ذلك.

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخراج: ١- مصدرا الفعل خماسي ٢- مبتدأ مؤخرا وبين حكمه والسبب

٣- ممنوعا من الصرف وبين السبب وعلامة إعرابه. ٤- اسم مفعول.

٥- نائبا عن المفعول المطلق وبين سببه ٦- مفعولا مطلقا

٧- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه ٨- جملة تقع خبرا للناسخ ٩- بين نوع (ما) في القطعة

ج- يمتع الإنسان نفسه بالرياضة- يتمتع الإنسان نفسه بالرياضة

أعرب (نفسه) في الجملتين

د- الضعيف والمتخاذل..... لا يعرفان الرياضة. ضع مكان النقط توكيدا

هـ- يعتادون الرياضة- الصحة تستقر. اربط بأداة شرط جازمة

(١٦)

أصبح التداوى بالنباتات الطبية هو صحيحة العالم اليوم بعدما ذاق من ويلات العقاقير الكيماوية إنها لجوء إلى الطيبات من الرزق هروبا من حصار الكيماويات والدمار ما هو إلا كيماويات لها أضرار جانبية ومن الطريف أن الطب نشأ أولاً في عالم الحيوان ولقد خلق الله الإنسان وكرمه وجعل لكل داء دواء فإذا صادف الداء الدواء كان الشفاء بإذن الله.

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- اسما منقوصا وأعربه ٢- ضميرين أحدهما في محل نصب والآخر رفع

٣- جملة تقع نعتا ٤- اسما منسوبا واجعله مصدرا صناعيا ٥- أسلوب شرط وبين أركانه

٦- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه. ٧- حالا وبين نوعها. ٨- ظرفا وبين نوعه.

٩- جملة تقع خبرا الحرف ناسخ وأخرى لفعل ناسخ ١٠- اسم مرة .

ج- التداوى أمر ضرورى - التداوى فهو أمر ضرورى . أعرب التداوى في الجملتين.

د- الرجال يمضون للسلام ويعفون عن المسيء .

اجعل العبارة للمؤنث وغير ما يلزم.

(١٧)

الشباب هم عصب الحياة، ودمها المتدفق، فالشباب الصالح هو القوة المحركة، واليد البناءة، هو من يفهم أن الحياة ليست بطننا يملاً، ومالا ينال، على شفثيه بسمة الرجاء، وفي قلبه طمأنينة ولا يأس في حياته.

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- ضميرين مختلفى المحل ٢- جملة تقع خبرا ٣- جملة تقع نعتا

٤- فعلا ناسخا وبين اسمه وخبره. ٥- حرفا ناسخا وبين اسمه وخبره

٦- اسما موصولا وبين صلته والعائد. ٧- خبرا مقدا وبين حكم تقديمه.

ج- لا يرضى الشباب بالهوان ولا يعترفون بالهزيمة.

ضع (لم) مكان (لا) وغير ما يلزم.

د- أكد الضمائر فيما يلي (بالنفس):

١- إننا مؤمنون بدور الشباب ٢- الشباب يفهمون الحياة

هـ بين حكم تأنيث الفعل فيما يلي مع بيان السبب:

١- ظهر الشباب بالمظهر الجميل. ٢- الحكومة منحت الشباب الثقة.

و- بين حكم حذف المبتدأ أو الخبر فيما يلي مع بيان السبب:

١- ثبات في الشدة. ٢- الجندى وسلاحه. ٣- بسّ عملا الكسل.

ز- اجعل المصدر المؤول فيما يلي صريحا وأعربه:

١- الحق أننا أوفياء. ٢- لا أعرف أنك كسول

٣- قطع الحق ما قطع. ٤- أن تخلص شرف لك.

ح- قيل إن الشباب أمل الأمة- علمت أن الشباب أمل الأمة

لماذا كسرت همزة إن في الجملة الأولى وفتحت في الثانية؟

ط- بين نوع (ما) فيما يلي:

١- ما تفعل من خير تجده ٢- يعجبني ما تفعله. ٣- بم تكون سعيدا

ك- الذى يضحى بنفسه يكون مؤمنا .

ضع (من) الشرطية مكان الاسم الموصول.

ل- لنا هدف واضحة معاملة □ لنا هدف (معامله واضحة)

أعرب ما تحته خط ثم بين الموقع الموقع الإعرابى لما بين القوسين

لكل الحيوانات مأوى تأوى إليه، فللطائر وكره وللسبع عرينه، ويكاد هذا المأوى يكون أعز شىء عندها. فما أسعد الطائر يرفرف بجناحيه. وإن علاقة الإنسان بيته اقوى من علاقة الحيوان بمأواه لأن حاجة الحيوان الصغير إليأبويه قليلة إذا قيست بحاجة الطفل، والحيوان محتاج إلى زمن أطول حتى يشبه الإنسان في ذلك.

(١) أعرب ما تحته خط

(ب) استخرج: ١- ممنوعا من الصرف مع بيان السبب. ٢- جملة تقع خبرا.

٣- خبرين مقدمين وما حكم تقديمهما مع بيان السبب

٤- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه. ٥- ظرف زمان وأعربه

٦- فعلا يفيد المقاربة وبين اسمه وخبره وحكم اقتران خبره بأن.

٧- مضارعا منصوبا وبين الأداة. ٨ - جملة تقع نعتا. ٩- جملة تقع حالا.

أجب عما يأتي:

(١) العلم والإيمان كلاهما المرتكز الحقيقي. أعرب كلمة (كلاهما) ثم اجعلها للتوكيد.

(٢) بين المعلمون المواطنين الصالحين .

اجعل النعت المفرد حالا مفردة مرة ونعتا جملة مرة أخرى.

(٣) لا أمل في حياة تتبدد . أكد الضمير المستتر معنويا بـ(النفس).

(٤) ما الأمة العربية إلا أسرة واحدة. ضع (غير) مكان (إلا) وأعربها وما بعدها.

(٥) نحن نشعر بقوتنا. ضع مكان النقط اسما مناسباً وأعربه.

(٦) سار الحق أكمل بنائب عن المفعول المطلق.

(٧) لا يأس مع الحياة. - أحب الحق لا الباطل - لا تأمر بالباطل . بين نوع (لا) وأعرب ما

بعدها.

(٨) "١٧، ٣٦، ٥٤٧" اكتب الأرقام بالحروف في جمل تامة.

(٩) يهوى القراءة-يفوز بالخير. اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

(١٠) الدارسون فاهمون الدرس. أدخل على الجملة فعلا يفيد الرجاء مغيرا ما يلزم.

(١١) الفدائي وسلاحه- لولا العقول ما سعدت البشرية. قدر المحذوف.

(١٢) مبادئ اجعلها مجرورة بالفتحة في جملة تامة .

(١٣) اجتهد وإلا (فالطريق صعب). أعرب كلمة (إلا) وبين الموقع الإعرابي للجملة التي بين

القوسين.

(١٩)

الصدق هو أن يخبر الإنسان بما يعتقد أنه الحق، وليس الإخبار مقصورا على القول بل قد يكون بالفعل كالإشارة باليد. ومن الكذب المبالغة في القول مبالغة تجعل السامع يفهم منه أكثر من الحقيقة. ومن الكذب أن يحذف المتكلم بعض الحقيقة، وهناك طريقة واحدة للصدق وهي أن يقول الإنسان الحق، لاشيء غير الحق، ولا يزال الإنسان يكذب حتى يفقد ثقة الناس وتصديقهم له.

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- جملة تقع خبرا لفعل ناسخ ٢- مصدرا لفعل رباعى

٣- اسم فاعل ٤- اسم تفضيل وزنه ٥- اسما موصولا

٦- جملة تقع خبرا للمبتدأ ٧- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه

٨- مضارعا منصوبا وبين الأداة

ج- أجب عما يأتي:

١- نسعى للعلم غاية السعى. أعرب كلمة (غاية)

- ٢- إن الحق قوة-أدخل(ما)على(إن) وأعرب كلمة(الحق)
- ٣-من سعى إلى الخير-ازداد رفعة. اجعل فعلى الشرط والجواب مضارعين.
- ٤-كم طالبا في الفصل-كم طلاب سعدوا. بين نوع (كم) وأعرب ما بعدها.
- ٥-لولا العقول ما سعدت البشرية. أعرب العقول.
- ٦-إن العلماء مدركون الخير (أعرب الخير) ثم ضع (عسى) مكان (إن)
- ٧-أيها الطلاب أخلصوا كثيرا. أعرب (الطلاب)و(كثيرا)
- ٨-(المراحل - أسرع) اجعلهما مجرورين بالفتحة في جملتين مختلفتين.
- ٩-اجتهد وإلا فالطريق صعب-أعرب كلمة (إلا) و(الطريق)
- ١٠-طلبت منه ألا ينطق بسوء. أعرب (ينطق)
- ١١-اكتب الأرقام الآتية بالحروف(٩-١٢-١٧-٣٥-١٢٥)
- ١٢-أفدتك إفادة-أفدتك إفادة واحدة. ما الفرق بين(إفادة)في الجملتين.
- ١٣-هم يرجون الخير- هن يرجون الخير. ما الفرق بين (يرجون) في الجملتين.
- ١٤-نجحت الحكومة في ترشيد الاستهلاك-الحكومة نجحت في ترشيد الاستهلاك
ما حكم تأنيث الفعل(نجحت) في الجملتين مع بيان السبب.
- ١٥-ما الأمة العربية إلا أسرة واحدة. ضع (غير) مكان(إلا) وأعربها وما بعدها.
- ١٦-إن المحامي الناجح يسعى للحق ويدعو له. اجمع كلمة (المحامي).
- ١٧-يقال إن العلم نور-علمت أن العلم نور
لماذا كسرت همزة (إن) في الجملة الأولى وفتحت في الثانية
- ١٨-إن للمظلوم عينين لاتامان-احذف (إن) وغير ما يلزم.
- ١٩-زادتنى القراءة معرفة. ابن الفعل للمجهول وعين نائب الفاعل.
- ٢٠- بين نوع الأساليب في الجمل التالية وأعرب ما تحته خط

- أ- نعم الهدف التفوق. ب - ما أحسن التفوق .
ج- التفوق التفوق يا شباب د- الحق أسرع مضاء من الباطل.
هـ- يا مصريون تقدموا. و- علينا- معشر الشباب- واجب العلم
٢١- لا تركن إلى الكسل فلا قيمة لكسلان - بين نوع (لا) واعرب ما بعدها
٢٢- نسعى إلى أمل منشود - اجعل النعت المفرد جملة
٢٣- (انتاج - انتشار) ما نوع الهمزة مع بيان السبب.
٢٤- إنها تنال الثمرة بالكفاح . احذف (ما) واكتب الجملة صحيحة.
٢٥- الشابان كلاهما مخلصان . أعرب كلمة (كلاهما) ثم أدخل (إن) عليها وغير ما يلزم

(٢٠)

إن المحبة أهم عامل في تهيئة البيت السعيد ولسنا نقصد بها ذلك الشعور الذى يلتهب فإنه نداء الغيرة القائمة على إرضاء مطالب الجسد لا الروح، والمحبة التى نقصدها هى توافق الروح وامتزاج الشعور لتحقيق السعادة، فالسعادة هبة يمنحها الله من يشاء ويسلبها من يشاء والله فى حكمه شئون فابحث عن السعادة الحقيقية تحقق أملك .
(أ) أعرب ما تحته خط

- (ب) استخراج: ١- اسم فاعل ٢- مصدرا ٣- جملة تقع خبرا لمبتدأ وبيان نوعها
٤- مصدرا ميميا ٥- جملة تقع خبرا للفعل ناسخ ٦- فعلا ينصب مفعولين وعينها .
(ج) نوفق فى بيوتنا - نرضى ربنا . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.
(د) اجعل كلمة (السعادة) مخصوصا بالمدح فى جملة وأعربه.
(هـ) اجعل كلمة (الفرد) مصدرا صناعيا مرة ومنسوبا مرة أخرى.

(٢١)

من الخير للإنسان أن يبتسم فالابتسام ينشط العقل ويملاً النفس تفاؤلاً ويكشف عن جمال الدنيا، وما لها من جوانب مضيئة تستهوى المرء وتضفى عليه روح المرح والسعادة وتؤكد التجربة أن المبتسمين للحياة أقوى الناس صحة وأكثرهم إفادة من الفرص التي تتاح لهم وأقدرهم على أن يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح.

(أ) أعرب ما تحته خط

(ب) استخراج: ١- اسم فاعل واجعله عاملاً في جملة ٢- مصدرًا واجعله عاملاً في جملة

٣- اسم تفضيل وبين حالته وحكمه ٤- جملة تقع خبراً ٥- نعتاً جملة

٦- مصدرًا مؤولاً واجعله صريحاً أعربه ٧- ممنوعاً من الصرف وأعربه

٨- ما حكم تأنيث (تستهوى) مع بيان السبب ٩- لماذا فتحت همزة (أن) في القطعة؟

(ج) تعجب من "اهتمام الناس بالعلم" ثم امدح (الإيمان)؟

(٢٢)

على المرء عند مواجهة الصعاب استشارة ذوى التجربة فالمستشير بين صواب يفوز بثمرته فتقر عينه أو خطأ يشارك في مكروهه فتهداً نفسه وقديماً قيل: ما ندم من استشار ومتى وضح الحق فلا تردد ولا ارتياب وهل كان حسم المشكلات إلا فضيلة؟ إن الذى يحمد إمضاء ما تبين رشده أما الإقدام على غوامض الأمور فليس بمحمود عند ذوى الألباب .

(أ) أعرب ما تحته خط

(ب) استخراج: ١- حرف جر زائد وأعرّب ما بعده ٢- جملة تقع نعتاً

٣- ظرفين أحدهما للزمان وآخر للمكان ٤- اسم فاعل وزن فعله ٥- اسماً مبنيًا وبين نوعه.

(ج) وردت (ما) في العبارة مرتين عينها وبين نوعها وأعرّبها .

(د) من استشير في أمر..... أكمل بجواب شرط مقترن بالفاء.

(٢٣)

اختبار عملي

السؤال الأول: في الفقرة التالية عشرة أخطاء وضحها مع التصحيح:

"إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ وَأَجَالَهُمْ، قَالَ تَعَالَى: {نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}. فَالرِّزْقُ مَقْسُومًا، وَالْعَافِيَةُ مَقْسُومَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مَقْسُومٌ. فَأَرْضُوا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ، وَلَا تَجْزَعُونَ لِلْمَرَضِ، فَإِنَّ الدَّقَائِقَ وَالثَّوَانَ وَالْأَنْفَاسَ كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى يَقْلِبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ، فَيَمْرُضُ مِنْ يَشَاءُ، وَيَعَافِي مِنْ يَشَاءُ، وَيَبْتَلِي مَنْ يَشَاءُ {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ}. وَمَا دَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَسَلِّمُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ أَيُّهَا الْمُبْتَلِينَ، وَاعْلَمُوا إِنَّ مَا أَصَابَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْكُمْ، وَمَا أَخْطَأَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْكُمْ، وَأَنْ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ تَكُنَ الْحَيَاةُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ، فَكَأَنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ قِضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَفَقُّهُ هَوَاهُ وَمَا يَشْتَهِيهِ"

السؤال الثاني:

- ١- ضع (ما) في خمس جمل يختلف استعمالها في كل جملة وبين معناها في كل
- ٢- ضع (من) في ثلاث جمل يختلف استعمالها في كل جملة وبين معناها في كل
- ٣- ضع (لا) في جملتين يختلف استعمالهما في كل جملة وبين معناها في كل

السؤال الثالث:

ضع كلمة (المبدعون) في خمسة أساليب بحيث تكون:

- ١- مخصوصا بالمدح ٢- مختصا ٣- مغرى به ٤- مفضلا ٥- متعجبا منه

ثم أعربها في كل أسلوب.

السؤال الرابع:

أجب بما هو مطلوب أمام كل سؤال مما يأتي:

- ١- تعاون الجميع على الخير. (ابن الجملة للمجهول وبين نائب الفاعل)
- ٢- ازدهر علم الأولين. (اجعل الفاعل تمييزاً)
- ٣- يستفيد الدارسون- ينفعون أوطانهم. (اربط بين الجملتين بأى الشرطية)
- ٤- إنما يُكرم في هذا الزمان المخلصون (احذف "ما" من "إن" وغير ما يلزم)
- ٥- يرضى الله عن عباده التائبين (اجعل النعت المفرد حالاً جملة اسمية)

(٢٤)

ما أقبح الظلم في النفس فالظالمون حاقدون على مجتمعاتهم وهيهات أن يكون لهم في قلوب الناس حب ولا سيما المظلوم فإن المرارة الناتجة عن ظلمه تجعله أكثر الناس بغضاً لمن ظلمه فبئس صفةً الظلم ولا بد من أن يظهر الحق .

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- اسم فعل وبين معناه ٢- اسم مفعول واجعله عاملاً في جملة

٣- جملة تقع خبراً ٤- خبراً حذف مبتدؤه وقدره ٥- ما نوع (ما) في العبارة وأعربها

٦- مصدرًا مؤولاً واجعله صريحاً وأعربه ٧- فعلاً ينصب مفعولين وعينها

ج- اجعل كلمة (أكثر) مجرورة بالفتحة في جملة هـ ما نوع (لا) في القطعة

(٢٥)

لقد كان عظيماً أن يسرع الشرق الخطى لإقامة حضارة جديدة في ربوعه يمزج في أصولها بين مثله الروحية التي قامت عليها حضارته الأولى وبين مقتضيات حياته المادية في هذا العصر مزجاً يكفل التوازن بين الجانبين والحرية هي الوسيلة المباشرة لنشر الأفكار فلا قيام للحضارات إلا على أساس الحرية والواقع أننا نرى ارتباط الجوانب جميعاً في اتجاه أساسه حرية الأفكار

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- جملة تقع خبراً ٢- مصدراً مؤولاً واجعله صريحاً وأعربه

٣- ظرفاً وبين نوعه ٤- جملة تقع نعتاً ٥- اسماً موصولاً وبين صلته والعائد

٦- لا وبين نوعها وأعرب ما بعدها ٧- مصدراً لفعل رباعى وآخر لفعل خماسى

٨- بدلاً وبين نوعه واضبطه ٩- مصدراً صناعياً

ج- لقيام للحضارات إلا على أساس الحرية. ضع غير مكان إلا وأعرب ما بعدها

د- الجوانب - اجعلها مجرورة بالفتحة في جملة هـ كيف تكشف في معجمك عن (الوسيلة)

(٢٦)

منذ عهد غبر بعيد كنا إذا ذكرت الهند حسبتها من البعد عنا بحيث لا يجوز بخاطر أحد منا أن

يفكر في زيارتها أو يمر بخاطره أن هذه الزيارة تدخل في حيز الممكنات وكان عامتنا حين

يذكرون بلاد العجائب يذكرون الهند والسند وبلاداً تركب الأفيال فلما انقضت الحرب العالمية

الأولى وبدأت ثورة ١٩١٩ بدأنا نسمع في مصر عن أنباء حركة الزعيم غاندى.

أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- أسلوب شرط وبين أجزاءه ٢- فعلاً مبنيًا للمجهول وبين نائب الفاعل

٣- مصدراً مؤولاً واجعله صريحاً وأعربه ٤- جملة في محل جر

- ٥ - فعلا ناسخا وبين اسمه وخبره ٦ - جملة تقع نعتا ٧ - بدلا
- ٨ - ضميرين مختلفى المحل ٩ - اسم فاعل.
- ج - بدأت الثورة المصرية ١٩١٩ - بدأت الثورة تؤتى ثمارها. أعرب (الثورة)
- د - (العجائب) اجعلها مجرورا بالفتحة مرة وبالكسرة مرة.
- هـ - كيف تكشف عن (وجوها) فى المعجم.
- و - صغ من (جال) اسم مرة فى جملة.
- ز - حضر الحفل (١٢) طالبا و (٧) طالبات اكتب الأرقام بالحروف

(٢٧)

المعارك التى يتصدى لها الجهاز المناعى وجيوشه داخل الجسم والتى لا يراها أحد لاتعد ولا تحصى فحولنا من جيوش الأعداء غير المرئية ملايين من الكائنات الغريبة وكل هذه الكائنات هى كائنات غير مرئية تنتقل عدواها للإنسان من خلال وسائل متعددة وأساليب كثيرة ولنعلم جميعا أن هذه الكائنات الدقيقة الموجودة حولنا تقا^١ل أيضا من أجل البقاء وتعمل كل ما يتسنى لها عمله كى تتحايل على جهاز المناعة.

أ - أعرب ما تحته خط

- ب - استخرج: ١ - جملة تقع خبرا وبين نوعها ٢ - بدلا ٣ - ضميرا فى محل رفع
- ٤ - ممنوعا من الصرف مع بيان السبب وأعربه ٥ - حالا وبين نوعها ٦ - ظرفا وبين نوعه
- ٧ - مضارعا منصوبا وآخر مجزوما ٨ - اسم مفعول وبين فعله
- ٩ - بين نوع (ما) فى القطعة ١٠ - ما حكم تأنيث الفعل (تقاتل)
- ج - تعمل كل ما تريد - تعمل الأعمال كلها. أعرب كلمة (كل) فى الجملتين
- د - علمنا أن الكائنات دقيقة. لماذا فتحت همزة (أن) واجعلها مكسورة فى جملتها.

هـ لنا أعمال متعددة وسائلها - لنا أعمال متعددة . أعرب (متعددة)
و- أعتتك إعانة - أعتتك إعانة واحدة . ما نوع (إعانة) في الجملتين.

(٢٨)

في إحدى الدراسات التي أجريت على طلبة كلية الطب على مدى (٧) سنوات قبل وبعد الامتحانات النهائية لهؤلاء الطلاب حيث يكون الانفعال على أشده وحالتهم النفسية سيئة تبين أن هناك نقصا واضحا في الخلايا القاتلة الطبيعية كما أن هناك خللا يؤثر في أسلوب أدائها لوظائفها المناعية وقد تبين من خلال دراسة قبل وبعد الامتحانات في اليابان أن انفعال الامتحان وتوتر الأعصاب أدى إلى زيادة إفراز المواد المسببة للحساسية.
أ- أعرب ما تحته خط

ب- استخرج: ١- بدلا ٢- ظرف مكان واضبطه ٣- حرفا ناسخا وبين اسمه وخبره
٤- جملة تقع نعتا ٥- مصدرا مؤولا واجعله صريحا وأعربه ٦- مصدرا للفعل خماسي
٧- فعلا مبنيا للمجهول ٨- اكتب الرقم بالحروف .
(ج) ما أحسن الدراسة - الدراسة الأكاديمية أحسن دراسة .
بين نوع (أحسن) في الجملتين ثم أعرب كلمة (دراسة)
(د) كيف تكشف عن كلمة (إفراز).
و- لا أتعلق بخواطر سيئة - ليس هذا الخاطر ببعيد .
بين نوع الباء في الجملتين وأعرّب ما بعدها.

تدريبات متفرقة

(١)

س ١ : بين أسباب امتناع توكيد الفعل الآتية بالنون :
١ - بالله لسوف ينتصر العرب ولو بعد حين .

٢ - والله لن يفلح كيد الظالمين أبداً .

٣ - يقبل الطلاب على القراءة بحب

س٢ : اذكر حكم توكيد الفعل بالنون في الجمل الآتية مع بيان السبب :

١- اسع في الخير . ٢- حضر المعلم إلى الفصل في موعده . ٣- هل تفهم

الدرس جيداً ؟

س٣ : اجعل الأفعال التالية مؤكدة بالنون وجوباً وجوازاً في جمل من عندك
(يفلح - يجتهد - يتعاون).

الفهرس

* مقدمة

* أولاً:علامات الإعراب.....

* ثانياً:الممنوع من الصرف.....

* إعراب الممنوع من الصرف.....

* ثالثاً:الأسماء الستة.....

* إعراب الأسماء الستة.....

* كيف تعرب؟.....

* أنواع الإعراب.....

* أنواع البناء.....

* حكم توكيد الفعل بالنون.....

* نصب المضارع.....

* جزم المضارع.....

* اقتران جواب الشرط بالفاء.....

* المبني من الأسماء

- * الضمائر
- * أسماء الإشارة
- * موقع أسماء الإشارة من البناء والإعراب
- * اسم الموصول
- * أسماء الأفعال
- * الاستفهام
- * أسلوب الشرط
- * بعض الظروف
- * الأسماء المركبة
- * المرفوعات
- * الفاعل
- * تأنيث الفعل مع الفاعل
- * نائب الفاعل
- * المبتدأ والخبر
- * حذف المبتدأ
- * وجوب حذف المبتدأ
- * جواز حذف المبتدأ
- * حذف المبتدأ والخبر معاً
- * الخبر
- * أنواع الخبر

- * تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا.....
- * حذف الخبر.....
- * كان وأخواتها.....
- * كان وأخواتها التامات.....
- * كان الزائدة.....
- * مواطن حذف كان.....
- * ما يعمل عمل ليس من الحروف.....
- * أفعال المقاربة والرجاء والشروع.....
- * الأحرف الناسخة إن وأخواتها.....
- * عمل الحروف الناسخة.....
- * أنواع خبر الأحرف الناسخة.....
- * اقتران خبرها واسمها المؤخر باللام.....
- * كسر همزة إن وفتحها.....
- * فتح همزة أن.....
- * جواز الفتح والكسر.....
- * تخفيف نون إن وأخواتها.....
- * المصدر المؤول.....
- * لا. النافية للجنس.....
- * لاسيما.....
- * المنصوبات.....

* المفعول به.....

* حذف العامل في المفعول به.....

* أفعال تنصب مفعولين.....

* المفعول لأجله.....

* المفعول المطلق.....

* ما ينوب عن المفعول المطلق.....

* المصدر النائب عن فعله.....

* المفعول معه.....

* الظرف.....

* الحال.....

* الاستثناء.....

* التمييز.....

* تمييز العدد.....

* صوغ العدد على وزن " فاعل ".....

* كنايات العدد.....

* المنادى.....

* المجرورات.....

* المجرور بحرف الجر.....

* المجرور بالإضافة.....

* التوابع.....

- * أولاً : العطف
- * ثانيا - النعت (الصفة)
- * ثالثا: التوكيد
- * رابعا - البدل
- * الأساليب

- * الإغراء والتحذير
- * أسلوب التعجب
- * أسلوب المدح والذم
- * أسلوب الاختصاص
- * أسلوب القسم
- * أسلوب التفضيل
- * المشتقات
- * اسم الفاعل
- * صيغ المبالغة
- * عمل صيغ المبالغة
- * صياغة الصفة المشبهة
- * اسم المفعول
- * عمل اسم المفعول

- * اسما الزمان والمكان
- * المصدر الميمي
- * المصدر الصناعي
- * عمل المصدر
- * مصدر المرة " اسم المرة "
- * مصدر الهيئة " اسم الهيئة "
- * همزتا القطع والوصل
- * الجمل التي لها محل من الإعراب
- * الجمل التي لا محل لها من الإعراب
- * الكشف في المعاجم
- * معجم مبسط لبعض قواعد النحو
- * اختبارات



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بديیل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب

